# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 10 شوال 1416هـ - 1996/2/29م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6302

London - Thursday - 29 February 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6302




في الشرق الأوسط

**اتفاق أوروبي - خليجي على التعاون الإعلامي**

● اتفق مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي على اقامة تعاون اعلامي بين الطرفين وذلك في اجتماع بين مسؤولين رفيعين في وزارات الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم في الاتحاد الاوروبي عقد في بروكسل. (ص 4)

**«السعودي - البريطاني» يوزع أرباحاً وأسهماً مجانية**

● أقر البنك السعودي - البريطاني امس توزيع 30 ريالا ارباحا لكل حامل سهم كما منح المستثمرين سهما مجانيا لكل اربعة اسهم. جاء ذلك بعد موافقة الجمعية العمومية امس في الرياض على حسابات البنك الختامية لعام 95. (ص اقتصاد)

**مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث**

● تبدأ فعاليات مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث في المملكة العربية السعودية يوم الخميس في السابع من شهر مارس (آذار) المقبل وتستمر لمدة أسبوع. ويتركز موضوع الندوة الرئيسية في المهرجان على موضوع الاسلام والغرب. (ص ثقافة)

**ايان رش ينوي ترك ليفربول**

● قال المهاجم ايان رش انه سيترك ليفربول وينتقل الى ناد آخر بنهاية الموسم بعد ان قضى 15 عاما مع النادي الانجليزي. وما زال رش (34 عاما) كابتن الفريق، واحرز 404 اهداف بينها 345 هدفا لليفربول. (ص الرياضة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

### تصاعد الاتهامات والتوتر بين الحكومة والنقابات في يوم الإضراب

# الجيش اللبناني يعلن حظر التجول والاتحاد العمالي يتراجع عن المظاهرات

بيروت: من طارق ترشيشي

قرر الاتحاد العمالي العام في لبنان مساء أمس الغاء التظاهرات التي دعا إليها اليوم بعد قرار قيادة الجيش اللبناني حظر التجول وأعلن رئيسه الياس ابو رزق التزام الاتحاد بقرار منع التجول ابتداء من الساعة الثالثة من فجر اليوم في بيروت وسائر المدن اللبنانية.

وكان قائد الجيش اللبناني العماد إميل لحود قد فاجأ الأوساط اللبنانية على اختلافها مساء امس ببلاغ حظر بموجبه التجول ابتداء من الساعة الثالثة من فجر اليوم وحتى إشعار آخر، حائلاً بذلك دون انطلاق اي تظاهرات في يوم الإضراب الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

وجاء هذا القرار العسكري بمنع التجول في إطار سلسلة إجراءات أمنية باشر الجيش اللبناني تنفيذها منذ ليل اول من أمس في بيروت والمناطق تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الاستثنائي الذي كلفه المحافظة على الأمن في كل المناطق اللبنانية لمدة 3 اشهر تنتهي في 31 مايو (أيار) المقبل. إذ انتشرت وحدات من الجيش في مختلف الشوارع والأحياء وأقامت فيها حواجز ثابتة ومتنقلة وسيرت دوريات راجلة ومؤللة.

ويشمل قرار منع التجول الذي صدر في بيان عن قائد الجيش العماد إميل لحود بيروت وضواحيها، صيدا، صور، طرابلس، بعلبك، النبطية، بعقلين وزحلة وذلك «تلافياً لأية اعمال مخلة بالأمن وبالسلامة العامة».

التتمة ............ ص 4 تفاصيل ............ ص 5

دورية عسكرية في شارع الحمراء في بيروت امس (تصوير: نبيل اسماعيل)

### بعدما اتهمته بتدبير المحاولة الانقلابية نيابة عن الشيخ خليفة بن حمد

# قطر تطلب مساعدة الانتربول لاعتقال وزير الاقتصاد السابق

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق
لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت المحاولة الانقلابية التي وقعت في قطر في الأسبوع الماضي تطورا جديدا عندما اعلنت الدوحة ان الذي تولى تدبير المحاولة هو الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، وزير الاقتصاد والتجارة السابق، ورئيس الشرطة الأسبق، واصدرت مذكرة باعتقاله وزعتها على الدول الأعضاء في «اعلان دمشق».

وقال مصدر وثيق الصلة بالحكومة القطرية ان الخطوة المقبلة هي الطلب من البوليس الدولي (الانتربول) اعتقال الشيخ حمد بن جاسم بن حمد.

وقال المصدر لـ«رويتر» «ان الحكومة تعتزم القبض عليه ومحاكمته اذا لم تقبض عليه دول مجلس التعاون الخليجي وتسلمه لشرطة الدوحة».

وقال المصدر ان قطر سلمت «وثائق عديدة متعلقة بالموضوع وصورا فوتوغرافية لاثبات تورطه في المحاولة الانقلابية».

وقالت مصادر خليجية في أبوظبي ان اتهام الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني بالمحاولة سيزيد المشكلة تعقيدا، وقد يؤدي الى تفاقم الخلاف مع بعض دول مجلس التعاون، التي لا تزال تتحفظ على عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لبحث المحاولة الانقلابية.

ويذكر ان الشيخ حمد بن جاسم بن حمد موجود في أبوظبي منذ اكثر من شهر ونصف الشهر برفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، كما تردد انه يحمل جواز سفر بحرينيا منذ اكثر من عام.

وتعتقد المصادر نفسها ان اتهام الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني بالمحاولة جاء في الأساس من وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وأشارت المصادر الى العلاقات المتوترة منذ زمن بين وزير الخارجية، ووزير الاقتصاد السابق.

وأضافت هذه المصادر ان الشيخ حمد بن جاسم

التتمة ............ ص 4

### شكوك حول عملية تخريب وراء انفجار الطائرة

# مرشح سوداني يدعو لفصل الجنوب والتطبيع مع إسرائيل

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

طرح عدد من مرشحي رئاسة الجمهورية في السودان برامجهم الانتخابية عبر اجهزة الاعلام طبقاً لتوجيهات الهيئة القومية للانتخابات. وتتناقض بعض هذه البرامج مع ما تعده حكومة الانقاذ ثوابت لا ينبغي لمرشح ان يحيد عنها، فقد قال المرشح محمد عبد الله هاشم وهو نقيب شرطة سابق انه سيخير اهل الجنوب بين الانفصال او القبول بحكم مركزي من الشمال، وانه يعارض الفيدرالية لانها مكلفة مالياً. وأضاف في برنامجه انه سيقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

أما المرشح آدم علي شوقار، الذي اشار في مفتتح برنامجه الى انه رئيس ومؤسس جبهة انقاذ السودان، (سياسية عسكرية اسست عام 1987 في تشاد) فقد قال انه سيسعى الى تطوير النظام الفيدرالي ليتم انتخاب الوالي مباشرة من الشعب وكذلك نائبه، وقال انه سيسعى أيضاً

التتمة ............ ص 4

### قيادي من الحركة الإسلامية بالضفة يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن وساطة

# مشروع هدنة بين «حماس» وإسرائيل

لندن: من علي الصالح

دعت شخصية مقربة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى وقف ما اسمته بـ«شلالات الدم» بين الفلسطينيين والاسرائيليين والى الحوار بين «حماس» والجانب الاسرائيلي بهدف التوصل الى هدنة واتفاق على حد قولها. كما دعت الى ايجاد صيغة لسحب فتيل الخلاف مع السلطة الفلسطينية وتقييم ما تم انجازه من عملية السلام حتى اليوم.

وقال الشيخ جميل الحمامي وهو من الشخصيات الاسلامية المحسوبة على «حماس» في مدينة رام الله في الضفة الغربية لـ«الشرق الأوسط» «انا لست مخولا من جانب احد ولكنني اطرح مشروعا الى حركة «حماس» والجانب الاسرائيلي» غير انه لم يحدد ماهية هذا المشروع.

التتمة ............ ص 4

بيريس يطالب بسحب أسلحة «حماس» و«الجهاد» ...... ص 2

**حبيبي يؤكد «دعم إيران المطلق» للفصائل الفلسطينية المعارضة**

دمشق: من سلوى الاسطواني

اكد نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي امس استمرار دعم ايران المطلق للمعارضين الفلسطينيين الذين يعملون ضد اتفاق السلام بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسرائيل.

جاء هذا التأكيد خلال لقاء اجراه الدكتور حبيبي مع وفد فلسطيني ضم الامناء العامين للفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو، منهم الدكتور

التتمة ............ ص 4

دمشق: التنسيق مع ايران لم يعتمد سياسة المحاور ... ص 2

# الأمير سلطان يختتم زيارته التفقدية للقطاعات العسكرية في المنطقة الشرقية

الدمام: من وليد بوعلي

اختتم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي زيارته التفقدية لعدد من القطاعات العسكرية في المنطقة الشرقية والتي بدأها هذا الاسبوع.

وكان الأمير سلطان قد زار امس الاسطول الشرقي بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية في مدينة الجبيل وكذلك المجموعة الخامسة بأم الساهك (30 كيلومترا

التتمة ............ ص 4

### الملك حسين يلتقي الطالباني وممثلاً للبرزاني

# حكومة الكباريتي تضع التغيير بالعراق من أولوياتها

عمان: من عماد الفريح وشحادة ابو بقر والوكالات
لندن: «الشرق الأوسط»

أعطت الأحداث الدامية التي شهدها العراق الاسبوع الماضي وتمثلت في تصفية صهري الرئيس العراقي صدام حسين وأفراد عائلتيهما، دفعة جديدة للتوجه الأردني، الرامي الى احداث تغيير سياسي في العراق. ففي الوقت الذي كرر فيه العاهل الأردني الملك حسين خلال زيارته للندن الدعوة لهذا التغيير اكد رئيس الحكومة الأردنية الجديدة عبد الكريم الكباريتي امام البرلمان ان حكومته ستواصل السياسة المتشددة التي يتخذها الأردن تجاه العراق.

وطبقاً لما صرحت به مصادر سياسية مطلعة في العاصمة البريطانية لـ«الشرق الأوسط» امس فان الملك حسين الموجود حالياً في بريطانيا في زيارة عمل خاصة ركز في اتصالاته مع مسؤولين بريطانيين

التتمة ............ ص 4 تفاصيل ............ ص 3

### تبدأ غداً بحضور زعماء 25 دولة أوروبية - آسيوية

# «قمة بانكوك» تفتح الصراع على تجارة القرن الـ21

لندن: من موسى مهدي

تفتتح «قمة بانكوك» الاقتصادية التي تبدأ غدا بحضور 25 زعيما اوروبيا وآسيويا ملف الصراع بين «حلفاء الامس» على تجارة القرن الحادي والعشرين.

وتأتي القمة الاقتصادية التي تعد الاولى بين اوروبا وآسيا وسط عجز تجاري يقارب 30 مليار دولار بين اوروبا وآسيا وصراع شرس بين بروكسل وواشنطن على اسواق آسيا المزدهرة.

وقال محللون لـ«الشرق الأوسط» ان هذه القمة قد تمثل خطوة اوروبية اولى نحو تحرير التجارة بين الكتلتين للانطلاق تجاه منافسة الولايات المتحدة صاحبة النفوذ في المنطقة الآسيوية. وقال محلل في لندن في مؤسسة «يو بي اس» السويسرية ان اوروبا تعتقد ان تعزيز تجارتها مع آسيا امر حاسم لضمان توفير اعمال ووظائف جديدة خلال القرن المقبل، خاصة ان الاقتصاد الصيني يواصل النمو بمعدلات مرتفعة تفوق 12% مقابل النمو المتواضع لاقتصاديات اوروبا واميركا.

ويشعر زعماء اوروبيون ان العلاقات الاوروبية - الآسيوية قد اهملت في الآونة الاخيرة، بينما تعززت العلاقات الاميركية - الآسيوية بفضل نجاح المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي «ابيك».

تفاصيل ............ ص اقتصاد

### إتفاق يضمن لها الاحتفاظ بلقب أميرة ويلز

# ديانا توافق على الطلاق من الأمير تشارلز

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن متحدث باسم الأميرة ديانا أمس أن اميرة ويلز وافقت على الطلاق من زوجها الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني.

واوضح المتحدث ان ديانا ستحتفظ بلقب اميرة ويلز.

وفوجئ قصر بكنجهام الملكي البريطاني بموافقة الأميرة ديانا على الطلاق بناء على طلب الأمير تشارلز. وكانت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا قد حثتهما على الاسراع بانهاء اجراءات الطلاق.

ويبدو أن المسؤولين في القصر علموا بقرار الطلاق في نفس الوقت الذي اصدرت فيه الأميرة ديانا بياناً صحافياً حول موافقتها على الطلاق.

وستحتفظ الأميرة ديانا بكل الأمور المتعلقة بتنشئة ابنيها الأميرين وليام وهاري. وستظل اقامتها في قصر كينزينجتون بالاضافة الى مكاتب لها في قصر سانت جيمس الملكي البريطاني.

وحرصت ديانا على الا تعلم القصر مسبقاً باعتزامها اتخاذ هذا القرار مثلما فعلت عند مشاركتها في برنامج «بانوراما» التلفزيوني العام الماضي.

ويذكر ان الأميرة ديانا كانت قد رفضت من قبل الموافقة على انهاء اجراءات طلاقها بسرعة من

التتمة ............ ص 4

# مفكرة واشنطن

محمد صادق

## فرقان المثير للجدل

انشغلت اوساط واشنطن الرسمية وغير الرسمية الاسبوع الماضي، ولا تزال، بالزيارات التي قام بها لويس فرقان زعيم حركة «أمة الاسلام» وشملت ليبيا والسودان وايران والعراق.

ما صرح به فرقان خلال تلك الزيارات أثار الاستياء والغضب عند المسؤولين في الادارة الاميركية، كما أثار الجدل حول حريته الشخصية، خصوصاً عندما يصرح بما يسيء الى حكومته وبلاده. فخلال جولته هاجم فرقان سياسة واشنطن تجاه الدول، الى حد قارن فيه بين نتائج تلك السياسات وسياسات النازية، مما دفع المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الى ان يصف تصريحات فرقان بأنها «معيبة وتبعث على الخجل».

الضجة التي أثارها فرقان بزياراته وتصريحاته لم تتوقف عند ردود الفعل الرسمية عليها، وانما ستتفاعل وتتطور في الأيام المقبلة، خصوصاً عندما تبدأ الجهات المعنية التحقيق في ما تردد عن استعداد الرئيس الليبي معمر القذافي لتقديم مليار دولار الى فرقان لاستخدامها للتأثير في الانتخابات الأميركية والسياسة الخارجية الأميركية.

بداية للمضاعفات تمثل في الرسالة التي وجهتها وزارة العدل الأميركية الى فرقان الاسبوع الماضي حذرته فيها بأنه يجب عليه اذا مضى في تنفيذ ما اتفق عليه مع القذافي أن يسجل نفسه رسمياً لدى الحكومة الفدرالية بأنه يعمل كوكالة خارجية لصلحة ليبيا، بالاضافة الى قيام الجهات المعنية في البحث في ما اذا كان فرقان بزياراته وتصريحاته قد خرق القانون الأميركي. أمر آخر مثير للقلق في الضجة التي احدثها فرقان هو ان مكتب النائب في الكونجرس الأميركي بيتر كينج، الذي انتقد زيارات وتصريحات فرقان تلقى تهديدات من مجهول بأنه سيتم تفجير مكتبه اذا لم يتوقف عن انتقاداته مما دفع بشرطة المنطقة التي يقيم فيها الى تعيين حراس لمكتب النائب كينج، خوفاً من تنفيذ التهديدات.

المسؤولون الأميركيون في معالجتهم وتعاملهم مع الموضوع يدركون الحساسية الكبيرة في الأمر، وهي المتعلقة بالتمييز بين السود والبيض، وهي ما ظهرت خلال مسيرة «المليون رجل» التي نظمها فرقان في واشنطن اواخر العام الماضي، علاوة على تفاقم ازمة التمييز العنصري في المجتمع الأميركي بعد الحكم في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ببراءة البطل الرياضي الأسود المشهور أو جي سمبسون من تهمة قتله زوجته وصديقها. وما أظهره الحكم من شرخ كبير في جسم المجتمع الأميركي.



لويس فرقان يتحدث إلى اتباعه في شيكاجو

## الجريمة وحرية النشر

تعتبر الجريمة في الولايات المتحدة، خصوصاً في عدد من المدن الأميركية، مشكلة كبيرة تسعى كل ادارة لمحاربتها والقضاء عليها، ومع ذلك فنادراً ما تسترعي جرائم القتل اهتمام الرأي العام، إلا تلك الجرائم القطيعة التي لا يتصورها عقل، مثل جريمة الأم التي اقدمت على اغراق طفليها في بحيرة.

في مسلسل الجرائم، جريمة استقطبت اهتمام الرأي العام اخيراً، إذ استعان مجرم في تنفيذ جريمته بكتاب وضعه مؤلف شرح فيه كيف يمكن للمجرم ان ينفذ جريمته ويخفي آثارها وبالتالي يستطيع الهرب من العدالة والعقاب.

فبعدما تم القبض على القاتل، شرح كيف استخدم الكتاب مرجعاً لقتل الضحية، التي رفع ذووها دعوى على المؤلف ودار النشر التي نشرت كتابه مطالبين بتعويض كبير، حيث يدور اليوم صراع مرير بين المحامين عن كل طرف. محامو دار النشر يتسلحون بحق حرية القول والكتابة والنشر، وبأن كل فرد مسؤول عن افعاله وأعماله لا عن اقواله؛ بينما يتسلح محامو الطرف الثاني بأن الكتاب هو دعوة وتحريض على الجريمة.

وفي انتظار حكم المحكمة، مع ان الكثيرين يعتقدون ان مؤلف الكتاب «مجرم بالفطرة» وان لم يرتكب أي عمل اجرامي. كما يتساءل الكثيرون عن المدى والحد الذي يجب ان تتوقف عنده الحرية.

## «الردح» عند المرشحين

في معركة انتخابات الرئاسة الأميركية، التي تزداد حدة وضراوة مع كل يوم يقترب فيه موعدها، يستخدم المتنافسون التشهير ضد بعضهم سلاحاً في تلك المعركة. ففي اعلاناتهم عبر وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة يحاول كل متنافس اقتناص العيوب والمساوئ عند الآخر، وعدم اهليته ومقدرته على رئاسة اميركا.

حملات «الردح» هذه، كما تظهر استطلاعات الرأي، اثبتت انها لا تفيد القائمين عليها ولا تستقطب لهم الدعم والتأييد، بل على العكس يبدو انها تؤذيهم وتلحق بهم الضرر والخسائر. لا سيما ان الناخب الأميركي بعد التجربة، لم يعد يثق بهذه الحملات الموسمية، ويرى انها لا تلبي ما يريد سماعه من المتنافسين. إذ يريد أن يسمع منهم برامجهم والحلول التي يتصورونها لمشاكل البلاد والناس.

بعض المتنافسين ادرك خطر هذا السلاح عليه وعلى فرصه في الفوز، فأخذ يتخلى عن سلاح «الردح» والتشهير.

الملاحظ في هذه المعركة ان الرئيس بيل كلينتون، الذي لا يزال اكثر المتنافسين حظاً في الفوز بالرئاسة لفترة ثانية، نأى بنفسه عن حملات «الردح» وتحدى منافسيه ان يفعلوا الشيء نفسه، وسجل بذلك نقطة عليهم.

---

عدد المعتقلين في غزة والضفة يصل إلى 250 شخصا

# بيريس يطالب بسحب أسلحة «حماس» و«الجهاد» واللواء نصر يؤكد ضبطها بالمناطق الفلسطينية

لندن: من علي الصالح
القدس المحتلة ـ غزة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

قال اللواء نصر يوسف القائد العام لقوات الامن والشرطة الفلسطيني ان سحب الاسلحة غير المرخصة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني هي سياسة متبعة منذ فترة بهدف ضبط السلاح بصورة مستمرة «ولم نوقف العمل في هذه المسألة». في غضون ذلك استمرت حملة الاعتقالات التي تشنها الاجهزة الامنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي في غزة والضفة الغربية منذ الهجومين الانتحاريين اللذين نفذتهما حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في شارع يافا في القدس الغربية ومدينة عسقلان الساحلية يوم الاحد الماضي واسفرتا عن مقتل 27 شخصا بمن فيهم منفذا العمليتين. لكن اللواء نصر رفض الخوض في تفاصيل الحملة او حتى عدد الذين شملتهم الاعتقالات.

لكن مسؤولا في حركة «حماس» قال ان الشرطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية اعتقلت حتى الآن اكثر من 250 عضوا في الحركة خلال الاربعة ايام الماضية. وجاءت تصريحات اللواء نصر لـ «الشرق الأوسط» ردا على مطالبة رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس امس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنزع سلاح ما اسماه بالجماعات المتشددة في منطقتي الحكم الذاتي عقب الهجومين الانتحاريين اللذين نفذتهما حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في شارع يافا في القدس الغربية ومدينة عسقلان الساحلية يوم الاحد الماضي واسفرتا عن مقتل 27 شخصا بمن فيهم منفذا العمليتين.

وكان بيريس قد قال للصحافيين امس وعقب اجتماع الرئيس الفلسطيني مع رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك في معبر ايرتز الليلة قبل الماضية، ان اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الامن قررت مطالبة «السلطة الفلسطينية بشدة بالسماح بوجود قوة مسلحة واحدة فقط في المناطق الخاضعة لسيطرتها» في اشارة الى الشرطة الفلسطينية. وقال اللواء نصر «اننا عملنا على ضبط السلاح في غزة منذ فترة طويلة لكن الوضع في الضفة الغربية مختلف حيث السلاح في الشارع غير منضبط لانه لم يمض على وجود قواتنا فيها اكثر من بضعة اشهر».

وردا على سؤال حول امكانية قيام اسرائيل بعمليات تفجير ومطاردة لاعضاء «حماس» في مناطق الحكم الذاتي انتقاما لقتلاها، قال القائد العام للامن والشرطة الفلسطينية «حصلت في السابق مثل هذه التصرفات من الجانب الاسرائيلي مثل عمليتي اغتيال هاني العابد (من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الذي اغتيل بتفجير سيارته في غزة) ويحيى عياش خبير المتفجرات في «حماس» الملقب بالمهندس الذي اغتالته اسرائيل في الشهر الماضي في غزة». واضاف «نحن نضع كل الاحتمالات لكن يبقى هذا المبدأ مرفوضا من جانبنا. ولا بد ان نضع حدا ونضبط الوضع الامني».

قال بيريس لزعماء يهود اميركيين في اجتماع مفتوح الليلة قبل الماضية «نتوقع ان يفي عرفات بدوره واذا لم يفعل فاننا سنضطر الى النظر في امور كثيرة قد يكون من بينها الخليل».

واثارت تصريحات بيريس هذه رد فعل غاضب من حسن عصفور وهو احد المفاوضين الفلسطينيين والعضو المنتخب في المجلس التشريعي. وقال عصفور لوكالة رويتر ان «اعادة انتشار القوات الاسرائيلية بعيدا عن المناطق الاهلة بالسكان التزام اسرائيلي. واي تأخير في الانسحاب من الخليل يعني تأخير عملية السلام ويعوق مهمة السلطة الفلسطينية في الوفاء بالتزاماتها».

وقال عصفور ان اسرائيل تشك ان المهاجمين الانتحاريين من منطقة الخليل التي لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية ومن ثم ليس هناك ما يبرر ارجاء الانسحاب.

## إسرائيل تنشر 1400 شرطي في القدس وعلى الحدود

القدس المحتلة ـ اف. ب: اعلنت مصادر رسمية في القدس المحتلة امس ان اسرائيل ستنشر قرابة الف و400 شرطي اضافي كتعزيزات في القدس وعلى طول حدود الضفة الغربية بعد الهجومين الانتحاريين في القدس الغربية وعسقلان يوم الاحد الماضي اللذين اسفرا عن مقتل 27 شخصا من بينهم منفذاهما.

واضافت المصادر ذاتها ان اسرائيل ستنشر 500 عنصر شرطة اضافي في القدس وسبع وحدات جديدة من حرس الحدود اي قرابة 900 عنصر لضمان الامن على طول الخط الاخضر الذي يفصل الاراضي الاسرائيلية عن الضفة الغربية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس اعلن في ختام اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون الامن امس استمرار اغلاق الاراضي المحتلة الذي تم فرضه يوم الاحد الماضي وتعزيز قوات الشرطة في القدس وعلى طول الخط الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية من دون اعطاء توضيحات اضافية.

واعلن ايضا انشاء هيئة اركان خاصة «للأمن على الطرقات» برئاسة نائب وزير الدفاع اوري اور.

وكلف اور تقديم اقتراحات قبل يوم الجمعة الماضي حول كيفية ضمان الامن في الباصات بشكل أفضل.



امرأة اسرائيلية تشير الى ملصق للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يختبئ خلف قناع لشيمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي، حمله يمينيون اسرائيليون تظاهروا امس في القدس احتجاجا على خطوات السلام مع الفلسطينيين عقب عمليتي القدس وعسقلان (رويتر)

---

في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»:

# عضو بمركزية «فتح» يحذر من انتفاضة جديدة إذا لم تحصل ترجمة عملية لمسيرة السلام

تونس: «الشرق الأوسط»

حذر عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» من اندلاع انتفاضة جديدة في الاراضي الفلسطينية اذا لم يتم هناك ترجمة عملية لمسيرة السلام من قبل الجانب الاسرائيلي وفهم حقيقي للمصالح الوطنية الفلسطينية من قبل من يرعون عملية السلام في الشرق الأوسط وتحديدا الولايات المتحدة.

وشدد عباس زكي امين سر الانتفاضة سابقا وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة الخليل في حديث لـ «الشرق الأوسط» على ان هذه الانتفاضة اذا اندلعت فسوف يستعصي وقفها او التحايل عليها باي اتفاق.

وجدد زكي الذي فاز بعضوية المجلس الفلسطيني التشريعي لسلطة الحكم الذاتي معارضته لاتفاق اوسلو وقال «بعد ان عدت الى اراضي سلطة الحكم الذاتي ترسخت لدي القناعة اكثر بالاستمرار في معارضة اتفاق اوسلو» معللا ذلك بان الانتصارات التي ترتبت على تنفيذ هذا الاتفاق كانت شكلية ووهمية بالنسبة للجانب الفلسطيني مقابل انتصارات في العمق والجوهر لصالح الاسرائيليين الذين اعطاهم اتفاق اوسلو غطاء شرعيا لممارسة الجرائم ضد الشعب الفلسطيني الذي اصبح مقيدا او تمارس عليه ايضا الاجهزة الامنية الفلسطينية ما لا يستطيع العدو الصهيوني تنفيذه.

واعلن عباس زكي انه يعارض تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وفق شروط الطرف ... لانه لم يتم ولم ينجز ما يستوجب مراجعة الميثاق خاصة في صعيد استمرار الاحتلال وعدم اقامة الدولة الفلسطينية وعدم تسوية قضايا اللاجئين والحدود والمستوطنات بالاضافة الى ما يردده شيمعون بيريس دائما على ان نهر الاردن هو حدود دولة اسرائيل. واشار عباس زكي الى ان الاصرار الاسرائيلي على تعديل الميثاق الوطني نابع من ان اسرائيل تعلم ان المنطقة قد تمزقت في مراحل تنفيذ بنوده وتجاوزتها هو اصرار لالحاق الاهانة ونزع ما تبقى من الثوابت الوطنية واحداث الفتنة داخل الصف الفلسطيني.

ورد عباس زكي على دعوة الى تعديل الميثاق الوطني هو استحقاق لا بد ان تضمه المنظمة بدون مقابل، كما قال محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لـ «فتح» والتنفيذية لمنظمة التحرير، بقوله ان المجلس الوطني الفلسطيني في حال عقده هو سيد نفسه ويجب ان تعطى الفرصة لابداء الرأي بكل حرية في ذلك وان هذا التعديل بيد الذين وقعوا على اتفاق اوسلو وساروا على نهجه وشدد على ان المجلس الوطني الذي سينعقد في ذلك يجب ان ينعقد في مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية التي عقد فيها اول مجلس وطني فلسطيني.

---

# التناقض في بيانات «حماس» حول العمليتين الانتحاريتين يثير التساؤلات

رام الله ـ أ.ف.ب: اثارت المواقف المتناقضة التي صدرت باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بعد عمليتي القدس وعسقلان الاحد الماضي تساؤلات في الاراضي الفلسطينية حول الوضع داخل هذه الحركة التي قالت مصادر سياسية فلسطينية انها باتت تقف على مفترق طرق.

وذكرت هذه المصادر ان «حماس» تشهد جدلا داخليا يتعلق بدورها في الحياة السياسية الفلسطينية الذي ارتبط منذ انطلاقتها بالعمل المسلح ضد اسرائيل. الامر الذي يضعها الآن امام خيارات حاسمة.

وادى بيان «حماس» في غزة، الذي حاول ان ينأى بالحركة عن عمليتي القدس وعسقلان، الى تعزيز هذه المقولة خصوصا بعد فترة نسبية من انقطاع الجناح العسكري للحركة عن مثل هذه العمليات.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم خلايا يحيى عياش، عضو الجناح العسكري في «حماس» الذي اغتالته اجهزة الامن الاسرائيلية في يناير (كانون الثاني) الماضي، اعلنت مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين اسفرا عن مقتل 27 شخصا وجرح 80 اخرين.

الا ان «كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لـ «حماس»، نفت في بيان لها من قطاع غزة اول من امس ان تكون لها علاقة بالهجومين.

لكن بيانا جديدا وزعته «حماس» في دمشق امس عاد واعلن مسؤولية «حماس» عن الانفجارين.

وقال مسؤول سياسي رفيع المستوى في «حماس» طلب عدم ذكر اسمه «لا ارى ان العمل العسكري من مستلزمات المرحلة الحالية بل ان العمل السياسي من داخل المجتمع الفلسطيني هو الاقدر على استطلاع الاوضاع في المنطقة».

وايد المسؤول وجود خلاف بين قيادة الحركة الخارجية وقياداتها الداخلية وقال «لم اكن ابدا من مؤيدي قيادات الخارج» في اشارة الى قيادة «حماس» في الخارج. ولم يستبعد علي الجرباوي المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية وجود مثل هذه الخلافات داخل «حماس»، وقال «ان «حماس» حركة تضم وجهات نظر مختلفة ومتباينة».

واضاف «لكن «حماس» تقف الآن على مفترق طرق وهي تحاول ان توائم بين الايديولوجية العقائدية والموقف السياسي والمتطلبات العملية وهي عملية ستكون صعبة».

واشار الجرباوي الى ان «حماس» اتخذت مؤخرا خطوات باتجاه «اتفاقات مع السلطة الفلسطينية وتفاهمات ضمنية مع الجانب الاسرائيلي». وتشمل هذه الخطوات وقف العمليات العسكرية خلال الاشهر السبعة الاخيرة وترشيح ثلاثة من قيادات «حماس» من قطاع غزة في الانتخابات الفلسطينية التي جرت في العشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي والدعوة التي وجهتها «حماس» للناخبين بعدم مقاطعة الانتخابات.

واعتبر الجرباوي ان عمليتي القدس وعسقلان الاخيرتين شكلتا «خروجا عن هذا الوضع القائم».

ويخشى قياديون في «حماس» من مؤيدي النهج السياسي ان يؤدي اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية اثر الهجومين وتأثيره على حياة الفلسطينيين اليومية الى ضرب شعبية «حماس» لدى الجمهور.

وقال المسؤول ان «هذه العمليات تسبب مضايقات للشعب الفلسطيني. المعركة اكبر منا ومن اسرائيل. فهي معركة دولية وهناك قرار دولي بانهاء الوضع القائم» في اشارة الى الدعم الدولي لاتفاق الحكم الذاتي.

في المقابل فان التوجه الاخر المغاير لهذا الطرح داخل «حماس» يتمثل في كوادر مجموعاتها العسكرية ومناصريها الذين يؤمنون بالاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

الا ان هؤلاء وبحسب بيان «خلايا يحيى عياش» التي تبنت الانفجارين لمحوا الى امكانية التوقف عن العمليات العسكرية «اذا ما اعادت اسرائيل النظر في مشروعها السلمي».

وقال الجرباوي: ان العملية برمتها ترتبط بمثلث تشكله اسرائيل والسلطة و«حماس»، واضاف «لقد خرقت اسرائيل التفاهم الضمني باغتيال عياش والعودة الى دائرة العنف تعتمد على قرار الانتقام مرة ثانية».

---

## دمشق: التنسيق مع إيران لم يعتمد يوما على سياسة المحاور

دمشق: من سلوى الاسطواني

تابع نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي امس محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين في دمشق والتقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي وبحث معه حسب المصادر السورية، علاقات البلدين والتوجهات المقبلة لزيادة فاعلية هذه العلاقات خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

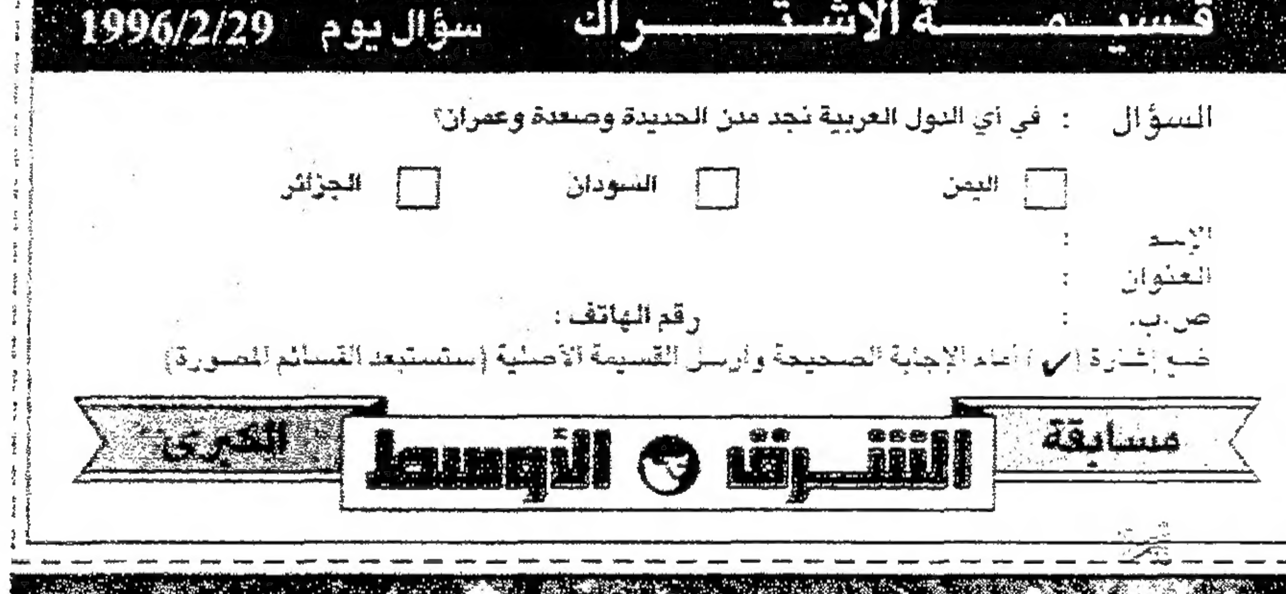
وكان الجانبان السوري والايراني في اللجنة السورية الايرانية المشتركة قد بدا امس اجتماعاتهما برئاسة نائبي الرئيسين السوري عبد الحليم خدام والايراني الدكتور حسن حبيبي وفق البرنامج المقرر من قبل الجانبين. وتستغرق زيارة نائب الرئيس الايراني الى دمشق ثلاثة ايام يرأس خلالها الجانب الايراني لاجتماعات اللجنة السورية ـ الايرانية التي ارجئت مرتين هذا العام حيث تعقد هذه اللجنة اجتماعات دورية مرة كل ستة اشهر في كل من طهران ودمشق.

وكان حبيبي قد سلم ليلة امس الاول رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من نظيره الايراني هاشمي رفسنجاني.

واكد الجانبان حرص بلديهما على العلاقات المتينة بينهما وعلى تطويرها لمصلحة البلدين والقضايا والاهداف المشتركة. هذا وقد اكدت مصادر سورية مسؤولة امس ان التنسيق والتشاور بين الجانبين السياسيين في كل من سورية وايران لم يعتمدا يوما على سياسة المحاور بل كان في جوهره وسيبقى ذلك التعاون القائم على الاحترام المتبادل والتطوير الدائم لعلاقات متميزة حقيقيا ليس لمصلحة البلدين والشعبين الصديقين وحسب بل كافة الشعوب المدافعة عن حقوقها وحريتها وكرامتها. واتهمت هذه المصادر بعض الجهات التي وصفتها بالمعادية بمحاولات تخريب العلاقة السورية الايرانية الاستراتيجية وقالت ان استمرار زخم هذه العلاقة يخدم الرؤية المشتركة للبلدين.

ووصفت اجتماعات اللجنة السورية الايرانية التي بدأت في دمشق امس بأنها «محطة هامة لتقويم ما تحقق في الماضي وما سيتحقق في المستقبل».

---



قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1996/2/29

السؤال : في أي الدول العربية نجد مدن الحديدة وصعدة وعمران؟

☐ اليمن ☐ السودان ☐ الجزائر

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وأرسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى



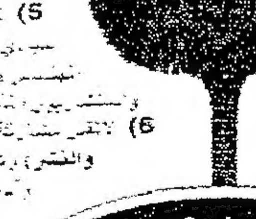

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين : [illegible]

2) ترسل جميع الاجابات ... على العنوان: مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية.

3) [illegible]

4) [illegible]



5) [illegible]

6) [illegible]




تابعوها.. واحصدوا الملايين

---

### موجز

## نفى شائعات حول مرض القدومي

● نفى مصدر في سفارة فلسطين في العاصمة الاردنية عمان انباء ترددت عن تدهور الحالة الصحية لفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية واكد المصدر المقرب من القدومي لمراسل «الشرق الأوسط» في عمان ان القدومي دخل المستشفى في تونس لاجراء فحوصات دورية اعتاد على اجرائها كل عام وكان آخرها في مدينة الحسين الطبية لدى زيارته الى الاردن قبل عام.

## «حماس» تتبنى حادث المرور في القدس

● أعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس مسؤوليتها عن حادث المرور الذي صدم فيه أميركي من أصل فلسطيني بسيارته حشداً من اسرائيليين في محطة حافلات بالقدس يوم الاثنين الماضي. وقالت «حماس» وفق ما نقلته وكالة رويتر في تقرير لها من دمشق، ان قائد السيارة عضو بجناحها العسكري وانه نفذ الهجوم انتقاما لمقتل فتحي الشقاقي الامين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي.

ونعت «حماس» في بيان قالت انه وزع في القدس «المجاهد الشهيد احمد عبد الحميد الذي ارتقى الى جنات الخلد برصاص جنود الاحتلال بعد ان اجتاح بسيارته تجمعا للجنود الصهاينة في مستوطنة التلة الفرنسية».

واوضح البيان ان الحادث ادى الى «مقتل اربعة عسكريين اسرائيليين على الاقل».

## القذافي يدافع عن عمليتي القدس وعسقلان

● دافع الرئيس الليبي معمر القذافي امس عن الهجومين الانتحاريين في القدس الغربية وعسقلان وقال انهما جاءا انتقاما من مقتل المهندس يحيى عياش خبير المتفجرات في «حماس»، وفتحي الشقاقي الامين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي. وقال القذافي في بيان نقلته وكالة «رويتر» عن وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان «الاسرائيليين الذين قتلوا عياش والشقاقي وغيرهما هم مسؤولون عن استمرار سياسة العنف في فلسطين المحتلة. وهم الذين يحتلون ارض الغير ويقتلون هذا الغير الذي يريد تحرير ارضه ويعتبرونه ارهابيا».

## وزير كويتي: التفجيرات لا تحل أي شيء

● ادان وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح تفجيرات يوم الاحد الماضي في اسرائيل.

وقال الشيخ سعود الصباح في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الكويتية الرسمية الليلة قبل الماضية ونقلتها وكالة «رويتر» «ان اعمال العنف مثلما حدث في ... يوم الاحد، يجب ان تدان. [illegible]

## مشاورات بين أجنحة اليمين الإسرائيلي لتوحيد القوى

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مشاورات جرت الليلة قبل [illegible] الليكود اليميني [illegible] وحليفه الجديد حزب تسوميت من جهة وحزب الجسر (غيشر) الذي يتزعمه ديفيد ليفي من جهة اخرى بهدف توحيد صفوف [illegible] في الانتخابات التشريعية التي ستجري في 29 مايو (ايار) [illegible] وبعد ان تقدم اريل شارون [illegible] من ابرز زعماء الليكود باقتراح يقضي باجراء عملية دمج بين [illegible] وحزب الجسر.

## تدهور شعبية بيريس عقب عمليتي القدس

● أزالت شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس تدهورا بعد 72 ساعة على العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذتهما حركة «حماس» في القدس وعسقلان. ولأول مرة يتقدم مرشح اليمين بنيامين نتنياهو على بيريس في استطلاعات الرأي العام.

ووفق ما نقلته وكالة الانباء الاسبانية فإن شعبية نتنياهو ارتفعت الى 51% بينما انخفضت شعبية بيريس الى 45%.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington .. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat. C/O Attache Inc.
1310 G.Street NW 750
Washington .. D. C. 20005 U.S.A

أكد في البيان الوزاري دعم حكومته لدولة فلسطينية عاصمتها القدس

# الكباريتي يتحاشى الاشارة للفدرالية بالعراق ويعد بالتخلص من رواسب غزو الكويت

عمان: من شحادة ابو بقر
لندن: «الشرق الأوسط»

تحاشى البيان الوزاري للحكومة الأردنية الجديدة الدعوة للفدرالية في العراق، واكد وحدة العراق والحفاظ على ما فيه من تنوع وتعددية، وتجنب انتقاد النظام العراقي ودعا لتخفيف معاناة الشعب العراقي. ووعد رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي، في البيان الذي تلاه امس امام مجلس النواب الأردني بالتخلص من رواسب غزو الكويت والعدوان عليها. وتضمن بيان الكباريتي مواقف حكومته من عدد من القضايا الداخلية والخارجية، واكد ان حكومته مع دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

ومن المقرر ان يعود مجلس النواب الى الاجتماع بعد غد للشروع في مناقشة البيان الوزاري للحكومة، حيث يتوقع ان تستمر المناقشة ليومين او ثلاثة، يجري في نهايتها التصويت على الثقة بالحكومة. وتشير معظم المصادر ذات الصلة الى ان الحكومة ستحصل على ثقة البرلمان بسهولة، وسيصوت الى جانب منحها الثقة اكثر من 50 نائبا، وربما (54 ـ 58) صوتا على الارجح، حسب قول مصادر مطلعة.

ووصف الكباريتي في بيانه الوزاري المسؤولية التي تنتظر حكومته بأنها جسيمة وان التحدي كبير، وطالب بتضافر جهود الجميع بمعالجة قضايا البطالة والغلاء والفقر ومواجهة الترهل الاداري والتسيب.

وقال في بيان حكومته الواقع في 70 صفحة ان ارادة التغيير الشامل التي اطلقها الملك حسين عاهل الأردن تعني الجميع، وهي مسؤولية الجميع برلمانا وقضاء واعلاما وحكومة وقطاعا خاصا. ودعا الى ضرورة ان لا تطغى اي سلطة من السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية على سلطة أخرى. واكد التزام حكومته بسيادة القانون واستقلال القضاء ورعاية القائمين عليه واعلن ان حكومته ستتقدم الى البرلمان بقانون الانتخاب لمجلس النواب، بحيث يكون قانونا ديمقراطيا نزيها، كما اعلن ان الجهاز القضائي سيتولى الاشراف على الانتخابات، واكد ان حكومته سترفع مستوى الاعلام المسؤول، وستحارب الفساد دون هوادة، وقال لن يثنيها عن ذلك اي اعتبار مهما كان.

واكد الكباريتي عزم حكومته على العمل من اجل جمع الصف العربي، انطلاقا من ميثاق الجامعة العربية، وتعهد بالالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات، واكد دعم حكومته للسلطة الوطنية الفلسطينية حتى تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ودعما لجهود السلام على المسارين السوري واللبناني ضمن الشرعية الدولية وترسيخ دور الأردن في الحقلين العربي والدولي، ولاحترام ميثاق الامم المتحدة والمعاهدات الدولية والسعي باخلاص لاقامة السلام الشامل والدائم والعادل في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ان حكومتي ستبذل قصارى جهدها وبكل جد واخلاص للتخلص من رواسب غزو الكويت والعدوان عليه، وما نجم عن حرب الخليج من زعزعة التضامن العربي واعادة بناء هذا التضامن على قاعدة علاقات عربية تقوم على مواثيق وقواعد متينة.

وأضاف ان الحكومة ستعمل على تعزيز ما تحقق من الزيارة الملكية للمملكة العربية السعودية، والتعاون المستمر والوثيق مع مصر والسلطة الفلسطينية، وجميع الأقطار الشقيقة، بما في ذلك الكويت الشقيقة حيث أشار الى ان مقومات عودة العلاقات معها تلوح في الافق.

واعلن حرص حكومته على وحدة العراق وسلامته الاقليمية، وقال: نعلن في الوقت نفسه اننا مع الشعب العراقي ومع كل جهد يخفف من معاناته وتمكينه من حقوقه في الحرية والديمقراطية والتعددية التي تنسجم مع ما في مكوناته من تعددية وتنوع.

وقال الكباريتي ان الأردن سيساند اي جهد يخفف معاناة شعب العراق. لكن الكباريتي، الذي عين رئيسا للوزراء في وقت سابق من الشهر الحالي، حرص على الابتعاد عن انتقاد حكم الرئيس العراقي صدام حسين حتى يتجنب الدخول في مواجهة مع النواب.

وأكد ان الحكومة ستقوم بتنفيذ الاتفاقيات المنبثقة عن معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية، وقال ان عملية التفاوض حول حقوق النازحين بدأت، وستبدأ الحكومة قريبا بالتفاوض حول حقوق اللاجئين واملاك الغائبين الأردنيين في اسرائيل، وحول حقوق المواطنين في الجنسية، قال ان الحكومة تنظر الى هذا الأمر بمنتهى الجدية انطلاقا من ايمانها بنصوص الدستور وروحه، وستعمل على تصويب جميع المشكلات المتعلقة بجواز السفر دون انتقاص من حقوق اي من ابناء الوطن وبناته بغض النظر عن اصولهم ومنابتهم.

وأشار الى ان وزارة الداخلية ستقوم بانشاء مكتب دائم للرقابة الخارجية على اجهزتها المختلفة للتأكد من سلامة اجراءاتها. وحول الاعلام، قال ان حكومته ستعمل على اعادة هيكلة قطاع الاعلام الرسمي، بحيث يصبح دوره اعطاء المعلومة الدقيقة ونشر الوعي، وتعديل قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون واعادة هيكلة وكالة الأنباء الأردنية. واكد التزام حكومته بعدم تقديم اي تشريعات تحد من الحريات الصحافية والاعلامية. وقال ان الحكومة ستلغي وزارة الاعلام بعد ان يتحقق كل ذلك، وستقوم بفك ارتباط المؤسسات الاعلامية الرسمية بها، وتعيين وزير دولة لشؤون الاعلام يكون بمثابة ناطق رسمي باسم الحكومة.

وأكد ان حكومته ستواصل تعميق مفهوم اللامركزية الادارية، وقال اننا نرى في المنابر شرف الرسالة وتبليغها بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأشار الى ان وزارة الاوقاف ستبدأ بتنفيذ برنامج شامل لتأهيل الوعاظ والأئمة يتولاه مركز تأهيل الوعاظ التابع للوزارة، وستعمل الحكومة على تكثيف رعاية المساجد ودور القرآن الكريم والمعاهد الشرعية والمراكز الثقافية الاسلامية. وقال ان الحكومة ستتولى ابراز الوجه الحقيقي الحضاري للاسلام السمح في مواجهة الحاقدين والمشككين الذين يدعون بان الأصولية الاسلامية هي وراء الارهاب وموجات العنف في العالم.

وطلب في ختام بيان حكومته الى مجلس النواب منح الثقة لحكومته، مؤكدا عزم الحكومة على التعاون المثمر مع البرلمان في جميع المجالات.



سيدتان عراقيتان تتسوقان سمكا في أحد أسواق بغداد التجارية أمس (رويتر)

## فكرة
مصطفى امين

قرأت في الصحف الأجنبية تفاصيل عن المذبحة التي وقعت في بغداد، وجاء فيها ان عملية القتل تمت في القصر الجمهوري، وان الذي تولى القتل هو صدام حسين، وجاء في بعضها ان عملية قتل أخرى تمت في بيت والد صدام حسين.

وقرأت في صحف أخرى ان مذبحة وقعت هذا الاسبوع، وتم اغتيال شقيقتي الفريق أول حسين كامل وأولادهما وأحفاد بعضهم «علي» نجل احداهما وعمره 9 سنوات و«احمد» وعمره خمس سنوات، ويبدو ان المذبحة كانت أكثر كثيرا مما تصورناه أو خطر ببالنا.

وقال لنا بعض القادمين من بغداد ان عدد ضحايا المذبحة كان حوالي مائة بين رجل وامرأة وطفل.

وفي كل يوم تتسرب تفاصيل عن بشاعة الجريمة وعن الوحشية التي تميزت بها، وان القتل كان بالجملة وبالقطاعي، بمعنى ان العملية تمت أحيانا بالمسدس وأحيانا بالمدفع الرشاش.

وفي كل يوم سوف نعرف تفاصيل لا تخطر على البال عن هذه المذبحة التي تشبه مذبحة مصرع الملك فيصل الثاني ملك العراق، والأمير عبد الاله الوصي على العرش، والأميرات شقيقات الملك في سنة 1958.

واذاعت محطة (بي.بي.سي) عن مصادر عراقية مقتل أحفاد صدام حسين وتحاول المصادر العراقية الرسمية أن تخفي تفاصيل المذبحة وتدعي أنها خلاف عائلي داخل الأسرة، بينما تؤكد مصادر داخل القصر الجمهوري ان المذبحة أكبر من مذبحة كربلاء، وكل المذابح التي سجلها تاريخ العراق الدموي.

والعراق يعيش اليوم في فزع مروع، الناس تهمس ولا تتكلم والاتهامات تتساقط على رؤوس الأبرياء، والشائعات تنتشر في كل مكان عن حمامات دم وقعت وعن حمامات دم قادمة في الطريق.

ويتوقع المطلعون عملية تطهير واسعة في العراق وان رؤوسا كثيرة سوف تتساقط وان تغييرات كبيرة ستحدث في المناصب العليا وان البقية تأتي!

## موجز

### رسالة روسية إلى الرئيس العراقي

● في أول نشاط رسمي له بعد أحداث تصفية صهريه حسين وصدام كامل وعائلتهما استقبل الرئيس العراقي صدام حسين أول من امس رئيس جمهورية كالميكيا الروسية مبعوثا من القيادة الروسية.

وقالت اذاعة بغداد ان المسؤول الروسي نقل رسالة شفوية من القيادة الروسية الى الرئيس العراقي للتعبير عن الرغبة في إعادة وتعميق علاقات التعاون بين البلدين.

### وفد صناعي مصري يرجئ زيارة للعراق

● اعلن رئيس قسم المصالح المصرية في العراق رضا نصر عبد الكريم ان الزيارة التي كان يفترض ان يبدأها وفد من رجال الاعمال المصريين الى العراق امس ارجئت الى منتصف مارس (اذار) المقبل. ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن عبد الكريم قوله ان هذه الزيارة «ستتزامن مع معرض مصري للأدوية والمواد الغذائية مقرر اقامته في العراق بين التاسع عشر والرابع والعشرين من مارس». ولكنه لم يوضح اسباب تأجيل الزيارة.

### انتخابات نيابية فرعية في الأردن

● قرر مجلس الوزراء الأردني لجراء الانتخابات النيابية الفرعية في محافظة البلقاء في الخامس عشر من شهر ابريل (نيسان) المقبل لملء المقعد الشاغر بوفاة النائب ابراهيم شحدة.

وذكر نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان وزارة الداخلية الأردنية اتخذت كافة الترتيبات اللازمة واعدت جداول الناخبين لذلك.

بغداد تتوقع جولة حاسمة لـ«النفط مقابل الغذاء» في 11 مارس

# مفاوضات 986 تؤثر على برنامج المعونة الإنسانية الدولية للعراق

لندن: «الشرق الأوسط»
الامم المتحدة (نيويورك) ـ بغداد: وكالات الانباء

اعلنت الأمم المتحدة رسميا ان الجولة الثانية من مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والمنظمة الدولية ستبدأ في نيويورك يوم 11 مارس (آذار) المقبل. وترى بغداد لهذه الجولة انها ستكون «حاسمة». وثمة توقعات ـ على نطاق واسع ـ تنتظر نجاح المفاوضات التي تسمح للعراق بالضخ الجزئي للنفط في حدود ما قيمته ملياراً دولار في ستة أشهر قابلة للتجديد، ولهذا السبب عبر جهاز الامم المتحدة المكلف بتنظيم آليات المساعدات الانسانية في العراق، عن خشيته من ان يؤثر هذا التطورعلى حملته لجباية 400 مليون دولار من مساهمات الدول المانحة.

وقال فيكتور والروز، نائب منسق برامج المعونات في العراق امس «سيقوض تلك المعونات الاخرى. فقد تفسر الدول المانحة ذلك على انه بديل لبرنامج المعونات الانسانية. ولكن ستظل هناك حاجة لهذه المعونات».

والمتوقع في الوقت نفسه ان يتوجه وفد عراقي الى تركيا في حوالي الرابع او الخامس من مارس لبحث اصلاح واعادة فتح خط انابيب النفط المزدوج المار عبر اراضيها والذي تعطل منذ فرض العقوبات على العراق قبل اكثر من خمسة أعوام.

فقد اعلنت سيلفانا فوا، المتحدثة باسم الامم المتحدة ليلة امس ان العراق والامم المتحدة سيبدآن الجولة الثانية من المحادثات يوم الاثنين 11 من الشهر المقبل. وكانت دوائر دبلوماسية في بغداد قد توقعت في وقت سابق ان يرأس طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، وفد بلاده، لكن دبلوماسيين آخرين ذكروا امس ان رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية سينضم الى وفد بغداد في المحادثات.

وكان القيسي وهو خبير قانوني قد ترأس وفد العراق في محادثات فاشلة مع الامم المتحدة عام 1993 حول اقتراح مماثل. ولم يعرف في حينه ما اذا كان القيسي هو البديل لعزيز رئيسا للوفد. وكان كبير المفاوضين في الجولة الأولى ـ الفنية ـ هو السفير عبد الأمير الانباري ورأس فريق الامم المتحدة الامين العام المساعد للمنظمة وكبير مستشاريها القانونيين، هانز كوريل، السويدي.ولم يعلن بعد اسم رئيس الوفد الدولي في الجولة الثانية.

ووصفت الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت في الفترة بين 6 و 19 من فبراير (شباط) الحالي بانها تناولت القضايا الفنية، ورفعت نتائجها الى الامين العام للمنظمة الدولية، الدكتور بطرس غالي، وإلى القيادة العراقية لاستعراضها.

وتركز المفاوضات على قرار مجلس الامن رقم 986 ، الذي لا تذكره بغداد برقمه، ويسمح للعراق ببيع ما قيمته ملياراً دولار من النفط خلال ستة أشهر مع امكان التجديد، لشراء مواد غذائية وادوية وضروريات اخرى. وكان وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد قد ذكر أول من أمس انه لم يزل هناك عدد من المسائل التي تحتاج الى حسم قبل ان يتسنى تنفيذ برنامج بيع النفط مقابل الغذاء.

وفي حال التوصل الى اتفاق في نهاية الامر فانه قد ينطوي على بيع نحو 700 الف برميل يوميا من النفط العراقي مقارنة مع مبيعات قبل حرب الخليج البالغة نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا.

في هذا الاطار توقعت صحيفة «بابل» العراقية ان تكون الجولة المقبلة في نيويورك «حاسمة». وجاء في افتتاحية الصحيفة التي يشرف عليها عدي، الابن الاكبر للرئيس العراقي، ان توقعها الوصول الى «نتائج حاسمة» نابع من النتائج الايجابية في الجولة الاولى من المحادثات مع الامم المتحدة.

واضافت الصحيفة «ان ما اسفرت عنه الجولة الاولى وما يتوقع من الجولة الثانية، يظهر امام العالم اهمية التعامل المباشر مع العراق كطرف اساسي في هذا الموضوع بعيدا عن الضغط والتشويش الذي تمارسه وبقوة الولايات المتحدة بهدف منع العراق من الحصول على حقه».

ويتعين في هذا الصدد التذكير بأن الولايات المتحدة سبق لها ان انتقدت بشدة «الإفراط العراقي في تصريحات التفاؤل» خلال الايام الأولى من الجولة الأولى، واعتبرت ان ذلك عودة عراقية الى «محاولات تضليل الرأي العام». ومع ذلك فقد اتفق الأمين العام للأمم المتحدة ونائب رئيس الوزراء العراقي على وصف محصلة الجولة الأولى بانها «كانت ايجابية».

وبخصوص التأثير المحتمل على برامج المساعدات الانسانية الدولية للعراق قال والروز لرويتر في حديث من مقره في بغداد «اذا سمح للعراق بتصدير النفط سيكون عائد البيع كافيا لشراء الغذاء والدواء ولكن هناك احتياجات اخرى كثيرة».

وتواجه هيئات المعونة التابعة للامم المتحدة مهمة صعبة بصرف النظر عن حالة عدم التيقن التي اوجدتها محادثات بيع النفط منذ مطالبتها في بداية العام المالي الجاري للدول المانحة بتقديم 230 مليون دولار لم تحصل منها سوى على 80 مليون دولار للآن ولم يتبق سوى شهر واحد من العام المالي.

وأعادت الامم المتحدة جدولة مطالبتها بناء على طلب الدول المانحة وهي استراتيجية يرى والروز انها خاطئة لانها تجعل الدول المانحة تتقاعس بدرجة اكبر عن تقديم المعونات. وسيوزع تقرير عن الوضع الانساني الراهن ارسل بالفعل الى مقر الامم المتحدة في نيويورك هذا الاسبوع على الدول المانحة المحتملة في مارس (آذار) المقبل في اطار التحضير لاجتماع سيعقد في اواخر مارس او اوائل ابريل (نيسان) المقبل.

ويضاعف التقرير تقديرات وضعت على اساس مسح اجرته الامم المتحدة في العام الماضي عن اعداد العراقيين الذين يحتاجون الى المعونات الغذائية ليبلغ عددهم 2.3 مليون شخص. واقر والروز بان نحو ثلثي المعونات المطلوبة (400 مليون دولار) في العام المالي الذي يبدأ في اول ابريل ستكون لشراء الغذاء والدواء، وهو ما يمكن ان تغطيه صفقة مبادلة النفط بالغذاء والدواء اذا تم الاتفاق عليها.

وقال «هناك تداخل ملحوظ ولكن اذا لم يعد نقص الغذاء والدواء مصدر قلق سنتمكن من التركيز على مجالات مساعدة اخرى ليست التنمية ولكن اعادة التأهيل».

وتحدث والروز عن الاحتياجات الملحة بخلاف الغذاء والدواء للعراق الذي اخذ اقتصاده في التدهور تحت وطأة العقوبات المفروضة عليه منذ حرب الخليج في عام 1991. وقال ان الآثار السلبية لقلة الغذاء المستورد (وهو ليس محظورا ولكن من الصعب الحصول عليه بدون بيع النفط للحصول على المال) تفاقمت كما شحت واردات قطع غيار معدات الري والآلات الزراعية والشاحنات.

واضاف ان استيراد المواد الكيماوية مثل السماد والمبيدات فتحتاج الى اذونات من لجنة المراقبة التابعة للامم المتحدة. ومضى يقول ان مياه الشرب في معظم ارجاء البلاد ملوثة مما ادى الى ارتفاع معدل وفيات الاطفال تحت سن الخامسة الى مستوى 140 في الالف مقابل 29 في الالف قبل الحرب.

## معارضون عراقيون يجتمعون في دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب: بدأت في العاصمة السورية، دمشق، امس اجتماعات بين جماعات عراقية معارضة قومية موالية لسورية واسلامية موالية لإيران لبحث الاوضاع العراقية.

وقال بيان جبر، وهو متحدث باسم «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» بزعامة باقر الحكيم ان اجتماعات لجنة التنسيق والمتابعة للتيارين الاسلامي والقومي التي تستغرق يومين ستبحث «آخر التطورات في العراق والسبل الكفيلة بدعم العمل الميداني وتوحيد جهود المعارضة العراقية بهذا الاتجاه».

واوضح جبر انه التقى نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي الذي يزور دمشق حاليا وبحث معه «وضع المعارضة العراقية ومجمل الاوضاع وآخر التطورات في داخل العراق».

## وزير فرنسي يلغي لقاء مقررا مع وزير عراقي

باريس ـ أ.ف.ب: الغى وزير الدولة الفرنسي للاعمال الانسانية الطارئة كزافييه امنويلي لقاء له مع وزير الزراعة العراقي عبد الإله حميد محمد صالح كان من المقرر ان يعقد امس في باريس، وهو ما فسره مراقبون بموقف احتجاجي على عملية التصفية التي طالت اخيرا صهري الرئيس العراقي صدام حسين وافراد عائلتهما.

والوزير العراقي موجود في العاصمة الفرنسية منذ السبت الماضي في زيارة خاصة بدعوة من الجنرال جانولاكاز رئيس الأركان الفرنسي السابق والرئيس الحالي لمجلس التجارة والصناعة الفرنسي ـ العراقي.

وكان الوزير محمد صالح قد زار اول من امس معرضا زراعيا في باريس الا انه لم يقابل اي عضو في الحكومة الفرنسية، ومن المقرر ان يعود اليوم الى بغداد.

## محاكمة مثقفين أتراك مؤيدين لحقوق الأكراد

اسطنبول ـ أ.ف.ب: بدأت امس في اسطنبول محاكمة 86 مثقفا تركيا من اصل 1080 تبنوا رمزيا نشر كتاب يحاكم واضعوه الاصليون بتهمة تشجيع «النزعة الانفصالية».

وتأتي هذه المحاكمة التي تجري امام محكمة امن الدولة في اسطنبول بعد محاكمة اولى لتسعة وتسعين من هؤلاء المثقفين الناشرين الرمزيين لكتاب «حرية الفكر» جرت في اغسطس (آب) من العام الماضي.

وكان المثقفون اعلنوا، في اطار حملة عصيان مدني للدفاع عن حرية المعتقد، انهم «مذنبون» ويتحملون في شكل جماعي مسؤولية نشر الكتاب الذي صدر في مارس (آذار) 1995 وصودر في وقت لاحق.

ويلاحق هؤلاء بموجب قانون لمكافحة الارهاب يحد من حرية الرأي ويعتبر كل تعاطف مع قوميات تركيا غير التركية وبخاصة الاكراد تحريضا للكراهية والتقسيم.

ويضم الكتاب مقالات لأبرز كتاب تركيا المعاصرين، وبينهم الروائي يشار كمال (متهم) وعالم الاجتماع اسماعيل بيسيكجي والاستاذان الجامعيان فكرت باشكايا وخلوق جرجير (سجناء) وتصريحات لثمانية نواب سابقين من اعضاء الحزب الديمقراطي المحظور المقرب من الاكراد.

## الحكم بالسجن في إيران على رجل دين عراقي

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت هيئة شيعية ان محكمة خاصة ايرانية حكمت بالسجن لمدة ستة اشهر على رجل دين عراقي شيعي بسبب ولائه لمرجع لا يعترف بولاية المرشد الايراني علي خامنئي امر المسلمين.

وقالت «لجنة الدفاع عن المرجعية» في بيان وزعته امس في العاصمة البريطانية وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان «المحكمة الخاصة برجال الدين» في مدينة قم الايرانية حكمت بالسجن لمدة ستة اشهر على حجة الاسلام عباس الموسوي الذي وصفه البيان بانه «رجل دين عراقي لجأ هربا من بطش نظام صدام حسين الى ايران كان ضمن مجموعة العلماء ورجال الدين الذين اعتقلتهم السلطات الايرانية قبل ثلاثة اشهر بسبب ولائها للمرجع الديني محمد الشيرازي الذي ينادي بشورى الفقهاء وبالتعددية الحزبية وحرية الصحافة ونبذ العنف»، وهو ما تعتبره السلطات الايرانية، حسب البيان «بمثابة تحد لها، خاصة انها تدعو الى ان يكون السيد علي خامنئي هو المرجع الاوحد للمسلمين الشيعة، حيث تسميه بولي امر المسلمين».وقالت اللجنة في بيانها ان رجال الدين الموالين للشيرازي الذين اعتقلتهم السلطات الايرانية تعرضوا الى «تعذيب وحشي قاس من قبل رجال المخابرات الايرانية»، وان مصير البعض منهم غير معروف.

22 متهما بينهم 7 يواجهون الإعدام

## محكمة أمن الدولة الأردنية تستأنف في 20 مارس النظر في قضية «بيعة الإمام»

عمان: «الشرق الأوسط»

حددت محكمة أمن الدولة العشرين من مارس (آذار) المقبل موعدا للنظر في قضية تنظيم «بيعة الامام»، بعد ان انسحب المحامون الذين عينتهم نقابة المحامين للدفاع عن المتهمين في القضية خلال الجلسة التي كان من المقرر عقدها في الثاني عشر من فبراير (شباط) الماضي.

وقال المحامي عبد الغفار ابو خلف احد وكلاء الدفاع لـ«الشرق الأوسط»: ان هيئة الدفاع التي شكلتها نقابة المحامين للدفاع عن المتهمين، تفكر في الانسحاب بسبب اجراءات المحكمة في تأخير النظر في القضية، كما ان هيئة الدفاع لم تتمكن من الاجتماع بالمتهمين، بعد ان تم نقلهم من مركز الاصلاح والتأهيل في الجويدة بضواحي عمان الى مركز الاصلاح والتأهيل في سواقه على بعد 70 كيلومترا الى الجنوب من عمان.

وكانت نقابة المحامين شكلت هيئة دفاع عن المتهمين في القضية من المحامين عبد الغفار ابو خلف، مازن ارشيدات، فيصل بطاينة، عصام ياسين، محمد تجيب السلوادي، احمد الشيخ سالم ومحمد حنتوش.

ويبلغ عدد المتهمين في قضية «بيعة الامام» 22 متهما من بينهم سبعة متهمين رئيسيين تصل عقوبة كل منهم الى الاعدام، في حال ثبوت التهم المسندة اليهم، وهي حيازة مواد مفرقعة لاستخدامها بوجه غير مشروع، وتصنيع مواد مفرقعة دون ترخيص قانوني، والاشتراك بمؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية، واطالة اللسان على المراجع العليا الاردنية والشروع في القتل.

اما المتهمون الآخرون فلا تزيد عقوبة كل منهم عن السجن لمدة ثلاث سنوات كحد اقصى في حال ثبوت التهم المسندة اليهم، وهي تزوير اوراق رسمية والسرقة والانتساب لعضوية جمعية غير مشروعة.

وينكر المتهمون الرئيسيون في القضية التهم المنسوبة اليهم ويؤكدون ان الاسلحة والمتفجرات والمفرقعات التي ضبطت بحوزتهم، كانوا يعتزمون استخدامها في عمليات ضد اسرائيل، خاصة ان الاردن كان في حالة عداء وحرب مع اسرائيل، الامر الذي حدا بهم للدفاع عن الوطن والقيام بعمليات عسكرية ضد «العدو» الاسرائيلي.

## أحزاب المعارضة الأردنية تدعو الكباريتي لحماية الحريات العامة

عمان: «الشرق الأوسط»

طالبت احزاب المعارضة الأردنية عبد الكريم الكباريتي رئيس الحكومة الجديدة باتخاذ اجراءات سريعة لوقف الانتهاكات التي تراكمت عبر السنوات الماضية في مجال الحريات العامة.

وجاء ذلك في رسالة تلقتها «الشرق الأوسط» في عمان وجهتها هذه الاحزاب المتحالفة في اطار المؤتمر الشعبي الأردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع. واكدت ان السنتين الماضيتين شهدتا سلسلة من التراجعات عن الديمقراطية والتعددية واخذت تتسم بالضيق من الرأي الآخر وفقدان التسامح.

وطالبت الرسالة الكباريتي بتغيير هذه الممارسات خاصة ان حكومته وعدت بالاتجاه للتغيير الشامل.

ويضم المؤتمر الشعبي الأردني حزب جبهة العمل الإسلامي، والاحزاب اليسارية والقومية، اضافة الى العديد من الشخصيات السياسية المستقلة المعارضة لعملية التطبيع.

## مجلس الأمة الكويتي يناقش السبت تشكيل لجنة للتحقيق بالمشتريات العسكرية

الكويت: من فارس السلمان

يستأنف مجلس الامة الكويتي جلساته بعد غد السبت بمناقشة الموضوعات الكثيرة المدرجة على جدول اعماله، وابرزها طلب المناقشة المقدم من النواب بخصوص تشكيل لجنة تحقيق في عقود توريد الاغذية والمؤن والمعدات وعقود الخدمات لوزارة الدفاع للتحقق من ان ابرامها تم وفقا للاجراءات والصلاحيات المقررة في القوانين واللوائح مع مراعاة المصلحة العامة للدولة. وتنص المادتان 114 من الدستور و147 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة على انه «يحق لمجلس الامة في كل وقت ان يؤلف لجان تحقيق او ينتدب عضوا او اكثر من اعضائه للتحقيق في اي امر من الامور الداخلة في اختصاص المجلس ويجب على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم الشهادات والوثائق والبيانات التي تطلب منهم».

وكانت الحكومة قد رفضت تشكيل لجنة تحقيق مباشر وطلبت ان يحال الموضوع الى اللجان المختصة لدراسته، وبعد الانتهاء توصي اللجنة ما اذا كان الموضوع يستحق تشكيل لجنة تحقيق ام لا. الا ان النواب رفضوا طلب الحكومة بشدة واصروا في جلسة 13 فبراير (شباط) الماضي على تشكيل لجنة التحقيق، الامر الذي دعا الحكومة ممثلة بالنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان الى طلب التأجيل لمدة اسبوعين كما تنص اللائحة الداخلية.

ويناقش المجلس ايضا تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن التوصيات التي احالها المجلس بعد جلسته السرية حول الحالة المالية للدولة وبيان وزير المالية ناصر الروضان الى اللجنة. وكان المجلس قد حاول في جلسة 17 فبراير (شباط) الماضي مناقشة تقرير اللجنة، الا ان الحكومة رفضت المناقشة وسعت الى التأجيل. وبعد مناقشة حادة بين طلب المناقشة والتأجيل تقدم النائب عبد الله الروحي بطلب تأجيل المناقشة لحين تقديم الحكومة تقريرا مفصلا تبين فيه الطريقة التي اتبعتها لعلاج المشكلة.

## المعارضة العراقية تتحدث عن اشتباك مع قوات حكومية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال «التجمع العسكري العراقي» المقرب من «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض انه اسر ضابطا وضابط صف و3 جنود من القوات الحكومية في اشتباك مسلح وقع الليلة قبل الماضية الى الجنوب الغربي من مدينة اربيل الكردية.

واوضح التجمع الذي يوجد مقره في اربيل في بيان وزعه امس ان مفارز تابعة له «دخلت في مواجهة حامية مع الفوج الأول للواء 39 التابع للفرقة السابعة ـ الفيلق الخامس» في منطقة مخمور القريبة من الخطوط الفاصلة بين القوات الحكومية والقوات الكردية مما اسفر عن الحاق «خسائر فادحة بالارواح والمعدات» في القوات الحكومية واسر الملازم أول نجاح محمود سلطان ونائب الضابط قاسم تجيل حسين وثلاثة جنود آخرين.

ولم يعط البيان تفاصيل عن الخسائر في الارواح والمعدات، لكنه قال ان القوات المعارضة استولت على سيارة وخمس بنادق كلاشنكوف ورشاش من نوع BKC وكمية من العتاد.

### الجانبان يبحثان اليوم في بروكسل الحوار السياسي

# اتفاق خليجي ـ أوروبي على التعاون الإعلامي

بروكسل: من عبد الحميد البحياوي

أسفر الاجتماع الاول من نوعه بين مسؤولين رفيعين في وزارات الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي مع نظرائهم في الاتحاد الاوروبي الذي عقد في مقر مفوضية بروكسل على التوصل الى اتفاق شامل يقضي باقامة تعاون اعلامي ضمن مجالات التعاون القائمة حاليا بين الطرفين.

وأكد الدكتور احمد عبد الملك مدير الشؤون الاعلامية في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تراس الوفد الخليجي في مباحثات بروكسل، لـ«الشرق الأوسط» ان الطرفين الخليجي والاوروبي «اتفقا على اقامة تعاون اعلامي متين بين مختلف مؤسساتهما الاعلامية» وانه تم في بروكسل «وضع تصور لاطار تلك التعاون سيعرض على المجلس الوزاري للحصول على الضوء الاخضر قبل بدء التنفيذ». كما اكد ان هذا التعاون سيركز على التدريب ونقل الخبرات والمعلومات واقامة شبكة معلومات بين الطرفين، موضحا ان التعاون الاعلامي الخليجي ـ الاوروبي سيكون على شاكلة التعاون الاعلامي عبر المتوسط الذي يقيمه الاتحاد الاوروبي حاليا مع دول جنوب حوض المتوسط.

وضم الوفد الخليجي ابراهيم عبد الرحمن العابد المدير في وزارة الثقافة والاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة وأحمد علي محمد المدير ايضا في نفس الوزارة والدكتور علي قاسم بن جواد المستشار في وزارة الاعلام في سلطنة عمان وابراهيم المنصور مدير ادارة المنظمات والاتفاقيات الاقتصادية في الامانة العامة لمجلس التعاون وخميس السحوتي نائب رئيس البعثة الدائمة لدول مجلس التعاون الخليجي في بروكسل.

وتراس الجانب الاوروبي روبيرت هوليستون رئيس دائرة التعاون مع دول الخليج العربية في مفوضية بروكسل الى جانب السيد باسولس نائب رئيس الدائرة في الجهاز التنفيذي الجماعي الاوروبي.

وركز اجتماع الخبراء الاعلاميين الاول من نوعه في تاريخ علاقات المجموعتين على كيفية وضع اطار للتعاون الميداني بين مختلف وسائل اعلام الطرفين بما يشمل تبادل الخبرات والتدريب ونقل التكنولوجيا الاعلامية واكد هوليستون في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان مجال الاعلام الذي سيدخل لاول مرة مجالات التعاون بين الاتحاد ودول مجلس التعاون «سيكون على شكل تعاون تعاقدي بين مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية». واوضح باسولس لـ«الشرق الأوسط» ان التجربة التي ينوي الاتحاد القيام بها مع مجلس التعاون الخليجي «مستوحاة من تجربة التعاون الحالية مع دول عربية من جنوب المتوسط في اطار مشروع ميد ميديا (التعاون الاعلامي عبر المتوسط)».

وشدد المسؤول الاوروبي على «ان قيام تعاون اعلامي تعاقدي بين اوروبا ومجلس التعاون الخليجي هو ترجمة لقرار الاجتماع الاوروبي الخليجي الذي انعقد في 20 يوليو (تموز) الماضي في غرناطة وتأكدت الرغبة ايضا في الاجتماع الوزاري الاخير في نيويورك على هامش انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة». وعلمت «الشرق الأوسط» ان مفوضية بروكسل تقترح صيغة لاقناع المؤسسات الاعلامية المتشابهة بين الطرفين على ابرام عقود تعاون وتكامل في ما بينهما على ان تتعهد هي من جهتها بتمويل الجانب الاوروبي وان تمول دول الخليج العربية المؤسسات الاعلامية التابعة لها.

من جانب آخر افتتح في مقر المفوضية الاوروبية ايضا اجتماع ثان لرجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي. وأكدت المصادر الاوروبية ان الطرفين بحثا مختلف القضايا السياسية وكذلك أوجه التعاون الاقتصادي الممكنة بين الاتحاد الاوروبي ودول المجلس. وعلمت «الشرق الأوسط» ان دول الاتحاد الاوروبي قد اصبحت الآن على قناعة بضرورة ازاحة مشكلة ضريبة الكربون التي طالما سممت المفاوضات الخليجية ـ الاوروبية نحو تحرير التجارة بينهما والاعلان بان المشروع لم يعد على قيد الحياة وان على الدول الاعضاء تطبيقها بشكل انفرادي اذا ما رغبوا في ذلك.

وعلى هامش اجتماع الاعلاميين ورجال الاعمال الخليجيين والاوروبيين بحث مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الاوروبية مع السفير مشتاق بن عبد الله آل صالح سفير مجلس التعاون الخليجي في بروكسل آخر المستجدات في العلاقات الخليجية الاوروبية في ضوء الاستعدادات الجارية حاليا لعقد الاجتماع الوزاري المشترك الاوروبي ـ الخليجي المقرر في لوكسمبورج اواخر ابريل (نيسان) المقبل، كما وضعا اللمسات الاخيرة على اجتماع الحوار السياسي الذي سيعقد اليوم في بروكسل ويترأسه عن الجانب الخليجي السفير عبد العزيز ابو علي الامين العام المساعد للشؤون السياسية في امانة المجلس

واكد السفير مشتاق بن عبد الله آل صالح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان العلاقات الخليجية الاوروبية «بدأت الآن تأخذ بعداً جديدا في اعقاب نتائج اجتماع غرناطة الثلاثي الاخير» مشددا على: «ان اجتماع التعاون في مجال الاعلام وكذلك اجتماع التعاون بين رجال الاعمال واللذين انعقدا في بروكسل يعتبران نوعا جديدا من اوجه التعاون بين الطرفين حيث بحث الجانبان في امكانية استكشاف المجالات الجديدة لخلق تعاون متين في قطاعات التدريب الاعلامي واقامة شبكات للمعلومات تربط بينهما».

ورداً على سؤال حول تقييمه للحوار السياسي القائم حاليا بين المجموعتين قال السفير مشتاق بن عبد الله آل صالح انه يعتبر، ارتقاء في العلاقات فمن المبادلات غير الرسمية التي كانت تتم بين الوزراء تم انشاء هذه الآلية الرسمية وذلك لاعطاء دفعة جديدة لعلاقاتهما التي ستشهد تطورا بالغا في الشهور المقبلة بدءاً باستئناف المفاوضات التجارية المعطلة بين الطرفين وانتهاء باجتماع المجلس الوزاري المشترك في لوكسمبورج بعد شهر ونصف من الآن.

يذكر ان مهمة السفير مشتاق بن عبدالله آل صالح انتهت كاول سفير لمجلس التعاون الخليجي في الخارج وكلف بمهمام جديدة من حكومة سلطنة عمان.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحكومة العمانية رشحت نجيب الرواس لخلافته كرئيس جديد لبعثة دول المجلس في بروكسل وسوف يتسلم مهامه الجديدة في غضون مايو (ايار) المقبل.

# صالح يستقبل رئيس الوفد السعودي في لجنة ترسيم الحدود بين البلدين

صنعاء: من ناجي الحرازي

التقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس في صنعاء إبراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس الجانب السعودي في اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة لترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن الرئيس صالح بحث مع المستشار العنقري العديد من القضايا التي تهم البلدين وتمنى نجاح اللجنة المشتركة في أعمالها.

وكان الوفد السعودي قد وصل إلى صنعاء صباح أمس لعقد اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة التي يرأس الجانب اليمني فيها عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية. وفور وصول الجانب السعودي عقدت اللجنة اجتماعاً لها بدأته باستعراض القضايا المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة.

ولدى وصوله إلى مطار صنعاء أعرب إبراهيم العنقري عن أمله أن تكون الزيارة كسابقاتها من الزيارات تحمل كل الخير وتحقق رغبة قيادتي البلدين لما فيه خير البلدين وتقدمهما. وكانت اللجنة المشتركة المكلفة بترسيم ما تبقى من الحدود والمشكلة بموجب مذكرة التفاهم التي توصل إليها البلدان في فبراير (شباط) من العام الماضي قد عقدت أول اجتماعاتها أواخر العام الماضي.

وبالإضافة إلى هذه اللجنة هناك لجان أخرى مشتركة بين البلدين منها لجنة تجديد معالم الحدود واللجنة التجارية الاقتصادية، واللجنة العليا.

## اللجنة السعودية ـ المصرية العليا تجتمع قريبا

القاهرة: من سوسن ابو حسين

تنعقد اللجنة السعودية المصرية المشتركة برئاسة وزيري خارجيتي البلدين الامير سعود الفيصل وعمرو موسى في وقت قريب تحدده الاتصالات الجارية بين البلدين. صرح بذلك وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عقب اللقاء الذي تم صباح امس بين رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ووزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي.

واضاف وزير الاعلام المصري انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الممتازة بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات وخاصة الاعلامية.

اثنان من نواب القوى الاسلامية في البرلمان الأردني عبد العزيز جبر وذيب انيس يتصفحان مجلة على غلافها الخارجي صورة لممثلة اجنبية وذلك خلال تلاوة عبد الكريم الكباريتي للبيان الوزاري لحكومته الجديدة (رويتر)

### الاتهامات المتبادلة تترافق مع بدء الحملة

# نداءات لمقاطعة الانتخابات الإيرانية والسلطات تعتقل عشرات من «مثيري الشغب»

طهران ـ لندن: «الشرق الأوسط»

بدأت حملة الانتخابات الايرانية يوم امس وسط اتهامات متبادلة بين الفئات المختلفة، بينما اعتقلت السلطات عشرات من «مثيري الشغب» في عدد من الاقاليم. واتهم بهزاد نبوي، وهو وزير سابق وزعيم «مجاهدي الثورة الاسلامية»، السلطات بمحاولة تشكيل مجلس «لن يوجه اليها الاسئلة التي تثير انزعاجها».

ويجدر بالذكر ان السلطات منعت نبوي من ترشيح نفسه، ولكن حوالي 40 من اعضاء حركته ظهروا على قائمة المرشحين الذين وافقت عليهم السلطات.

ورفض آية الله احمد جناتي، الناطق بلسان هيئة الملالي المؤلفة من 12 شخصا (وهي الهيئة التي اعدت القائمة النهائية باسماء المرشحين) التهم التي تقول ان السلطات منعت الكثيرين من المرشحين الموثوق بهم على الصعيد الشعبي من ترشيح انفسهم. اذ قال «ان هناك بعض احلام اليقظة ولكن الصحيح هو اننا دققنا في خلفية كل شخص طلب ترشيح نفسه بمنتهى العناية».

وتحدثت الانباء عن وقوع اشتباكات بين مؤيدي وخصوم المرشحين المختلفين في أقاليم بحر قزوين، وبشكل خاص في جيلان ومزندران اضافة الى اصفهان وزنجان. وفي اصفهان دعت مجموعة من السياسيين والملالي الذين اخفقوا في ضمان ترشيح انفسهم الزعماء الدينيين الى اصدار امر بمقاطعة الانتخابات باعتبارها «عملية مزورة».

كذلك دعا حزب «ملة ايران» وهو حزب مؤيد للسلطة الى مقاطعة الانتخابات. كما ان «حركة حرية ايران» وهي من جماعات المعارضة الموالية للحكم تدرس الآن مقاطعة الانتخابات. وكان وزير الخارجية السابق ابراهيم يزدي زعيم الحركة من بين المرشحين الذين لم ينجحوا في الحصول على موافقة السلطات على ترشيحهم. لكن السلطات سمحت لخمسة من مرشحي الحركة بخوض الانتخابات. كذلك اعلنت رابطتان نسائيتان امس انهما ستشنان حملة مركزة من اجل زيادة عضوية النساء في البرلمان. وتقود هذه الحملة النسائية فريدة مصطفوي ابنة الخميني وفايزة بهرماني ابنة الرئيس هاشمي رفسنجاني.

ونظرا لانه لا يسمح للمرشحين بتوجيه الانتقادات الى سياسات الحكومة او المسؤولين، فان الحملة الانتخابية تركز على السياسات التي يعتزم المرشحون انتهاجها في المستقبل. ولا يستطيع المرشحون انتقاد بعضهم البعض مما يعني انهم سيركزون حملاتهم على سياساتهم الخاصة ومقترحاتهم التشريعية دون انتقاد جهات اخرى.

ويخوض جناح رفسنجاني المعركة الانتخابية تحت شعار «خدم إعمار ايران»، وتركز هذه الحركة على وجوب اصلاح النظام الاقتصادي وتامين الاعمال والوظائف والمحافظة على استقرار قيمة العملة الايرانية.

اما الجناح الذي يتزعمه رئيس المجلس الحالي علي أكبر ناطق نوري، فقد دخل المعركة بسياسات تعد باتخاذ اجراءات اكثر صرامة لمحاربة الانحرافات الاجتماعية التي «تهدد الاخلاقيات الاسلامية».

ويدعو الجناح الذي يتزعمه وزير الامن السابق محمد ريشاري الى «تصعيد الثورة» في الداخل والخارج. الا ان غالبية المرشحين من المستقلين الذين ربما يقررون وربما لا يقررون الانضمام الى اي من الفئات التي تخوض هذه الانتخابات.



## الحسن الثاني يدين عمليتي القدس وعسقلان

● على إثر الانفجارين اللذين خلفا ضحايا اسرائيليين في القدس وعسقلان وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني برقية تعزية الى شيمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية عبر فيها عن عميق تاثره ومعربا عن اسفه للاعمال الاجرامية التي قال انه يدينها بشدة. وفي نبأ لـ«الشرق الاوسط» في الرباط قدم العاهل المغربي في البرقية تعازيه لعائلات الضحايا الابرياء وهنأ بيريس على تصريحه الشجاع والمطبوع بمسؤولية عالية والذي من شانه ضمان استمرارية مسلسل السلام لما فيه الخير العميم للمنطقة.

## شرطة الحدود الليبية تصادر بضائع مصريين

● قال مسؤولون مصريون امس ان الشرطة الليبية تنتهك اتفاقية للتجارة الحرة بمصادرتها سلع مصريين يعبرون الحدود الى بلادهم. ونقلت عنهم وكالة رويتر ان المصادرات بدأت يوم الاثنين واصيب ثلاثة مصريين في اشتباك مع الشرطة امس الثلاثاء عندما احتجوا على مصادرة بضائعهم ومن بينها معدات الكترونية واغذية وملابس. ونقل الرجال الثلاثة الى مستشفى ولم ترد انباء فورية عن حالتهم الصحية.

## الترابي يدعو لإطلاق الرهائن الأجانب في كشمير

● ذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية امس أن الامين العام للجبهة الاسلامية القومية السودانية حسن الترابي دعا الى اطلاق سراح الاجانب الاربعة المحتجزين رهائن في كشمير. وتبعا لما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية فقد قال الترابي «ان المآسي التي يعاني منها الشعب الكشميري منذ خمس سنوات لا تبرر قطعا الاعتداءات على مدنيين وغير مسلمين ليسوا طرفا في هذا النزاع». واشار الترابي الى ان عائلات الرهائن اتصلت به في الآونة الاخيرة وطلبت منه التدخل للافراج عنهم.

## السفير الأردني الجديد يغادر اليوم إلى إسرائيل

● يغادر السفير الاردني المعين لدى اسرائيل عمر الرفاعي عمان اليوم متوجها الى تل ابيب لتسلم مهام منصبه كسفير جديد بدلا من الدكتور مروان المعشر الذي تسلم منصب وزير الاعلام في الحكومة الاردنية الجديدة. وحسب نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان فإن الرفاعي سيقدم اوراق اعتماده للخارجية الاسرائيلية في منتصف الاسبوع المقبل.

## إيران واليمن يبحثان التعاون النفطي

● في نبأ لوكالة الانباء الاسبانية ان وزير الصناعة والبترول اليمني سعيد العطار طلب في طهران، حيث يوجد منذ امس في زيارة رسمية، تعاون ايران مع بلاده في القطاع البترولي. والتقى العطار كلا من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ورئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري.

واكد رفسنجاني أن ايران «مؤهلة للمشاركة في المخططات الصناعية والبترولية والاقتصادية في الدول الاسلامية وبلدان العالم الثالث تحت شروط افضل من التي تقدمها الدول الغربية».

## عادل إمام: مقاطعة إسرائيل ليست الحل

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

قال الممثل المصري البارز عادل إمام إن مقاطعة إسرائيل لم تعد حلاً، ودعا إلى إعادة النظر في الحظر غير الرسمي على التطبيع الثقافي والفني معها. وكان عادل إمام الذي سطع نجمه في المسرح الكوميدي على المستويين المصري والعربي، يتحدث في ندوة على هامش المعرض الدولي للكتاب في القاهرة مساء اول من امس. وقال «لهم سفارتهم في القاهرة ولنا سفارتنا المصرية في تل ابيب والرؤساء والوزراء في كلا البلدين في زيارات مستمرة، وهناك كتاب وأنباء سافروا إلى إسرائيل وكتبوا عن إسرائيل وكان حماسهم لإسرائيل شديداً بل واكثر من الإسرائيليين انفسهم».

### الشيخ عيسى يشيد بإنجازات مجلس التعاون

## الحجيلان إلى الكويت بعد البحرين

المنامة: «الشرق الأوسط»

اختتم الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان زيارته الى البحرين امس، وانتقل الى الكويت، بعد أن زار دولة الامارات العربية المتحدة.

وخلال زيارته للبحرين التي استغرقت يوما واحدا، التقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة صباح امس، كما تباحث مع وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في عدة مواضيع تتعلق بمسيرة مجلس التعاون الخليجي.

واكد امير البحرين ورئيس الوزراء على حرص دولة البحرين على ان يواصل مجلس التعاون مسيرته المباركة وخطواته البناءة للحفاظ على مكتسبات دول المجلس والانطلاق نحو المزيد من التعاون والتنسيق والتلاحم. واشادا بما حقق منذ انشائه قبل 16 عاما من انجازات على صعيد دعم التعاون بين دول المجلس سياسيا، وعسكريا وامنيا واجتماعيا وبمواقفه تجاه العديد من القضايا العربية والاسلامية والدولية.

## جيرينوفسكي يعد بإعادة العلاقات الروسية ـ الليبية إلى سابق عزها

موسكو ـ ر: قال متحدث باسم الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي امس ان هذا الاخير سيزور ليبيا في غضون الايام المقبلة ووعد بان يعيد لليبيا الوضع المتميز الذي كانت تحظى به لدى موسكو اذا انتخب رئيسا في يونيو (حزيران).

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي يرأسه جيرينوفسكي قوله ان زعيم الحزب التقى مع السفير الليبي لدى موسكو وانه سيغادر البلاد اليوم متوجها الى ليبيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

## بريطانيا تنفي منح اللجوء لزعيم تنظيم «طلائع الفتح» المصري

القاهرة ـ أ.ف.ب: نفت السفارة البريطانية في القاهرة امس الانباء التي تحدثت عن منح بريطانيا حق اللجوء السياسي الى زعيم تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور في مصر.

وقال متحدث باسم السفارة لوكالة فرانس برس ان الانباء التي تحدثت عن منح بريطانيا اللجوء السياسي لياسر توفيق السري «عارية عن الصحة». الا ان المتحدث الذي طلبت السفارة عدم ذكر اسمه رفض تاكيد ما اذا كان السري مقيما في بريطانيا.

وكان قد حكم على السري بالاعدام غيابيا في مصر عام 1994 لادانته بالتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي عام 1993، كما حكم عليه بالسجن 15 عاما مع الاشغال الشاقة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لاتهامه باقامة صلات مع جماعة «الاخوان المسلمين» غير المرخص لها.

وكانت مصادر امنية مصرية قد اكدت لوكالة فرانس برس الاسبوع الماضي ان السري «حصل على اللجوء السياسي في بريطانيا خلال الايام الماضية» مضيفة انه يقيم في بريطانيا منذ عامين بعد ان اقام في السودان واليمن. وتتهم القاهرة بريطانيا بايواء «اسلاميين متطرفين» تؤكد انهم ينشطون منها لتدبير اعتداءات ضد المصالح المصرية.

## تشيلر ويلماز اتفقا مبدئيا على الائتلاف التركي

انقرة ـ اسطنبول: من ابراهيم الباس

بعد اجتماع استمر ساعتين ونصف الساعة بين تانسو تشيلر رئيسة الحكومة المؤقتة وزعيمة حزب «الطريق القويم» ومسعود يلماز زعيم حزب «الوطن الام» في تركيا، اعلنت تشيلر في مؤتمرها الصحافي المشترك مع يلماز امس بانهما اتفقا على اقامة الائتلاف بينهما من خلال تشكيل لجنتي عمل مؤلفتين من اربعة اعضاء من كل حزب لوضع الاطار العام للحكومة الجديدة في ضوء برنامج الحزبين.

وستكون الحكومة التركية الثالثة والخمسون برئاسة تناوبية لمدة خمس سنوات. ويعتقد ان الاعلان عنها سيتم في نهاية الاسبوع الحالي، بعد ان يجتمع الزعيمان يوم الجمعة المقبل لاتمام تفاصيل اتفاقهما. واذا كان يلماز قد شكر، خلال المؤتمر، اعضاء الحزبين الذين هيأوا المناخ الملائم لهذا اللقاء فان الاوساط السياسية تتوقع من بولند اجاويد، زعيم حزب يسار الوسط، ان يؤيد الحكومة من خارج الائتلاف وذلك ما لم يقتنع حتى يوم الجمعة المقبل بالمشاركة فيها.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

## الأمير سلطان

عن مدينة الدمام).

واقامت محافظة القطيف حفل استقبال للامير سلطان الذي نقل تهاني خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لاهالي المنطقة. وقال الأمير سلطان في كلمة ارتجلها امام جمهور غفير من الاهالي: «ان المملكة العربية السعودية دولة عدالة ونماء ووفاء وهي دولة متمسكة بنهجها رغم كل ما يحيط بها». واضاف: «ايها الإخوة عودتمونا على الحب والوفاء كما عودنا عليه شعبنا الوفي في كافة انحاء المملكة العربية السعودية».

وزار الأمير سلطان ظهر امس الاول قاعدة الملك عبد العزيز الجوية في الظهران ونقل تهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة في السعودية للعاملين في القاعدة مشيدا بالتقدم والتطور الكبير الذي تحظى به القوات المسلحة في السعودية، ومؤكدا على ذلك بالدور الكبير الذي لعبته «قواتنا العسكرية في حرب تحرير الكويت».

كذلك زار الأمير سلطان منطقة الأحساء حيث كان في استقباله الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والأمير محمد بن فهد الجلوي محافظ الأحساء بالنيابة والأمير عبد العزيز بن محمد بن فهد الجلوي ومدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء حميد بن صالح الغانمي وعدد من المسؤولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين.

وكان الأمير سلطان قد وصل الى المنطقة الشرقية عصر يوم الاحد الماضي قادما من مدينة الجوف، وكان في استقباله في مطار الظهران الدولي الأمير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية والأمير سعود بن نايف نائب امير المنطقة الشرقية ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان وأمين مدينة الدمام زايد فهد السكيني وعدد من المسؤولين في المنطقة.

## مرشح سوداني

لاعطاء دور النائب الأول لابناء الجنوب وتوزيع «الكعكة بالتساوي بين ابناء الشعب».

وقال المرشح محمد حامد محمد انه سيعمل من أجل أن يسود المشروع الحضاري كل ربوع السودان (يقصد عدم استثناء الجنوب من الشريعة). وقال حامد انه سيعادي الصهيونية.

وذكر المرشح صمصم الحسن محمد عبد المجيد الذي لم يحتو برنامجه على خطوة عريضة كقوله تحسين السياسة الخارجية لحل مشكلة الجنوب، انه سيعمل على ازالة كل ما علق بالعلاقات مع مصر.

وقال المرشح المثير الممثل السباح عبد المجيد سلطان كيجاب انه سيطلق الحريات العامة وحرية الصحافة وسيخضع كل شيء للمراقبة وان يكون الدين الاسلامي هو دستور البلاد.

وأضاف كيجاب انه اول رياضي في العالم يتقدم للترشيح لرئاسة الجمهورية «وهذا حدث عالمي في حد ذاته» على حد تعبيره. وقال ان له الفضل في زيارة محمد علي بطل الملاكمة العالمي السابق للسودان.

واوضح المرشح الجنوبي مايكل مايل انه سيعمل على تأكيد مبدأ المشاركة في السلطة لكل ابناء الوطن «دون تمييز بسبب الدين او اللون او العرق او العنصر».

اما الرئيس الفريق عمر البشير فقد قال في برنامجه الذي لا يخرج في مجمله عن السياسات المطبقة الآن انه «يتطلع لاقامة علاقات طيبة مع الدول الشقيقة والصديقة مع التأكيد على الهوية دون انتقاص للسيادة الوطنية او التمحور في اي من المحاور الدولية». واضاف انه سيعمل على فتح ابواب الحوار والتفاوض وبناء الثقة بين ابناء الوطن عبر سياسة العفو والاغاثة واعادة التوطين ودعم سلام الداخل وتوسيع مشاركة القيادات الجنوبية.

على صعيد آخر اشار مسؤول سوداني الى شكوك حول ان حادث الطائرة العسكرية الذي راح ضحيته 91 شخصا ربما كان «عملا تخريبيا».

واشار المسؤول الى ان كلام الشهود عن انفجار الطائرة في الجو، اضافة الى ان حطامها تناثر على مساحة واسعة، كما ان الاصابات التي اكتشفت على الجثث المتفحمة، اوحت بان الطائرة ربما انفجرت في الجو ولم تسقط.

وذكر المسؤول ان متفجرة ربما وضعت في الطائرة قبل اقلاعها من واو بجنوب السودان وجرى توقيتها بحيث تنفجر في الخرطوم، الا ان تأخر الطائرة في مدينة الابيض لدى توقفها للتزود بالوقود، ادى لانفجارها في الجو قبل خمس دقائق من هبوطها في الخرطوم.

واشار المسؤول الى ان السلطات لن تعلن شيئا رسميا عن هذه الشكوك بانتظار تقرير لجنة التحقيق.

## قطر تطلب

إبن حمد يسبق له ان قدم استقالته من منصبه كوزير للاقتصاد، كما قدم استقالته من منصبه كرئيس للشرطة، وفي كلا الحالتين كانت الاستقالة بسبب خلافات مع وزير الخارجية.

من جهة ثانية، قالت مصادر دبلوماسية في الدوحة، ان قطر اصدرت مذكرة باعتقال الشيخ حمد بن جاسم بن حمد، وزعتها الى جميع الدول الاعضاء في «اعلان دمشق».

ويبلغ الشيخ حمد من العمر 46 عاما وهو متزوج من ابنة عمه الشيخ محمد بن حمد آل ثاني شقيق الشيخ خليفة بن حمد، وسبق ان عمل في التجارة بعد ان ترك العمل الحكومي من خلال مكتبه الخاص في سفريات «الشرق» التي يملكها الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، الذي سبق للسلطات القطرية ان داهمته بعد أن اصدر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني شقيق الأمير بيانا استهجن فيه السياسة الخارجية التي ينفذها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية مطالبا باقالته من منصبه.

ومعروف ان عددا من أسرة آل خليفة في البحرين يقيمون في قطر ويحملون الجوازات والجنسيات القطرية، وتولى بعضهم مناصب هامة مثل راشد آل خليفة الذي كان يتولى منصب سفير قطر في بغداد وكذلك محمد بن خليفة الذي تولى الادارة السياسية بالخارجية القطرية ووكالة وزارة الاعلام.

وتقول مصادر قريبة من وزير الاقتصاد والتجارة السابق ان السلطات القطرية كانت قد القت القبض على شقيقه فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني عقب المحاولة الانقلابية، لانه رفض «ان يعلن الولاء للامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني».

وذكرت المصادر ان مطالبة الدوحة بتسليم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد قد تؤدي الى توسيع دائرة الاتهامات، وزيادة التباعد بين قطر وبعض دول المجلس.

وكانت قطر قد اتهمت في وقت سابق من هذا الشهر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بانه كان وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة الا ان الممثل الشخصي للامير الأب اصدر بيانا نفى فيه صلة الشيخ خليفة بن حمد بالمحاولة وإن ابدى في نفس الوقت تضامنه معها. وابلغ مصدر قطري مطلع وكالة رويتر مساء اول من امس ان الشيخ حمد بن جاسم حصل على 100 مليون دولار من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لتنفيذ المؤامرة نيابة عنه. وذكر المصدر انه عثر على كميات كبيرة من الاسلحة في منزله عندما اغارت عليه قوات الامن بعد المحاولة، وقال ان المشتبه فيه يحمل ايضا جواز سفر بحرينيا صدر في 20 سبتمبر (ايلول) 1995.

## حكومة الكباريتي

على الوضع العراقي، معرباً عن اعتقاده بضرورة تنسيق الجهود على النطاقين الاقليمي والدولي للتعجيل في تغيير الأوضاع العراقية قبل أن تتحدر الى مستوى الانفجار الداخلي الذي يهدد أمن جيران العراق، مثلما يعتقد العاهل الأردني.

وفي ما يبدو انه استئناف لاتصالات الملك حسين بالمعارضة العراقية أكدت مصادر فيها ان العاهل الأردني اجتمع امس مع الزعيم الكردي جلال الطالباني الذي وصل الى لندن اول من امس قادما من طهران.

وقالت المصادر ان الاجتماع استغرق وقتاً طويلاً وتوقعت ان يكون الموضوع العراقي محور الحديث بين العاهل الأردني والأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني.

كما اجتمع الملك حسين في وقت لاحق مع محسن نزه تي الممثل الشخصي للزعيم الكردي مسعود البارزاني.

وكان الملك حسين قد كرر الدعوة الى التغيير في العراق، وبرر هذه الدعوة في كلمة القاها اول من امس أمام المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن بالقول ان الأوضاع في العراق «بلغت حداً من الانتهاكات لكل ما هو مقدس».

وفي الوقت ذاته أبلغت الحكومة الأردنية البرلمان انها ستواصل السياسات المتشددة تجاه العراق، إذ أكد الكباريتي في فقرة مطولة عن العراق تضمنها البيان الحكومي الذي قدمه الى البرلمان امس ضرورة التعددية والتنوع في العراق، وقال «اننا مع الشعب العراقي ومع كل جهد من شأنه أن يخفف من معاناته وتمكينه من حقوقه في الحرية والديمقراطية والتعددية التي تنسجم مع ما في مكوناته من تعددية وتنوع».

وعلى صعيد الوضع العراقي الداخلي نقلت وكالة الأنباء الاسبانية امس عن متحدث باسم «الوفاق الوطني العراقي»، وهي جماعة معارضة افتتحت لها اخيراً مكتباً في العاصمة الأردنية، قوله ان الرئيس صدام حسين وضع ابنته الثانية، رنا، زوجة صدام كامل، تحت الاقامة الاجبارية بتهمة انها كانت تعرف بنوايا زوجها الانشقاقية قبل فراره الى الأردن مع شقيقه الأكبر حسين كامل.

ولم يتكر المتحدث شيئاً عن الابنة الكبرى رغد زوجة حسين كامل.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن رغد لعبت دوراً كبيراً في اقناع زوجها بالعودة الى العراق، وأن رنا وزوجها لم يكونا راغبين في العودة وأن حسين كامل أرغمهما على ذلك. وذكرت «هيئة الارسال العراقية» المعارضة في معلومات لها من مدينتي كركوك وأربيل الكرديتين ان «اشتباكات دامية» كانت تجري الليلة قبل الماضية بين قوات حكومية وأنصار لحسين كامل في مناطق بين كركوك ومدينة بيجي القريبة من تكريت.

وأضافت ان قوات من جهاز الأمن الخاص بقيادة قصي الابن الثاني للرئيس العراقي تطارد انصار حسين كامل في تلك المناطق ومناطق اخرى باتجاه سلسلة جبال حمرين الفاصلة بين المناطق العربية والمناطق الكردية في العراق، وقالت ان الطرفين تكبدا خسائر كبيرة بالأرواح لكنها لم تعط تفاصيل. وفي عمان قالت مصادر عراقية ان حملة اعتقالات وتصفيات تجري الآن في قوات الحرس الجمهوري العراقي وجهاز الأمن الخاص التي وضعت في حالة الاستعداد القصوى ومنع على أفرادها ـ وهم في معظمهم يتحدرون من المناطق المحيطة بتكريت ـ الاتصال بعائلاتهم.

وأضافت ان لجاناً شكلت على عجل للتحقيق مع كل من يشك في ان لهم علاقات او ولاءات مع صهري الرئيس العراقي القتيلين، وأشارت بعض المعلومات الى اعدام عدد من الأشخاص الذين جرى التحقيق معهم.

## مشروع هدنة

واضاف الشيخ حمامي القول «ليس هناك شيء مستحيل، وانا لست متشائما الى هذا الحد. ويمكن ايجاد آلية للتحاور ربما عن طريق طرف ثالث او السلطة الفلسطينية بعيدا عن التشنجات»، واعلن عن استعداده لان يلعب دورا في الحوار، مؤكدا انه ليس مخولا من جانب احد.

وجاءت دعوة الشيخ الحمامي هذه عقب العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذتهما حركة «حماس» يوم الاحد الماضي في القدس الغربية وعسقلان واسفرتا عن مقتل 27 شخصا بمن فيهم منفذا العمليتين.

وتتوافق دعوة الشيخ حمامي مع الدعوة التي وجهتها «خلايا يحيى عياش» في البيان الذي اعلنت فيه مسؤوليتها عن الانفجارين، الى حكومة اسرائيل ودعتها فيها الى وقف «الارهاب». وقال البيان «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية جادة في مشروعها السلمي فعليها اعلان توقفها عن ممارسة الارهاب ضد حركة «حماس» ولتطلق سراح معتقلينا. وعند ذلك سيكون لنا موقف تاريخي نكون من خلاله الاكثر حرصا على كل قطرة دم تسيل في ارض فلسطين».

وقال الشيخ الحمامي «ان ما اقوله هو مجرد دعوة تحتاج الى بلورة وآلية وجس نبض للطرفين. ولا ارى بأسا او مانعا في ان العب دورا».

وطالب الشيخ الحمامي السلطة الفلسطينية بالتروي وعدم الانصياع الى الضغوط والابتزازات الاسرائيلية الداعية الى وضع منهج لمحاربة «حماس» واعتقال شخصيات معينة وسحب السلاح من حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي. وقال «انا ارى بغض النظر عن المطالب الاسرائيلية ان تحديد العلاقة بين السلطة والتنظيمات والحركات الفلسطينية الاخرى هو شأن فلسطيني داخلي لا شأن لأحد به».

ودعا الحمامي الى ايجاد صيغة للتعامل بعيدا عن الابتزازات الاسرائيلية التي تهدف الى تفجير الوضع الفلسطيني. وقال الشيخ الحمامي «ان ما جرى يوم الاحد الماضي حقيقة ينبغي ان يعالج بطريقة صحيحة. الكل يرفض شلالات الدم. لكن الحقيقة الواضحة هي ان حالة الهدنة غير المعلنة وغير المتفق عليها التي كانت موجودة بين «حماس» واسرائيل خلال الاشهر الماضية، خرقتها اسرائيل باغتيال يحيى عياش (خبير المتفجرات في كتائب عزالدين القسام) في غزة. لكن الى متى سنظل في هذا الوضع.. الانتقام والتهديد بالانتقام.. أن هذا لن يقودنا الا الى مزيد من شلالات الدم؟».

يشار هنا الى ان الشيخ الحمامي هو من الشخصيات المعتدلة. وكان قد اجرى، برفقة اثنين من قادة «حماس»، هما الدكتور محمود الزهار وطلال السدر، حوارا دينيا حسب قوله مع الحاخام اليهودي فرومان خلال الشهر الماضي.

وعلى صعيد آخر قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وليد المعلم رئيس الوفد السوري الى مفاوضات واي بلانتيشن، اعرب عن اسفه لعمليتي الاحد في القدس وعسقلان. واضافت الاذاعة القول ان المعلم وهو ايضا سفير سورية لدى واشنطن «اعرب عن اسفه» لهاتين العمليتين الانتحاريتين الى رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير اثناء لقاء عقداه الليلة قبل الماضية مع المنسق الاميركي لشؤون الشرق الاوسط دنيس روس، تحضيرا للمفاوضات التي استؤنفت الليلة قبل الماضية.

## حبيبي

جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثل عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وخالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية واحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية «القيادة العامة» وعربي عواد زعيم الحزب الشيوعي الفلسطيني وموسى العلمي ممثل حركة «حماس» وابو موسى زعيم حركة «فتح» وسامي قنديل عن الصاعقة وخالد عبد المجيد زعيم جبهة النضال الشعبي والدكتور رمضان عبد الله امين عام حركة «الجهاد الاسلامي».

وقال الدكتور ماهر الطاهر الناطق الرسمي باسم القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية، ان البحث خلال لقاء الدكتور حبيبي بالامناء العامين تركز حول التطورات السياسية في الساحتين الفلسطينية والعربية والمحاولات الاسرائيلية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. واضاف ان ايران خلال اللقاء اكدت مناهضتها للاتفاقيات الموقعة بين ياسر عرفات واسرائيل مؤكدة دعمها لنضال الشعب الفلسطيني. وقال المتحدث الرسمي الفلسطيني ان الامناء العامين للفصائل الفلسطينية اعربوا عن تقديرهم لمواقف ايران وصمودها «في مواجهة الضغوط الامبريالية».

من ناحية اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي التقى ايضا وفدا عالي المستوى من «حزب الله» اللبناني برئاسة الشيخ حسن نصر الله وحسين الموسوي واطلع منه على الاوضاع في الجنوب اللبناني ونشاطات الحزب. وقد أكد حبيبي دعم ايران الكامل لحزب الله، ومشروعية نضاله، حتى تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي. كما التقى حبيبي بوفد من المعارضة العراقية في دمشق.

## ديانا توافق

الأمير تشارلز. وأبدت رفضها للطلاق السريع عندما حثت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا الطرفين على انهاء اجراءات طلاقهما بسرعة، مما دعا بعض الصحف البريطانية وقتذاك الى وصف رفضها بانه تحد سافر لرغبة الملكة اليزابيث الثانية. وأن رفضها هذا يثير الدهشة وانها لن توافق على الطلاق خاصة بعد الاتهامات المتبادلة بينها وبين الأمير تشارلز التي هزت ثقة البريطانيين في الأسرة المالكة البريطانية التي تحيط بها الفضائح.

## الجيش اللبناني

واستثنى القرار من منع التجول النواب والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وموظفي الأمم المتحدة، والهيئات الطبية، وموظفي وعمال الكهرباء والمياه والهاتف، وموظفي الإدارات العامة في الدولة، والصحافيين المحليين والأجانب المزودين ببطاقات رسمية.

وأشار البيان إلى أن «ساعات رفع منع التجول ستحدد إثر تلك يومياً بموجب بلاغات لاحقة تعمم بواسطة وسائل الإعلام».

وأوضح بأن الجيش «سيطلق النار على كل من يشاهد يحمل سلاحاً ظاهراً ما لم يمتثل للإنذار وبأن المخالفين سيحالون إلى القضاء العسكري».

وبعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء أمس أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن تدبير منع التجول ارتأته قيادة الجيش التي بلغتها معلومات محددة بشأن الوضع الأمني في يوم الإضراب، لذلك فإن هذا القرار يخدم مصلحة البلاد.

وأشار الحريري إلى أن تدبير منع التجول هو تدبير احترازي متوقعاً أن يكون لساعات حفاظاً على أمن البلاد.

وكان مجلس الوزراء قد قوم الوضع في البلاد في ضوء عدم التوصل إلى حلول في الحوار الحكومي ـ العمالي. وجددت المصادر الحكومية التأكيد على منع التظاهر مستبعدة أي حلحلة قد تحملها الساعات المقبلة.

وبموجب منع التجول هذا ستتعطل الأعمال في كل المرافق اللبنانية العامة وفي المدارس والجامعات والمصارف والمؤسسات على اختلافها، علماً أن التوقعات كانت تشير إلى أن الإضراب لن يكون شاملاً لو حصل، ذلك أن هيئات ومؤسسات وجمعيات وشخصيات ونقابات أعلنت أمس مواقف راوحت بين مؤيدة للإضراب ومعارضة للتظاهر أو معارضة للاثنين معاً، أو مؤيدة لهما بالمطلق.

ويذكر أن الاتصالات التي نشطت في غير اتجاه لم تفلح في الوصول إلى حل في «ربع الساعة الأخير» بين الحكومة والعمال لتجنب الإضراب والتظاهر، وفي هذا المجال نقل عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمس قوله إن الاستعانة بالجيش ليس وراءها أي نية قمع أو حجز حريات. وقال «إن الاستعانة بالجيش تؤكد أن الأمن سيستتب في البلاد وأن الإضرابات أو التعبير عن المطالب سوف لا يحدث أي بلبلة أو شرخ بين صفوف المواطنين».

وفي هذه الأثناء صعد الاتحاد العمالي العام موقفه ووصف إثر اجتماع مكتبه التنفيذي الحكومة بأنها من خلال ما قررته اول من أمس «اكدت انها حكومة لا ديمقراطية قمعية متسلطة»، واعتبر «أن فرض حال طوارئ غير معلنة على البلاد في مواجهة تظاهرات سلمية من أجل لقمة العيش والحرية (...) يبرز الضعف الشديد والمتزايد لهذه الحكومة»، واعتبر أيضاً «ان تكليف الجيش مهمة الحفاظ على الأمن لا يغير من طبيعة الحكومة المعادية لمصالح الناس ولا من احقية المطالب التي رفعها اتحادنا» وحمل الحكومة «أي نتائج سلبية» وطلب من الجيش «حماية الحقوق الطبيعية في التظاهر والإضراب». واعلن «تمسكه بتنفيذ قرار الإضراب الوطني العام وتنظيم التظاهرات السلمية» اليوم.

وبعد صدور قرار منع التجول، قال الأمين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة لـ«الشرق الأوسط» انه لاستحالة القيام بأي تحرك فاننا سنلتزم بقرار منع التجول. وذكر أن الاتحاد سيجتمع بهيئته التنفيذية في الاسبوع المقبل لتحديد الخطوات اللاحقة للتحرك واستئناف الحوار مع الحكومة.

وأبدى مجلس الوزراء أسفه للمواقف السلبية التي صدرت عن الاتحاد العمالي العام وبعض الجهات السياسية على رغم أن الحكومة أقرت سلسلة تدابير اقتصادية واجتماعية وتربوية.

وكان المجلس النيابي قد عمل على مبادرة يوم الاثنين تمحورت حول نقطتين: الأولى تقضي بتراجع الاتحاد العمالي العام عن التظاهر والاكتفاء بالإضراب، والثانية تقضي بأن تطبق الحكومة ما سبق أن اتفقت عليه مع الاتحاد العمالي من مطالب ومنها مرسوم تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي وسلسلة الرتب والرواتب.

وفي حال الوصول إلى أجواء ايجابية كان من المفترض أن تعقد جلسة لمجلس النواب وجرت اتصالات بهذا الخصوص، كما قررت هيئة مكتب المجلس النيابي إجراء مصالحة بين النائب نجاح واكيم ووزير العدل بهيج طبارة ولكن بعد جلسة مجلس الوزراء والقرارات التي صدرت عنها أشارت أوساط الرئيس بري إلى «أن قرار اقحام الجيش في الصراع السياسي قرار مؤسف»، مما حمل الرئيس بري على تعميم مبادرة جديدة تضم النقطتين السابق ذكرهما بالإضافة إلى دعوة مجلس الوزراء إلى العودة عن قراره القاضي بتكليف الجيش الأمن في البلاد.

واتصل بري هاتفياً بالرئيسين الهراوي والحريري وأوفد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي إلى الحريري لاطلاعه على المبادرة فيما أوفد النواب واكيم وعلي عمار وزاهر الخطيب إلى الاتحاد العمالي للوقوف على رأيه من هذه المبادرة أيضاً.

وعندما جاءت أجوبة الطرفين سلبية ونتيجة رفض الاتحاد التراجع عن قرار التظاهر صرف الرئيس بري النظر عن المبادرة. وقالت أوساط بري إن المبادرة كانت تؤمن مخرجاً للحكومة وللاتحاد العمالي العام، فقرار تكليف الجيش بالأمن في البلاد يعطل الحياة السياسية وهو أشبه بحالة طوارئ وينطوي على خطورة كبيرة حيث يضع الجيش بتصرف رئيس الجمهورية كونه الرئيس الأعلى لمجلس الدفاع ويفقد كل من وزير الدفاع ووزير الداخلية سلطتهما على القوى الأمنية.

وكشفت أوساط نيابية أن طرح بري قابله تمسك الحريري بموقف الحكومة وتلويحه بالاستقالة إذا تمت الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس النواب. وانتهت الاتصالات عند هذا الحد.

العدد 6302 ـ الخميس 1996/2/29 ● No. 6302 - Thursday 29/2/1996




الإضراب العام ينفذ والتظاهر يلغيه منع التجول

# الجيش ينفذ انتشارا واسعا في بيروت تطبيقا لقرارات مجلس الوزراء اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأ الجيش اللبناني امس، تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بتكليفه «مهمة حفظ الامن في كافة المناطق» استناداً الى احكام قانون الدفاع الوطني وعمد في وقت لاحق الى اصدار قرار بمنع التجول في بيروت اعتبارا من الساعة الثالثة من صباح اليوم وحتى اشعار آخر.

ويحق للقوى العسكرية عملاً بالمادة الرابعة من قانون الدفاع «تفتيش الابنية وسائر الامكنة في اي وقت كان بعد موافقة النيابة العامة المختصة ومراقبة الموانئ والسفن في المياه الاقليمية ومراقبة دخول الاجانب وخروجهم، ومنع التجمعات العامة غير المرخص لها او ذات الطابع العسكري».

وقد نشر الجيش وحداته في انحاء بيروت والمدن اللبنانية في الجنوب والشمال والبقاع وجبل لبنان وسير دوريات راجلة ومؤللة واقام حواجز ونقاط تمركز ثابتة امام مباني المؤسسات الرسمية وفي الساحات العامة وعند التقاطعات الرئيسية.

وقد بحث وزير الدفاع الوطني محسن دلول مع قائد الجيش اميل لحود الجهوزية العسكرية والنتائج الاولية لتنفيذ انتشار الجيش في المناطق وتسلمه مهام الامن فيها.

وشهدت بيروت حركة سير خفيفة قبل ظهر امس، في ظل اجواء من الحذر والترقب، لكن حركة المرور نشطت بعد الظهر وازدحمت الشوارع بالسيارات بعدما اطمأن الناس الى قوى الجيش الامنية وتراجع احتمال المواجهة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام الذي ظل حتى مساء امس متمسكاً بموقفه بتسيير التظاهرات اليوم في بيروت وصيدا وصور والنبطية وزحلة وبعلبك وطرابلس.

لكن الاجواء التي نتجت عن قرار الحكومة تكليف الجيش مهمة منع التظاهر التي رفضت الترخيص لها، جعل غالبية الهيئات النقابية وجمعيات وروابط المعلمين والمهن الحرة والمرافق الصناعية والتجارية والجامعات والمصارف تؤكد على تلبيتها الدعوة الى الاضراب العام اليوم من دون التظاهر تلافيا للصدام مع القوى العسكرية.

واعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق استثناء العاملين في وسائل الاعلام والصيدليات والمستشفيات من المشاركة في الاضراب.

واعلن مكتب المعلمين المشاركة في الاضراب اليوم بعد ان كان اوصى باعتبار امس يوم عمل عادي في المدارس الرسمية والخاصة، لكن بعض المدارس فقط فتحت ابوابها.

وجدد الاتحاد العمالي العام تأكيده اليوم المضي في تنفيذ قرار الاضراب والتظاهر في الاماكن التي حددها سابقا معتبرا ان القرارات الصادرة عن الحكومة اكدت انها «حكومة لا ديمقراطية متسلطة قمعية تخشى حرية التعبير» لافتا الى ان فرض حالة طوارئ غير معلنة يبرز الضعف الشديد للحكومة وان تكليف الجيش بمهمة الحفاظ على الامن لا يغير لا من طبيعة الحكومة المعادية لمصالح الناس ولا من احقية المطالب التي رفعها الاتحاد. ودعا «الجيش الى حماية الحقوق الطبيعية في التظاهر والاضراب» واستثنى من الاضراب العاملين في المستشفيات والصيدليات ووسائل الاعلام كافة.

وكان الاتحاد العمالي للعلم عقد جلسة ماراثونية امس برئاسة الياس ابو رزق وعلم ان اتصالات تمت خلال الاجتماع بين قيادة الاتحاد والنواب الذين شاركوا في اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب بعد ظهر امس الاول وحضر جانبا من اجتماع الاتحاد النواب: زاهر الخطيب نجاح واكيم ومصطفى سعد وعلي عمار للتشاور في الاقتراح المتداول في شأن تجميد القرار التظاهر لمدة شهر في مقابل القبول بتمديد طلبات الترخيص للاعلام المرئي والمسموع ولكن الاقتراح رفض من الاتحاد العمالي.

واصدرت هيئة مكتب المجلس التنفيذي بنتيجة الاجتماع البيان الآتي:

اولا: اكدت الحكومة من خلال القرارات التي اتخذتها امس ما ذهب اليه الاتحاد العمالي العام والهيئات الديمقراطية في اكثر من مناسبة، من انها حكومة «لا ديمقراطية قمعية متسلطة تخشى حرية التعبير في اشكاله كافة» وخصوصا منها حرية التعبير بالتظاهر السلمي الديمقراطي بما هو اولا حق ديمقراطي مكرس في الدستور خلافا لما يدعيه رئيس الحكومة وبما هو ثانيا استفتاء حقيقي في المجتمع حول سياسات الحكومة وموقف اللبنانيين منها، وكذلك من مطالب الاتحاد العمالي العام والفئات والهيئات المتضامنة معه.

ثانيا: ان فرض حالة طوارئ غير معلنة على البلاد في مواجهة تظاهرات سلمية من اجل لقمة العيش والحرية دعا اليها الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق واللقاء الوطني يبرز الضعف الشديد والمتزايد لهذه الحكومة، ويدل على خوفها من شعبها نتيجة لنهجها وممارستها وليس هناك حكومة واثقة من نفسها كما يحلو لرئيسها ان يدعي تزج الجيش الذي هو سياج الوطن في مواجهة اهله المسالمين المطالبين بحريتهم وبلقمة عيش كريمة.

ثالثا: ان تكليف الجيش بمهمة الحفاظ على الامن لا يغير لا من طبيعة الحكومة المعادية لمصالح الناس ولا من احقية المطالب التي رفعها اتحادنا والتف حولها جموع اللبنانيين بمن فيهم المجلس النيابي الكريم الذي اوصى الحكومة بعد تظاهرات 19 تموز 1995 بتغيير نهجها والاستجابة لتلك المطالب. وعليه فاننا نؤكد تمسكنا بحقوقنا كافة بما فيها حق التظاهر والاضراب والاعتصام وسواها واننا في ممارستنا لهذا الحق نحمل الحكومة مجددا اية نتائج سلبية مهما كان نوعها ونطلب من جيشنا الوطني حماية الحقوق الطبيعية في التظاهر والاضراب.

رابعا: ان اقدام الحكومة على التنازل واقرار بعض المطالب الجزئية وغير المضمونة اساسا للمعلمين وللسائقين وسواهم يؤكد في المطلق ان الحكومة لا تعترف باي حق الا تحت الضغط ولا تدخل في اي نوع من الحوار الا عن طريق ضغط الحركة النقابية والشعبية. وفي هذا الاطار نؤكد ما ذكرناه وابرزناه مرات بالتوقيع وبالصوت ان الحكومة برئيسها وبعض وزرائها تتنكر لاتفاقات موقعة معها وتمت في اوقات مختلفة منها على سبيل المثال اتفاق 93/12/14 مع الاتحاد العمالي العام.

خامسا: ان استخدام وسائل الاعلام من قبل رئيس الحكومة لتوجيه الاتهامات لغالبية الشعب اللبناني بالكذب وبنوايا التخريب والاعلان ان لا ازمة معيشية في البلد يتعارض تماما مع ادعائه عن استعداد الحكومة للحوار وعن استعداده شخصيا لاقامة مثل هذا الحوار المقطوع اصلا منذ اوائل صيف 1995، كما ان هذه الشتائم التي تطلق بالجملة تؤكد التعامل الفوقي الخطير من قبل الحكومة مع ممثلي الهيئات المدنية على اختلافها. وما ربط رئيس الحكومة لمسألة التظاهر السلمي بموضوع الاحتلال الاسرائيلي كما جاء في حديثه امس سوى ذريعة جديدة لمصادرة حرية التعبير التي هي حجر الاساس في مواجهة المحتل الاسرائيلي وليس عن طريق كبت الحريات.

سادسا: ان الاتحاد العمالي العام الذي كان على الدوام من اكثر الحريصين على الامن والاستقرار والنظام العام والذي سيبقى وفيا لمبادئه وشعاراته ولتمسكه بالحريات العامة والديمقراطية وبمصالح من يمثل اذ يتوجه من جميع الذين وقفوا ويقفون معه اليوم بتوجهاته هذه بالتحية الصادقة فانه يعلن عن تمسكه بتنفيذ قرار الاضراب الوطني العام وتنظيم التظاهرات السلمية يوم غد الخميس 29 شباط الجاري وفي الاماكن نفسها التي حددها بيانه السابق اي بيروت وصيدا وصور والنبطية وزحلة وبعلبك وطرابلس وعجلتون ويدعو مجددا عمال لبنان وقواه الحية كافة من نواب واحزاب وشخصيات وهيئات نسائية وطلابية وشبابية وثقافية وجمعيات اهلية الى المشاركة في تنفيذ الاضراب على كل الاراضي اللبنانية وتنظيم اكبر التظاهرات السلمية مع دعوته للحرص الشديد على عدم الصدام مع القوى الامنية لاي سبب كان وللحفاظ اكثر من اي وقت مضى على الملكيات الخاصة والعامة.

واخيرا يؤكد الاتحاد العام اصراره على الحقوق والمطالب المعلنة كاملة وبالاخص منها حرية التظاهر والاعلام والمطالب المعيشية التي سبق وتقدم بها، وفي هذا المجال سيدعو المكتب التنفيذي بعد اضراب وتظاهرات 29 شباط هيئاته الدستورية الى الاجتماع واتخاذ القرارات التي تؤدي الى تحقيق هذه المطالب. وسيشارك في الاضراب العاملون في مرفأ بيروت. ويشارك الطيارون اللبنانيون في الاضراب رمزيا لمدة اربع ساعات قبل الظهر. كما يشارك العاملون في مصانع الترابة في بلدة شكا في شمال لبنان دون المشاركة في المظاهرات.

وايد الاضرابات نقابات المحامين والمهندسين والاطباء ونقابة صاغة الذهب. واعلنت شركة طيران الشرق الاوسط ان رحلاتها من مطار بيروت ستسير وفق البرنامج المحدد.

ودعا رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في شمال لبنان شعبان بدرا الى «عدم المساومة على حقوق العمال» وقال «ان الاضراب سلمي وحقنا بالتظاهر بريء» ودعا ايضاً الجيش الى «حماية العمال وتحركهم».

ودعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الحكومة الى «العودة الى لغة العقل والاقلاع عن التهويل على المواطنين» وحذر من «زج الجيش في النزاعات السياسية والمطلبية».

ودعا نقيب المعلمين في شمال لبنان محسن يمين الجيش الى «ان يكون من الشعب وله».

ودعا المجلس التنفيذي اتحاد النقابات مستخدمي المصارف الى المشاركة في الاضراب، وحث المسؤولين في ادارات المصارف على «احترام حق المواطنين في الاضراب كتعبير ديمقراطي حضاري».

واعلنت نقابات المخابز ان الافران ستعمل اليوم كالمعتاد.

واصدرت كتلة نواب طرابلس والشمال بيانا اكدت فيه تأييدها الاتحاد العمالي العام واساتذة المدارس والجامعات. رافضة «المساس بالحريات واحتكار الاعلام، ومعارضة موقف الحكومة القاضي بعدم الترخيص للتظاهر واستنكار امتناع الحكومة عن الحوار الجدي مع الفئات العمالية التي لم تعد تطمئن للوعود الواهية بعد عملية الخداع السابقة».

وجاء في البيان «ان الحكومة كان بوسعها السماح بالتظاهر مع تحديد الامكنة والمواكبة من قبل القوى الامنية».

واشار البيان «الى ان الهدر الضخم الذي ينجم عن المشاريع كان جزء منه كافيا لاعطاء العمال والاساتذة حقوقهم».

اصرار الاتحاد العمالي على الاضراب والتظاهر والنزول الى الشارع اليوم كان امس مدار بحث في اجتماع مطول ترأسه النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم (بصفته رئيساً للضابطة العدلية في لبنان)، وحضره المدعون العامون الاستشاريون في بيروت والمناطق، اضافة الى مفوض الحكومة لدى المركز العسكري القاضي نصري لحود.

الاجتماع تناول كيفية توزيع الصلاحيات بين النيابات العامة. واتخاذ كافة التدابير القانونية في ما لو حصلت اعمال مخلة بالامن او اقدمت عناصر على التخريب وارتكبت اعمال شغب. وتعتبر من الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي وتنطبق على المادة 345 من قانون العقوبات وتقضي بالسجن من شهر الى سنة واحدة.

وتم انتداب المحامي العام العسكري القاضي جوزف معماري الى الجنوب وزميله القاضي ميسر شكر الى الشمال على ان يتولى مفوض الحكومة القاضي نصري لحود منطقة بيروت ومحافظتي جبل لبنان والبقاع بالتنسيق مع النيابات العامة الاستئنافية والقوى الامنية المؤلفة من وحدات الجيش المنتشرة في كافة المناطق والطرقات والساحات العامة. على ان يزود المدعون العامون النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي سيبقى في مكتبه طوال اليوم بتقارير مفصلة عن كل التحركات والاجراءات الميدانية التي ستتولاها الاجهزة المختصة.

وبدورها فان المحكمة العسكرية وضعت في حالة جهوزية تامة بكافة قضاتها ودوائرها وشهدت امس اجتماعاً لكافة مسؤوليها ترأس جانبا منه مفوض الحكومة القاضي نصري لحود واطلعهم على الخطة الموضوعة. والتدابير الواجب اتخاذها على مدى ثلاثة اشهر وهي مدة حالة الطوارئ المعلنة لمعالجة اي عمل تخريبي قد يحصل خلال هذه الفترة وخصوصاً يوم غد الذي قرر فيه الاتحاد النزول الى الشوارع والتظاهر.

جنود لبنانيون وآليات عسكرية بالقرب من مصرف لبنان المركزي في بيروت امس (تصوير: نبيل اسماعيل)

## بري «متخوف» مما بعد 29 فبراير والحسيني اعتبر انزال الجيش «مخالفة» للوفاق

بيروت: من محمد محيي الدين

فشلت لليوم الثاني على التوالي، محاولات مجلس النواب اللبناني للتوسط بين الحكومة والاتحاد العمالي اليوم لتلافي ما قد ينتج عن الاضراب العام والتظاهرات التي دعا الاتحاد الى قيامها اليوم في بيروت والمناطق اللبنانية.

قد واجهت الحكومة اصرار الاتحاد على الاضراب والتظاهر بانزال الجيش الى الشوارع وتكليفه مهمة «الانتشار وحفظ الامن في كل المناطق اللبنانية»، الامر الذي اعتبره الاتحاد بعد اعلان حظر التجول اعلانا لحالة طوارئ.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس مجلس النواب نبيه بري حمل مسؤولية فشل المبادرة التي كانت هيئة مكتب المجلس تعمل لاطلاقها الى الحكومة والاتحاد العمالي، واعرب عن «تخوفه مما قد تؤدي اليه الامور ليس في 29 فبراير/شباط (اليوم) بل بعده».

ونقل صحافيون في في مجلس النواب عن الرئيس بري قوله «ان هناك حالة طوارئ كاملة في البلاد الآن». مؤكدا على انه «من غير الجائز حصول تصادم بين العمال والجيش».

وحسب اوساط الرئيس بري بأنه كان يعمل على عقد جلسة عامة لمجلس النواب مساء امس، بحيث يتولى النواب والحكومة «معالجة هذا الملف الساخن بعيدا عن الشارع والاحتمالات الأمنية».

وتقول هذه الأوساط ان مساعي بري اصطدمت باصرار رئيس الحكومة رفيق الحريري على موقفه وتلويحه بالاستقالة، فيما اصر - في المقابل - الاتحاد العمالي على قرار التظاهر معتبرا ان التظاهرات ستكون بمثابة «استفتاء شعبي على السياسة الحكومية تجاه القضايا المطلبية وقضية الحريات السياسية والاعلامية».

وكان الرئيس بري قد اجرى مشاورات واسعة امس شملت اكثر من خمسين نائبا بمن فيهم الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي الذي كانت مظاهرات صاخبة قد اطاحت حكومته في 6 مايو (ايار) 1992.

واوفد الرئيس بري امس، خائبه الياس الفرزلي الى الرئيس الحريري، كما اجرى الفرزلي اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وبعد لقائه الرئيس الحريري في القصر الحكومي قال الفرزلي انه «لم ينقل اقتراحا محددا من الرئيس بري بل يجري مشاورات مع الرئيس الحريري، في محاولة لوضع اسس التعاطي في المرحلة المقبلة بعد القرارات التي اتخذتها الحكومة، والتعاطي بمسؤولية مع هذه القرارات». وقال «ان هناك مشكلة اجتماعية ومطالب مطروحة، والحكومة اعطت تقديمات وفق امكانية خزينة الدولة».

اما الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني، فاعتبر ان مرسوم تكليف الجيش تولي حفظ الأمن في الأراضي اللبنانية كافة استند الى احكام المادة 4 من المرسوم الاشتراعي 102 تاريخ 1983/9/16 والتي هي ملغاة حكما وفقا لوثيقة الوفاق الوطني التي تنص على «ان المهمة الأساسية للقوات المسلحة هي الدفاع عن الوطن وعند الضرورة حماية النظام العام عندما يتعدى الخطر قدرة قوى الأمن الداخلي وحدها».

ورأى الحسيني ان هذه المادة ملغاة حكما وفقا لأحكام الدستور اللبناني التي تقول «ان لبنان جمهورية ديمقراطية تقوم على احترام الحريات العامة». وأشار الى ان استناد الحكومة الى نص قانوني ملغى هو «التفاف على صلاحيات مجلس النواب وهروب من تطبيق احكام الدستور التي تحدد كيفية اعلان حال الطوارئ التي تخضع لرقابة المجلس النيابي والقضاء الاداري». ودعا الحسيني مجلس النواب والقضاء الاداري الى «وضع حد حاسم لهذا التلاعب الخطير في احكام الدستور وفي اثارة الفتن بين فئات الشعب اللبناني». وأكد «الثقة العالية بمؤسسة الجيش اللبناني والاصرار على الدفاع عن الحريات العامة في البلاد».

في استطلاع أجرته الشرق الأوسط عشية الإضراب

## لبنانيون يؤيدون مطالب العمال ويتخوفون من استغلالها سياسيا

بيروت: من سناء الجاك
طرابلس: من مرسال الترس
صيدا: من خالد الغربي

عشية التحرك العمالي المقرر اليوم تعددت وجهات النظر في لبنان حيال الاضراب والتظاهر، وان اجمعت على ضرورة ايجاد حلول جذرية للوضع المعيشي، لا تقتصر على زيادة الرواتب، بل تعالج مشكلات الطبقات الشعبية وتقصير الجهات الرسمية لجهة تقديم الضمانات الاجتماعية والصحية لها، كما تتطرق الى غياب الرقابة عن الذين يتحكمون بالاسعار.

وتخوفت الآراء من عملية تسييس اي تحرك عمالي لحساب المطامع الشخصية المغرضة.

واستطلاعاً للآراء في الاضراب العمالي التقت «الشرق الاوسط» مجموعة من المواطنين اللبنانيين وكانت آراؤهم كالآتي:

● د. ابراهيم الجو خدار (نقيب اطباء الشمال في لبنان) قال انه يؤيد الاضراب ويعارض قمع الحريات. «واذا كانت الحكومة متخوفة من زعزعة الاستقرار الامني ولا تستطيع استيعاب تظاهرة فهي ليست حكومة ولا مسوغ لاستمرارها».

وحول ما يقال عن تجاوز المطالب العمالية الى الشؤون السياسية، اوضح انه «ليست هناك مطالب نقابية دون خلفية سياسية. على الاقل كان اجدى بالحكومة ان تعطي المواطنين بعض ما تهدره من اموال وصفقات».

● علي مصطفى (نقيب واضعي البرامج والانظمة المعلوماتية في لبنان) رأى ان غلاء المعيشة يطال جميع اللبنانيين والمطلوب حماية اليد العاملة والسلع الوطنية، فهذه الحماية تشكل مقدمة مثالية لحل الازمة المعيشية.

ولاحظ ان مطالب الاتحاد العمالي العام والنقابات منذ الثمانينات وحتى اليوم لم تتغير، ولا تستطيع اي حكومة حلها بعصا سحرية. يمكن للتقديمات الاجتماعية اضافة الى مراقبة الاسعار ان تساهم في تحسين وضع المواطن، ولكن يبقى الخطر الاهم، وهو في تحويل المطالب الى سياسية بحتة، فيما المسألة هي في ايجاد الحلول للقضايا المعيشية الحياتية.

● محاسن حرب (طالبة علوم سياسية) رأت ان زيادة الرواتب للعمال والموظفين لا تفيدهم لانها ستجر الى زيادة في الاسعار وارتفاع في الضرائب والحل في مكان آخر.

ففي لبنان مثلاً ما يقارب سبعة او ثمانية ملايين دولار تدفع لليد العاملة الاجنبية على حساب العامل اللبناني، وتؤثر على العملة الوطنية. المطلوب هو تامين مجانية الاستشفاء وتعزيز التعليم الرسمي. كما اشارت الى ان الترخيص للتظاهر وحماية الدولة للمتظاهرين تفوتان الفرصة على طرف ثالث قد يتدخل ويشوش ويسيء الى المواطن والمسؤول.

● هالة مزاحم (موظفة وطالبة حقوق): رأت ان الامور تحل بشكل آخر، فالاتحاد مسيس في المرحلة الحالية، والمطالب سياسية لا معيشية، وما يطرح من قبل الاتحاد لا يقدم للعمال حلاً مثالياً.

● خضر حلوة (عضو تجمع اقتصادي) افاد ان الضائقة الاقتصادية تفرض تحركاً عمالياً بالرغم من معاناة اللبنانيين نتيجة انعكاسات الحرب، والتضحية مطلوبة من جميع الاطراف وبالتالي من الافضل حل الامور عبر الحوار من دون اي خلفية سياسية، مع الاشارة الى ان الحكومة لم تعط القضايا الاجتماعية الاولوية الكافية مما سمح بتراكم المطالب ورافق ذلك صرف اموال بشكل غير منضبط في احيان كثيرة. ان الاضراب حق مشروع، لكن التظاهر قد يتيح للمستضررين استغلاله مما يعطي صورة غير مريحة عن البلد.

● آمال الشيخ (موظفة) ايدت التحرك يقوم به العمال «لانه لولا الضائقة التي يعيشها المواطنون لما كان اي تحرك، ويبقى التمني بأن تتم الحلول بالحوار، اما الاضراب والتظاهر فهما من حق المواطن اذا اعتبرنا لبنان فعلاً وطناً ديمقراطياً يحمي الحريات العامة».

● حسين رمضان (مدرس) رأى في فكرة الاضراب تعبيراً عن مطالب شعبية محقة، لكن التظاهرات تسوق لخلفية سياسية اكثر مما تعكس خلفية مطلبية عمالية، كما ان خطر هذا التحرك يتجلى في اعلان رئيس الاتحاد العمالي العام اقفال باب الحوار وبداية للتغيير. اين هي الجهة التي تريد التغيير وتسعى اليه؟ ومن هي؟ وكيف سيكون هذا التغيير؟

● جورجيت خواجة (ربة منزل) ايدت الاضراب تأييداً كاملاً لان مطالب الاتحاد العمالي العام محقة، كما ايدت التظاهر السلمي.

● سيمون مكاري (تاجر) قال انه يفضل حل الامور عبر الحوار الا انه لا يعارض الاضراب والتظاهر السلمي، والبلاد تسير نحو الهاوية كما افاد، لان كل شيء مسيس ومن ضمنه التحرك العمالي. «واذا كانت الدولة متخوفة من استغلال الوضع، فعليها التجاوب مع المطالب العمالية، لانها قادرة مالياً على ذلك والجميع يرى الصفقات والسمسرات التي تحصل في الالتزامات وسواها».

● فضيلة قتال (صاحبة صالون ادبي): «اتمنى ايجاد حلول اكثر ايجابية من منطلق ان الاضراب والتظاهر والاعتصام هي حلول سلبية، والحكومة عاجزة في المرحلة الحالية عن تلبية كل مطالب الاتحاد دفعة واحدة، وبعد ان لمسنا ايجابيات على صعيد الماء والكهرباء والهاتف يجب عدم التغاضي عن الجهود التي تبذل وان لم تكن كافية».

● توفيق دبوسي (رجل اعمال) افاد بان الوضع المعيشي متساوي ومن حق المواطن المطالبة بتحسين اوضاعه، لكن الظروف الصعبة الحالية تقتضي عدم جر البلاد الى ازمات اخرى، لان لبنان ما زال في فترة نقاهة بعد الحرب. لذلك يفترض الاعتدال في المواقف.

● فؤاد الاحمد (عامل مطبعة) رأى ان الاضراب في محله، ويجب انصاف العمال لا اعتبارهم «نكسر عصا» مما يولد في المستقبل نقمة اجتماعية.

● فايز سنكري (مدير مصرف) رأى انه لا بد من حصر المطالب العمالية بامور تختص فقط بحقوق العمال وان لا يتعدى ذلك الى الشؤون السياسية. للعمال مطالب محقة تتعلق بالاجور، لكن يجب مراعاة وضع المؤسسات التي تتحمل زيادة في الاعباء. لا شك ان الحكومة قصرت في المعالجة حتى تفاقمت الامور.

● جورج العم (محام) انتقد موقف الحكومة «المتعنت والمتجاهل حقوق العمال في ظل سياسة الهدر والتشبيح والانفاق غير المجدي فيما الشعب يشكو من الضائقة العيشية».

● المحامي محمد جمعة: الدستور اللبناني كفل حق التعبير عن الرأي بالوسائل الديمقراطية. والتظاهر السلمي تعبير حضاري على الحكومة ان تتفهم دوافعه وهو امر بديهي. ويستشهد جمعة بحركة الاحتجاج التي قامت مؤخراً في فرنسا مع الاشارة الى ان القوانين اللبنانية تشكل صورة منقحة عن القانون الفرنسي لكيف يمكن للفرع ان يتجاوز ما يترجمه الاصل.

● سمير عساف (استاذ جامعي): «الدستور كفل التظاهر ووسائل التعبير الا ان التظاهر في الوقت الحالي يضر بهيبة الدولة وبالثقة الخارجية في لبنان التي تتعزز منذ البدء بمسيرة الانماء والاعمار».

● محمد حمد (مهندس معماري): «الحرية عنوان لبنان ولا يمكن تجزئتها. ولذلك فالمواطن له الحق في التظاهر والتعبير، وانا شخصياً سأشارك في التظاهر في حال تمكنت من الوصول الى المكان المحدد ولم يتم اعتقالي».

● محمد يونس (طبيب جراح): «ادعو الجميع الى الحوار العقلاني، ووضع البلد لا يتحمل الخضات، وعلى الطرفين الا يجعلا من مواقفهما اسرى طروحاتهما ونحن مع تضافر كل الجهود الخيرة للمساهمة في تأسيس دولة ما بعد الحرب، التي تكفل حقوق الجميع».

● زهر ابو زيد (محام): «ملتزم بقرار نقابة المحامين الذي يعتبر يوم 29 شباط يوما وطنيا. وفي حال حصلت اعتقالات عشوائية دون اي مسوغات قانونية سأكون اول المتطوعين للدفاع عن المعتقلين».

● سميرة العاكوم (صحافية): «لقد ضربت الحكومة عرض الحائط واستباحت كل المقدسات التي ميزت لبنان كالديمقراطية والحرية. نرفض سياسة كم الافواه وهذا حق مشروع، وادعو الحكومة الى التحلي بروح المسؤولية ورحابة الصدر».

## أقطاب المعارضة اللبنانية في فرنسا يستغربون زج الجيش في النزاع

باريس: «الشرق الأوسط»

قوبل قرار الحكومة اللبنانية تكليف الجيش بمهمة الحفاظ على الامن الداخلي وتنفيذ منع التظاهر بانتقادات عنيفة من اركان المعارضة اللبنانية في فرنسا وحذر اركان المعارضة من خطر «مواجهة الرغيف بالبندقية»، وحملوا السلطات السياسية مسؤولية فشل معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الملحة ولجوئها الى القمع والكبت في شكل «يتعارض والتقاليد الديمقراطية واجواء الحرية التي في أساس النظام اللبناني».

وعلق الرئيس السابق امين الجميل على القرار الحكومي قائلا «ان قرار تكليف الجيش لمواجهة صرخة الرغيف والدواء والمدرسة هو الدليل القاطع على فشل الحكومة في سياستها العامة وعلى الهوة القائمة بين الحكم اللبناني وشعبه». وتساءل «اهل بقمع المطالب الاولية تحقق شعار السلم الاهلي الذي يتغنى به المسؤولون كل يوم؟ انه من الواضح ان هذه الحكومة فاقدة الشاعر تجاه كل ما يتعلق بالامور المعيشية والحياتية وذلك انه لا يهمها الا بناء الحجر حتى ولو اتى على حساب حقوق البشر، والدليل على ذلك انها لم تنتفض وتقحم الجيش في الامور الداخلية الا عندما ارادت النقابات العمالية التظاهر من اجل لقمة العيش». ورأى الجميل «ان تصرف الدولة الحالي يندرج في اطار السيطرة قسريا وبالقمع على حرية التعبير بكافة اوجهه».

واعتبر العماد ميشال عون من جهته ان مهمة الجيش ليست قمع مظاهرات العمال، ذلك ان الاسباب التي تتذرع الحكومة بها للاستعانة بالمؤسسة العسكرية غير متوفرة فليس هناك اي اعتداء على الدولة وعلى امنها ولا على مصالحها. فالدستور واضح وكذلك القوانين والمراسيم الاشتراعية ويجب على الحاكم عدم التصرف بها كما يشاء وتفسيرها وفقا لمصالحه بل حسب القواعد والتزام النصوص بحذافيرها. والا فليغير الحاكم الدستور وليضع القوانين على قياسه. وحذر عون من مغبة مواجهة المطالب العمالية المحقة بقوة البندقية والادعاء بان هناك مخاوف واخطارا من اسقاط النظام. فهناك قوانين صريحة وواضحة لا مجال فيها للاجتهاد وللتفسير حسب المصالح والاهواء. وشدد عون على عدم رغبة التيار الذي يقوده في تسييس حركة الاحتجاج العمالية الحالية بغية عدم اعطاء اي ذريعة للسلطة من اجل ضربها.

اما عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده فقد ابدى تعجبه للجوء الحكومة الى استعمال الجيش ذلك ان السلطة لا تستعين عادة بالمؤسسة العسكرية الا عندما تمر الدولة في حالة طوارئ استثنائية ودعا الى التعامل مع هذا الوضع بكثير من الحذر والتنبه، وجدد تأييده لضرورة رفع المعاناة عن كاهل المواطن الذي لم تعد له القدرة على تحمل المزيد من التضحيات.

## واشنطن تشيد بتحسن الأمن في لبنان لكنها تعتبره «مكانا خطرا» للأميركيين

واشنطن: من محمد صادق

أكدت الإدارة الأميركية أن قرارها تمديد العمل بالقيود المفروضة على استخدام جواز السفر الأميركي في السفر إلى لبنان مدة ستة أشهر أخرى «يجب ألا ينظر إليه أنه سيؤثر على دعم الولايات المتحدة القوي والثابت لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه. أو أنه سيؤثر على رغبة الولايات المتحدة القوية في تعزيز علاقة التعاون والصداقة التقليدية مع لبنان». جاء التأكيد في جلسة أمام اللجنة الفرعية التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي مساء أول من أمس تحدث فيها عن الموضوع كل من روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، وبروس رايدل نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي وأعضاء من الكونجرس وآخرون. وقبل أن يعلن بيليترو في ختام شهادته قرار الإدارة بتمديد العمل بالقيود المفروضة على استعمال جواز السفر الأميركي في السفر إلى لبنان مدة 6 أشهر أخرى تنتهي في آخر أغسطس (آب) المقبل، بدأ شهادته بالتأكيد على أن الولايات المتحدة تسعى للحفاظ على تقوية علاقاتها التقليدية الوثيقة مع لبنان فقال: «أود التشديد على أن الولايات المتحدة تسعى للحفاظ على علاقاتها التقليدية الوثيقة مع لبنان وتعزيزها، والمساعدة في الحفاظ على استقلاله، وسيادته وسلامة أراضيه، وهي أهداف ندعمها بقوة وثبات».

وأعرب بيليترو عن الأمل والتطلع إلى ذلك اليوم «الذي تتحسن فيه الحالة الأمنية في لبنان إلى الحد الذي ترفع فيه قيود السفر، ويتمكن المواطنون من استخدام جوازات سفرهم الأميركية ويستطيعون السفر بحرية إلى كل مكان في لبنان دون شعور بالقلق على سلامتهم».

وأشار بيليترو إلى الأسباب التي دفعت وزير الخارجية الأميركي الأسبق جورج شولتز لفرض تلك القيود حرصا على سلامة الرعايا الأميركيين. حيث ظلت تتجدد سنويا ثم أصبحت تجدد كل 6 أشهر بعد عملية مراجعة. كما أشار إلى التخفيف الذي طرأ على تلك القيود ومنها السماح في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بشأن تذاكر سفر إلى لبنان من الولايات المتحدة بعدما كانت تتم عبر دولة ثالثة.

واعترف بيليترو بالآثار السلبية لهذه القيود على قدرة رجال الأعمال والمستثمرين الأميركيين في المنافسة مع نظرائهم من الدول الأخرى.

وقرر بيليترو تمديد العمل بالقيود قائلاً: «إن لبنان اليوم - في تقديرنا - مستمر في كونه مكانا خطرا على الأميركيين. ولا يزال مأوى لمجموعات منظمة مسلحة لها تاريخ ظاهر في الهجمات الإرهابية ضد الأميركيين». وحدد هذه المجموعات قائلاً: «وتشمل هذه «حزب الله» ومنظمة أبو نضال والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (التي يتزعمها احمد جبريل). وأشار إلى ما تقوم به الحكومة اللبنانية في محاربة الإرهاب يقول: «لقد اتخذت الحكومة اللبنانية وقامت ببعض الخطوات لمحاربة الإرهاب. ودخلت في حوار أمني مع الحكومة الأميركية يهدف لتحسين الظروف الأمنية».

وأشار إلى تحسن في الحالة الأمنية بقوله: إن هناك تحسنا في الحالة الأمنية. منذ إطلاق آخر رهينة أميركي في عام 1991، ولم تقع هجمات على أميركيين في الآونة الأخيرة. ومع ذلك هناك تهديدات إرهابية متكررة ضد الأميركيين ولذلك فإن هناك سببا يدعو لاستمرار قلقنا على سلامة الأميركيين في لبنان وإن المجموعات التي أشرت إليها لا تزال قادرة على العمل في لبنان بعيدة ومستقلة عن سيطرة الحكومة، وإن ميليشياتها مسلحة وتواصل اليوم تشكيل وإظهار تهديد خاص تجاه الولايات المتحدة ورعاياها. وأشاد بمواصلة الحكومة اللبنانية سعيها وجهودها لبسط سلطتها على البلاد فقال: «إن الحكومة اللبنانية تواصل السعي لتوسيع بسط سلطاتها على البلد، وبينما تمكنت الحكومة اللبنانية من الحد من نشاطات الكثير من الأفراد والمجموعات العنيفة في لبنان، فحزب الله، مثلاً لا يزال غير مجرد من سلاحه ويواصل العمل في لبنان..». وأشار إلى تقديم الحكومة اللبنانية مستوى حماية أمنية شخصية على مستوى عال للمسؤولين الأميركيين الكبار الذين يزورون لبنان. وقال بيليترو: «إن التهديد للمسؤولين أعظم، وأن المسؤولين الأميركيين هدف ذو قيمة رمزية عالية للإرهابيين الذين يقدرون على مراقبتهم وتحديدهم، هدفا للهجمات الإرهابية. وأضاف: «إننا ما نزال نتلقى تقارير موثوقة عن تهديدات إرهابية للسفارة الأميركية في بيروت. ومع أن المسؤولين الأميركيين هم الأهداف الكبرى للإرهابيين، فإننا نعتقد أن الأميركيين العاديين هم أيضاً أهداف للإرهابيين».

وتطرق إلى الوضع الأمني في مطار بيروت فقال: «إن السلطات اللبنانية حققت تقدماً في رفع مستوى الإجراءات الأمنية في المطار لكن السفر عبر مطار بيروت الدولي يظل خطراً في تقديرنا الرسمي. وأن معظم المسافرين الذين يستخدمون مطار بيروت يمرون عبر مناطق يسيطر عليها «حزب الله» في جنوب بيروت وبالقرب من عدة مخيمات للاجئين الفلسطينيين. وأن بعض الرهائن الغربيين الذين اختطفوا في الثمانينات جرى اختطافهم على تلك الطريق. كما أشار بيليترو إلى أن التقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط يولد أعمالاً إرهابية جديدة. وذكر بالتفجيرين اللذين وقعا في إسرائيل مطلع هذا الأسبوع. وقال: «وكلما تحركت عملية السلام قدماً فإن المجموعات التي تعتقد أن مصالحها تتضرر من إحلال السلام الشامل ربما تلجأ إلى أعمال إرهاب في لبنان لتخريب العملية».

وختم بيليترو شهادته مثلما بدأها بالتشديد والتنبيه على أن قرار التمديد: «يجب الا ينظر اليه على أنه سيؤثر على رغبتنا في تعزيز علاقة التعاون والصداقة القوية مع لبنان. وأن أكبر دليل على ذلك وصول سفيرنا الجديد إلى لبنان لممارسة عمله. وقال: «إننا نتطلع قدما للعمل مع الحكومة اللبنانية لتحسين الأمن وموضوعات أخرى. وإننا ندعو لبنان الحر المستقل يعيش في سلام مع جيرانه. وخاليا من القوات الأجنبية. وحيث تمارس الحكومة اللبنانية سيادة كاملة على جميع أراضيه، وإننا نأمل الا يكون ذلك اليوم بعيداً».

ومن جهة ثانية قال بروس رايدل نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي في شهادته إن الوضع الأمني في لبنان تحسن لكنه لا يزال بعيداً عما يراد أن يكون عليه. وأشار إلى التحسن الكبير الذي طرأ على الجيش اللبناني عدداً وعدة وتدريبا بقيادة الجنرال اميل لحود (حسب قول رايدل) ازداد عدده من 35 إلى 40 ألف جندي في السنوات الثلاث الأخيرة. وأشار إلى المساعدات الأميركية للجيش اللبناني.

وأشاد بالتقدم الذي احرزه الجيش اللبناني على طريق بنائه وإعداده وتسليحه. لكنه قال: إن الجيش اللبناني ليس في موقع يضمن الأمن والسلامة للأميركيين في لبنان، رسمية وغير رسمية. وأشار إلى البطء في تطوير قوى الأمن الداخلي والشرطة.

موجز

## موجز

### «حزب الله» ينتقد التحقيق في سقوط مبنى بيروت

● اعتبر «حزب الله» اللبناني ان «محاولة حصر قضية سقوط المبنى في محلة وادي ابو جميل في العاصمة اللبنانية والذي سقط فيه 14 قتيلا بالتحقيق القضائي فقط هو مسخ للموضوع وتفريغ له من المحتوى الانساني والبعد الوطني».

وقال الحزب في بيان اصدره امس ونقله مكتب «الشرق الاوسط» تعليقا على الحادث الذي وقع منذ عشرة ايام: «لا احد يشك ان ثمة مسؤولية رسمية تكمن في عقلية الاهمال واللامبالاة حيال مصير المواطنين وحياتهم». ورأى ان البناء الذي تهدم سقط «على رؤوس ابناء الوطن الذين يحسون اكثر فأكثر بثقل السياسة الرسمية المتبعة وآثارها التدميرية على حياتهم ومستقبلهم».

### دعوة قطرية للرئيس اللبناني

● قال مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي تسلم امس دعوة لزيارة قطر وجهها اليه الامير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ونقل السفير القطري في لبنان محمد علي النعيمي عن الهراوي ترحيبه بالدعوة ووعده بتلبيتها في أقرب فرصة ممكنة.

### النقل المشترك يبدأ العمل قريباً

● التقى وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة رئيس مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك في لبنان ربيع عماش امس. ونقل مكتب «الشرق الاوسط» عن عماش قوله بعد الاجتماع ان مشروع النقل في لبنان اصبح متكاملاً وهو سيباشر عمله قريبا على الارض على امل ان يساعد هذا الاجراء على انتقال الناس وتخفيف زحمة السير وقال ان مصلحة النقل المشترك ستخص بيروت بـ 400 اوتوبيس وبقية المناطق بـ 350 اوتوبيسا.

### الأردن يوافق على عودة مبعد

● وافقت الحكومة الاردنية على عودة محمد عمر الجولاني الذي ابعد في 17 ابريل (نيسان) الى الاراضي اللبنانية من قبل السلطات الاسرائيلية بعد سجن دام سنوات عدة. ويقول مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان المبعد الجولاني يقيم في مقر القيادة الدولية في الناقورة مع المبعد الآخر خميس عليان، واقامت القيادة الدولية احتفالا وداعيا له شارك فيه القائد العام للقوات الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك والناطق الرسمي تيمور جوكسيل.

### السفير الأميركي يقدم أوراق اعتماده

● تسلم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس نسخة من اوراق اعتماد السفير الاميركي الجديد لدى لبنان ريتشارد جونز في حضور القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر. ويقول مراسل «الشرق الاوسط» في بيروت ان من المتوقع ان تقدم اوراق اعتماد جونز الى رئيس الجمهورية في وقت قريب.

### الحريري يلتقي وزير التعاون السويدي

● التقى رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وزير التعاون الاوروبي والتجارة الخارجية السويدي مانس هلستروم على رأس وفد من الخارجية السويدية والمجلس الاوروبي، وحضر اللقاء وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر.

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن الوزير جابر قوله ان الحكومة السويدية مهتمة في المشاركة في عملية اعادة الاعمار في لبنان.

### ضم ثلاثة من رجال الأمن ومفتش مالية إلى المتهمين

# إرجاء محاكمة زعيم الشبكة الأولى للمخدرات في المغرب

الرباط: من حاتم البطيوي

أرجأت المحكمة الابتدائية في مدينة سلا المغربية النظر في قضية الشبكة الدولية لتهريب المخدرات التي يتزعمها عبد العزيز اليخلوفي، إلى يوم 15 مارس (آذار) المقبل، تلبية لطلب تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية والذين بلغ عددهم 29 متهما توجد من بينهم امرأة واحدة، وذلك حتى تتسنى لهم دراسة ملفات جديدة ضمت إلى الملف الاصلي.

كما رفضت المحكمة ملتمسات الدفاع المتعلقة بمنح السراح المؤقت للمعتقلين.

وشهدت بداية جلسة المحاكمة توترا بسبب استنكار هيئة الدفاع ضم المحكمة لملفات جديدة إلى الملف الاصلي دون اخذ رأي هيئة الدفاع، الامر الذي ادى برئيس المحكمة إلى رفع الجلسة. والملفات الجديدة تخص اعتقال ثلاثة من رجال الشرطة ومفتش رئيسي في وزارة المالية.

وبعد استئناف الجلسة، انتقد المحامي عبد الحميد القاسمي الخروقات القانونية، وتساءل متى سينتهي مسلسل ضم الملفات.

أما المحامي عبد اللطيف وهبي، فقال ان قرار ضم ملفات جديدة مس بابسط قواعد محاكمة عادلة. وانتقد التعذيب الذي تعرض له بعض المعتقلين، مشيراً إلى انه وزملاءه يهدفون من خلال انتقاداتهم تأسيس دولة القانون وليس دولة التعذيب.

ومن جهته، استغرب وكيل الملك (ممثل النيابة العامة) سماعه لمصطلح «دولة التعذيب»، وقال ان القول بذلك مسألة مخجلة للجميع.

وبعد ذلك، قال محامي المعتقلة ماجدة نور المتورطة في إحدى قضايا النصب، لها علاقة بأحد المتهمين في قضية اليخلوفي، إن موكلته تعرضت للتعذيب من قبل الشرطة القضائية في سلا.

وكانت المتهمة قد اعتقلت بعد ان تلقت السلطات الامنية ما يفيد أنها وعدت المتهم ميمون فكري بالحصول على عفو ملكي على ابنه المحكوم بخمس سنوات سجنا في قضية مخدرات وذلك مقابل مبالغ كبيرة من المال.

وروت المتهمة للقاضي ما تعرضت له من تعذيب، وكانت في حالة صعبة وغير قادرة على المشي.

بيد أن ممثل النيابة العامة تدخل واقسم بالله أن ما قالته مجرد بهتان.

وقال ممثل النيابة إنه لأول مرة في حياته العملية يقسم، مشيرا إلى أنه حينما استنطقها كانت في صحة جيدة. واضاف انها انكرت التهمة في جميع المراحل وهذا ما يشير إليه محضر الشرطة القضائية. وأوضح ممثل النيابة العامة أنها لوتعرضت للتعذيب لجاء محضر الشرطة مليئا بالاعترافات.

وكشف ممثل النيابة انه تم إجراء مقابلة بينها وبين ميمون فكري، وفي بداية المقابلة بدأت تصرخ ووصلت إلى مرحلة بدأت تعترف فيها بشكل تلقائي، حيث كشفت عن طبيعة علاقتها بميمون، ووقتها أصيبت بانهيار عصبي وتم نقلها إلى المستشفى.

من جهة اخرى، احتجت هيئة الدفاع على مرافعة تقدم بها ممثل إدارة الجمارك المغربية تقدم فيها بمطالبه المدنية، وقال المحامي عبد الحميد القاسمي: إن إدارة الجمارك لا يحق لها المطالبة بحقوقها المدنية نظرا لأن مديرها الحالي والسابق متابعين من طرف القضاء وبالتالي من اعطى الشخص الواقف أمام المحكمة تفويض تمثيل إدارة الجمارك.

ورد ممثل النيابة قائلا: انه لا يعقل استبعاد ممثل إدارة الجمارك لان هناك اشخاصا من الجمارك يحاكمون، مشيرا إلى أن الادارة مستمرة كمؤسسة عمومية.

ومن جهته اعلن رئيس المحكمة أن هذه الاخيرة تاكدت من صفة ممثل إدارة الجمارك، موضحا أن الادارة تقدمت في وقت سابق بمطالبها المدنية عن طريق شكوى مباشرة بالاشخاص الذين وردت اسماؤهم في ملفات جديدة.

الى ذلك أبلغ محامون «الشرق الأوسط» أن عبد العزيز اليخلوفي انتقد الطريقة التي تناولت بها الصحافة قضيته، وقال إنها اعتمدت بالدرجة الاولى على ما جاء في محاضر الشرطة القضائية وما تقوله وزارة الداخلية، موضحا أن الصحافة لا تعرف حقائق الامور.

وفي السياق نفسه، قررت جمعية المحامين في المغرب توجيه رسالة مفتوحة إلى عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء حول الملابسات التي احاطت بالمحاكمات التي تدخل في إطار مكافحة قضايا التهريب، والصعوبات التي واجهت هيئة الدفاع في أداء مهمتها وفقا لما يقتضيه القانون.


عبد العزيز اليخلوفي رئيس الشبكة الاولى يرفع علامة النصر (تصوير: مصطفى حبيس)

### بعد توقيع اتفاق الشراكة في بروكسل

# المغرب والاتحاد الأوروبي يتفقان على إجراء حوار سياسي منتظم

الرباط: «الشرق الأوسط»

ذكر بيان مشترك صدر في بروكسل عقب توقيع المغرب والاتحاد الاوروبي على الاتفاق الاوروبي - المتوسطي الذي ينص على إقامة الشراكة بينهما واتفاق التعاون في ميدان الصيد البحري، أن الاتفاق هو الثالث من نوعه في سلسلة اتفاقيات جديدة يتم إبرامها في إطار تعزيز السياسة المتوسطية للاتحاد. واضاف البيان أن هذا الاتفاق الذي أبرم لفترة غير محددة سيمكن من تعزيز الروابط بين الطرفين ويشكل انجازا ملموسا لمخطط دائم وجديد للعلاقات مع الشركاء في منطقة البحر الابيض المتوسط مبنية على شراكة أوروبية متوسطية تتناول ثلاثة جوانب هامة، وهي الجانب السياسي والامن والجانب الاقتصادي والمالي والجانب الاجتماعي والانساني.

ومن بين العناصر الرئيسية التي نص عليها الاتفاق اجراء حوار سياسي منتظم وإقامة منطقة حرة للتبادل بصورة تدريجية طبقا لمقتضيات المنظمة العالمية للتجارة والمقتضيات المتعلقة بحرية الاقامة وتحرير الخدمات وحرية تنقل رؤوس الاموال وقوانين المنافسة وتعزيز التعاون الاقتصادي على أساس قاعدة واسعة في جميع الميادين التي تهم العلاقات بين الطرفين ويدعو الاتفاق ايضا الى تعاون اجتماعي يكمله تعاون ثقافي ومالي يتضمن الوسائل المالية الكفيلة بمنح المغرب دعما كبيرا في جهوده الرامية إلى الإصلاح والتقويم على الصعيد الاقتصادي وكذا التنمية الاجتماعية المرتبطة بإنشاء منطقة التبادل الحر التي ستتم إقامتها تدريجيا خلال فترة انتقالية مدتها 12 سنة على أبعد تقدير ابتداء من تاريخ دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ تمشيا مع قواعد المنظمة العالمية للتجارة.

وأشار البيان الى نظام الاستيراد داخل المجموعة بالنسبة للمنتوجات الصناعية، فأوضح أنه بمقتضى الاتفاق يتم قبول المنتوجات المستوردة من المغرب دون خضوعها للرسوم الجمركية والرسوم ذات الطبيعة المماثلة وبدون تقييد كمي أو إجراءات ذات طبيعة مماثلة. وبخصوص المنتوجات الفلاحية يعمل الاتحاد الاوروبي والمغرب بشكل تدريجي على تحرير مبادلتهما بشكل اكبر ويواصلان كذلك في إطار التعاون تنويع الانتاج الفلاحي للمغرب.

وفي ما يتعلق بمكافحة المخدرات وتبييض الاموال تقرر تطبيق اجراءات مفصلة تهدف إلى تجسيد اشكال التعاون والمساعدة التقنية والادارية من جهة أخرى، سيتم معالجة مشكلة الهجرة السرية وشروط اعادة قبول الاشخاص الذين يوجدون في وضعية غير قانونية في نظر تشريع الدولة المضيفة المتعلق بالاقامة.

الى ذلك، وصف عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير خارجية المغرب التوقيع على الاتفاق بأنه «بداية عهد جديد».

وقال الفيلالي في تصريحات صحافية إن خلق منطقة للتبادل الحر على أساس المصالح والالتزامات المتبادلة وتوقيع اتفاق للصيد البحري يقوم على فلسفة جديدة، يضع حداً لنموذج من التعاون لم يعد يستجيب لمتطلبات عالم يطبعه الترابط والشمولية.

# منافس جونزاليس يؤكد «إسبانية» مليلية المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد خوزيه مارثيا اثنار، زعيم الحزب الشعبي الاسباني الذي ترشحه استطلاعات الراي للفوز في الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستجري في الثالث من الشهر المقبل، انه سيزور مدينة مليلية المغربية المحتلة اكثر من مرة لانها في اعتقاده «ارض اسبانية».

وكان اثنار يتحدث في تجمع خطابي في اطار الحملة الانتخابية، نظمته له جمعية موالية للاسبان تدعى «الامل» يقودها مغربي مقيم هناك اسمه محمد عمر اوشن، الذي خاطبه اثنار قائلا «ستروننى كثيرا في هذه الارض الاسبانية»، ملمحا الى كونه سيصبح رئيس الحكومة المقبلة.

يذكر ان رئيس الوزراء الحالي فيليبي جونزاليس لم يزر خلال ترؤسه للحكومة مدينتي سبتة ومليلية، اللتين يطالب بهما المغرب، وتحكمهما الآن اغلبية في البرلمان المحلي تابعة للحزب الشعبي اليميني.

ولا تشكل تصريحات اثنار جديدا لان موقف حزبه معروف من المطالب المغربية المشروعة، ولكن توقيتها يمكن اعتباره غير ودي حيال المغرب الذي لم يعلق على ما تردده الاحزاب الاسبانية عن الاراضي المقتطعة منه، معتبرا ان ذلك يدخل ضمن «المزايدات الانتخابية» بين الاحزاب للفوز باكبر عدد من الاصوات والمقاعد.

### في جلسة محاكمة الرئيس السابق لحركة الديمقراطيين بتونس

# مواعدة: أنا رئيس حزب سياسي معترف به قانونيا
# القاضي: أنت متهم بارتكاب مخالفات جنائية

تونس: «الشرق الأوسط»

بدات صباح امس في تونس محاكمة محمد مواعدة رئيس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارضة من قبل محكمة الجنايات التونسية برئاسة القاضي محمد الهادي الحجاجي بتهم عديدة تمس الإخلال بامن الدولة.

وقد وجه رئيس المحكمة الى مواعدة في بداية الجلسة العديد من الأسئلة التي تضمنتها لائحة الاتهام والتي اشتملت على تلقي محمد مواعدة أموالاً من جهة اجنبية وتحديداً من مؤتمر الحوار الديمقراطي الثوري الليبي الذي يترأسه حسين السعويدي. وكذلك قيامه بتوجيه رسالتين الى السلطات الليبية تتعلق الاولى بالدعوة الى طرد العمال التونسيين من ليبيا وافتعال المشاكل على الحدود المشتركة فيما تدعو الرسالة الثانية الى تدريب التونسيين على حمل السلاح في المعسكرات الليبية، وايضاً ارساله تقريراً الى جهة اجنبية حول أوضاع الثكنات العسكرية التونسية في جنوب البلاد.

ونفى مواعدة الذي اعتقل في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تلك التهم وشكك في صحة الرسائل والوثائق التي لدى المحكمة وخاصة في توقيعه عليها.

وذكر مواعدة ان المحامين الذين يترافعون عنه قد طلبوا في جلسة 31 يناير (كانون الثاني) الماضي اجراء اختبار على صحة التواقيع الموجودة على الوثائق المذكورة الا ان المحكمة قد رفضت الاستجابة لهذا الطلب.

كما انه نفى ان يكون قد تلقى اموالاً من اي جهات اجنبية، مشيراً الى انه قام بابلاغ وزارة الداخلية التونسية عن شخص حضر اليه من ليبيا لتسليمه اموالاً ونفى مواعدة ايضا ان يكون قد ارسل تقارير الى اي جهة حول ثكنات عسكرية في تونس.

وحاول مواعدة اثناء ردوده على اسئلة رئيس المحكمة ان يعطي محاكمته طابعاً سياسياً مشيراً الى انه رئيس حزب سياسي معترف من قبل الدولة وسبق له ان شارك في عديد من اللقاءات الرسمية مع كبار المسؤولين في تونس كما تم تكليفه بمهمات رسمية في الداخل والخارج منها رئاسة اللجنة الوطنية حول الاستشارة في موضع التربية والتعليم العالي.

وقد قاطع رئيس المحكمة مواعدة وقال له ان هذه المحاكمة ليست محاكمة سياسية بل هي محاكمة جنائية «وانك موجود في قفص الاتهام ليس بصفتك رئيساً لحزب معارض بل لكونك مواطناً ارتكبت مخالفات جنائية وما عليك الا الرد على الأسئلة التي توجه اليك فقط».

وبعد ذلك أذن رئيس المحكمة للدفاع بالترافع عن مواعدة وكان اول المترافعين محمد علي خلف الله عضو المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين ومنسق الحركة في غياب رئيسها مواعدة. وطالب خلف الله بعدم سماع الدعوى في حق موكله لعدم استنادها الى أدلة ثابتة.

وقد امتلأت قاعة المحكمة بالمحامين والمراقبين ومنهم الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان ونقابة المحامين ومحامين من مصر والمغرب بالاضافة الى مراقبين اجانب. وكان من المنتظر صدور الحكم على مواعدة في وقت لاحق امس.

ويذكر ان محكمة الاستئناف في تونس كانت قد خففت الاثنين الماضي الحكم الصادر على مواعدة من المحكمة الابتدائية في قضية حيازة اموال بالعملة الصعبة بطريقة غير مشروعة والقاضي بحبسه لمدة سنتين وتغريمه 125 الف دينار تونسي او ما يعادله بالدولار الى عام بالسجن والابقاء على نفس الغرامة المالية.

وكانت محكمة الجنايات التونسية قد بدات يوم الأول من فبراير (شباط) الجاري بمحاكمة مواعدة ثم تاجلت المحاكمة لمدة اسبوعين بناء على طلب الدفاع الذي كان وقتها يطالب بتاجيلها شهرين ثم جرى تاجيل المحاكمة مرة اخرى في الرابع عشر من الشهر الجاري وذلك بسبب عدم مثول المتهم امام المحكمة.

### نائب وزير الخارجية اليمني ينتقد «عدم الإيجابية» الإريترية

# صنعاء ترحب باللجوء للتحكيم وتؤكد أحقيتها في جزر حنيش

صنعاء: من ناجي الحرازي

قال عبده علي عبد الرحمن، نائب وزير الخارجية اليمني، ان بلاده ما زالت تنتظر «ردا اريتريا ايجابيا على التصورات التي قدمتها فرنسا لمشروع اتفاق يحيل النزاع بين البلدين بخصوص جزيرة حنيش الكبرى والحدود البحرية الى لجنة تحكيم دولية». وأكد المسؤول اليمني في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» «تمسك اليمن بالخيار السلمي في معالجة المشكلة، واطمئنان القيادة اليمنية الى ان الوضع القانوني لليمن سليم، وأفضل مما تدعيه الحكومة الاريترية». وقال: «ان المحكمين سيصلون الى نتائج لصالح اليمن، لأن كافة الوثائق التاريخية، والخرائط المتوفرة، تؤكد السيادة اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى، وعلى كافة الجزر في المنطقة».

وقال نائب وزير الخارجية اليمني ان استناد الحكومة الاريترية على ان ايطاليا كانت تستعمر اريتريا، وانها كانت تسيطر على هذه الجزر «يمكن الرد عليه ودحضه، لأن كافة الوثائق تبين ان ايطاليا لم تفرض سيادتها في يوم من الأيام على هذه الجزر».

واشار الى انه يمكن العودة الى اتفاقية لوزان (بعد الحرب العالمية الأولى) التي حددت بشكل واضح عدم سيادة الايطاليين على هذه الجزر.. لأن البريطانيين كانوا يشرفون على الفنارات الموجودة في هذه الجزر، واستمرت بريطانيا في الاشراف عليها حتى استقلال الشطر الجنوبي (جنوب اليمن) فسلمتها هذه الجزر، لتمارس سيادتها عليها بشكل طبيعي.واعتبر عبده عبد الرحمن ان تعطيل التوصل الى حل للأزمة وعدم التفاعل الايجابي، يأتي دائما من الجانب الاريتري. ثم قال «ليس هذا فقط، بل ان الحكومة الاريترية تواصل القيام بدور سياسي واعلامي غير مقبول، ويطلق بعض المسؤولين الاريتريين تصريحات نارية، لا تخدم الحل السلمي للأزمة ابدا».

واعرب نائب وزير الخارجية اليمني عن اعتقاده بان «ما حدث ويحدث في المنطقة - بقدر ما يمس امن واستقرار المنطقة - يلحق ابلغ الاضرار بالشعب الاريتري الشقيق، الذي يحتاج لكل الامكانيات من اجل ان يقف على قدميه، ويعيد بناء ما خربته حرب التحرير، التي دامت حوالي 30 عاما» وقال «انه من المؤسف حقا ان تواصل الحكومة الاريترية استخدام نفس الشعارات والمفردات التي كانت تستخدم اثناء حرب التحرير، لحشد جماهير الشعب باسم الوطنية والمحافظة على التراب الوطني» معربا عن اعتقاده بأن هذه الشعارات لم تعد صالحة للطرح، لحشد شعب يعرف حقيقة ان هذه الجزر يمنية.

واعتبر المسؤول اليمني ان تصرفات الحكومة الاريترية بشأن ازمة حنيش تهدد امكانيات البلاد، ودعاها الى ان تتصرف بشكل مسؤول تجاه جيرانها واصدقائها والمجتمع الدولي، باعتبار اريتريا دولة عضوا في الامم المتحدة، وعليها ان تلتزم بميثاقها وبقواعد القانون الدولي.

وأكد ان اليمن مهتم بالدور الذي تقوم به فرنسا، وتأمل ان ينجح، وقال «تفاعلنا مع التصورات التي تقدمت بها فرنسا لآلية التحكيم ووافقنا عليها» مشيرا الى ان «الدور الفرنسي جاء مكملا ومستفيدا من الدور الذي قامت به اثيوبيا، وكذلك للدور الذي قامت به الشقيقة مصر، ونعتبر ان هذه الجهود متكاملة غير معزولة عن بعضها البعض».

وفي ما يتعلق بعلاقة اسرائيل بالازمة، قال عبده عبد الرحمن «لقد سمعنا اشياء عن هذا الامر من وسائل الاعلام، والحكومة اليمنية منذ البداية حملت القيادة الاريترية مسؤولية ما جرى، واعتبرت انها المسؤولة عن العدوان على جزيرة حنيش الكبرى، بغض النظر عما دفعها لهذا العمل الطائش».وحول تطورات العلاقة اليمنية مع دول الخليج، قال نائب الوزير اليمني انها شهدت تطورات ايجابية مؤخرا، وأشار الى زيارات عديدة متبادلة على مستويات عالية مع هذه الدول، اضافة الى الاتصالات على مستوى القمة. وذكر ان «العلاقات اليمنية - الكويتية تحركت الى الامام، خاصة بعد الزيارة التي قام بها محمد سالم باسندوة، مستشار الرئيس اليمني، الى الكويت».وأكد ان عنصر الاستقرار الامني «مهم واساسي سواء بالنسبة لنجاح الحكومة اليمنية في انجاز الاصلاحات او في تشجيع الدول المانحة للمعونة على تقديمها».

وردا على مخاوف بعض الدول في هذا الشأن، قال ان «الوضع يتطور بشكل ايجابي، بعد سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية لوضع حد للظواهر والممارسات غير المسؤولة».

### موجز

**رئيس مجلس الشورى القطري يجتمع بوفد صيني**

● اجتمع السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى القطري صباح أمس مع وفد جمعية التفاهم الدولي الصيني برئاسة ووشين نائب الامين العام للجمعية واعضاء الوفد المرافق الذي يزور قطر حاليا. ووفقا لوكالة الأنباء القطرية تناول الاجتماع العلاقة بين البلدين وسبل تطويرها ودعمها خاصة في المجالات البرلمانية والاقتصادية في ظل العلاقة المتميزة بين البلدين الصديقين.

**وزير خارجية قطر يجتمع بسفراء أميركا وفرنسا وبريطانيا**

● اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية على حدة أمس مع كل من باتريك ثيروس السفير الاميركي وهنري دونيو السفير الفرنسي وباتريك وجهان السفير البريطاني لدى قطر. ووفقا لوكالة الانباء القطرية جرى خلال هذه الاجتماعات بحث عدد من الامور المشتركة المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين دولة قطر والولايات المتحدة الاميركية والجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة.

**استئناف البريد بين الأردن والكويت**

● تبدأ بعد غد عمليات تبادل البريد بين الأردن والكويت بعد ان تمت اعادة الاتصالات الهاتفية بين البلدين خلال الشهر الجاري.

وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان أن وزير البريد والاتصالات الاردني جمال الصرايرة عبر عن سعادته بقرار دولة الكويت اعادة العلاقات البريدية والهاتفية مع الاردن لانه سيعزز الاتصالات بين المواطنين في البلدين الشقيقين وينعكس ايجابيا على العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

**استئناف محاكمة شبيلات اليوم**

● قررت محكمة امن الدولة الاردنية في جلستها المنعقدة امس تأجيل الجلسة الى اليوم لاعطاء الدفاع في قضية نقيب المهندسين الاردنيين المعتقل ليث شبيلات فرصة لتوضيح ما جاء في مذكرته المتعلقة بالوقائع والبينات الخطية.

وأعرب المحامي جواد يونس لـ«الشرق الأوسط» عن امله في ان يشكل ذلك موافقة من المحكمة على سماع اقوال شهود الدفاع لتفنيد المعطيات التي وردت على لسان شهود النيابة والخروج من مأزق المحاكمة.

## روسيا تنضم للمجلس الأوروبي وتبحث الوحدة مع روسيا البيضاء

موسكو ـ ستراسبورج: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تمتعت روسيا رسميا امس بعضوية مجلس اوروبا لتصبح العضو التاسع والثلاثين في هذه المنظمة الاوروبية التي تعنى خاصة بالامور الدفاعية والديمقراطية وبحقوق الانسان.

وقام وزير الخارجية يفجيني بريماكوف خلال احتفال رسمي جرى ظهر امس في قصر اوروبا في ستراسبورج بتسليم الامين العام لمجلس اوروبا دانيال تارشيس وثيقة الانضمام الى مجلس اوروبا الذي تاسس عام 1949.

واعتبر بريماكوف ان انضمام روسيا «يفتح فصلا جديدا من تاريخ روسيا ومجلس اوروبا ومجمل قارتنا. نحن نعي تماما ان وضعية العضو تفرض على روسيا التزامات مهمة. وهناك ما يكفي من الاسباب التي تسمح لنا بالتاكيد ان الوثائق الموقعة ستقر في اقرب وقت ممكن».

واضاف بريماكوف قوله: «بالنسبة الى القارة الاوروبية ككل يعتبر انضمام روسيا خطوة مهمة نحو توحيد حقيقي لاوروبا. ورأيي ان روسيا مستعدة للمشاركة بشكل فاعل في اقامة نموذج امني قابل للعيش لجميع الدول الاوروبية».

وقال الامين العام لمجلس اوروبا في كلمة ترحيبية ان انضمام روسيا «دليل اضافي على ان مرحلة ما بعد الحرب تتجه نحو الافول وسندخل مرحلة تعاون مكثفة على الصعيد الاوروبي». واضاف: «اتفقنا على ضرورة تقريب وجهات النظر في جو من التعاون إذ لا تزال توجد مشاكل عالقة. لكن انضمام روسيا الى العديد من هيكليات التعاون الاوروبي سيتيح لنا القيام بجهود مشتركة لنشر قيمنا المشتركة».

على صعيد آخر قال رئيسا روسيا وروسيا البيضاء امس ان شكلا من الوحدة بين دولتيهما هو هدفهما النهائي.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين وهو يقف بجوار الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء للصحافيين في الكرملين: «نستطيع ان نقول بعد المحادثات ان هدفنا ربما يكون الوحدة بعد تكامل عميق. وهذا الهدف ممكن تحقيقه. هذا ما ذكرته على العشاء امس واتفق الكسندر جريجوريفيتش لوكاشينكو معي».

واستطرد قائلا: «يجب الا نتعجل الامور ونعدها بشكل صحيح. ولكننا يجب الا نكون في غاية البطء ونامل ان يحدث ذلك اثناء فترة رئاستينا».

وقال لوكاشينكو انه متفق مع يلتسين في الراي. ولم يذكر اي من الرئيسين مفهوم الوحدة التي يسعيان اليها. لكن وسائل الاعلام الروسية قالت ان الطرفين يعدان مسودة اتفاق بشأن تشكيل اتحاد بين البلدين. ويذكر ان الرئيسين وقعا امس الأول على اعلان مشترك واتفاق مالي.

## صدور أمر اعتقال المستشار السياسي السابق للرئيس الروسي يلتسين

موسكو: «الشرق الاوسط»

بعد محاولات عديدة استمرت مدة تزيد عن الثلاث سنوات اصدرت النيابة العامة للعاصمة الروسية امرها باعتقال سيرجي ستانكيفيتش المستشار السياسي السابق للرئيس بوريس يلتسين بتهمة تقاضي الرشوة.

وكان الكس ايليوشينكو القائم باعمال النائب العام لروسيا الاتحادية سابقا قد تقدم بطلب رفع الحصانة عن ستانكيفيتش عام 1994 للتحقيق معه في الاتهام الموجه اليه بتقاضي رشوة قدرها عشرة آلاف دولار عام 1992 لتسهيل اقامة حفل موسيقي في الميدان الاحمر. لكن مجلس الدوما رفض طلب رفع الحصانة.

ومن المفارقات ان ايليوشينكو نفسه اعتقل في فبراير (شباط) الماضي بتهمة تقاضي الرشوة من شركة «بلكار تريدينج» لتجارة السيارات بينما تجد اجهزة الامن الروسية في البحث عن عن ستانكيفيتش الذي تقول المصادر انه «هرب» الى الولايات المتحدة فور انتهاء فترة الحصانة البرلمانية في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان ستانكيفيتش احد نجوم الحركة الديمقراطية ابان فترة البيريسترويكا وشغل منصب نائب رئيس مجلس بلدية العاصمة وعضو مجلس الدوما السابق. اما منصبه كمستشار سياسي للرئس يلتسين فقد تولاه في مطلع سنوات حكم الرئيس الروسي الذي ارتبط به ابان صراع الاخير مع الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف. لكنه سرعان ما فقده عقب نشر احدى الصحف الروسية لوثيقة تثبت تقاضيه للرشوة.

صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» تناولت قرار النيابة العامة من منظور الحملة الانتخابية للرئيس يلتسين وقالت ان الكرملين «يحاول تاكيد جدية وعوده حول مكافحة الفساد من خلال تعقب الشخصيات التي لم تعد تقيده في الاونة الراهنة». وضربت مثالا على ذلك باعتقال ايليوشينكو الذي طالما تمسك به يلتسين وحاول اقراره في منصب النائب العام لروسيا رغم رفض مجلس الاتحاد للترشيح ثلاث مرات وصدر الامر باعتقال ستانكيفيتش الذي قالت بوجوده في كاليفورنيا. واضافت الصحيفة قولها ان «السابقين» من رموز الفساد كثيرون فيما يبدو عددهم كافيا لانجاز حملة مكافحة الفساد حتى موعد اجراء الانتخابات في يونيو (حزيران) 1996. فاشارت الى ان ستانكيفيتش سهل مهمة تحويل ستة ملايين دولار الى لندن تحت ستار تمويل الحفل الموسيقي المذكور.

### كوبيون معارضون ينوون زيارة موقع الحادث

## كوبا تتعهد بالدفاع عن نفسها ضد واشنطن وبوريس يلتسين يدين «تسرع» بيل كلينتون

موسكو: من سامي عماره
هافانا: وكالات الانباء

تعهدت كوبا التي تعرضت لانتقادات دولية لاسقاطها طائرتين مدنيتين اميركيتين يقودهما منفيون كوبيون بالدفاع عن حدودها في الوقت الذي اعلن فيه منفيون كوبيون خططا جديدة لتنظيم تحركات جوية وبحرية في اتجاه الجزيرة.

وقال وزير الدفاع الكوبي راؤول كاسترو الذي ترأس اجتماعا لكبار القادة العسكريين في هافانا ان الحكومة الكوبية ستكرس قصارى اهتمامها بالدفاع «ما دامت الامبريالية قائمة».

وقال راؤول شقيق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في اجتماع للمجلس العسكري للجيش الغربي الذي يضم منطقة هافانا: «التاريخ اثبت ان من لا يحترم هذا المبدأ لا يبقى على قيد الحياة».

واذاع التلفزيون الكوبي تصريحاته بعد ان اعلن تحالف لجماعات كوبية في المنفى في ميامي عزمه على ارسال طائرتين ومجموعة من الزوارق الى نفس النقطة التي اسقطت فيها الطائرات الحربية الكوبية طائرتين اميركيتين صغيرتين تابعتين للمعارضة الكوبية يوم السبت الماضي.

وقال تحالف الجماعات الكوبية في المنفى ان التحرك الجوي والبحري الجديد سيكون في المياه الدولية في نفس المنطقة التي زعمت واشنطن ان كوبا اسقطت فيها الطائرتين التابعتين لجماعة كوبية في المنفى تعمل من ميامي. وتقول كوبا انها اسقطت الطائرتين داخل الاجواء الكوبية.

وقال متحدث باسم التحالف انه سيتم ارسال طائرتين ومجموعة من الزوارق الى موقع اسقاط الطائرتين السابقتين.

وقال خوسيه باسولتو رئيس جماعة «اخوة من اجل الانقاذ» التي تملك الطائرتين اللتين اسقطتهما كوبا ان التحرك الجوي والبحري الجديد سيجري بعد اسبوع واحد من اسقاط الطائرتين وان المشاركين في هذه المظاهرة سيلقون الورود على سطح الماء في ذكرى ضحايا الحادث.

وفي الامم المتحدة تسعى كوبا التي تبحث عن منتدى تصد فيه هجمات الولايات المتحدة عليها الى التحدث امام الجمعية العام للامم المتحدة التي تضم 185 عضوا في اعقاب توزيع الولايات المتحدة لوثائق قالت انها تثبت ان كوبا اسقطت عمدا الطائرتين المدنيتين.

وقال وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبينا جونزاليس انه طلب من رئيس الجمعية العامة تمكينه من التحدث امامها وقال: «علينا ان نرد بالتحرك. نحن الذين تعرضنا للهجوم. نحن الذين تعرضنا للاستفزاز».

وقال ان الولايات المتحدة في نوبة تستهدف ادانة كوبا سارعت باعتماد بيان في مجلس الامن قبل فجر امس الأول بينما كان هو ينتظر الحصول على تاشيرة لدخول نيويورك. وقال دبلوماسيون ان امكانية عقد جلسة للجمعية العامة على وجه السرعة ليست مؤكدة.

وقبل وصول وزير خارجية كوبا بقليل الى مقر الامم المتحدة وزعت مبعوثة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت وثائق تثبت ان الطيارين الكوبيين استهدفوا في هجومهم يوم السبت الماضي الطائرتين. قالت في مؤتمر صحافي ان نص الحوار الذي دار مع المراقبة الارضية الكوبية اوضح بجلاء ان طياري «الميج» الكوبية كانوا يعلمون انهما طائرتان مدنيتان صغيرتان لا تمثلان اي خطر على الاطلاق.

وقالت اولبرايت ان الحوار اوضح ايضا انه كان هناك متسع من الوقت لقيام طياري الميج بالاجراءات الضرورية المشروعة لتحذير طاقمي الطائرتين الصغيرتين قبل اسقاطهما.

وكان مجلس الامن الدولي قد استنكر بشدة في ساعة مبكرة من صباح امس الأول تحت ضغط مكثف من الولايات المتحدة العمل الكوبي وطالب باجراء تحقيق دولي في الحادث. لكن لهجة بيانه كانت اقل حدة بكثير مما كانت تريده الولايات المتحدة. وكان النص الاصلي الذي صاغته الولايات المتحدة يدعو المجلس لشجب الهجوم بوصفه استخداما غير مشروع للقوة.

وفي موسكو قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه ينبغي للولايات المتحدة ألا تبالغ في رد فعلها ازاء اسقاط كوبا الطائرتين.

وقال للصحافيين في حفل اقامه الكرملين تكريما لرئيس روسيا البيضاء الزائر الكسندر لوكاشينكو: «اشعر بالاسف لهذا الحادث. لكنني اعتقد ان مجلس الامن الدولي كان محقا في ان يقنع باسلوب متحضر الولايات المتحدة بانه لا يمكننا اعلان حرب بسبب كل حادث من هذا النوع».

وقال يلتسين ان العلاقات بين موسكو وهافانا آخذة في الاتساع وخاصة في مجال الطاقة النووية والتنقيب عن النفط ومعالجته.

واصدر مجلس الامن الدولي بيانا شجب فيه الحادث بشدة وطالب المنظمة الدولية للطيران المدني وهي هيئة تابعة له بالتحقيق في جميع ملابسات الحادث ورفع تقرير عنه.

المندوبة الاميركية الى الامم المتحدة مادلين اولبرايت تقرأ نص محادثة طاقمي الطائرتين اللتين اسقطتهما كوبا يوم السبت الماضي (ا.ف.ب)

## فوز ستيف فوربس في أريزونا ضربة موجعة أخرى لخصمه بوب دول

واشنطن ـ وكالات الانباء: فاز المليونير ستيف فوربس في الانتخابات التي اجريت مساء امس الأول في ولاية اريزونا على منافسه معلق التلفزيون السابق المحافظ بات بوكانان. ومني السناتور بوب دول عضو الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بهزيمة ساحقة ولم ينجح في تخطي المرتبة الثالثة. ومع ان دول فاز في داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية، فإن فوزه في هاتين الولايتين كان متوقعا ولا يؤثر سياسيا.

وكان فوربس قد حقق اول انتصار له السبت الماضي في ولاية ديلاوير متقدما على دول. ويعتبر انتخاب بوكانان في المرتبة الثانية فوزا للمعلق الصحافي المحافظ. ويشير تقدم فوربس على دول الى ان الناخبين الجمهوريين في ولاية اريزونا يعتبرون المليونير اكثر قدرة على تمثيل المعتدلين في الحزب من زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ. وكان دول قد لعب هذه الورقة خلال الايام الاخيرة عندما حذر من «خطر التطرف الذي يمثله بوكانان».

واحتل لامار الكسندر الحاكم السابق لتينيسي المرتبة الرابعة في اريزونا. ويفترض ان يصوت مندوبو اريزونا الـ39 الى مؤتمر الحزب الجمهوري في اغسطس (آب) لصالح فوربس. وكان دول تقدم على بوكانان وفوربس في داكوتا الجنوبية. وفي داكوتا الشمالية فاز دول. وجاء في المرتبة الثانية فوربس يليه بوكانان.

وستتوزع اصوات مندوبي هاتين الولايتين (18 لكل منهما) نسبيا بين المرشحين الذين حصلوا على 20 في المائة من الاصوات على الاقل. ويحصل الفائز في ولاية اريزونا على اصوات جميع مندوبي الولاية التسعة والثلاثين والفائز في ولايتي نورث وساوث داكوتا على اصوات 36 مندوبا في المؤتمر القومي للحزب الذي سيعقد في اغسطس المقبل. ويحتاج اي متنافس الى 996 صوتا كي يحظى بترشيح الحزب النهائي.

وتاتي نتائج المرشحين الجمهوريين لصالح الرئيس الاميركي الديمقراطي بيل كلينتون الذي لا يواجه اي منافسة على ترشيح الحزب الديمقراطي والذي تشير استطلاعات الراي الى انه سيهزم اي منافس جمهوري من المتسابقين الحاليين.

### جورباتشوف سيرشح نفسه للرئاسة

## ترجيح فوز زعيم الشيوعيين الروس في الدورة الثانية

موسكو ـ أ.ف.ب: اظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه امس ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف سيفوز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الروسية ايا كان منافسه.

وفي الوقت نفسه اعلن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» امس انه «متاكد مائة في المائة من انه سيرشح نفسه الى الانتخابات الرئاسية الروسية» موضحا انه سيعلن قراره في منتصف مارس (اذار) المقبل.

وجاء في استطلاع الراي الذي اعدته مؤسسة «الراي العام» الروسية ان زيوجانوف سيحصل على 39 في المائة من الاصوات اذا كان منافسه الرئيس الروسي بوريس يلتسين مقابل 27 في المائة لهذا الاخير وسيحصل على 37 في المائة اذا كان منافسه الاصلاحي جريجوري ايفاليسنكي مقابل 33 في المائة لهذا الاخير. وسيحصل زيوجانوف على 40 في المائة من الاصوات اذا كانت المواجهة في الدورة الثانية مع الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي.

ويظهر هذا الاستطلاع تقدما ليلتسين بالمقارنة مع استطلاع مماثل اجري في يناير (كانون الثاني) الماضي واظهر فوز زيوجانوف بحصوله على 41 في المائة من الاصوات مقابل 21 في المائة ليلتسين. لكن الرئيس الروسي لم يكن قد اعلن ترشيح نفسه رسميا للانتخابات الرئاسية في تلك الفترة.

اما على صعيد المواجهة بين زيوجانوف وايافلينسكي، فان الاستطلاع الجديد يظهر نتيجة عكسية بالمقارنة مع استطلاع الشهر الماضي الذي كان يشير الى فوز المرشح الاصلاحي (36 في المائة) على المرشح الشيوعي (34 في المائة).

واشار استطلاع للراي اعدته المؤسسة ذاتها الى حصول زيوجانوف على 24 في المائة من الاصوات (+4 في المائة) خلال الدورة الاولى يليه جيرينوفسكي 12 في المائة (- 1 في المائة) ويلتسين 11 في المائة (+ 2 في المائة) وايافلينسكي 9 في المائة (-2 في المائة).

وتجرى الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الروسية في 16 يونيو (حزيران) المقبل وافاد مدير مؤسسة الاستطلاع هذه ليونيد سيديوف ان وصول زيوجانوف الى الدورة الثانية «مضمون مائة في المائة» لكن تبقى معرفة هوية منافسه. واظهرت كل استطلاعات الراي التي اجرتها هذه المؤسسة ان 30 في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لم يختاروا بعد مرشحهم.

## جلاء الصرب عن سراييفو يهدد تعددية البوسنة العرقية

سراييفو ـ زغرب: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

ابدى صرب البوسنة ترحيبهم برفع العقوبات مكافأة لهم على التزامهم بالجانب العسكري من اتفاق سلام دايتون لكن رحيلهم الجماعي عن العاصمة سراييفو يهدد خطط قيام مجتمع متعدد الاعراق في البوسنة.

واعلنت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الامن ان قرار رفع العقوبات عن صرب البوسنة «اتخذ بعد ان اكد قائد حلف شمال الاطلسي في البوسنة انسحابهم من المناطق العازلة التي حددها اتفاق سلام البوسنة». وهو الاتفاق الذي وقع بالاحرف الاولى في اوهايو بالولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال رادوفان كارادجيتش زعيم صرب البوسنة ان جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد «سيكون امامها مستقبل عظيم الان وقد رفعت العقوبات». ونقل تلفزيون صرب البوسنة عنه قوله: «حياة الجمهورية الصربية كلها ستتقدم بعد هذا الاجراء».

ومن المتوقع ان يرفع هذا القرار، وان كان ذا تاثير مباشر محدود، من معنويات صرب البوسنة المعتدلين المناهضين لتشدد كارادجيتش وموميتشيلو كرايسنيك رئيس برلمان صرب البوسنة.

وتتهم الامم المتحدة كرايسنيك باستغلال قضية صرب سراييفو وحثهم على الفرار من خمس ضواح في العاصمة ستخضع لسيطرة الاتحاد المعلن بين المسلمين والكروات اعتبارا من 20 مارس اذار (المقبل). لكن صرب سراييفو يتهمون زعماءهم بالتقصير في مساعدتهم على الرحيل.

وبدات اللجنة الدولية للصليب الاحمر حملة اغاثة طارئة لمساعدة الآف الصرب الذين يودون مغادرة العاصمة البوسنية.

وقالت ساندرا بارانا رئيسة وفد الصليب الاحمر في بالي معقل صرب البوسنة القريبة من سراييفو: «اللجنة الدولية للصليب الاحمر تواجه ماساة انسانية بعد ان تدفق عشرات الآلاف من المواطنين على الطرق».

وقال متحدث باسم حلف الاطلسي ان 72 شاحنة من بينها ثماني شاحنات تتبع لجيش صرب البوسنة وصلت الى ضاحيتي ايلياس وفوجوسكا الصربيتين في سراييفو امس الاول لكنها لا تكفي لنقل كل الراغبين في الرحيل.

وفي تحرك ايجابي وافق رؤساء الحكومات الثلاثة في البوسنة امس الأول على اعادة امدادات المياه الى جيب جوراجدا المسلم وذلك لاول مرة منذ اربع سنوات. واجتمع رؤساء الحكومات الثلاثة في بلدة بانيا لوكا التي يسيطر عليها الصرب في شمال البوسنة تحت رعاية كارل بيلت المسؤول عن تنفيذ الجانب المدني من عملية السلام في البوسنة.

وقبل شهرين فقط كان من غير المتصور ان ياتي الى بانيا لوكا حسن مرادوفيتش رئيس وزراء حكومة البوسنة المركزية وعز الدين قبطانوفيتش رئيس وزراء الحكومة الاتحادية المسلمة الكرواتية.

### موجز

#### اعتقالات عقب إضراب بنجلاديش

● تنامى القلق الدولي امس من اعتقال معارضين بارزين للبيجوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش بعد ان انتهى اضراب نظمته المعارضة اغلق قطاعا كبيرا من البلاد طوال خمسة ايام تبعا لـ وكالات الانباء.

وصعدت احزاب المعارضة التي قالت امس الأول ان الازمة السياسية «ستؤدي الى حرب اهلية» من الهجوم العنيف الذي تشنه على «حزب بنجلاديش الوطني» الحاكم الذي فاز بسهولة في انتخابات عامة اجريت في 15 فبراير (شباط)0

وقاطعت المعارضة الانتخابات بعد ان رفضت البيجوم خالدة السماح لإدارة مؤقتة محايدة بالاشراف على الانتخابات واتهمت عناصر الحزب الحاكم بتزوير الانتخابات0 وجاء في بيان اصدرته احزاب المعارضة الرئيسية امس: «ندعونا نتعهد جميعا من جديد بإسقاط تلك الحكومة غير الشرعية من خلال عصيان مدني».

#### نيلسون مانديلا سيزور أنجولا

● يقوم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بزيارة لانجولا في الشهر المقبل هي الاولى لرئيس من جنوب افريقيا. ونقلت «رويتر» عن مكتب مانديلا ان الزيارة تحددت مؤقتا في الفترة من 12 الى 15 مارس (اذار) وستتضمن اجراء محادثات مع الرئيس الانجولي خوسيه ادواردو دوش سانتوش واعضاء من حكومته. وسيجتمع مانديلا ووفده على الارجح مع زعيم الثوار جوناس سافيمبي الذي نصت اتفاقات وقف الحرب الاهلية المستمرة منذ عقدين على تسريح قواته، ولكن لم يتم الاتفاق على التفاصيل بعد. وقال دبلوماسي غربي ان عودة سافيمبي للعاصمة لواندا ومشاركته في حكومة موحدة ستتصدر جدول أعمال محادثات مانديلا.

#### مقتل 16 ثائرا من نمور التاميل

● قال الجيش السري لانكي امس ان 16 من ثوار التاميل قتلوا عندما صدت القوات غارة شنها الثوار على قرية سنهالية نائية في منطقة ولي أويا بشمال شرق البلاد امس الأول.

ونقلت وكالات الانباء عن متحدث باسم الجيش عن مقتل قائد الهجوم الذي شنه ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام وشارك فيه نحو 100 من الثوار. ويقاتل التاميل من اجل تاسيس دولة مستقلة في شمال البلاد وشرقها. وتقول الحكومة أن اكثر من 50 الف شخص قتلوا في الحرب الدائرة مع ثوارهم منذ عام 1983.

#### رئيس الوزراء التاجيكي في موسكو

● قام رئيس وزراء تاجيكستان الجديد ياخيه عظيموف امس باول زيارة له الى روسيا منذ تعيينه على راس الحكومة مطلع هذا الشهر.

ويرافق عظيموف، تبعا لوكالة «ايتار ـ تاس»، وفد كبير يضم مسؤولين كبارا في الاقتصاد والمالية والتجارة الخارجية في هذه الجمهورية التي تحظى بدعم روسيا. وستتناول محادثاته مع السلطات الروسية سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين روسيا وتاجيكستان.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم. وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers :
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief :
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
Managing Director:

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
للمملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE :
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

المكاتب : BUREAUS
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف مستشفى وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي ص.ب 26970 - ت 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب ... رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - المهندسين - القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461143 - 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
الصنايع - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت -
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10 MOSCOW RUSSIA
TEL. 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون : CORRESPONDENTS :
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف 6530909 (13 خط) - فاكس 6533191 الفروع
جدة هاتف 6533093 - الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 - مكة المكرمة 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 - الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم 3243070 - حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف -
ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران
5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168
القنفذة - 7671947 الاحساء - 5927707
شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456590 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
شركة بترا الكويت
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن - ... - جدة - الرياض - الظهران ... - مرسيليا ... - الدار البيضاء - الشركة الشرقية السعودية للطباعة - القاهرة - مطابع الاهرام - بيروت - المطابع التجارية الصحفية ... - فرانكفورت ... - نيويورك - ...

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/


# عالم اليوم مطالب بإعادة تعريف الديمقراطية

إياد أبو شقرا

«الكثرة تخطئ تماما مثل القلة»
- جون درايدن -

في دول العالم الثالث الكل، من الصغير الى الكبير، يتكلم في السياسة. والكل يعتقد انه قادر على فهم منطقها السائد، او ان هناك حقا «منطقاً سائداً» في العالم... او يجب ان يسود.

الشق الاول من هذا الطرح يسهل فهمه. ففي دول العالم ثمة دوافع جمة تحفز المواطن المسكين، القلق على مصيره والجاهل مدى قلة تأثيره في مسرح السياسة، على التفكير بالنيابة عن حاكمه.. اما لانه لا يثق به، او لانه يعتقد ان واجب الوطنية والمواطنية يفرض عليه «مساعدته».

اما في دول العالم الاول، اي العالم الغربي، فهناك تسليم عفوي بانه يكفي المواطن التفكير في التفاصيل. فالأسس او المبادئ العامة محسومة ومتفق عليها في اوساط المؤسسة السياسية الحاكمة. ويمكن القول - اليوم على الاقل قبل ان تتبلور عواقب نهاية الحرب الباردة اكثر - ان هذا الوضع صحيح عموما في معظم دول اوروبا الغربية والشمالية وكذلك في اميركا الشمالية.

هذه هي الصورة العامة.

ولكن حتى في المناطق المذكورة تتضح الآن ازمات كامنة تهدد بإعادة فتح ابواب الصراع المحلي والاقلياتي، مثل الازمة الايرلندية والازمة الباسكية والازمة الكيبيكية. اضف الى ذلك الازمات المتكاثرة التي تتزايد حدتها في الولايات المتحدة، والتي يثيرها اختلال الميزان الديمغرافي الثقافي في بعض الولايات وانفصال جماعات متشددة دينية وسياسية وانسلاخها بعيدا عن مجرى المجتمع الاميركي. في اوروبا الغربية والشمالية جرت العادة على تقبل المواطن فكرة الديمقراطية الانتخابية على انها من قبيل «تحصيل الحاصل».. اي حالة طبيعية لا تحتاج الى شرح أو تبرير. وفي احيان كثيرة وصل التسليم بصحة خيار الديمقراطية الى حد رفض البحث في ما اذا كانت الديمقراطية غاية او وسيلة.

وبالتالي فإن الشعوب الاوروبية المتظللة فيء الديمقراطية البرلمانية لم تشعر - لفترة طويلة - بحاجة للتفكير في ما اذا كان النظام الذي تتبعه في تطبيق الديمقراطية نظاما كفوءا قادرا على اداء مهمته بالوجه الصحيح ام لا. لكن مع بدء التقدم نحو نهاية الحرب الباردة اخذت عدة مسلمات تتساقط. وعندما سقط «الغول السوفياتي» نهائيا انكشفت امام كثرة من المواطنين حقيقة ان الانظمة الديمقراطية بدورها ليست فوق مستوى النقد. ولعل ما ساعد في ذلك انتقال عدوى «الشفافية» (الجلاسنوست) التي دمرت النظام السوفياتي الى الدول القابعة في المعسكر المواجه. وإدراك جزء كبير من مواطني هذه الدول انهم ما عادوا مجبرين على العيش في حالة طوارئ ايديولوجية، بل صار من حقهم المساءلة، وتطوير انظمتهم التمثيلية الديمقراطية بحيث تستوعب ايضا مفاهيم ما بعد «الحرب الباردة». وليس فقط خطاب المجابهة الحزبي الضيق الذي يحكمها.

## مع «الديمقراطية» الأوروبية

في ايطاليا، مثلا، ادى تطاير فضائح الفساد، التي كان المواطن الايطالي يعرف جيدا انها موجودة في صلب نظامه السياسي، الى تدمير الحزب الديمقراطي المسيحي - حزب السلطة الرئيسي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية - وليس فقط خسارته الحكم. وبالنتيجة دفعت الى تغيير النظام الانتخابي وقيام احزاب جديدة تحت اسماء جديدة توزعت عليها قوى اليسار واليمين، منها اليسار الشيوعي.. وكذلك الفاشيون الجدد الذين يقفون اليوم في قلب الحلبة السياسية.

في اسبانيا، ايضا، دفن المواطن الاسباني الرازح طويلا تحت حكم ديكتاتورية الجنرال فرانسيسكو فرانكو خوفه الازلي من عودة اليمين الى السلطة بعدما عاش عبر الديمقراطية البرلمانية تجربة اشتراكية قاربت الـ14 سنة. وها هو اليمين على اهبة العودة الى الحكم ولكن بطريقة ديمقراطية هذه المرة لا علاقة لها بذكرى «الكوديو» فرانكو او حربه الاهلية الظافرة بدعم النازيين والفاشيين.

وبلجيكا اعادت صياغة آلية نظامها الفيدرالي للحفاظ على وحدة تموت بـ«الانماجية»، وتحيا بالتفاهم على «الحكم الذاتي» وفي فرنسا، حيث تسمح حرارة العواطف الفرنسية، بدأ جاك شيراك نسف مقومات جمهورية فرنسوا ميتران «السادسة»، مجربا ما كان مستعصيا على التجربة في الظروف العادية بعدما كان ميتران قد سبقه في التلاعب في نظام التمثيل البرلماني لتخويف اليمين الديجولي باليمين العنصري. وما خطوات شيراك الاخيرة على صعيد الغاء العديد من مقومات نظام الضمان الاجتماعي وتشكيل القوات المسلحة الا الخطوات الاولى على درب مارجريت ثاتشر الذي وصل الى تغيير طبيعة التفكير الاجتماعي في بريطانيا قبل نسف دولة الضمانات والرعاية. وان كان لا يزال الوقت مبكرا للجزم بحتمية نجاح هذه الثورة الجديدة.

في المانيا ايضا، تبلورت سياسة «التقارب مع الشرق» (الاوستبوليتيك) التي انتهجها فيلي برانت منذ اواخر الستينات، الى هدم «جدار برلين» وتوحيد المانيا، ومن ثم الى ذهاب المستشار الالماني الى موسكو لتقديم مساعدة علنية للرئيس الروسي بوريس يلتسين في حملة إعادة انتخابه. بكلام آخر تحولت المانيا من قوة مقسّمة اكتفت لفترة بدور عملاق اوروبا الاقتصادي، الى قوة فاعلة تعتبر في صميم دورها المعاصر إعادة بناء نفوذها الاوروبي بكل ابعاده. ولكن توجه المانيا هذا، رغم نجاح تطبيق الديمقراطية البرلمانية فيها في مطلع الخمسينات، يتم - كما يتم استمرار الدعم الاميركي غير المشروط للحكم الروسي الحالي - عن ان الديمقراطية سلعة مخصصة للسوق المحلية اساسا وليست دائما برسم التصدير. فما فعله الرئيس الروسي يلتسين منذ تولى السلطة قد يدل على اي شيء الا عن فهمه للديمقراطية او احترامه لها او اقتناعه بوجودها. مع ذلك، فاعتبارات النفوذ العالمي ومصلحة السوق المتصلة بها والحسابات القائمة على ابقاء روسيا سوقا مستقرة للاستثمارات الخارجية مع ضرب امكانيات قدرتها على تهديد الواقع الاستراتيجي العالمي الراهن، هي لب التعامل الدولي مع موسكو.

## أخلاقيات السياسة

هذا الكلام قد لا يكفي وحده لتشجيع المواطن الغربي على مساءلة حكوماته عن مواقفها المبدئية، وهو الذي تعود على التسليم باخلاقيات هذه الحكومات الا في حالات طارئة معزولة - كـ«ووتر جيت» مثلا. ومن المستبعد ان تتحسن الامور في ظل التطور السلبي للشخصية السياسية للانسان الغربي.. السائرة حاليا اكثر فاكثر نحو مزيد من القربية ومزيد من رفض التعايش التكافؤي ومزيد من تحويل الدين الى سلاح للاستفزاز والاستثناء بدلا من الضم.

اصلا... نلاحظ أن اخلاقيات الممارسة السياسية تغيرت نحو الاسوا. واضحى السكوت على تجاوزات كالتنصت والفساد المقونن واستغلال المنصب وتضليل الرأي العام وتسريب الاكاذيب حالات لم يعد يستقبلها المجتمع باستهجان. وذلك لانه في المقام الاول لم يعد ينظر الى ساسته على انهم «ابطال تاريخيون» او «حاملو رسالة» من مستوى ديجول او جلادستون او لنكولن او روزفلت.

لا.. بل اصبحت الدولة نفسها «تجسيدا للشر» حسب مقولات غلاة التطرف اليميني في الولايات المتحدة الذين كشفت مجزرة اوكلاهوما سيتي مدى خطورتهم على الامن الاجتماعي، علما بان هؤلاء يعتبرون من الواجب التصدي لها اذا هي حاولت ان تفرض مؤسساتها عليهم.

وفعلا في التجربة الاميركية يلاحظ اليوم الخلل الفظيع الذي يتفاقم في إعداد آلية اتخاذ القرار السياسي. ويتضح هذا الخلل خاصة في النوعية المتواضعة للقيادات المستعدة لخوض انتخابات الرئاسة، وقدرة بعضها الآخر على شراء التأييد من جماعات الضغط المتنفذة في معارك الكونجرس. ويتبين كذلك في خيبة امل نسبة عالية من المثقفين الاميركيين من امكانية التحسين، وانجراف نسبة عالية من المحرومين وبخاصة من السود والملونين بيأس وحمق في سراديب المشعوذين الانجيليين، بدلا من ترسيخ مفهوم الحقوق المدنية عمليا وبصورة واعية تقوم على المشاركة السياسية المسؤولة.

عودة الى اوروبا، من المقرر ان تنظم في روسيا خلال الربيع المقبل انتخابات رئاسية بالغة الحساسية، كما يحتمل تقديم موعد الانتخابات العامة في بريطانيا حيث يبدو ان تضاؤل الاغلبية البرلمانية للحكومة المحافظة برئاسة جون ميجر سائر نحو نقطة الخطر.

بوريس يلتسين يجد نفسه المرشح الجدي الوحيد في روسيا ضد المرشح الشيوعي جينادي زيوجانوف. وفي ضوء المعطيات المتوافرة يحظى يلتسين اليوم كما بالامس بدعم غير مشروط من القوى الغربية الكبرى. ولكن الدول الغربية تدرك ان الديمقراطية الحقة تستوجب مصداقية تبنيها مشاهدة الانجازات وليس سماع التهديدات فقط ومن الاهمية بمكان اخذ مستقبل روسيا بجدية اكبر من مجرد عقلية «إدارة الازمات» اذ ان ازمة الحكم في روسيا لن تنتهي حتى في ما لو ربح يلتسين المعركة. وما يجب ان يكون مهما للغرب والعالم بأسره هو البرنامج الذي سيكسب به المعركة حقا، وكل ما خلا ذلك يعني انه خلافا لكل المزاعم.. لم يقم في روسيا حتى الآن اي استقرار او اي ديمقراطية او اي تقدم او اي نظام مسؤول قادر على طمأنة شعبه وجيرانه. اما في بريطانيا، حيث افلتت حكومة ميجر هذا الاسبوع من الهزيمة بصوت واحد - بفضل امتناع بعض النواب الايرلنديين البروتستانت عن التصويت - فهناك حقا ازمة ثقة. ومما يزيد هذه الازمة سوءا ابتعاد المواطن البريطاني عن الاطار العام لفهم واقع المصالح السياسية واهتمامه بدلا من ذلك بالامور الجزئية التي تمس مصلحته المباشرة فقط. ولهذا سقط المواطن في امتحان محاسبة من يدعي تمثيله، وفي حالة حكومة ميجر، سقط ايضا اولئك الذين يعتبرون انفسهم ممثلي الشعب عندما اخفقوا في محاسبة السلطة التنفيذية التي يتعاملون معها.

ولذا.. حتى إذا خسر المحافظون الانتخابات العامة متى اجريت، فإن خسارتهم - اذا خسروا - لن تكون نتيجة انصراف الناخب عن المبادئ العريضة العامة لسياستهم، بعدما جربها على امتداد عقد ونيف، بل لسخطه الفردي العابر على ناحية تقنية بسيطة يشعر انها آذته شخصيا، فدفعته الى التصويت الانتقامي. وهذه لعمري ظاهرة لا علاقة لها اطلاقا بالديمقراطية من حيث هي ممارسة مطلعة واعية ومسؤولة.

# بيكين في سباق القوة مع واشنطن: «لنستخدم البرابرة ضد البرابرة»

الصافي سعيد

في بيكين، انهم ينكرون ان تكون رغبتهم هي ان يصبحوا قوة عظمى. وسواء كانوا صادقين او مناورين، فانهم مصيبون في استخدامهم لتلك اللغة، وواقعيون في نهجهم، لأن هدفهم الحقيقي هو اقامة توازن افضل مع القوة العظمى الأميركية وليس اخافة الآخرين من قوتهم.

اما في واشنطن فانهم لم يعودوا يشكون في ان الحدث الرئيسي في بداية القرن المقبل سيكون بروز الصين، وينظرون الى ذلك بمثابة التحدي الكبير لقوتهم العظمى.. ان مهمة الاعتراض لصعود اية قوة عظمى منافسة هي برنامج واشنطن الاستراتيجي الذي ركز عليه البنتاغون منذ بوش وتبنته ادارة كلينتون الى حد جعلت منه الخطر الأول على اميركا في القرن المقبل وعلى مستقبلها.

وقد يكون كلينتون قد أحرز نجاحات مهمة في سياسته الخارجية، حين اشرف على السلام على ضفاف الأردن، ورعى الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن وفرض صلحا قابلا للتطبيق بين الصرب والكروات والبوسنيين في دايتون، واحيا المفاوضات السورية - الإسرائيلية في ماريلاند، وصنع فرصة سلام للايرلنديين في اولستر ولكن كل تلك النجاحات لا تستجيب للهم الرئيسي والمستقبلي للقوة الأميركية.

وسوف لن تكون الوحدة الأوروبية ولا الخصومات الأوروبية بالنسبة لواشنطن اهم ملفاتها، كما ان السلام في الشرق الأوسط والخليج، وهي منطقة ذات اهمية اقتصاديا واستراتيجيا، لن يكون هو الهدف الرئيسي، ذلك ان القضية الأكثر حساسية توجد الآن في مكان آخر، هو الشرق الأقصى..

اعطى تقرير البنتاغون الشهير حول الأخطار المحدقة بالولايات المتحدة اهمية كبيرة لاحتمال عودة روسيا لقوتها في المستقبل وكذلك لبروز المانيا كقوة عظمى على رأس اوروبا وكذلك لهيمنة اليابان في المحيط الهادي وآسيا، ومع ذلك فان الصين هي التي احتلت الاحتمال الأكثر انتهاكا لحسابات اميركا في المستقبل، وهي تزحف لاحتلال موقع القوى العظمى.. ان كل الدلائل تشير الى انها ستكون الوحيدة التي تمتلك ذات يوم جميع وسائل القوى العظمى حتى وان انكر قادتها بشكل قاطع هذا الدور.

يدرك الاميركان ان روسيا في جميع الحالات لن تلعب ذلك الدور، لأن انهيار قوتها العسكرية سيضعفها لفترة طويلة. كما ان فوضاها الاقتصادية لن تقودها حتى الى مصاف القوى المتوسطة بعد ان انخفض انتاجها القومي الى اكثر من النصف خلال السنوات الأربع الماضية.

وفوق ذلك كله، فان انهيار معنويات المجتمع هو من العمق بحيث اصبح من الصعب على البلاد ان تستعيد قدرتها على لعب دور سياسي على الساحة الدولية من درجة اولى، حتى ولو اخذنا بعين الاعتبار مقعدها كعضو دائم في مجلس الأمن بالامم المتحدة، ان ما من دولة كبيرة باستثناء الصين بامكانها ان تهدد مكانة الولايات المتحدة. فالهند التي تملك المقومات الديموغرافية والفضاء والموارد الطبيعية لقوة عظمى في القرن المقبل قد تتعرض الى «تشظية» بفعل التمزقات العرقية والاجتماعية والدينية، وكذلك اليابان ثاني قوة اقتصادية في العالم والتي بامكانها ان تصبح في فترة وجيزة جدا قوة عسكرية عظمى هي ايضا تعاني من نقصان ديموغرافي، وهي تعتمد اعتمادا كليا على الخارج بالنسبة لمنافذها وكذلك بالنسبة للمواد التي تعتمد عليها صناعتها.

اما اوروبا فبالرغم من قدراتها البشرية والعلمية والاقتصادية، فانها قد لا تصبح ابدا كيانا سياسيا موحدا قادراً على ان يبلغ مصاف القوة العظمى، ليس فقط بسبب خصوصياتها القومية ولكن ربما لأن النخب الحاكمة لا تستطيع ان تندمج في مشروع سياسي وثقافي موحد. وعلى عكس ذلك فان الصين تتوفر على كل مقومات القوة العظمى: المساحة، عدد السكان، الموارد الطبيعية والسلاح النووي وموقع جغرافي مركزي باعتبارها تقع في الوقت نفسه في قلب القارة الآسيوية وعلى ضفاف المحيط الهادي.

والمسألة كل المسألة الآن هي معرفة متى وكيف ستصبح قوة عظمى؟ ان قادة هذا البلد الضخم قد انتهجوا منذ عشر سنوات نهجا راسماليا نشيطا، وهذا الاختيار، بالنسبة لجيلهم، لم يكن مفارقة الا في الظاهر. فالذين صنعوا الثورة الصينية لم يكونوا شيوعيين فحسب، وانما كانوا قوميين ومسكونين بعصرنة البلاد بشكل جذري. فوتيرة النمو في الصين هي اليوم أسرع وتيرة في الشرق الأقصى ولربما في العالم كله، اذ بلغت 10 في المائة وحتى 12 في المائة عام 1994.

عندما كانت النقاشات محتدمة في بيكين في نهاية الثمانينات حول امكانية كل من الصين والاتحاد السوفياتي للخروج من الاقتصاد المركزي الجماعي، كان بعض الشباب المثقف في الصين يحسد غورباتشوف على ما يتمتع به من جاذبية وسمعة دولية، ولكن الآن يعترف الجميع ان الصين تمتاز على الاتحاد السوفياتي بثلاث ميزات كبرى: التجربة الشيوعية فيها اقصر عمرا مما هي عليه في الاتحاد السوفياتي والتقاليد المؤسساتية والتجارية كانت قوية جدا قبل قيام الثورة وقد عادت الى نشاطها بسرعة. واخيرا، توجد هناك صين اخرى هي صين تايوان وهونج - كونج الى جانب الدياسبورا الصينية في جنوب شرق آسيا اي «صينيي ما وراء البحار» الذين يمدون وطنهم الأم بالأموال والخبرات والتكنولوجيات الحديثة.

وقد بلغ التداخل بين اقتصاديات الصين الأم واقتصاديات «الصين الأخرى» حدا متقدما الى درجة ان رؤوس الأموال المتدفقة على الصين الأم تعد الأولى في الاستثمارات الاجنبية.

وقد تزامن هذا التدفق القوي للأموال مع انقلاب حقيقي للمواقع السياسية والاستراتيجية في آسيا، نتيجة لانهيار الاتحاد السوفياتي. لقد كان هذا الأخير، اكبر قوة عسكرية ثم اختفى. لم يتمكن من الحفاظ على مواقعه الاقتصادية لا في اوروبا الشرقية ولا في جمهوريات آسيا ولا كذلك في بلدان العالم الثالث التي كانت ضمن حلفائه. اما الصين فقد حافظت على محاوريها السابقين وجلبت اليها محاورين جددا مثل ايران والهند وتركيا وبعض البلدان التي كانت تحت سطوة موسكو مثل منغوليا وكوبا.

ان وضع الشرق الأقصى يعطينا الصورة الأمثل لحركة القوى في القرن المقبل. فاليابان المهيأة اكثر من غيرها لأن تمارس تأثيرا في هذه المنطقة سنراها حاضرة فقط من خلال رؤوس أموالها، اما المبادلات فسوف تتم من الآن فصاعدا مع كوريا الجنوبية والدول الصناعية الأخرى للشرق الأقصى والصين.. والوحيدون الذين رسموا منهجية واضحة وبعناية هم القادة الصينيون. فبخصوص هونغ كونغ اوضحوا ان ما من شيء يمنع عودتها الى الصين عام 1997 كما هو متوقع وان وضعها الخاص من شأنه ان يساعد اكثر على النمو الراسمالي للبلاد. وقد ذكر استعراض العضلات العسكرية والبحرية في المضيق الفاصل بين الصين القارية وتايوان ان هذه الأخيرة لن تنعم بالأمن ولن تشهد نموا مضمونا ما لم تقم روابط وثيقة مع الاقتصاد الصيني بكامله.. وقد سجل الصينيون نجاحات في هذا الاتجاه، اذ شهدت الانتخابات التشريعية الأخيرة بروز مناصرين لضمها الى الصين شكلوا 23 في المائة من مجموع الأصوات.

بالاضافة الى هذه الأهداف الأساسية والواضحة، فقد شجعت الصين في الشرق الأقصى الاستقرار والتوازن. فلم يعد هناك صراعات دون فائدة مع الهند منذ ان ضمنت الوضع الراهن في التيبت حيث يشكل السكان الصينيون الأغلبية بنسبة كبيرة. كما لم يعد هناك صراع مع الفيتنام، اذ لم تعد تشكل «حليفا خلفيا» للاتحاد السوفياتي. بل على العكس فقد حصل تقارب مهم مع هذا البلد الذي استقبل رئيس وزرائه في بكين لأول مرة منذ عشرين سنة وكذلك مع بلدان جنوب شرقي آسيا الأخرى كما هو الشأن مع كوريا الجنوبية. واذا كانت اليابان ما تزال، اهم شركائها الاقتصاديين والماليين، فان الصين تحرص جيدا على تنمية مبادلاتها مع جميع دول الشرق الأقصى الصناعية.

ولكن المسألة المهمة بالنسبة لقادة بيكين تتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة. فهم واقعيون بما فيه الكفاية لكي يدركوا بان هذه الأخيرة هي اليوم القوة العظمى الوحيدة، وبالتالي محاورهم الأول، وهم يعرفون ايضا ضعفها: عدم امكانية تدخلها في اي نزاع مسلح ينشب قرب الصين او بسبب الصين الى جانب المخاوف الأميركية القديمة من عدد سكان الصين الهائل والمعارضة القائمة بين «اللوبيات» المتخاصمة ولا سيما لوبي بيكين الذي يمسك بورقة السوق المفتوحة والاحترام الذي تمليه القوة، والأهمية الدولية التي يمنحها اياهم سلاحهم النووي، وموقعها الاستراتيجي الذي لا مثيل له في قلب القارة الآسيوية وعلى ضفاف المحيط الهادي.

ولأنهم لا ينوون تغيير طبيعة نظامهم السياسي المركزي، حيث يرون فيه، خطأ او صوابا، شرطا لوحدة البلاد، فانهم يؤكدون على اهداف محددة: المحافظة على بند «الدولة الأكثر حظوة» لصالحها والسماح باستيراد التجهيزات والتكنولوجيا الأكثر تطورا، وإقامة تعاون علمي وتقني. لذلك، فان الصين تتفاوض مع الولايات المتحدة حول جميع المواضيع بلا اية عقد او محرمات. وبالنسبة للفيتو الصيني، فان واشنطن تعرف جيدا الثمن الذي لا تمانع في دفعه لكي لا تلجأ بيكين اليه حول قضايا جوهرية كالحظر المفروض على العراق او المسألة اليوغسلافية او الحصار المضروب على ليبيا. وعلى اية حال فان الصينيين يهيئون انفسهم لاعادة توازن النظام الدولي باللعب على المنافسات الاقتصادية والسياسية بين شركائهم وباعادة النظر في وضع الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة وبتنويع محاوريهم وشركائهم وكذلك بدفعهم نحو التمرد والاستقلالية.

وهكذا، فانهم يطبقون، على طريقتهم القاعدة القديمة التي كان يدعو اليها المثقفون المكلفون بتعليم اباطرة المستقبل: «استخدم البرابرة ضد البرابرة».

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الإختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

## الشيراوي.. والهندوعربية

● من الدكتور فؤاد حداد - لندن:

تعليقاً على محاضرة السيد يوسف الشيراوي التي نشرت «الشرق الأوسط» مقتطفات منها والتي أرسلها لي الصديق خالد القشطيني بعد ذلك، وبعد قراءتي لها توصلت الى الأفكار التالية:

تتصف هذه المحاضرة بالجرأة لانها تحلل الذات العربية، ونحن اليوم في أمس الحاجة الى ذلك. فقد آن الأوان ان نبدأ في معرفة حقائق الحياة التي نحياها ونوقف سلسلة الادعاءات الكبيرة التي نحب ان نؤمن بها والتي نحن في اعماق نفوسنا نعرف انها غير صحيحة.

والتحليل الذاتي هو بداية الاصلاح، فعلينا، مثلاً، ان نعرف الى اي مدى نحن أمة بالمعنى العصري لهذه الكلمة، وهل تنطبق علينا صفات الأمة الواحدة من النواحي العملية، والى اي مدى يختلف المفهوم الرومانسي للوحدة العربية عن المفهوم الواقعي؟

من جهة تأثر الخليج بالهند فهذا امر حقيقي كان موجوداً ولا يزال منذ ايام الجاهلية، فالاسم «هند» من الأسماء المألوفة للنساء عند العرب منذ اقدم العصور، كلمة «هندي» بمعنى السيف ايضاً موجودة، ولعل أهم حدث حضاري جرى نتيجة هذا التفاعل بين الهند والخليج العربي هو انتاج الأرقام العربية. فالعرب من جهتهم كانوا يشيرون اليها بالأرقام الهندية، وقد كتبت مقالاً عن هذا الموضوع يسرني ان ابعثه لكم اذا أردتم ذلك. والحقيقة هي ان العرب اخذوا من الهند الاسلوب وبعد ذلك وضعوا هم الاشكال المميزة. فهذا التعاون قد انتج قفزة حضارية ضخمة. كما أخذ العرب الشطرنج عن الهنود، فكلمة شطرنج غير موجودة في الفارسية ولكنها موجودة في الهندوستانية. ولا ننسى «الطبقية» الموجودة عند اهل الخليج وهي تشبه طبقية الهنود أكثر مما تشبه حالة عرب البحر المتوسط.

اما من الجانب الآخر فان منطقة سورية الطبيعية كانت ذات حضارات قديمة غير عربية مثل السريانية والحثية والكلدانية والارامية وغيرها وحكمها اليونان والرومان اكثر من ألف سنة، الأمر الذي لم يتعرض له عرب الخليج، ولا شك ان هذه الأمور تركت رواسب اجتماعية عميقة.

ولكن مهما كان الحال فان هذه الاختلافات مقبولة ضمن اطار الأمة الواحدة، ففي كل أمة نجد فروقاً مثل هذه واكثر، فبريطانيا مثلاً يختلف فيها الاسكتلندي عن الانجليزي وعن الويلزي اختلافاً اكثر مما هو بين الخليجي والسوري، وكذلك الحال في سويسرا وفي ايطاليا حيث نجد سكان صقلية اقرب الى العرب - نتيجة الحكم العربي لهم مدة طويلة - منهم الى اهل ميلانو او روما. فمثل هذه الفوارق لا تضعف الأمة بل تقويها وتزيدها غنى في التراث الشعبي وفي التلوين الجميل لصورة الأمة الكاملة.

الحقيقة التي اراها هي ان هناك جماعات عربية متشابهة كالآتي: سورية ولبنان وفلسطين والأردن يمكن اعتبارها وحدة، ثم هناك مصر والسودان وليبيا وحدة اخرى، ثم هناك شمال افريقيا المغربي المتكون من تونس والجزائر والمغرب التي كانت تسمى من قبل المغرب الأدنى والأوسط والأقصى، ثم اليمن وعمان، ثم السعودية والخليج، ثم العراق. هذه الدول المستقلة يوجد فيها من التشابه وتكامل المصالح ما يجعلها أقرب الى بعضها البعض من دول اوروبا الحاضرة التي تنوي الاتحاد في ما بينها. والأمل هو ان لا تكون الغاية هي احتلال احداها للأخرى بل التقارب والتكامل في الاقتصاد والتعليم حتى تصبح يوماً ما بل قريباً ان شاء الله مثل دول اسكندنافيا. ومن يدري فقد يحصل تقارب اكثر وتتكون فدرالية الدول العربية، وعند ذاك يتمتع الجميع بالصفات المميزة لكل بلد، وليس ذلك على الله بكثير.

العلاقات الاقتصادية ضرورية تمليها الحاجات الاقليمية
ص........ ........القضايا

## تباهٍ أجوف

● من مختار ابراهيم محمود - كاليفورنيا - الولايات المتحدة:

تعقيبا على ما نشر في جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» من تصريحات عقب تفجر الصراع الاريتري - اليمني حول الجزر الثلاث في البحر الأحمر اللصيقة بباب المندب وخط الملاحة الدولية: لاحظت ان الجانب الاريتري، ردد من قبل في مناسبات مختلفة وما زال يردد، أن علنا او تلميحا واحيانا في زهو وتباه، لا يليقان بثوار ذاقوا معاناة العدوان العسكري، حيث استمر الاحتلال الاثيوبي لاريتريا ثلاثة عقود، لم يرد خلالها في خاطر «القوة الاثيوبية الضخمة»، والتي كانت توصف بالجيش الثاني او الثالث في افريقيا، انهم سيخرجون يوما ما من اريتريا.

وبنوا نظريتهم هذه، كما اوهموا بها الشعوب الاثيوبية على مسلك التباهي، «بالقوة وتاريخهم في القتال والحروب»، حقيقة كانت القيادات الاثيوبية من امبراطورية وماركسية تعاني من الحرب في اريتريا، ولكنها كانت تتكتم، وتزعم ان القتال حرفة الاثيوبيين، وان الجيش والشعب الاثيوبي هزم جيوش ايطاليا الفاشستية.

واستمرا مسؤول اثني، بدوره، اطلاق مثل هذه التصريحات. فقد قال مستشار سفارة اريتريا في القاهرة قسهاجيرجوت: «ان اريتريا التي حاربت على مدى ثلاثين عاما وحققت استقلالها ليست في حاجة الى دعم اسرائيل في مثل هذا الصراع».

لا احد يقلل من الارادة الصلبة للاريتريين وبطولاتهم من اجل ارضهم وقيمهم وثقافتهم وعقيدتهم، ولكن، هل يعني ذلك، ان جيش الثوار كان يمتلك الطائرات الحربية والطوربيدات الحديثة، بل وهل الحاجة ماسة بالنسبة اليه، لتدريب افراده في الدول المتقدمة على قيادة الطائرات الحربية والسفن المقاتلة، اثناء الكفاح المسلح من اجل الوجود والتحرير، لم يكن كل ذلك ملحا وليس مرتبطا بحرب تحرير شعبية، ولم يعد قضية الساعة آنذاك.

وطبعا نفترض ان الدولة الاريترية التي بزغت منذ سنوات قليلة، خطت خطوات في تحديث جيشها واسطولها البحري والجوي. ومع ذلك، هل يبدو معقولا ان نعتقد ان هذه الدولة الوليدة، باتت في فترة قصيرة كهذه، عملاقا بحريا، يظهر كالمارد في بطن البحار ويدير معارك ناجحة كما رأينا وانتهت اليه. ولا يقود هذا بالضرورة ان اسرائيل شاركت في الاستيلاء على الجزر، لكن من المنطقي انها تكون قد وفرت اللوازم المستعصية في مثل هذه الخطة. ان العقل يستنتج بوجود دعم خارجي تلقته اريتريا، وربما هي موعودة لمضاعفته اذا استمر مسلسل الخلاف على هذه الجزر.

في ما يتعلق بميراث الشعوب في الحروب والقتال، فإن لكل شعب من شعوب المنطقة تاريخه المشرف في الدفاع عن ارضه وعرضه، ومن السذاجة والتطفل الاشارة الى وجود شعب يستطيع ان يهزم شعبا آخر او ينتقص من قدره. وليس هناك جيش اسطوري يستطيع الاساءة او هزيمة اي شعب في المنطقة، ويكفي ان يحضرنا دائما مثال حي، وهو كيف انتصر ابناء الجزيرة العربية، وهم سكان الصحراء، لرسالة السماء، فرفعوا راية الاسلام، وانتصرت، وفتح احفادهم الامصار والبلاد لتشمل اجزاء من اوروبا وآسيا.

## «إذا أردت أن تذكر إفعل المنكر»!

● من سعيد كرشوم بانقاس - حضرموت - اليمن:

حول ما نشرته «الشرق الأوسط» في ما يخص اعتراف موريتانيا بالدولة العبرية ورد النظام الليبي على هذا الاعتراف. والحقيقة ان ليبيا هذه المرة اصابت في ما ذهبت اليه بخصوص هذا الفعل المشين لدولة مثل موريتانيا، ولا ندري لماذا اقدمت دولة مثل موريتانيا على هذه الخطوة.

لو كان اليمن هو الذي اقدم على هذه الخطوة لوجدنا له العذر. فالمعروف ان الدولة العبرية تعج باليهود اليمنيين وهؤلاء اليهود تواقون لزيارة اليمن، واذا ما قدر لهم زيارة اليمن فإنهم حتما سيجلبون العملات الصعبة التي يحتاجها اليمن، وربما ايضا تشجع زيارة هؤلاء اليهود الرأسماليين في اميركا على الاستثمار في اليمن. لكن موريتانيا لا هي بحاجة لاسرائيل ولا اسرائيل بحاجة لها وبعبارة ادق لا مصلحة لكلا الطرفين عند الآخر. ويبدو ان موريتانيا اصبحت شأنها شأن بعض الدول العربية تؤمن بالمثل القائل «اذا اردت ان تذكر افعل المنكر».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

## القرار الأميركي والأولويات اللبنانية

● المفارقة اللافتة في قرار واشنطن بتجديد الحظر على سفر الأميركيين الى لبنان انه يتزامن مع اثبات السلطات اللبنانية ان الأمن أولى اولوياتها الداخلية

في وقت تظهر فيه السلطات اللبنانية حساسية مرهفة حيال أمن لبنان الداخلي وتقدم اولويات الاستقرار على حق العمال بالتظاهر في هذه المرحلة الحساسة... تقرن الادارة الاميركية قرارها بتمديد حظر سفر الأميركيين الى لبنان ستة اشهر أخرى بتأكيد مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو، لتطلع واشنطن الى اليوم الذي «تتحسن فيه الحالة الأمنية في لبنان». رب صدفة خير من ألف ميعاد. والصدفة اللافتة على هذا الصعيد ان يسبق التمني الأميركي كلام رسمي حازم من بيروت يؤكد تصميم الدولة على تطبيق النظام والقانون في كل الأماكن التي تصل اليها ويترافق معه قرار بنشر الجيش اللبناني للمحافظة على الأمن.

إذن استقرار لبنان وأمنه قرار يتصدر اهتمامات لبنان الرسمي الى حدّ التحول الى اولوية قومية وقرار أثبت لبنان الرسمي انه قادر على تطبيقه بامكاناته الراهنة وقواه الذاتية على كل الأراضي الخاضعة لسيادة الدولة يصعب على أي مراقب متجرد ان يتجاهل الانجازات الأمنية التي حققها لبنان منذ العام 1990 وفي ظروف يصعب التقليل من تعقيداتها وحتى الادارة الأميركية اعترفت علناً بهذه الانجازات، فتأكيد بيليترو بأن في لبنان «تحسناً في الحالة الأمنية منذ اطلاق سراح آخر رهينة اميركي عام 1991» ليس مجرد مجاملة ديبلوماسية، بل هو اقرار بواقع ملموس ومتطور.

الا ان اشادة المسؤول الأميركي بمواصلة الحكومة اللبنانية سعيها «لبسط سلطتها على البلد» وتحديداً تنويهه بتمكنها من «الحد من نشاطات الكثير من الأفراد والمجموعات العنيفة»، كانا افضل وقعاً لو ترافقا ببادرة حسن نية اميركية تلاقي المساعي اللبنانية في منتصف الطريق على الأقل وتشجعها على المضي قدماً باجراءاتها الأمنية ومع التسليم بأن قرار واشنطن النهائي حيال القيود المفروضة على سفر الأميركيين الى لبنان يرتبط في الواقع بتطورات العملية السلمية في الشرق الأوسط يجوز التساؤل عما اذا كان هذا القرار يخدم في نهاية المطاف استقلال لبنان وجلاء القوات الأجنبية عن اراضيه ـ وهي اهداف أكد بيليترو التزام الادارة الأميركية بها وأملها ان لا يكون يومها بعيداً.

لبنان الرسمي يؤكد اليوم ان «لا عودة الى الوراء» ويثبت بالقرار والممارسة انه يعني ما يقول.

وعودة السلطة المركزية الى بسط نفوذها على كل الأراضي اللبنانية تطور يمهد للسلام على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي ان لم يكن شرطاً أساسياً له.

... حبذا لو ساعدت الادارة الأميركية لبنان في مسيرة بناء الدولة وتحقيق السلام بمبادرة انفتاح قد يكون وقعها النفسي مطلوباً الآن اكثر من مردودها العملي.

**«الشرق الأوسط»**

***

## مبادرة «إنقاذية» يطرحها تيار ثالث

● تتجاذب جبهة «الانقاذ» الجزائرية عدة تيارات يحاول كل منها صياغة خطاب سياسي يتلاءم والمعطيات السياسية الجديدة

يبدو ان الاجتماع الذي حاولت مجموعة من مؤسسي «الانقاذ» عقده اليوم في تركيا بمبادرة من الشيخ زبدة بن عزوز أحد مؤسسي «الانقاذ» وبتشجيع من حزب «الرفاه» التركي، واجه بعض المصاعب السياسية والاجرائية مما حال دون عقده في الموعد المقرر وتأجيله الى اجل غير مسمى ولعل بعض هؤلاء المؤسسين ادركوا من خلال تجارب الآخرين ان معالجة اي مشكل سياسي خارج الجزائر، حتى ذلك الذي لا يثير حساسية السلطة، سيؤول لا محالة الى الفشل، وربما لهذا السبب فضلوا تأجيله الى حين نضوج الفكرة سياسيا ومكانيا.

والواقع ان تاريخ الجزائر المعاصر عرف محاولات فاشلة من هذا النوع، اهمها محاولة الرئيس الأسبق احمد بن بيلا استقطاب بعض اصوات المعارضة في بداية الثمانينات بعد اطلاق سراحه، بتشجيع من بلد عربي وآخر اسلامي وكانت النتيجة ان محاولته لم تفشل فقط بل كانت الضربة القاضية سياسيا لبن بيلا، وهذا ما اثبته الواقع (الاستقبال الشعبي الهزيل لدى عودته من المنفى وفشل حزبه بانتزاع أي مقعد اثناء الانتخابات التشريعية سنة 1991).

والمحاولة الثانية كانت عندما اجتمعت عدة احزاب معارضة للنظام من بينها «الجبهات الثلاث» الملتقية في روما، برعاية جمعية «سانت ايجيديو» المسيحية في بداية 1995، وما تمخض عنه اللقاء بما يعرف الآن «عقد روما». ونتائج هذه المحاولة معروفة للقاصي والداني اذ رفض قطاع كبير من الشعب الجزائري طرح مشاكل الجزائر السياسية من على منابر خارج الوطن وعبر عن هذا الرفض باقباله الشديد على صناديق الاقتراع بشهادة المراقبين الدوليين. وايا كانت الجهة وراء فكرة «مؤتمر تركيا» الاخير فانها وسعت هوة الانشقاق وزادت حدة الانقسامات داخل «الانقاذ».

ففي وقت فشل او بعبارة اخرى «تأجل» مسعى زبدة بن عزوز (اختلف مع عباسي مدني حول اضراب 1991) في لم شمل بعض المتعاطفين مع طروحاته السياسية لتشكيل هيئة لها توجه سياسي مغاير لطروحات الآخرين، تأتي الرسالة التي وجهها اخيرا مدني مزراق قائد الجناح العسكري للانقاذ الى الرئاسة، (وجاءت على الارجح من ايعاز سياسيي الانقاذ) لتقترح تصورا مهادنا لديناميكية حل سياسي مع النظام يتلخص في شرط واحد هو الافراج عن عباسي مدني دون ضرورة الافراج عن القطب الآخر للانقاذ علي بلحاج، واستطرادا، ان يكون اطلاق مدني لا بلحاج مقدمة «لهدنة متفاوض عليها تؤدي الى سلام شامل»، ويرى المتتبعون لأوضاع جبهة الانقاذ ان هذا التنازل هو آخر تنازل يمكن ان تتحمله. والملاحظ من المضمون السياسي لهذه الرسالة ان الافراج عن علي بلحاج لم يعد من ضمن مطالب بعض ساسة «الانقاذ» الذين يعبر عنهم مزراق والذين يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه للحالة السياسية التي تعيشها الجبهة، في اعقاب الانتخابات الرئاسية والزلزال الذي ضرب بعنف جبهة التحرير. علاوة على ذلك فإن هؤلاء (اي ساسة الانقاذ) يرون ان جبهة «الانقاذ» ضيعت فرصة ثمينة في صائفة العام الماضي بسبب تعنت علي بلحاج اثناء المفاوضات السرية بين زعماء الانقاذ والسلطة، وانه وحده كان سبب انهيار حوار السلطة مع الانقاذ قبل اوانه.

ولئن كانت فكرة «مؤتمر تركيا» لحل المعضلة التمثيلية للانقاذ ما زالت في طورها الهلامي ورؤية مدني مزراق في طور التشكيل فثمة رؤية اخرى لجناح ثالث داخل الانقاذ بمبادرة من احمد مراني وكرار وبقيادة عثمان عيساني (الذي خلف مدني لمدة مؤقتة اثناء اضراب 1991) دخلت مرحلة متقدمة في الاعداد لتأسيس حزب جديد وتحت مسمى مغاير وبطاقم انشق عن «الانقاذ» في صيف 1991 وبأفكار تلبي الى حد ما الشروط التي وضعها الرئيس الأمين زروال لفتح اي حوار مع المعارضة.

**بشير عبد الحفيظ**

***

## مقتل بطل «حقول القتل»

● هينغ نغور، الذي سقط قتيلا قبل ايام في لوس انجليس، يحمل مقتله اكثر من معنى

قبل ايام اغتيل في لوس انجليس هينغ نغور حامل جائزة الاوسكار الذي نجا من مجازر الخمير الحمر في كمبوديا ليلقى حتفه في مدينة الاضواء والسينما، بعدما اضطلع بدور في فيلم «حقول القتل» الذي اعاد الى الاذهان واحدة من ابشع مجازر التاريخ على الاطلاق، يوم قضى خمسة ملايين كمبودي نحبهم على ايدي مواطنين لهم دون رحمة، او شفقة، وبعد دراما طويلة من التعذيب والشقاء.

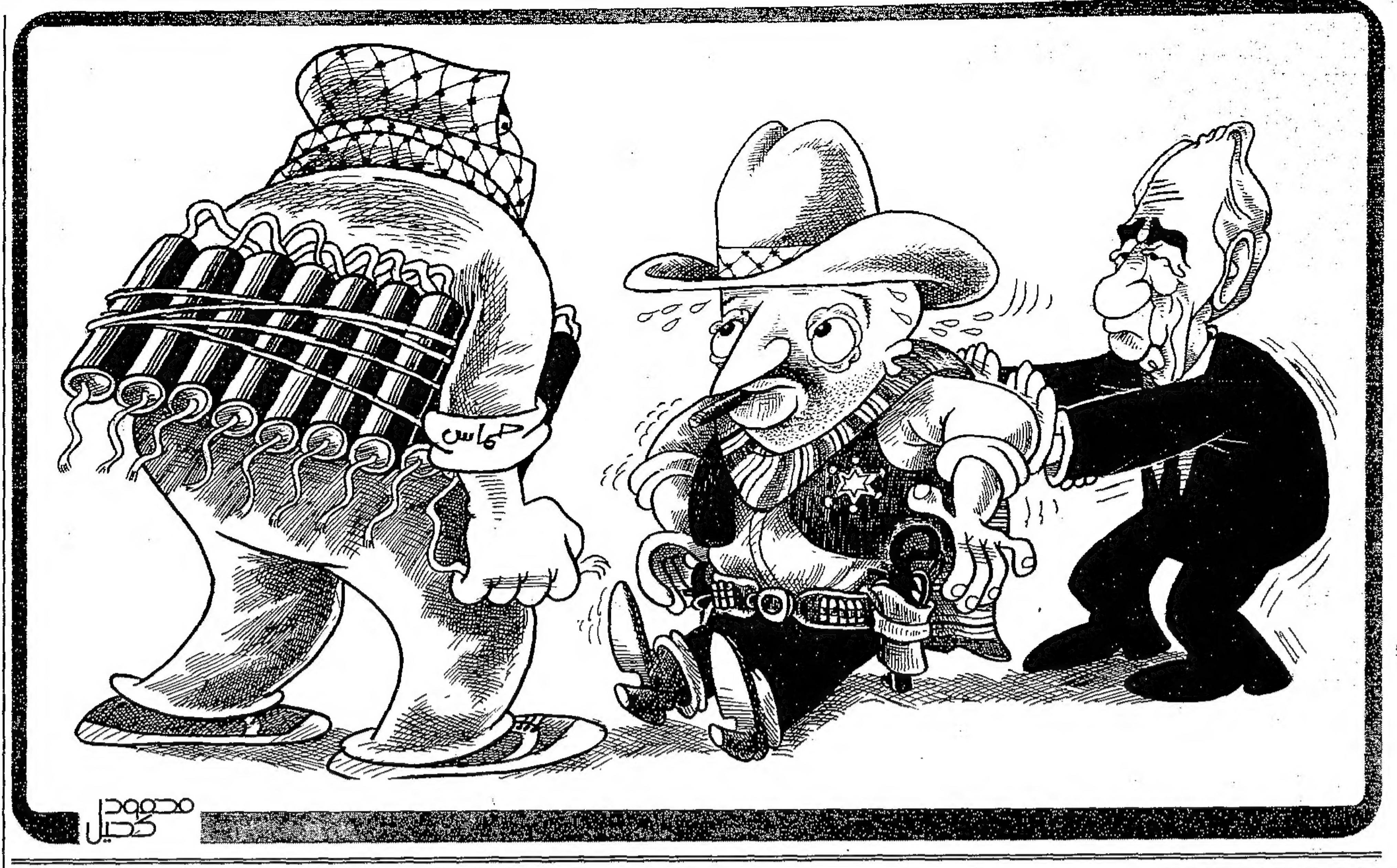
لقد كانت مأساة حافلة بالعنف والقتل الجماعي والغدر تخللتها قصص انسانية رائعة ومسحات جمالية ما زال العالم يتذكرها بقوة، وربما سيرة نغور احداها.

كان نغور طبيبا ناجحا ينتقل بين مستشفيات بنوم بنه بسيارته المرسيدس الفارهة يقودها سائق بلباس رسمي يعالج المرضى ويواسي المتألمين بشخصيته الجذابة الآسرة وابتسامته العذبة. لكن عيشته الرغيدة هذه لم تمنعه من تكريس معظم وقته لمساعدة المحتاجين وتقديم يد العون لهم. لكن هل ذلك انتهى في العام 1975 عندما استولى الخمير الحمر على العاصمة بنوم بنه طاردين جل سكانها منها الى الحقول العارية ومنهم نغور الذي ارغم على ترك مريضه يعالج سكرات الموت على طاولة العمليات؟وارغم نغور، الذي تظاهر انه سائق تاكسي لا علاقة له بالطب هربا من الاعدام، على نبش جذور النباتات اليابسة لاطعام عائلته. ووسط اعمال العذاب والقتل التعسفي هذه توفيت زوجته ووالده وعدد آخر من افراد اسرته. لكنه نجح بعد سنوات من العذاب الجسدي والنفسي من الهرب الى تايلاند والوصول الى الولايات المتحدة ليستقر في الحي الصيني في لوس انجليس عام 1980. وهناك اخذ على عاتقه مهمة مساعدة ابناء جلدته من النازحين.

وفي العام 1985 رشح لدور بارز في «حقول القتل» ليعيش مأساة بلاده مرة ثانية على الشاشة هذه المرة حيث جاء تمثيله صادقا وعفويا، مما جعل جائزة الاوسكار من نصيبه، رغم ان التمثيل لم يكن مهنته.

وانفتحت ابواب الشهرة له. وتوالت الافلام والادوار، مثل «المثلث الحديدي» و«فيتنام تكساس» و«الطموح» و«حياتي»، وكان لها قاسم مشترك واحد هو روعة الاداء. اما ادواره التلفزيونية فكانت في مسلسلات مثل «ميامي فايس» (رذائل ميامي)، و«تشاينا بيتش» (شواطئ الصين)، و«طريق الى السماء» و«الشمس الغاربة» ودرت عليه هذه الاعمال مبالغ طائلة انفقها كلها على اليتامى والمحرومين من الكمبوديين والنازحين الآخرين من اقطار جنوب شرق اسيا. كما اسس مدارس ومياتم وجمعيات خيرية لهذا الغرض في كمبوديا وبلجيكا وباريس. بينما اكتفى هو بالعيش في شقة صغيرة حقيرة في حي حقير في لوس انجليس بلد الاثرياء والاضواء والنجوم وفي نظري ان عالم اليوم المليء بالمآسي والاحزان بحاجة الى رجال من هذا النوع، وباعداد كبيرة، لعله يستقيم بعض الشيء، وبالتالي اعادة ترجيح الكفة بعض الشيء، بعدما سادت الجريمة والفوضى في كل مكان. وابلغ دلالة على الحاجة الماسة لمثل هذا المعدن من الرجال، ان البقعة التي سقط عندها نغور تحولت الى مزار يحفل بباقات الزهور، ومن بينها باقة حمراء بشريط ابيض من سيدة مجهولة تحمل عبارة واحدة فقط: «لقد احييت فينا الامل بالانسان».

**نديم نحاس**




## رؤية عربية

**عبد الرحمن الراشد**

### دراسات مشوهة

قلّبتُ دراسة اكاديمية قامت بتقييم النشاط التلفزيوني العربي بعمومه فوجدت ان احكامها مأخوذة عن استبيان ضم مائة شخص فقط معظمهم اساتذة وطلاب في الجامعة نفسها. ورغم نتائجها «المنطقية» فإنها لم تصلح لأن تكون مرجعاً يعتد به. فحتى تكون مقبولة كان ينبغي لمعدها ان يحصرها كما حصر العينة التي اختارها فيضع لها عنواناً مثل «رأي رواد جامعته في محطات التلفزيون»، لا رأي المصريين بعمومهم في محطات التلفزيون.

لكن مع هذا حمدت لمعدها امانته، وان كنت قد عبت عليه طريقته. اما الفضيحة الكبرى فقد عثرت عليها في خبر جاد عن مؤسسة عربية تقول انها متخصصة في تحقيق الاستبيانات. يقول الخبر انها اجرت استفتاء كبيراً زعمت انه شمل خمسة ملايين ومائتين وأحد عشر شخصاً بالضبط. ودون ان اطلب نسخة من الدراسة اعتبرتها مزورة. فخمسة ملايين شخص رقم قياسي لم تدعيه حتى كبريات دور التحقق من الانتشار، دع عنك مؤسسة صغيرة. بل لا يفترض ان تكون العينة المستهدفة بالسؤال بالملايين حتى تكون صائبة، انما يكتفى بعينات مضبوطة، وقطعاً اكثر من رقم المجتهد الجامعي.

والملاحظ أننا خلال السنوات القليلة الماضية فُتنّا باجراء عمليات المسح الدراسية لآراء الناس، وهي ظاهرة صحية وجيدة. ولوحظ أن اكثر المناطق التي صدرت عنها تقارير، تمثل هذه النتائج، هي الاراضي الفلسطينية، المحتلة سابقاً والمحررة اليوم. من خلالها تمكنا بالفعل من التعرف على وجهات نظر جديدة، وثبتت بعضها قناعات سابقة لم تكن تحمل سنداً لطرحها.

وفي غمرة التحول التي قد لا نلحظها بدقة على مجتمعاتنا، فإن الدراسات الميدانية ولاجراء عمليات استطلاع الرأي، تساعدنا على دراسة الظواهر الاجتماعية التي تستحق ان ترصد بصفة مستمرة، وتساعدنا نحن الصحفيين على فهم المسائل السياسية عوضا عن الحديث فيها بالنيابة عن الآخرين. فكثيراً ما تصادفنا مسائل نظنها محسومة في قضايا لها شعبية، لنلمس لاحقاً ان تصوراتنا ليست كما كنا نظن. وهنا يأتي دور البحاثة الذين يقيسون الرأي العام ويدرسونه، ودور الاخصائيين الذين يحللونه. والرأي العام متبدل لا ثابت، ولا يؤخذ دائماً على انه صائب لمجرد انه رأي اكثرية، بل يعتبر رأيا يقاس وفق طبيعة الموضوع الذي اخضع للسؤال.

والدراسات التي تقول انها تمثل رأي الناس، لا رأي كتابها، هي بطبيعة الحال عرضة للشك حتى تقدم براهين كافية على صحة اجراءاتها واستقلاليتها.

وحصر دراسة مكانيا في اهل غزة وحدهم مثلاً لا يعني بالضرورة رأي كل المناطق الأخرى. ورأي مائة في داخل الحرم الجامعي لا يمكن ان يعني أنه رأي العالم العربي. اما قضية الادعاء بأن مسحا شمل خمسة ملايين انسان ففيه استخفاف بالعقل وجهل بالعمل الاستبياني.

طلاب اجراء الدراسات الميدانية المختصصون يعرفون ضوابط الاستطلاع، بدءا من اصول وضع الاسئلة وقواعد اختيار العينة وانتهاء بعنونة الدراسة.

## ثالث الأمناء رجل لكل المهمات

**سمير عطا الله**

بدأت مهمة الرجل الهادئ الشديد الهدوء، في عين العاصفة! والديبلوماسي السياسي الاعلامي، الذي امضى الاربعة عقود الماضية سفيراً بين قضيتين، وجد مرة واحدة ان ثمة من يريد ان يجعل منه هو القضية! أبى أم أبى!

لكن كم من الصعب ان يثير المرء جدلا حول جميل الحجيلان، ايا كان المنصب الموكل اليه او المهمة الملقاة على كتفيه! كم من الصعب اثارة الموج في البحيرات. وكم يصعب الجدل حول نموذج للاجماع والتوافق حمل كل هذه السيرة عبر كل هذه الاعوام من التجارب في معمعة العلاقات العربية وتقلباتها وصعودها وهبوطها.

حين التقيت جميل الحجيلان للمرة الاولى كانت العلاقات العربية كلها في بركان كلامي ينفث حممه في كل اتجاه، وكان الاثير الاذاعي يغطي العالم العربي من اقصى المشرق الى اقصى المغرب، بلا أي توقف، ولا أي مهادنة. وفجأة قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان يأتي في زيارة الى السعودية. وبدلاً من ان يجيء بطريق الجو، اختار ان يعبر البحر الاحمر في اليخت الرئاسي ومعه كبار المسؤولين ومعه ايضاً مستشاره الاول والاخير: محمد حسنين هيكل.

وقفنا في ميناء جدة، بعد ظهر يوم من العام 1965، ننتظر وصول الوفد البالغ الاهمية. ولم يكن قد عرف بالامر عدد كبير من الصحافيين، الذين سيبلغ عددهم ذلك المساء ـ بعد انتشار الخبر ـ حوالي 260 صحافياً. وفيما حاولت من بين الصفوف الاولى ان اتبين نزول الرئيس عبد الناصر، ربت رجل على كتفي، فتطلعت، فإذا به وزير الاعلام السعودي، يشق طريقه بهدوء لمصافحة الضيوف الكبار. وبسذاجة الصحافي الناشئ الباحث اللاهث الباحث دائماً عن اي سبق، قلت للشيخ جميل: كيف تفسرون مجيء الرئيس عبد الناصر الى جدة؟ فقال وهو يمضي نحو الصفوف الرسمية «كما تفسر ذهابه الى الاسكندرية، أو إلى بور سعيد».

لم يعطني جميل الحجيلان يومها سبقاً لكنه اعطاني درساً. وطوال ثلاثين عاماً، لقيته خلالها مرات كثيرة في مدن كثيرة، شعرت ان صداقة الرجل درس دائم في العلاقة الشخصية وفي عالم الديبلوماسية الذي هو عالمه!

من الصدفة فقط من الصدف ـ وليس من الخيال ـ انني التقيته العام 1974 في بون يوم كان سفيرا لدى المانيا الغربية. وقد ذهبت يومها الى تلك العاصمة الصغيرة على الراين لاغطي لـ«النهار» انتخابات الرئاسة. امضيت اياماً قليلة في «فندق الصحافة». وكل مساء، كل مساء، كان جميل الحجيلان يمر بي، بكل تواضعه، بكل النقاء الصحراوي وتعابير الكبر التي ترافق علاقة اهل الجزيرة من يعرفون او لا يعرفون، كان يمر، كل مساء، لكي ارافقه الى العشاء في مطعم ما من مطاعم المدينة الصغيرة على الراين. وكل مساء، من الامسيات التي امضيتها في بون، (من الصدفة لا من الخيال) كان رفيق جميل الحجيلان سفير دولة قطر! وكان سفير دولة قطر اصغر سناً من جميل الحجيلان. ويؤسفني انني نسيت اسمه. لكنني لم انس تهذيبه هو الآخر، وكيف كان جميل الحجيلان يعامله كابن لا كزميل في المدينة الصغيرة على الراين.

***

من المؤسف ان تُفجّر العواصف في وجه هذه السيرة من الهدوء والعلم والخبرة والنقاء الصحراوي، الذي زانت فيه سنوات بون وباريس وجعلته اكثر وضوحاً في الاطار الاوروبي الذي لا يزال يحافظ على مظاهر الكياسة لكنه فقد الكثير من روحها. ومن المؤسف ان يكون الاعتراض على اعطاء منصب الامين العام لمجلس التعاون، اعتراضا على رجل بدأ حياته السياسية اول وزير للاعلام في السعودية وختم عمله الديبلوماسي سفيرا لها في باريس نحو عقدين. وفي الوقت الذي كان فيه جاك شيراك يعدد في باريس، في قصر الاليزيه، كفاءات وقيم جميل الحجيلان وانجازات العقدين الماضيين، كان هناك في الخليج من يعترض على البقاء معه في قاعة رسمية واحدة!

يبدأ مجلس التعاون مع الامين العام السعودي مرحلة بالغة الدقة، كثيرة التحديات، متعددة الرياح. وقد شهدت الامانة العامة في ظل عبد الله بشارة، ثم في ظل فاهم القاسمي، اخطر مراحل التحدي الاقليمي، اولاً في حرب ايران ـ العراق ثم في حرب الكويت. وقد وقف المجلس كتلة واحدة متراصة في الاولى، كما وقف كتلة متراصة في الثانية. اما الآن فالتحديات انتقلت من الاطار الاقليمي الى الاطار الداخلي: الاحداث المتتالية في البحرين واحداث المحاولة الانقلابية في قطر، وتفاعلاتها.

وفي مثل هذه الحال من الوجوم القائم يطرح سؤال بديهي نفسه من جديد، على الدول الاعضاء وعلى الامانة العامة معا. وليس السؤال: ما هو دور الامين العام والامانة العامة وكافة مؤسسات المجلس؟ بل هو: كيف تفهم الدول الاعضاء كلمة «تعاون»؟ هل التعاون طريق من خط واحد ام من خطين؟ هل تعرض الامن في دولة ما للخطر هو غير تعرض الامن في دولة اخرى؟ وهل تقابل الاحداث في بلد ما بعرض تلفزيوني ويفترض ان تقابل الاحداث في بلد آخر بالاستنكار؟

الاتفاقات والمجالس والمؤسسات والمواثيق يحكمها، في الغالب، تفسير واحد. ولهذا السبب بالذات وضعت او قامت في الأساس. لقد وضعت الاتفاقات لكي تكون هي المرجع، ووضعت لها نصوص وبنود ولجان، منعاً لأي خلافات مستقبلية او سوء تفسير.

كل علاقة ديبلوماسية، بين بلد وآخر، يحكمها اتفاق ما. اذ منذ بدأت العلاقات الديبلوماسية بين الدول ايام روما، مرت عبر العصور بامتحانات كثيرة ادت الى قيام اتفاقات نهائية لحسم كل امكانية للتعكير. لذلك يبدو اي خلاف في النهاية مخالفاً للاعراف. وليس هناك من خلاف لا يمكن تسويته بالوسائل والقنوات الديبلوماسية، خصوصا بين اهل الاسرة الواحدة، والمؤسسة الواحدة، والمستقبل الواحد. فان خرج الخلاف الى العلن لا يعود في امكان النصوص تغطية النوايا.

ما هو «مجلس التعاون الخليجي»؟

هل هو مؤسسة اقليمية على غرار الوحدة الاوروبية؟

هل هو مؤسسة عربية شاملة على غرار الجامعة العربية؟

اذا كان حقا ما اريد له ان يكون، اي وحدة اوروبية مصغرة متناسقة متجانسة في كل شيء، فان المواقف السياسية الاساسية يجب ان تظل موحدة، على اعتبار ان المصير واحد والاخطار واحدة والانماء واحد. فالمواقف السياسية في هذه الحال هي القاعدة وليس ـ مثلا ـ المواقف الاقتصادية، على اهميتها. والاتفاق على الاسس يعني قبل كل شيء الاتفاق على المؤسسة نفسها. ووجه مؤسسة المجلس وعمادها هو الامين العام والأمانة العامة، فكيف يُنتخب بالاجماع ويعترض عليه بالانسحاب؟ وهل وُضع نظام القمة من اجل الالتقاء ام من اجل الانسحابات؟ وكيف يكون افق التعاون اذا رفضت دولة عضو آراء ومواقف خمس دول اخرى، ثم رفضت من بعدها وساطاتها؟

التقيت مرة مسؤولاً يمنياً رفيعاً كان في تلك الايام على خلاف شديد مع حكومته في صنعاء، وقد امضينا معاً اكثر من ساعتين في «ترانزيت» مطار روما. وسألته عن مسار المصالحة في اليمن فقال ان «الامور تسير في مجراها الطبيعي». وعدت اسأله ماذا حدث لاحد كبار منافسيه فقال: «بخير والحمد لله». قلت: «هل تعود قريبا الى السلطة». قال: «ان الامور تسير في مجراها الطبيعي». وظل يرد على كل سؤال باجوبة من هذا النوع الى ان ضحكت وقلت له: افهم انك لا تريد ان تقول شيئاً! وقال ما اتذكره واردده دائما: «ماذا يفيدك وماذا يفيدني ان انا قلت حقيقة ما يحدث؟ صحيفتك سوف تنسى بعد يوم، وحلفائي واصدقائي وخصومي لن ينسوا بعد مائة عام. كلامي لا يزيد في صحيفتك شيئاً وينقص من رأسمالي ومن سعيي الكثير». وقال: «نحن في الجزيرة غيركم في المشرق العربي. الكلمة عندنا لا تقال الا بعد الف حساب. واذا قيلت انتهى الامر وعلى القائل ان يتحمل مسؤوليتها، وها انت تريد مني خلال لقاء عابر في مطار ان اعكر كل علاقاتي من اجل صفاء خاطرك».

وضحك طويلا. وعاد الى السياسة اليمنية وبقي فيها. والديبلوماسية الخليجية ليست مصنوعة في المعاهد الخارجية بل في الطبع الداخلي. الناس تعرف بعضها البعض عن قرب، وتعرف مدى ارتباط حياتها وغدها، في القفر وفي البنيان، في الحرب وفي السلم، في زمن الهناءة وفي زمن القلق. وقد مضى على عدد من وزراء خارجية الدول الخليجية نحو ثلاثة عقود او ربع قرن او عقدين، ولم يسجل على واحد منهم انه قال كلمة نابية في احد، او خرج بكلمة واحدة عن ابجديات الديبلوماسية واصولها وبديهياتها! وقاعدة الديبلوماسية الذهبية الهدوء، لان الكلمة التي قيلت قد قيلت. وتقال الكلمة في ثانية واحدة لكنها لا تستعاد في اعوام. والكلام الحسن يقال لكي يبني، وليس هناك ما هو أسهل من الكلام الذي يقال للتدمير.

بدأ جميل الحجيلان حياته الديبلوماسية كاول سفير للسعودية في الكويت المستقلة. وها هو يتوج عمله الديبلوماسي والسياسي الان في الامانة العامة لمجلس التعاون. وشؤون الخليج وقضاياه وهمومه لم تكن بعيدة عنه، لا وزيراً ولا سفيراً في اوروبا في ما بعد. اذ حتى وهو هنا على ضفاف السين، كان ايضاً سفيرا لهموم الخليج ولقضاياه وللعمل من اجل غد واحد لمنطقة متجانسة، ففي النهاية لا بد «للامور من ان تسير في مجراها الطبيعي».

الجدل على أشده بين اليمين واليسار في إسپانيا وفرنسا

## توجه أوربي للتخلص من التجنيد الإجباري

**مصطفى البارودي**

● فرضت التجنيد الاجباري في فرنسا نصوص ما تزال منطبعة بطابع الحرب التي خاضتها ألمانيا ضد الفرنسيين عام 1870 ثم تجددت عامي 1914 و1939

ستون عاما انقضت على انطفاء نار الحرب الاهلية في اسبانيا، حين استوت السلطة للجنرال فرانكو، فسعى الى ترسيخ الامن والطمأنينة، من بعد ان تمزقت العشيرة الواحدة اربا اربا، اذ بلغ من اقتتال القوم بعضهم ضد بعض، انه قد كان واحد من ابناء تلك العشيرة متشيعا في العودة المتمردة، وآخر في العودة التي كانت بيدها المقادير والتي هب في وجهها حملة العلم الشيوعي الاحمر، فاصطبغت الارض الاسبانية بدماء ابناء العشيرة الواحدة.

ولقد عادت الملكية، منذ واحد وعشرين عاما، بصورتها الدستورية، الى الحكم الرصين، حين انتهت حياة فرانكو، وقد كان هو الذي رتب صورة العودة، لتخلفه من بعده، فاستقر الحكم من ثم، في اهاب مدني، لا تمسه هيمنة عسكرية، حتى اذا عنّ لنفر من الضباط ان يقودوا حركة انقلابية، وان يحاولوا استمالة الملك لاغراءاتهم، فقد خاب مسعاهم، وخنقت الحركة في مهدها، وعادت الطمأنينة الى النفوس!

ولكن الذي ظل يعكر الاجواء، هو ما كان يطلع به الانفصاليون (جماعة «الباسك») الذين يحسبون انهم، وهم في الشمال الغربي من اسبانيا، يملكون الحق في اقامة كيان مستقل يضمهم مع اقرانهم في الحدود الفرنسية المجاورة. ولقد راحوا يروعون الآمنين باعمالهم الارهابية ضد السلطة، ولئن كانوا يستهدفون اغتيال ضباط عسكريين ولآخرين من قوى الامن الداخلي، فإن المدنيين لم يسلموا من شواظات القنابل والرصاص والسيارات المفخخة.

ثم توسعت دائرة هذه الحملة المجنونة، فامتدت الى اغتيال اعلام من المدنيين فاصاب الغدر تباعا، صديقين لرئيس الوزراء الاسباني اليساري احدهما كان في منصب وزاري سابق، والثاني كان رئيسا سابقا للمجلس الدستوري، فعاد الى كرسيه الجامعي، حيث اصابه رصاص الغدر في كلية الحقوق، وسط الحرَم الذي لم يكن قد تدنس بمثل هذا العدوان الصارخ، مما اثار ثائرة الشباب الجامعيين على اختلاف مشاربهم!

وقد وقعت الجريمة النكراء الثانية، في خضم معركة الانتخابات النيابية حيث يطمح اليمين الى الحصول على الاكثرية، التي تزيح اليساريين عن السلطة.. وفي مثل هذه الاحوال تشتد اللهجة الخطابية، والنشرات الاعلانية، في مهاجمة بيانية، من بعض القوم لبعض آخرين، فهل يمكن ان يقوم بينهما وجه من وجوه التوائم والوفاق؟

ذلك ما طلعت به مظاهرة ضمت مئات «الالوف» في شوارع مدريد وساحاتها العريضة، وقد تقدم المظاهرة رئيس الوزراء اليساري، يدا بيد، مع خصمه اليميني، في اجماع ضد الارهاب، وقد كان بين المتظاهرين نفر كثير من الشباب، هم الجيل الطالع في اسبانيا. والاحصائيات تدل على ان ربع الناخبين (خمسة وعشرين في المائة) هم من الذين تقع اعمارهم بين 18 و35 عاما، وهؤلاء موزعون في اهتماماتهم، ما بين اليمين واليسار، فاجتمعت كلمتهم مع الجميع من سائر الاسبانيين رجالا ونساء، شبابا وكهولا وشيوخا، في صيحة عالية، ضد «الباسك» الارهابيين، قائلين لهم: كفى ارهابا كفوا عن الاجرام!

ولكي يستميل اليمين هؤلاء الشباب بازدياد الى صفوفه، منتزعا اياهم من معاضدة اليسار، فقد اعلن على الملأ انه سيعمد الى تخفيض مدة التجنيد الالزامي، وتخفيف ما يعانيه ابناء الثمانية عشر عاما، من غلواء ما يسمى «خدمة العلم».

فماذا يكون موقف اليسار تجاه هذه الدعوة النكية؟

وهل يقبل قائد الحملة اليمينية ان يستجيب لحوار تلفزيوني ـ دعاه اليه رئيس الوزراء اليساري ـ تثار خلاله، بين سائر المواضيع، هذه القضية التي لا يقتصر امرها على اسبانيا بالذات؟

ففي فرنسا، ومن قبل اقتراب موعد الانتخابات النيابية، حيث انها ستجري بعد سنتين، يقف اليسار ضد اتجاه رئيس الدولة اليميني، نحو وضع حد نهائي قبل مطلع القرن الحادي والعشرين، اي في بحر خمس سنين لما يقاسيه الشباب من الالزام بالخدمة العسكرية، مسوقين اليها بوازع النصوص النافذة، التي تستلُّهم من الحياة المدنية، الى ثكنات لا يعانون فيها اختلافا جوهريا في نمط الحياة فحسب، بل يرى اكثرهم ان هذا التجنيد الاجباري انما يضيع فترة من العمر الغض، في غير طائل، ولا جدوى للوطن واهله، وربما روعوا اهلهم بالحديث عن بعض الغلواء التي يلقونها في تلك الفترة من التفتح على الحياة، فإنه ما من شك في ان بعض المدربين في تلك الثكنات يقسون اشد القسوة على المجندين «الاغرار» (وقد سبق تبيان هذا الوصف في المقال المنشور يوم 1996/2/14)، فما مثل هؤلاء هم الذين يكسبون الحرب، إما وقعت في مثل هذه الايام، لان الزمن تغير كثيرا، ولم يعد للجنود المشاة الا اثر ضئيل في كسب المعارك التي تدور رحاها مع الالكترونيات من جديد السلاح الفتاك.

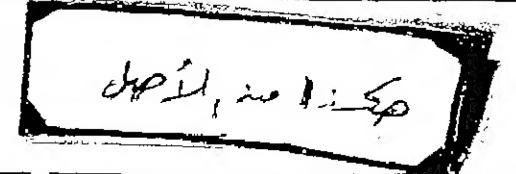
ويدور الجدل بين اليسار واليمين في صدد التجنيد الاجباري، وفي هذه الايام مع انقضاء ثمانين عاما على اضطرام الحرب الطاحنة في «فردان» حيث ذهب ضحيتها اربعة ملايين، نصفهم من الفرنسيين ونصفهم من الالمان، وما من شك في ان الكثرة الكاثرة من هؤلاء واولئك قد كانوا من «الاغرار» الذين سيقوا الى الجبهة، بمجرد ان بلغوا الثامنة عشرة.. فماذا يقال في طول الحرب العالمية الاولى، ثم في الحرب العالمية الثانية، وقد جاوز عدد الضحايا فيها عشرين مليونا؟!

النصوص التي فرضت التجنيد الالزامي في فرنسا ما تزال منطبعة بطابع الحرب التي خاضتها المانيا ضد فرنسا عام 1870، ثم تجددت عام 1914، ثم ذرّت قرنها مرة اخرى عام 1939. لكن الدولتين اللتين احتربتا طويلا، اصبحتا في هذه الايام بالذات توأمين في تأسيس دعائم الاتحاد الاوروبي (ولا نقول الوحدة الاوروبية كسابق وصفنا لها في هذا الصدد لان الاتحاد نفسه ما يزال يتعثر ما دامت القرارات لا تتخذ في المجلس الاوروبي بالاكثرية بل بالاجماع).

فاذا كان السلم قد توطد في قلب اوروبا النابض، وما دام اكثر المكابرين تشاؤما لا يرى في الافق احتمال حرب تخوضها فرنسا في اوروبا، فماذا يجدي بقاء النصوص القاسية السابقة في صدد خدمة العلم؟

او لم تعمد بلجيكا منذ اربعة اعوام الى الغاء التجنيد الالزامي؟

ليس بعيدا عن الاحتمال اذاً ان نرى دولا اخرى غير اسبانيا وفرنسا تتجه الى انقاذ الشباب من عذاب ما يسمى جزافا: «خدمة العلم»!



# احصل على 15 مطبوعة طوال العام مقابل 11.41 ريال يومياً

تقرر تمديد سريان العرض حتى 29/ 2/ 1996 (11/ 10/ 1416)

# جوائز بـ 1,500,000 ريال

## 200 جائزة تنتظر المشتركين في 7 مطبوعات فأكثر

الجائزة الأولى | الجائزة الثانية




جوائز بـ 140,000 ريال نقداً تخصص لـ 7 فائزين كل جائزة 20,000 ريال — 210,000 ريال نقداً تخصص لـ 21 فائز كل جائزة 10,000 ريال — 125,000 ريال نقداً تخصص لـ 25 فائز كل جائزة 5,000 ريال — 580,000 ريال نقداً تخصص لـ 145 فائز كل جائزة 4,000 ريال




الحسيني وشركاه
Al-Hussaini & Co.
200.000 ريال نقداً

ابراهيم الجفالي واخوانه
200.000 ريال نقداً

الزقزوق للأجهزة المنزلية
Zagzoog For Home Appliances
200.000 ريال نقداً



200.000 ريال نقداً

شركات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

جدول حملة الاشتراكات المخفضة لعام 95 / 1996م

| المطبوعة | سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (ريال) | 1 (10%) | 2 (14%) | 3 (18%) | 4 (22%) | 5 (26%) | 6 (30%) | 7 (35%) | 8 (40%) | 9 (45%) | 10 (50%) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشرق الأوسط | 1400 | 1260 | 1204 | 1148 | 1092 | 1036 | 980 | 910 | 840 | 770 | 700 |
| Arab news | 1030 | 927 | 886 | 845 | 804 | 763 | 721 | 670 | 618 | 567 | 515 |
| [illegible] | 1320 | 1188 | 1136 | 1083 | 1030 | 977 | 924 | 858 | 792 | 726 | 660 |
| الاقتصادية | 900 | 810 | 774 | 738 | 702 | 666 | 630 | 585 | 540 | 495 | 450 |
| المجلة | 630 | 567 | 542 | 517 | 492 | 467 | 441 | 410 | 378 | 347 | 315 |
| سيدتي | 630 | 567 | 542 | 517 | 492 | 467 | 441 | 410 | 378 | 347 | 315 |
| باسم | 300 | 270 | 258 | 246 | 234 | 222 | 210 | 195 | 180 | 165 | 150 |
| المسلمون | 300 | 270 | 258 | 246 | 234 | 222 | 210 | 195 | 180 | 165 | 150 |
| [illegible] | 420 | 378 | 362 | 345 | 328 | 311 | 294 | 273 | 252 | 231 | 210 |
| [illegible] | 420 | 378 | 362 | 345 | 328 | 311 | 294 | 273 | 252 | 231 | 210 |
| الإجمالي | 7350 | | | | | | | | | | 3675 |

**عرض خاص: احصل على خصم قدره (50%) عند اشتراكك في أي من المطبوعات التالية**

| | تي في | الجميلة | [illegible] |
|---|---|---|---|
| الاشتراك السنوي قبل الخصم | 400 ريال | 180 ريال | 400 ريال |
| الاشتراك السنوي بعد الخصم | 200 ريال | 90 ريال | 200 ريال |

إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة قبل الخصم 8530 ريال
إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة بعد الخصم 4165 ريال

## نظام الاشتراكات يوفر لك المال والوقت

**عزيزي القارئ**

نشكرك على ثقتك في مطبوعاتنا وقراءتها بانتظام، ويسرنا أن نقدم لك برنامجاً مميزاً للاشتراك في صحفنا ومجلاتنا المفضلة لديك.

ويتضمن هذا البرنامج مزايا وفوائد عديدة

- توصيل الصحف والمجلات إلى مكتبك أو منزلك صباح كل يوم أينما كنت.
- ضمان حصولك على المطبوعات التي تنفد كمياتها من المكتبات.
- وفراً مالياً يبدأ بنسبة خصم (10%) ويتزايد ليصل إلى نسبة خصم (50%) من سعر الاشتراك السنوي.
- جوائز نقدية وعينية للمشتركين في (7) مطبوعات فأكثر
- وفراً مالياً مقداره (50%) من سعر الاشتراك في إحدى المطبوعات التالية: السيارات، تي في، الجميلة
- صندوق اشتراك مجاناً لكل مشترك في (5) مطبوعات فأكثر
- استخدم قسيمة الاشتراك وابعثها إلى شركة التوزيع مع شيك مصدق بالقيمة أو اتصل هاتفياً وسيحضر مندوبنا فوراً لخدمتك

**نحن معك دائماً وفي كل مكان..**

**كيف تحدد قيمة الاشتراك**

أولاً: يحدد القارئ عدد المطبوعات التي يختار الاشتراك فيها.

ثانياً: يطبق السعر المذكور في العمود الخاص بعدد المطبوعات المختارة.

ثالثاً: يتم تجميع الأسعار للمطبوعات المختارة. مع ملاحظة أن هذه الأسعار تخص الاشتراك في نسخة واحدة

**قسيمة الاشتراك**

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ ( ) ريال قيمة الاشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 1- | 2- | 3- | 4- | 5- |
| 6- | 7- | 8- | 9- | 10- |
| 11- | 12- | 13- | 14- | 15- |

الإسم: ........ هاتف: ........ بيجر: ........

العنوان: (مرفق خريطة) المدينة: ........ شارع: ........

يمكن تصوير هذه القسيمة

**نظام الاشتراك:**

- يتمتع القارئ بخصم يبدأ بنسبة (10%) للاشتراك في مطبوعة واحدة، ثم تزيد نسبة الخصم تدريجياً كما زاد عدد المطبوعات وفق الجدول أعلاه.
- فضلاً إدفع القيمة إلى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة أو أرسل شيك مصدق لأمر الشركة السعودية للتوزيع
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك.
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للاسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئياً أو كلياً.
- لا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز حسب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل
- برنامج الاشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 29/ 2/ 1996م (11/ 10/ 1416هـ)
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/ 5/ 1996م (28/ 12/ 1416هـ)
- لا يحق للفائز المطالبة بالجائزة بعد مرور شهر من تاريخ الإعلان

فضلاً اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرياض | 01-4779444 | الطائف | 02-7454222 | جيزان | 07-3220104 | الخفجي | 03-7671947 | الدوادمي | 01-6422211 |
| مكة المكرمة | 02-5565078 | أبها | 07-2270547 | الاحساء | 03-5927707 | الجوف | 04-6251882 | الجبيل | 03-3615060 |
| جدة | 02-6533093 | القصيم | 06-3243070 | حائل | 06-5321555 | القريات | 04-6421296 | الباحة | 02-7271175 |
| الدمام | 03-8410840 | حفر الباطن | 03-7223293 | ينبع | 04-3225834 | شرورة | 07-5321750 | | |
| المدينة المنورة | 04-8483630 | تبوك | 04-4231812 | نجران | 07-5225098 | الزلفي | 06-4223166 | | |

للاستفسار الاتصال بالهاتف المجاني: 0014 244 -800 / 800- 244 00 76

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE



# السعودي ـ البريطاني يوزع 30 ريالا للسهم ويمنح آخر مجانيا لكل اربعة أسهم

الرياض: من محمد البسام

اعرب رئيس مجلس ادارة البنك السعودي ـ البريطاني والعضو المنتدب عبد الله بن محمد الحقيل عن تفاؤله حول استمرار اداء البنك الجيد للعام القادم في اعقاب اعلان البنك عن توزيع 30 ريالا ارباحا لحامل كل سهم مقابل منح سهم آخر منحة لكل اربعة أسهم.

وقال رئيس مجلس الادارة: انه نتيجة لاعادة هيكلة ميزانية البنك في العام الماضي نتوقع تميزا في الاداء، مركزين على الخدمات المصرفية وخدمات البطاقات، وتمويل الشركات والخدمات المصرفية الخاصة.

وقال الحقيل في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» عقب انتهاء اجتماع الجمعية العامة العادية والجمعية غير العادية التي عقدت عصر امس الاربعاء بمقر الادارة العامة للبنك بالرياض ان هناك نية للاستمرار في تطوير نظام الحاسب الآلي بحيث يستوعب كل المستجدات وخاصة في المجالات الادارية، والمحافظة على المركز المالي حيث انه يحتل المركز الاول في مجال تداول الاسهم متوقعا تربع البنك على هذا المركز في العام المقبل.

واكد الحقيل ان البنك ماض في تمويل مشاريع الشركات الكبرى موضحا ان البنك قدم تمويلا لعدد من الشركات كشركة «جنرال الكتريك» وشركة «بكتل» وشركة «صدف» العام الماضي، وبلغ قيمة اجمالي التمويل 450 مليون دولار.

واوضح الحقيل ان البنك نجح في تلك التمويل، وسيستمر هذا العام في تمويل ثلاثة مشاريع كبرى بمبلغ يزيد عن العام السابق. وقد تم خلال الاجتماع الموافقة على توزيع الارباح والاسهم المجانية لمساهمي البنك حيث سيتم توزيع الشيكات الخاصة بارباح عام 1995 بواقع 30 ريالا للسهم الواحد، وسيتم ارسال شيكات الارباح لمساهمي البنك على عناوينهم الموجودة لدى البنك. وطالب البنك المساهمين الذين ليست لهم عناوين مسجلة لدى البنك بالتقدم بطلباتهم الى اقرب فرع من فروع البنك السعودي ـ البريطاني.

هذا وقد اعلن الاجتماع الانتهاء من اصدار شهادات الاسهم المجانية الخاصة بزيادة رأسمال البنك بواقع سهم مجاني لكل حامل اربعة اسهم من اسهم البنك السعودي ـ البريطاني وفقا للاسماء المسجلة بسجلات البنك كما في 1 فبراير (شباط) 1996، حيث يمكن للمساهمين المستحقين لتلك الاسهم التقدم بطلباتهم لاقرب فرع من فروع البنك للحصول على شهادة الاسهم المنوه عنها، علما بان الاصدار السابق لشهادة اسهم البنك قابل للداول.

وبهذه المناسبة اوضح عبد الله الحقيل رئيس مجلس ادارة البنك ان زيادة رأسمال البنك جاءت نتيجة للاداء الجيد للبنك خلال الفترة التي تلت الزيادة الاخيرة في راس المال عام 1993، فقد توسعت اعمال البنك وزادت احتياطياته، وهذه الزيادة تعطي الصورة الحقيقية للمكانة والقدرة التي يتمتع بها البنك مع المحافظة على الاحتياطيات الجيدة.

واشار الحقيل في الوقت نفسه الى ان معدل النمو في الدخل الذي حققه البنك والبالغ 15 في المائة يمثل واحدا من اعلى الى النمو لعام 1995 ضمن القطاع المصرفي السعودي.

الجدير بالذكر انه بعد هذه الزيادة ارتفع رأسمال البنك السعودي ـ البريطاني من 1000 مليون ريال سعودي ليصبح 1250 مليون ريال سعودي، وقد بلغ عدد المساهمين الحاضرين 21 مساهما يمثلون 5 ملايين و838 الفا و113 سهما مملوكة بالاصالة.

وقد بلغ عدد الاسهم الممثلة بالوكالة 1.343.006 مليون سهم، ليصبح لجمالي عدد اسهم الحاضرين بالاصالة والوكالة 7.181.119 مليون سهم، ونفس العدد لاجمالي مجموع الاصوات.

الجديد بالذكر ان البنك سجل ارباحا صافية بلغت 403.3 مليون ريال العام الماضي بزيادة 15.1 بالمائة عن عام 94 حيث بلغت 350.4 مليون ريال.

في ختام مؤتمر الخليج 96 ـ البنى الأساسية والتمويل

# دول التعاون بحاجة لسياسات أكثر صرامة لمواجهة ضغوط الإنفاق

المنامة: من هناء بوحجي

توقع خبير صناعي أن يرتفع حجم الطاقة الكهربائية تحت الطلب لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بنسبة 43% في فترة الخمس سنوات القادمة لتصل الى 165 الف ميجاوات في العام 2000 في مقابل 115 الف ميجاوات لعام 95.

وقال بيتر فيلكس ممثل شركة ايه. بي. بي في مؤتمر الخليج 96 ـ البنى الأساسية والتمويل الذي اختتم أعماله في المنامة امس ان تكلفة توفير الطاقة المطلوبة خلال الفترة من الآن وحتى العام 2000 والمقدرة بـ50 الف ميجاوات تتراوح ما بين 40 الى 60 مليار دولار.

كما توقع ان تحتاج البنية الأساسية للتحويل والتوزيع للطاقة الكهربائية حتى العام 2010 الى حوالي 200 مليار دولار أميركي. كما ستكون هناك حاجة لنصف هذا المبلغ (100 مليار دولار) لبناء محطات توليد جديدة.

واشار في ورقته الى ان نسبة النمو السكاني لهذه المنطقة تتراوح ما بين 2 ـ 3% وهي أعلى نسبة نمو سكاني في العالم ومعظم هؤلاء من فئات الشباب ممن يحتاجون للقيام بانشطة ترفع استهلاك الطاقة الى ضعف ما كان يستهلك قبل 20 عاماً.

ولمح الى انه من الواضح ان الحكومات وبشكل فردي لن تكون قادرة على توفير هذه الأموال، ولذلك فالمتوقع ان يكون التمويل هو العامل الحاسم بالنسبة لقرارات اقامة مشروعات الكهرباء مما يدعو للاتجاه للقطاع الخاص لضخ هذه الرساميل لاقامة مثل هذه المشروعات. بالرغم من انه في الوقت الحاضر لا يزال القطاع الخاص متردداً في الاقبال على تمويل هذه المشروعات ولا تزال وسائل التمويل في طور المناقشات والاستيضاحات الأساسية. كما ان هذه الأساليب بحاجة الى بنية أساسية من التشريعات الحمائية وتحتاج الى ضمانات الربحية.

وقال ان رأس المال الخاص لم يعد متوفراً والمستثمر الخاص سواء محلياً او اجنبياً يختار الدول الآمنة وامكانية الربح فيها عالية.

وقال انه حتى الان لا تعتبر دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا مناطق تجتذب المستثمرين الأجانب من الأسواق الجديدة، فمن اجمالي 65 مليار دولار هي حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي خصصت للدول النامية لم يكن نصيب هذه الدول سوى 3% بينما حظيت دول جنوب اميركا على 25% منها. وأكد على أهمية أخذ مشاريع الطاقة المستقلة في الاعتبار إذ تشير التوقعات الى ان ثلث عقود بناء مصانع مستقبلية بعد العام 1999 ستكون في اطارها.

ومن مؤسسة الخليج للاستثمار قال نائب الرئيس التنفيذي، ان ازدياد الاتجاه نحو التخصيص يعطي دوراً اكبر للقطاع الخاص لتمويل البنى الإساسية الحالية والمستقبلية، وقال ان القطاع الخاص الخليجي يمتلك ما بين 250 مليار الى 600 مليار دولار يتم استثمارها في الخارج والتخصيص سيمنح هؤلاء الفرص لاعادة هذه الاموال للداخل.

وخلص نائب الرئيس جانك الى انه بسبب انخفاض اسعار البترول ووجود العجوزات الحكومية والمتطلبات الملقاة على عاتق الحكومات لتنفيذها وتمويلها، كل ذلك يجعل المنطقة تمر بتغيرات جذرية بما فيها المؤسسات المالية وعمليات التمويل وهذه التغيرات تحدث ببطء مما يعطي مجالاً لاستيعابها ومواجهتها. وأشار الى ان عمان تقود دول الخليج في ذلك.

وتوقع ان يدفع التخصيص وبخول المستثمر الخاص الى استحداث وتوليد ادوات جديدة ومنتجات جديدة لادارة الأعمال.

وعلى المستوى الدولي توقع ان يؤدي النمو العالي في دول آسيا وفرص ومتطلبات الاستثمار في دول الاتحاد السوفياتي سابقاً وارتفاع الانشطة في امريكا اللاتينية الى قيام منافسة على رؤوس الأموال مما يرفع تكلفة تمويلها، وحذر من ان المستقبل يبدو صعباً بالنسبة لدول الخليج التي تحولت من مستثمر دولي صاف بحوالي 200 مليار دولار في الثمانينات الى مدين صاف بنفس المبلغ حتى نهاية هذا القرن الا اذا ارتفعت اسعار النفط او اذا ما اتخذت قراراً بشد الحزام على النفقات.

ومن جانبه قال رئيس تحرير مجلة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» (ميد) وهي الجهة المنظمة لمؤتمر الخليج 96 الذي استمرت أعماله يومين ان عجز الميزان الجاري لدول الخليج الست يتوقع ان يصل الى 45 مليار دولار للفترة من 1996 الى 2000 وهذا يمثل 5% من الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول.

وقال ان دول الخليج قد دخلت مرحلة جديدة تواجه فيها الحكومات معوقات ومحددات في سبيلها لتمويل النفقات العامة التي تتطلبها دولها وكذلك الاستثمارات الجديدة. والكثير من هذه الحكومات بدأت البحث عن مصادر تمويل للمحافظة على برامجها التنموية التي اعتاد عليها اكثر من جيل من ابنائها على مر السنوات الماضية.

وأشار الى ان هذه التحديات من الممكن التخفيف منها اذا ما اتخذت هذه الحكومات سياسات صارمة مثل خفض النفقات ووقف المساعدات والتخلص من العمالة الفائضة ورفع الايرادات عن طريق الضرائب والتخصيص والترويج للقطاع الخاص والسماح له بالدخول في حلبة التنمية. واستدرك قائلاً ان التجربة تشير الى أن أياً من دول الخليج الست ليس من المتوقع ان تتحرك اسرع مما عليها ان تفعل لانقاذ وضعها على المدى القصير مما يرجح ان هذه العجوزات ستستمر لفترات طويلة.

وتطرق اوسيفان الى اقتصادات دول الخليج كل على حدة. فوصف البحرين بانها الأقرب الى المشكلة بسبب قلة مخزونها النفطي. واشار الى ارقام تفيد بانكماش الاقتصاد بنسبة 1% خلال 95. ولمح الى التوجه للتخصيص كحل للتمويل ولجذب المستثمرين الخاصين. ورأى ان الكويت نفذت خلال العام الماضي انجح برنامج للتخصيص على المستوى الخليجي ببيع نحو مليار دولار من حصص الحكومة في المشروعات المختلفة. واشار الى انه بالرغم من ارتفاع الايرادات النفطية بنسبة 21% عن 94 إلا ان العجز المزمن الذي تعاني منه ميزانيتها العامة مستوقع ان ينعكس على حسابها الجاري في السنوات القادمة.

وتوقع ان تواجه قطر عجزا في الحساب الجاري بقيمة ملياري دولار خلال السنوات الخمس القادمة والمتوقع ان تتعامل قطر مع العجز عن طريق وسائل تمويل المشروعات. وقال ان السعودية هي المحتاج الأكبر للتمويل الخارجي في الخليج مع حلول العام 2000. وقال ان توقعات صندوق النقد الدولي تشير الى ارتفاع عجز الحساب الجاري الى 10 مليارات دولار خلال هذه الفترة. كما ان احتياجات التمويل ليس من المتوقع ان تنخفض عن 5 مليارات دولار سنوياً على المدى القريب.

# الفايد يدعم إمبراطوريته المالية بتأسيس «ليبرتي» الإعلامية

لندن: من نابلة محديد

اعلن محمد الفايد رئيس سلسلة متاجر هارودز الفاخرة امس عن تأسيس شركة مستقلة اعلامية جديدة في بريطانيا تعيد احياء مجلة «بنش» البريطانية الساخرة.

ومن الاهداف الاستراتيجية للشركة الإعلامية «ليبرتي» للنشر التي ستقوم باحياء مجلة «بنش» المسعى لتملك «حصص استراتيجية في المؤسسات الاعلامية الهامة».

وأكد الفايد في بيان تلقته «الشرق الأوسط» ان هذه العملية تعتبر الاولى من نوعها والتي تقوم فيها شركة «ليبرتي» للنشر بتملك مجلة وهي «بنش» التي تنوي اعادة تأسيسها واصدارها في لندن مجددا في سبتمبر (ايلول). كما حدد البيان ان شركة «ليبرتي» ستأخذ على عاتقها الاهتمام اعلاميا بمتاجر هارودز.

وقد عين الفايد ستيوارت ستيفن رئيسا لشركة «ليبرتي للنشر» ونون دوكس رئيسا تنفيذيا لها. ونقل البيان ان ستيفن صحافي مخضرم تقاعد من منصب رئيس تحرير «ايفننج ستاندارد اللندنية» وسبق له ان شغل منصب رئيس تحرير «ميل اون صنداي». اما دوكس فكان في السابق عضوا في مجلس ادارة منتدب لصحف «نيوز انترناشيونال» لمدة اربعة أعوام، كما سبق وشغل منصب رئيس تحرير لمجلات وصحف خارج بريطانيا.

ومجلة «بنش» من المجلات الخفيفة الظل الرائجة والعريقة في بريطانيا، ويبلغ عمرها 150 عاما. غير انها اغلقت قبل عام ونصف العام من قبل مالكيها في شركة «يونايتد نيوز اند ميديا» في ابريل (نيسان) عام 1992 بعد ان تقلصت مبيعاتها وعائداتها من الاعلانات.

وتاكيدا على استقلالية «ليبرتي» اشار الفايد في بيانه الصحافي الى ان «الشخصيات الرفيعة التي ستقود الشركة حرة في تطوير اعمالها في استقلالية تامة عن مصالحي التجارية الاخرى او الشخصية».

ووصف الفايد تاسيس شركة «ليبرتي للنشر» بكونه «استثمارا مشتركا ذا اهمية» بالنسبة له. كما اشار انه سيدعم تطوير وتنمية «ليبرتي للنشر» «ايمانا» منه بوجود «فرصة حقيقية» لتاسيس «كيان اعلامي جديد ونشط قادر على النجاح في بريطانيا والخارج على السواء».

وكان الفايد قد حاول انقاذ صحيفة «توداي» التى اغلقتها شركة «نيوز انترناشيونال» التابعة لروبرت مردوخ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. الا ان عرضه لشراء الصحيفة قوبل بالرفض.

وقال محللون اعلاميون ان تاسيس «ليبرتي» ياتي ضمن استراتيجية الفايد في ترسيخ حضوره في الساحة الإعلامية لدعم امبراطوريته المالية. واضاف المحللون ان سوق صحف الاحد ومحطات الاذاعة التجارية مجالان قد تسعى شركة «ليبرتي» للنشر للتوسع فيهما.



مبنى «هارودز» في لندن (أرشيف «الشرق الأوسط»)

# وفد برلماني اقتصادي كويتي في بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعرب رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الامة الكويتي اسماعيل خضر الشطي عن اعتقاده «ان لبنان يمر في مرحلة مخاض وانه سيعود مزدهراً جاذباً للمستثمرين». ويزور الشطي لبنان على رأس وفد برلماني كويتي وقال بعد لقائه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري: «لقد ابلغنا دولة الرئيس ان لبنان يسير بخطى واثقة وان هناك قاسماً مشتركاً في التفكير والتوجه نحو اقتصاديات السوق، واعتقد ان ما يمر به لبنان فترة مخاض وسيعود مزدهراً جاذباً للمستثمرين».

واضاف: «تحدثنا عن مجموعة مشاريع واعتقد اننا كلجنة مالية واقتصادية في مجلس الامة من شأنها توجيه مسار الحكومة والاستثمار في دولة الكويت نعي جيداً اهمية دعم لبنان واهمية المشاريع المجدية، وخرجنا جميعنا بانطباع حسن ومستبشر رغم الظروف الساخنة هذه الايام في لبنان الا اننا نرى ان هناك مستقبلاً زاهراً».

وسئل عن المشاريع الاستثمارية التي يمكن ان تشارك الكويت فيها فاجاب «في الحقيقة هناك في الاصل مشاريع استثمارية تساهم فيها الكويت، سواء من خلال صندوق التنمية، او من خلال بدء الاستثمار. لكن نحن اردنا ان نتعرف على رؤية لبنان حول مستقبله الاقتصادي والذي يجعل الاطراف السياسية في الكويت التي توجه مسار الاقتصاد ترسل وفوداً او فرقاً فنية للتباحث في القضايا الفنية الاستثمارية».

# عرض أميركي ـ أوروبي لإقامة محطة توليد كهرباء بكلفة 1.5 مليار دولار في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قرر وزير الطاقة الاردني هاشم الدباس تشكيل لجنة خاصة من الوزارات المعنية للبحث في حل القضايا والمشاكل المتعلقة لتفسير اتفاقية الامتياز بين الحكومة الاردنية وادارة شركة «مصفاة» للبترول.

وجاء قرار الدباس عقب اجتماعه مع رئيس غرفة صناعة عمان ونائب رئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية التي يرأس مجلس ادارتها رجل الاعمال عبد المجيد شومان.

واوضحت مصادر وزارة الطاقة ان اللقاء تركز على تفسير بعض البنود الواردة في اتفاقية الامتياز اضافة الى المديونية المتبادلة بين الحكومة والشركة والرسوم الجمركية والارباح الزائدة التي تطالب بها الحكومة والبالغة 21 مليون دينار (30 مليون دولار). وكان مجلس ادارة الشركة خلال العام الماضي قد خالف التوجه الحكومي القاضي بتوزيع نسبة ارباح لا تتجاوز 7.5% وذلك انسجاما مع التفسير الحكومي لاتفاقية الامتياز، في حين ارتأى مجلس الادارة توزيع 12% على المساهمين وذلك لان المساهمين يستحقون ذلك ليستمر بعد ذلك الجدال حول المادة السادسة من القانون التي تبرز كل عام وشكلت لجان مختصة محله. وربطت مصادر مالية بين قرب الاعلان عن الميزانية السنوية لسنة 1995 والزيارة التوفيقية التي قام بها ابو حسان للقاء الوزير الجديد والتي يأمل الطرفان بان تفضي الى حل نهائي لهذا الخلاف. من جانبها لم توضح مصادر الشركة انباء الميزانية السنوية للعام الماضي وان كانت التوقعات تشير الى ارباح مشابهة للعام قبل الماضي الذي تحقق فيه حوالي 8.6 مليون دينار.

ورغم الملكية المشتركة «للمصفاة» فإن الحكومة ومن خلال المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تمتلك حوالي 10% من رأس المال. فيما ترتفع الملكية العربية من خلال الشركة العربية للاستثمار والبنك الاسلامي للتنمية لتبلغ حوالي 16.7%. وتعتبر «المصفاة» الوحيدة في الاردن من أكبر الشركات الاردنية، اذ بلغ رأسمالها بنهاية 1994 حوالي 32 مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين منها نحو 50 مليون دينار فيما ترتفع موجوداتها الى نحو 290 مليون دينار.

من جانب آخر التقى وزير الطاقة وفدا يمثل مجموعة شركات اميركية واوروبية عرضت فكرة انشاء محطة توليد طاقة كهربائية في العقبة بقدرة 2000 ميجاواط بحيث تعمل على الغاز الطبيعي الذي سيتم استيراده من قطر. وسيتم البدء في تشغيل المحطة بحلول عام 2002 بهدف توليد الطاقة الكهربائية وتصديرها الى دول المنطقة ومنها الاردن. وقال الدباس ان مندوبي الشركة اوضحوا ان تمويل المحطة سيتم من قبلها مع توفر امكانية مساهمة القطاع الخاص الاردني، موضحا ان تكاليف المشروع تقدر بحوالي 1.5 مليار دولار.



بعد أحداث بغداد الدامية

# وفد اتحاد الصناعات المصري يؤجل زيارته للعراق لأجل غير مسمى

القاهرة: من احمد عادل

تاجلت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وفد اتحاد الصناعات المصرية برئاسة وكيل اتحاد الصناعات ممدوح ثابت مكي امس الاربعاء تلبية لدعوة مشتركة من اتحادي الغرف التجارية واتحاد الصناعات العراقية الى وقت يحدد في ما بعد.

وذكرت مصادر اقتصادية مصرية ان زيارة وفد رجال الصناعة المصريين للعراق قد تاجلت بسبب الأحداث الأخيرة التي شهدها العراق، وكان اخرها تصفية الرئيس العراقي صدام حسين لصهريه الفريق حسين كامل وشقيقه ووالدهما بايدي عشيرته كما يزعم العراق حالياً.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القاهرة أصدرت بيانا على لسان رئيس الوفد المصري ممدوح ثابت مكي من ان تاجيل الزيارة سببه متاعب صحية يتعرض لها رئيس الوفد. ويبدو ان البيان جاء لتجنب أي حرج قد يواجهه الوفد على اثر الاحداث الدامية التي ما زالت تجرى في العراق.

وكانت قد جرت مشادات حادة في اجتماعات مجلس ادارة اتحاد الصناعات منذ يومين برئاسة رئيس الاتحاد محمد فريد خميس ووكيل اتحاد الصناعات حول ضرورة زيارة وفد من الاتحاد في الوقت الذي يشهد فيه العراق احداثا مؤسفة ودامية يقودها الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان عدد من اعضاء اتحاد الصناعات المصرية قد اعترض على زيارة الوفد رغم تاكيدات رئيس الوفد ممدوح ثابت مكي في حينه بضرورة القيام بهذه الزيارة لمساعدة الشعب العراقي في محنته دون النظر الى أي اعتبارات سياسية او امنية.

# محافظ المركزي العراقي يؤكد عافية الدينار

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور عصام حويش محافظ البنك المركزي العراقي ان الدينار العراقي لم يصب باي ضرر نتيجة توقف مباحثات العراق مع الامم المتحدة حول تصدير النفط مقابل الغذاء. واكد عبر تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية يوم الاربعاء 28 فبراير (شباط) ان الذين يحتفظون بنقودهم من العملات الوطنية (الدينار العراقي) في البنوك العراقية او في خزاناتهم الشخصية ولم يستبدلوها بعملات اجنبية سوف يحظون باهتمام الحكومة العراقية لانهم تصرفوا حسب سياسة البنك المركزي.

واكد محافظ البنك المركزي العراقي خلال تصريحه للوكالة والذي تسلمه مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان الحكومة العراقية جاده في دعم ذوي الدخول المحدودة. ومن جهة اخرى اعلن عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي ان العراق مستعد لتصدير مليوني برميل نفط يوميا عبر ميناء البكر على الخليج العربي، والموانئ التركية على البحر المتوسط.

# دولار اليمن يرتفع دون مبررات إلى 140 ريالا

صنعاء: من ناجي الحرازي

ارتفع سعر الدولار الاميركي في اسواق العاصمة اليمنية الى حوالي 140 ريالا يمنيا للدولار الواحد امس الاربعاء.

ولاحظت مصادر السوق ان زيادة الطلب على الدولار هي السبب الرئيسي في زيادة قيمته منذ ان عاد النشاط الى السوق بعد عطلة عيد الفطر التي بدأت وسعر الدولار يساوي حوالي 130 ريالا فقط.

واعربت مصادر اقتصادية عن قلقها من تصاعد سعر الدولار في السوق اليمنية دون ان تتمكن من تحديد مبررات دقيقة لهذا القلق..

فبينما اعتبر مصرفي يمني ان الامر ربما تكون له علاقة بحركة الطلب المتزايدة وحاجة السوق لتعويض ما استهلكته من البضائع المستوردة خلال رمضان وعيد الفطر، في الوقت الذي ما يزال فيه البنك المركزي اليمني ومعه المصارف العاملة في البلاد عاجزة عن توفير حاجة السوق من الدولارات بسعر محدد ثابت، راى رجل اعمال يمني ان هناك من يعتقد باحتمال تطور ازمة جزيرة حنيش الكبرى بين اليمن واريتريا،

وهؤلاء بداوا يكنزون الدولارات وغيرها من العملات الصعبة تحسبا لارتفاع اسعارها اذا ما صحت توقعاتهم.

# عموميتا «السعودي الأميركي» و«السعودي الفرنسي» تنعقدان الأحد والاثنين لإقرار الأرباح والتوزيعات

الرياض: من محمد البسام

دعا كل من مجلس ادارة البنك السعودي ـ الأميركي، ومجلس ادارة البنك السعودي ـ الفرنسي مساهميهما لحضور اجتماع جمعيتهما العامة العادية، حيث سيعقد مساء الأحد المقبل 3 مارس (آذار) 1996م في قاعة الاحتفالات بفندق الانتركونتننتال بالرياض اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك السعودي الأميركي للنظر في تقرير مجلس ادارة الشركة عن العام المالي المنتهي في 31 ديسمبر (كانون الأول) 1995، والنظر في تقرير مراقبي الحسابات عن العام المالي المنتهي في نفس الفترة، والمصادقة على الميزانية الموحدة للشركة وعلى حساب الأرباح والخسائر الموحد، حيث حقق البنك أرباحاً مرتفعة خلال عام 1995 بلغت 1.071 مليار ريال بزيادة طفيفة عن العام الذي قبله البالغة 1.03 مليار ريال.

وقد أوصى مجلس الادارة بتوزيع 628 مليون ريال أرباحاً للمساهمين عن العام المنصرم بعد خصم الزكاة ليصبح صافي المبلغ الذي سيتم توزيعه 600 مليون ريال بواقع 25 ريالاً للسهم الواحد وهو نفس المبلغ الذي صرف في العام السابق.

كما ستنظر الجمعية الموافقة على توزيع الأرباح طبقاً لاقتراح مجلس الادارة عن العام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 1995، وابراء ذمة مجلس الادارة عن العام المالي المنتهي في نفس الفترة.

هذا وسيكون اجتماع الجمعية العامة العادية صحيحاً اذا حضره مساهمون يمثلون نصف رأس مال الشركة على الأقل، واذا لم يتوفر هذا النصاب في الاجتماع الأول توجه الدعوة الى اجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوماً التالية.

الجدير بالذكر ان ربح السهم الواحد ارتفع الى 44.6 ريال عن العام الماضي مقابل 42.25 ريال لعام 1994فيما سجلت الودائع والسلف المقدمة قفزة بنسبة 30.7 في المائة بلغت 17 مليار ريال مقابل 13 مليار ريال للعام السابق. وقد نجح البنك في رفع دخله من العمليات الى 3.3 مليار ريال بزيادة 15.6 في المائة عن العام السابق البالغة 2.8 مليار ريال. وبلغت المصاريف 2.3 مليار مقابل 1.9 مليار في عام 1994 ليصبح صافي الدخل 997.3 مليون ريال عزز بدخل آخر لم يحدد مصدره يبلغ 74.3 مليون ريال ليرتفع صافي الدخل الى 1.571 مليار ريال.

كما سيعقد اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك السعودي الفرنسي مساء يوم الاثنين المقبل 4 مارس (آذار) 1996، وذلك بمقر المركز الرئيسي للبنك بشارع المعذر بالرياض.

هذا وستنظر الجمعية في عدد من المواضيع من اهمها الموافقة على تقرير مجلس الادارة عن العام المالي المنتهي في 1995/12/31، والموافقة على الميزانية، حيث حقق البنك ربحاً صافياً بلغ 353.3 مليون ريال في عام 1995، وذلك بزيادة قدرها 3.5 في المائة عن عام 1994، وعلى حساب الأرباح والخسائر عن نفس الفترة المالية، والذي قرر البنك بموجبها توزيع ارباح بواقع 25 ريالاً للسهم الواحد، وهو نفس مستوى الأرباح الموزعة في العام الماضي، وسيبدأ صرف الأرباح بعد انعقاد الجمعية العمومية مباشرة.

كما ستنظر الجمعية في تقرير مراقبي الحسابات عن العام المالي المنتهي في 1995/12/31م، وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن العام المالي 95.

ومعروف بانه لكل مساهم أياً كان عدد اسهمه حق حضور الجمعية العامة للمساهمين وله الحق في ان ينيب عنه مساهماً آخر من غير اعضاء مجلس الادارة في حضور الجمعية العامة العادية بموجب وكالة خطية على ان تصل الوكالات الى الأمانة العامة قسم شؤون المساهمين بالبنك قبل يوم واحد على الأقل من موعد الاجتماع.

وتجدر الاشارة بأن البنك السعودي ـ الفرنسي اوقف تداول اسهم البنك في 10 فبراير (شباط) 1996 لمدة يوم واحد، حيث تم صرف شيكات الأرباح بعد اقرارها للمساهمين المثبتين بسجلات مساهمي البنك في هذا التاريخ بعد الانتهاء من اجتماع الجمعية العامة مباشرة.

هذا وقد دعا مجلس الادارة المساهمين الذين لم يتسلموا شيكات ارباحهم السابقة الى الاسراع بالاتصال بأحد فروع البنك أو قسم شؤون المساهمين بالمركز الرئيسي بالرياض وذلك لتحديث عناوينهم حتى يمكن ارسال شيكات الأرباح لهم.

والجدير بالذكر ان اجمالي الميزانية قد زاد بنسبة 14 في المائة لتصل 27.468 مليون ريال مقارنة بمبلغ 24.163 مليون ريال خلال العام السابق. وتعود هذه الزيادة بشكل رئيسي الى الزيادة في حجم المحفظة الاستثمارية للبنك والتي بلغت 48 في المائة لتصل الى 9.055 مليون ريال مقابل 6.131 مليون عام 1994.

## 182 تريليون قدم مكعب من الاحتياطيات الغازية

# 92 مليار برميل احتياطيات نفطية في الإمارات تضعها في المرتبة الثالثة عالميا

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

اكدت دائرة التخطيط ان امارة ابوظبي تمثل المرتبة الثالثة في العالم من حيث كمية الاحتياطيات النفطية التي تقدر بحوالي 92.2 مليار برميل، كما تحتل المرتبة الثالثة عالميا من حيث الاحتياطيات الغازية التي تقدر بحوالي 183 تريليون قدم مكعب.

وذكرت الدائرة في كتاب احصائي اصدرته امس ان انتاج ابوظبي من النفط الخام في عام 1994 بلغ 659 مليون برميل، فيما ارتفع انتاجها السنوي من الغاز حوالي 661 مليار قدم مكعب عام 1992 الى 749 مليار قدم مكعب عام 1994 بزيادة قدرها 13.2 في المائة.

واكدت الدائرة ان الحكومة تولي اهتماما متزايدا بالصناعة ابتداء من الصناعات الاستخراجية وهي عصب اقتصاد الامارة وصولا الى الصناعات البتروكيماوية والصناعات التحويلية الأخرى.

وذكرت ان القطاع الخاص يحتل اهمية كبيرة في مجال الصناعة، حيث اصبح في ابوظبي 161 مصنعا خاصا في عام 1994 تعمل في مختلف حقول الانتاج، وذلك مقابل 8 مصانع للحكومة يغطي انتاجها اغلب الحقول الاقتصادية وتشمل صناعات مشتقات البترول والغاز الطبيعي المسال وكيماويات الحفر والمنتجات البلاستيكية والاسمدة العضوية والاسمنت والطابوق وتعبئة المياه المعدنية وانتاج الطحين وانتاج وصناعة وتعليب وتجميد الخضروات وصناعة الاسمنت التي بلغ انتاجها عام 1994 حوالي 838.3 الف طن.

وقالت دائرة التخطيط ان الحكومة تحرص على زيادة الكميات المنتجة من الكهرباء سنويا بما يتوافق مع النمو الاقتصادي، وتزايد احتياجات الاستهلاك المحلي، ووصل انتاج الكهرباء عام 1994 الى 9901151 ميجاواط /ساعة بنسبة 9 في المائة زيادة عن عام 1993.

كما ازدادت الكميات المنتجة من المياه فبلغت 38852 مليون جالون عام 1994 مقابل 36241 مليون جالون عام 1993، ليرتفع معدل الانتاج اليومي من 94.6 مليون جالون عام 1992 الى 99.3 مليون جالون عام 1993، ثم الى 106.4 مليون جالون عام 1994. ويبلغ معدل الاستهلاك اليومي حوالي 92.6 و96.6 و104.2 مليون جالون في السنوات الثلاث 1992 و1993، 1994.

واشارت دائرة التخطيط الى ان كمية اللحوم المطروحة في اسواق امارة ابوظبي عام 1994 حوالي 21 الف طن من اللحوم المستوردة والمذبوحة محليا.

فيما بلغت كمية الاسماك المطروحة في السوق حوالي 6 آلاف طن عام 1994 وبما يعادل حوالي 28 في المائة من كمية اللحوم المطروحة في اسواق امارة ابوظبي.

واكدت الدائرة ان تجارة ابوظبي شهدت زيادة مستمرة خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث بلغت قيمتها 19.3 مليار درهم و5.2 مليار درهم، عام 1994 محققة زيادة نسبتها 24.5 في المائة عن عام 1993 والتي شهدت بدورها زيادة بنسبة 22 في المائة عن عام 1992.

# صندوق النقد في القدس المحتلة لاستكمال بناء المؤسسات المالية

القدس المحتلة: من نبيل كوكالي

اشاد وورين كوتس رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في زيارتها الثالثة الى فلسطين بأداء سلطة النقد الفلسطينية، والجهود التي تبذلها للارتقاء بعملها. وقال كوتس انه لمس تغيرا ملموسا في مجال استكمال سلطة النقد للاجهزة اللازمة لاداء العمليات المطلوبة، بما في ذلك التشريعات الجديدة، اضافة الى الحسابات التي افتتحتها سلطة النقد مع المصارف العالمية، وقيامها بعمليات المقاصة. وكانت بعثة صندوق النقد الدولي قد وصلت منذ يومين الى فلسطين وستبقى حتى السابع من مارس (آذار) المقبل، لاجراء مراجعة شاملة، لعمل سلطة النقد، والمراحل التي قطعتها في مجال استكمال بنائها التنظيمي والوظيفي والقانوني، ووضع خطط العمل للمرحلة المقبلة.

وبين كوتس ان زيارة البعثة تهدف الى مساعدة سلطة النقد في انشاء اجهزتها التي تؤهلها لتقديم خدماتها المتعلقة بالاشراف على البنوك والمقاصة، وتنظيم العمل المصرفي في فلسطين.

ومن المتوقع ان تبحث البعثة مع الدكتور فؤاد حمدي بسيسو، محافظ سلطة النقد في العديد من القضايا التي تتعلق بتطور عمل سلطة النقد، وتنظيم النشاط المصرفي، ومراقبة البنوك، وتنظيم النشاط المصرفي، ومراقبة البنوك، وتنظيم نشاط النقد في فلسطين، وبناء احتياطات العملة الصعبة للسلطة الوطنية، وتنظيم حساباتها، وهيكلية النظام المصرفي الفلسطيني المنوي اقامته مع الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

كما ستناقش البعثة التي تضم مدير دائرة النقد والصرف الاجنبي ومساعديه، ومحافظ البنك المركزي الايرلندي السابق، والمستشار الاقتصادي للبنك المركزي النرويجي، ومستشار نظام المدفوعات من البنك المركزي الالماني، وأحد كبار القانونيين الدوليين المتخصصين في الشؤون المصرفية، السياسات المتعلقة بتعزيز مساهمة البنوك في دعم فرص التنمية في فلسطين، اضافة الى مناقشته سياسة سلطة النقد في مجال منح التراخيص للبنوك العاملة والجديدة والفروع الخاصة بها، وكذلك دور سلطة النقد كمقرض اخير لقطاع البنوك.

# جمعية مصرف الإمارات الصناعي تقر حسابات 95 وتوزيع 5 في المائة على المساهمين

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

عقدت الجمعية العمومية العادية لمصرف الامارات الصناعي اجتماعها السنوي امس بالمقر الرئيسي للمصرف في ابوظبي برئاسة الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية رئيس مجلس ادارة المصرف الصناعي وبحضور ممثلي المساهمين من البنوك الوطنية وشركات التأمين لاقرار ارباح حققتها في عام 1995 تبلغ 20.2 مليون درهم.

وقال الدكتور خرباش عقب الاجتماع ان الجمعية العمومية قد اقرت التقرير السنوي لمجلس الادارة عن سير اعمال المصرف للسنة المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 1995 والذي يتضمن استعراضا لنشاط المصرف وادائه التشغيلي والمالي، مشيرا الى ان المصرف قد واصل خلال العام الماضي سعيه لتطوير وتنويع خدماته التي يقدمها للقطاع الصناعي بدولة الامارات.

وذكر خرباش ان مجلس الادارة في مجالي التمويل اعتمد مشاريع بقيمة 188.3 مليون درهم مقابل 102.7 مليون درهم في عام 1994 وبزيادة قدرها 82.5 في المائة في حين ارتفع عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها من 18 مشروعا في عام 1994 الى 28 مشروعا في عام 1995.

واشار الى ان عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها خلال الفترة من 1983 الى 1995 وصل الى 315 مشروعا اقر المصرف تمويل 211 مشروعا منها بمبلغ اجمالي قدره حوالي 1.059 مليار درهم.

وبلغ حجم القروض والتسهيلات المدفوعة في نهاية عام 1995 حوالي 717 مليون درهم في حين بلغ رصيد القروض والتسهيلات القائمة 313.4 مليون درهم.

وقال خرباش ان مصرف الامارات الصناعي واصل جهوده الرامية الى تعزيز دوره التنموي الذي يقوم به حيث قام باعداد 37 ملفا صناعيا تشمل مختلف القطاعات الصناعية خلال عام 1995 مقابل 34 ملفا في 1994. وقد استفاد المستثمرون والصناعيون والمؤسسات الصناعية من محتويات ومعلومات تلك الملفات في تقييم طلبات القروض وفي نشاطهم الصناعي، كما قام المصرف بالمساهمة المشاركة باعداد اوراق عمل ودراسات لندوات ومؤتمرات ودورات تدريبية على الصعيدين المحلي والاقليمي.

وقد وافقت الجمعية العمومية على البيانات المالية والحسابات الختامية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 1995 والتي تم اعدادها وفقا لمعايير المحاسبية والتدقيق الدولية.

واشار خرباش الى ان المصرف الصناعي من المؤسسات الرائدة في الدولة التي اعدت حساباتها وبياناتها المالية وفقا للمعايير المذكورة.

واضاف ان البيانات المالية اظهرت ان الميزانية العمومية للمصرف في نهاية ديسمبر 1995 بلغت 693.8 مليون درهم كموجودات ومطلوبات في حين بلغ مجموع حقوق المساهمين 306.3 مليون درهم.

ويظهر بيان الدخل والانفاق ان صافي ارباح السنة بلغ 20.2 مليون درهم، وقد وافقت الجمعية العمومية على توزيع ارباح بواقع 5 في المائة من رأس المال البالغ 200 مليون درهم على المساهمين اي ما يعادل 10 ملايين درهم.

# اتفاقية للتعاون والإدراج المشترك بين بورصتي الأردن والبحرين

عمان: «الشرق الأوسط»

يتم في عمان يوم الثلاثاء القادم التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك بين سوق الأوراق المالية الأردنية وسوق البحرين للأوراق المالية، وتشمل الاتفاقية الادراج المشترك، وتشكيل لجنة دائمة مشتركة.

وقال د. امية طوقان لـ«الشرق الأوسط» ان اللجنة الدائمة ستجتمع مرتين سنويا بالتناوب في عمان والمنامة، كما سيتناوب مديرا سوق الأسهم الأردنية، ونظيره البحريني رئاسة اللجنة التي ستبحث متابعة النواحي الفنية والتطبيقية للاتفاقية.

وتوقع د. طوقان ان تكون لاتفاقية التعاون وتبادل ادراج الشركات في بورصتي البلدين نتائج جيدة على احجام التداول، خاصة ان تبادل الادراج سيتيح خيارات افضل للمستثمرين، ويوسع قاعدة العرض والطلب في السوقين.

يوقع الاتفاقية عن الجانب الأردني د. امية طوقان، وعن الجانب البحريني مدير البورصة البحرينية د. فوزي بهزاد الذي يصل الى العاصمة الأردنية الاسبوع القادم.

ومن المتوقع ان يتبع اتفاقية التعاون بين بورصتي الاردن والبحرين توقيع اتفاقية مماثلة بين سوق الاسهم الأردنية وسوق مسقط للأوراق المالية.

وينفذ الأردن خطة تطوير طموحة لسوق الأوراق المالية، حيث ينتظر ان يتم انجاز المبنى الجديد للسوق العام القادم وفق ارقى التقنيات، وينجز عدة مشاريع منها انشاء مركز الايداع والتمويل، وغرفة للتقاص، وقانون للأوراق المالية.

وتعد سوق الاسهم الأردنية واحدة من اكثر اسواق الأوراق المالية تطورا وتنظيما، وتشمل نحو 150 شركة ويزيد اجمالي القيمة السوقية للاسهم الأردنية عن 5 مليارات دولار حسب ارقام عام 1995.

# محادثات سورية ـ سويدية لتعزيز التعاون التجاري

دمشق: من نضال معروف

اجرى وزير الشؤون الأوروبية والتجارة الخارجية السويدي ماتي هيليستوم امس محادثات اقتصادية مع وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي وعدد من الاقتصاديين السوريين حول علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين سورية والسويد والسبل المؤدية الى تطويرها وتعزيزها.

وقالت مصادر سورية مسؤولة ان عددا من كبار رجال الاعمال وممثلي المؤسسات الاقتصادية السورية شاركوا في هذه المحادثات كما شارك فيها ممثلو الشركات السويدية المرافقون للوزير السويدي.

واضافت المصادر السورية ان الدكتور العمادي اطلع الوفد السويدي على تطورات الوضع الاقتصادي في سورية واهمها اصدار القانون رقم 10 الذي افسح المجال امام المستثمرين العرب والاجانب لاقامة مشاريع استثمارية لتعزيز التنمية في كافة المجالات، وشرح لهم الدور الهام الذي تضطلع به القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشترك لتدعيم مسيرة التنمية الاقتصادية في سورية.

هذا وقد اكد على اهمية التعاون بين سورية والسويد لا سيما في مجالات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتي في هذا الاطار لتطوير وتعزيز العلاقات الصناعية والاقتصادية.

# عرض أميركي ـ أوروبي لإقامة محطة توليد كهرباء بكلفة 1.5 مليار دولار في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قرر وزير الطاقة الاردني هاشم الدباس تشكيل لجنة خاصة من الوزارات المعنية للبحث في حل القضايا والمشاكل المتعلقة لتفسير اتفاقية الامتياز بين الحكومة الاردنية وادارة شركة «مصفاة» للبترول.

وجاء قرار الدباس عقب اجتماعه مع رئيس غرفة صناعة عمان ونائب رئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية التي يرأس مجلس ادارتها رجل الاعمال عبد المجيد شومان.

واوضحت مصادر وزارة الطاقة ان اللقاء تركز على تفسير بعض البنود الواردة في اتفاقية الامتياز اضافة الى المديونية المتبادلة بين الحكومة والشركة والرسوم الجمركية والارباح الزائدة التي تطالب بها الحكومة والبالغة 21 مليون دينار (30 مليون دولار). وكان مجلس ادارة الشركة خلال العام الماضي قد خالف للتوجه الحكومي القاضي بتوزيع نسبة ارباح لا تتجاوز 7.5% وذلك انسجاما مع التفسير الحكومي لاتفاقية الامتياز، في حين ارتأى مجلس الادارة توزيع 12% على للمساهمين وذلك لان المساهمين يستحقون ذلك ليستمر بعد ذلك الجدال حول المادة السادسة من القانون التي تبرز كل عام وشكلت لجان مختصة محله.

وربطت مصادر مالية بين قرب الاعلان عن الميزانية السنوية لسنة 1995 والزيارة التوفيقية التي قام بها ابو حسان للقاء الوزير الجديد والتي يأمل الطرفان بان تفضي الى حل نهائي لهذا الخلاف. من جانبها لم توضح مصادر الشركة انباء الميزانية السنوية للعام الماضي وان كانت التوقعات تشير الى ارباح مشابهة للعام قبل الماضي الذي تحقق فيه حوالي 8.6 مليون دينار.

ورغم الملكية المشتركة «للمصفاة» فإن الحكومة ومن خلال المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تمتلك حوالي 10% من رأس المال، فيما ترتفع الملكية العربية من خلال الشركة العربية للاستثمار والبنك الاسلامي للتنمية لتبلغ حوالي 16.7%.

وتعتبر «المصفاة» الوحيدة في الاردن من اكبر الشركات الاردنية، اذ بلغ رأسمالها بنهاية 1994 حوالي 32 مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين منها نحو 56 مليون دينار فيما ترتفع موجوداتها الى نحو 290 مليون دينار.

من جانب آخر التقى وزير الطاقة وفدا يمثل مجموعة شركات اميركية واوروبية عرضت فكرة انشاء محطة توليد طاقة كهربائية في العقبة بقدرة 2000 ميجاواط بحيث تعمل على الغاز الطبيعي الذي سيتم استيراده من قطر. وسيتم البدء في تشغيل المحطة بحلول عام 2002 بهدف توليد الطاقة الكهربائية وتصديرها الى دول المنطقة ومنها الاردن.

# بحث إنشاء خط ملاحي بين الإمارات والمغرب

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اجتمع رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع محمد العلمي وزير التجارة الخارجية المغربي والوفد المرافق له، وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات التجارية وزيادة ارقام التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين. واعرب المسعود خلال اللقاء عن استعداد الغرفة التام لمساعدة الشركات المغربية الراغبة في العمل والاستثمار في أسواق ابوظبي، وأكد اهمية وجود خط ملاحي مباشر بين البلدين لتطوير التبادل التجاري وزيادة مجالات التعاون بين الجانبين.

ورحب المسعود باقامة الاسبوع المغربي في ابوظبي الذي سيبدأ في نهاية ابريل (نيسان) المقبل باسم «المغرب في ربوع الامارات».

وسيتضمن هذا الاسبوع معرضا للمنتجات المغربية ونشاطات ثقافية وترفيهية، وذلك بهدف التعريف بالصناعات المغربية والترويج لها في أسواق الامارات اضافة الى التعريف بالتراث والثقافة العربية المغربية، وكل ما يختص بهذا الجانب. من جانبه اعرب محمد العلمي عن امله في ان تشهد العلاقات التجارية في الفترة القادمة تطورا نوعيا ملحوظا يفتح المجال امام الشركات والتجار ورجال الاعمال لمزيد من التعاون الاقتصادي والاستثماري وبما يعود على البلدين بالنفع ويحقق مصالحهما المشتركة.

# بدء العمل بأجور خدمات التلكس بعد موافقة مجلس الوزراء السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

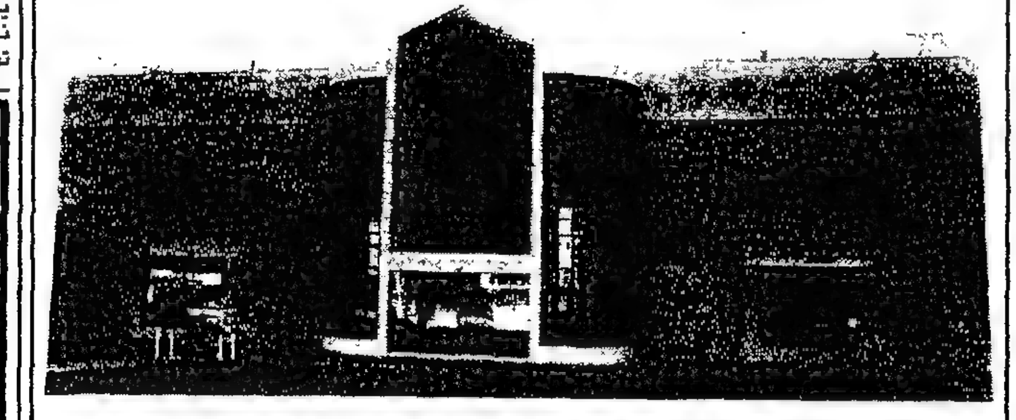
وافق مجلس الوزراء السعودي على لائحة تنظيم خدمات التلكس وأجوره بحيث تستوفى ستمائة ريال لنقل الخط خارج حدود نقطة التوزيع.

كما اشتملت اللائحة على دفع ستمائة وخمسين ريالا لخط تلكس بمبرقة ثنائية الحرف (مزدوجة)، واربعمائة وخمسين ريالا لخط تلكس بمبرقة أحادية الحرف (مفردة)، وثلاثمائة ريال لخط تلكس بدون مبرقة، واربعمائة وخمسين ريالا لمبرقة ثنائية الحرف بدون خط، ومائة وخمسين ريالا لمبرقة أحادية الحرف بدون خط.

وقال مصدر مسؤول لـ«الشرق الأوسط» ان الاشتراك في الخدمة المؤقتة يستوفي اجوراً مقابل الاشتراك المبينة في البند على اساس احتساب كسور الشهر شهرا كاملا. موضحا المصدر ان اللائحة اوصت بدفع اربعمائة ريال مقابل التنازل، ومائة ريال لتغيير الاسم أو العنوان أو كليهما، ومائة ريال لتغيير رقم التلكس، ومائة ريال لتغيير خاصية الاتصال (دولي ـ داخلي)، ومائة ريال لكل من تغيير علامة النداء، وفصل الحرارة، واعادة الحرارة، وتدقيق فاتورة المشترك بناء على طلبه في حالة عدم صحة الادعاء، اضافة عند الحصول على نسخة اضافية من الدليل.

وقال المصدر ان اللائحة تضمنت وضع ستمائة ريال لتغيير نوع المبرقة، وتستوفى مقابل المخابرات التلكسية خمس عشرون هللة لكل دقيقة أو جزء منها للمخابرة المحلية (داخل المدينة الوحدة) الصادر من جهاز المشترك، وريال واحد لكل دقيقة او جزء منها للمخابرة المحلية (داخل المدينة الواحدة) الصادر من مكتب التلكس العمومي، وريال واحد لكل دقيقة او جزء منها للمخابرة الداخلية (بين المدن) الصادر من جهاز المشترك، وثلاثة ريالات لكل دقيقة أو جزء منها للمخابرة الداخلية (بين المدن) الصادر من مكتب التلكس العمومي، وريالان عن كل مشترك مطلوب للمخابرة التلكسية متعددة العناوين علاوة على اجرة الاستخدام، وريالان عن كل مشترك مطلوب للمخابرة التلكسية الجماعية علاوة على اجرة الاستخدام، موضحاً ان اللائحة نصت على جواز تخفيض المبالغ الواردة مقابل خدمات التلكس والمخابرات التلكسية باتفاق وزير البرق والبريد والهاتف ووزير المالية والاقتصاد الوطني على ان يتم تحديد اجور المخابرة الدولية بقرار وزاري وفق ما يتم الاتفاق عليه مع الادارات المماثلة في الدول الاخرى من آن لآخر حسب ظروف الخدمة، وتعتمد اجور ما يجد من الخدمات التلكسية بقرار من وزير البرق والبريد والهاتف بالاتفاق مع وزير المالية والاقتصاد الوطني.











1 . «S4».

فولفو 850 تي ـ 5 بشحن توربيني (ارشيف «الشرق الاوسط»)

## تركيز واضح على السلامة والتقنية

# فولفو تدشن «S4» في مارس لكسب أسواق جديدة في أميركا والشرق الأوسط

بون ـ لندن: «الشرق الأوسط»

تواصل شركة فولفو السويدية لصناعة السيارات تعزيز مبيعاتها العالمية عبر التركيز على السلام وكفاءة الأداء اضافة الى التعميم الانيق للهيكل الخارجي بعيداً عن شكل سياراتها القديم. وكان المظهر الخارجي لسيارات فولفو سابقاً قد عرضها لعدة انتقادات وحد من قوتها التنافسية مع السيارات الالمانية والأميركية، ورغم المبيعات المحدودة في الدول العربية سابقاً فان مسؤول في شركة فولفو بالسويد ابلغ «الشرق الأوسط» ان فولفو تركز جهودها على الأسواق الأميركية والأوروبية بالدرجة الأولى ولكنها تدريجياً تتبنى استراتيجية لزيادة حقها في الأسواق العربية خاصة الخليجية. وفي بداية مارس (آذار) المقبل.

تدشن سيارة «S4» وكوبيه V40 وهما نموذجان يحملان ـ بدورهما ـ محركات ذات طاقة وقوة مختلفتين، ويصل طول النموذج الأول 4483 متر وعرضه 1.717 امتر وارتفاعه 1.411 امتر، بينما يزيد طول النموذج الثاني عنه بعدة سنتيمترات طويلة مع اتساع اضافي في مكان تحميل الحقائب في المؤخرة.

وتحمل سيارة فولفو S40 محركين مختلفين ذي اربع اسطوانات وسعة 1731 سم مكعباً و1984 سم مكعباً بطاقة 85 و100 كيلووات وقوة 115 و136 حصاناً بخارياً، تماماً كالمحركين الموجودين في نموذج فولفو V40.

اما استهلاك هذه المحركات، فانه متوسط، ويتراوح ما بين 9.5 و10.5 ليتر، كما تتراوح السرعة القصوى لدى هذه السيارات السويدية ـ الأوروبية ما بين 190 و210 كم في الساعة، وهي سرعة كبيرة تجتذب حتى عشاق السيارات الرياضية السريعة.

والنماذج الجديدة من سيارة فولفو ذات الحجم المتوسط ذات خطوط انسيابية انيقة وواجهة منخفضة، تحمل طابع السيارات في اوروبا والعالم، وكما هي عادة مصانع فولفو السويدية فقد تركز اهتمام مصممي السيارة الجديدة على شروط الأمن والسلامة العامة، من بالونات واقية تحمي الركاب من الصدمات الجانبية، ومساند واقية للرأس ذات درجات مختلفة، كما ادخلت على السيارة لأول مرة، بالونات جانبية لحماية السائق وزميله من الصدمات الجانبية.

وقد تركز اهتمام مصممي سيارة فولفو الجديدة على التجهيزات الموجودة داخل السيارة من مقاعد ومقود ولوحة للمفاتيح سهلة الاستعمال، الى جانب سهولة التحرك داخل السيارة والصعود اليها والهبوط منها. وسوف تطرح الشركة السويدية في مطلع شهر يونيو (حزيران) القادم نموذجاً جديداً، من نفس الطراز، يسير بوقود الديزل.

اما سعر سيارة فولفو الجديدة S40/V40، فانه يتلاءم مع اسعار السيارات الالمانية والأوروبية الأخرى ذات الحجم المتوسط ويتراوح ما بين 36 الفا و44 الف مارك الماني (ما بين 25 الفا و29 الف دولار اميركي).

وتتوفر من شركة فولفو السويدية للسيارات ثلاث فئات هي فولفو 850 وفولفو 940 وفولفو 960. الفئة 850 تضم خمسة موديلات مختلفة يتوفر كل منها بطراز صالون وآخر «ايستيت» (بصندوق واسع للأمتعة). وهذه الموديلات تتوفر بخمسة محركات وبنظامين لنقل الحركة احدهما اوتوماتيكي والآخر يدوي وبطائفة متنوعة من الألوان والملحقات وتنجيد المقاعد.

الموديلات الخمسة هي 850 و850 اس و850 جي ال تي و850 اس اي و850 سي دي. اما المحركات فسعاتها هي لتران بـ10 صمامات ولتران بـ20 صماماً و2.5 لتر بـ10 صمامات و2.5 لتر بـ20 صماماً و2.3 لتر بشحن توربيني (تي ـ 5).

### الموديل 850

يجد الموديل 850 ارقى معايير القيمة والتكنولوجيا والقيادة المريحة والممتعة بفضل ما يشمل من اجهزة ومعدات ومواصفات أمان تجعله الأكثر اماناً بين الموديلات الاخرى المنافسة. واعتباراً من عام 1995 اضافت الى البابين الأماميين وسادات هوائية لوقاية السائق والراكب من الصدمات الجانبية.

### الموديل 850 اس

اضافة الى الأجهزة والمعدات التي تشملها السيارة فولفو 850 فان السيارة 850 اس زاخرة باللمسات الرياضية سواء من حيث خطوط تصميمها الخارجي أو العجلات المصنوعة من سبيكة خاصة.

وفي الداخل يتواصل الاهتمام بالتفاصيل، حيث غطي المقود بجلد فاخر يعزز ملامح السيارة الرياضية في هذا الموديل ويعزز ايضاً مواصفات الراحة والأمان. وهنالك ايضاً مقعد للطفل يتيح بدوره ارقى مواصفات الأمان. ولمسات السيارة الرياضية تتجسد ايضاً في تصميم الدعامة الخلفية.

### الموديل 850 جي ال تي

السائق الذي يتوقع من سيارته مستويات استثنائية من القيادة في مختلف الظروف والأحوال سيجد حتماً ضالته في سيارة فولفو 850 جي ال تي المجهزة بحيث تفي بشتى متطلبات القيادة الآمنة والكفوءة في مختلف الأحوال الجوية.

فلتعزيز التحكم بها في الطرق الوحلة، أو التي يكسوها لجليد، فان نظام التحكم في الجر الذي طورته شركة فولفو والمسمى «تراكس» يراقب العجلات الامامية بأستمرار ويمنعها من الانزلاق عند الانطلاق بسرعة اقصاها 25 ميلاً في الساعة.

وفي الداخل تخضع درجة الحرارة لسيطرة تامة بفضل نظام ممتاز لتكييف الهواء صيفاً وشتاء. وأثناء الرحلات الطويلة يضمن نظام ستريو يضم 8 مكبرات صوت لسائق السيارة وركابها اسمى درجات المتعة والترفيه.

### الموديل 850 اس اي

اختيار سيارة من الموديل 850 اس إي يعني اختيار سيارة تعتني بسائقها وركابها وتلبي اسمى متطلبات الراحة والأمان بالتنجيد الفاخر لمقاعدها ونظام تكييف الهواء الممتاز الذي يلطف اجواء الرحلات الطويلة حتى عند اشد درجات الحرارة صيفاً. وهنالك ايضاً نظام التحكم الكهربائي بالنوافذ ومقعد للطفل مبيت في المقعد الخلفي يسحب نحو الأسفل عند الحاجة.

وتعد السيارة سائقها بفضل ما تشتمل عليه من مواصفات راقية بان تجعل رحلة العمل اليومية ممتعة ومريحة كرحلة اجازة نهاية الاسبوع العائلية في ربوع الطبيعة، انها سيارة رائعة حتى في ادق تفاصيلها.

### 850 سي دي للرحلات

نظرة واحدة لسيارة 850 سي دي للرحلات كافية لان تقنع الناظر بمزاياها الجمة. فمقاعدها من الجلد الفاخر ولوحة الأجهزة هي من الخشب الممتاز، وللمقعد السائق آلية ضبط وتعديل كهربائية يمكن بواسطتها ضبط المقعد عند ثلاثة مواضع مختلفة ليلائم متطلبات كل سائق.

والتحكم في درجة الحرارة داخل السيارة يتم بنظام الكتروني يضمن بقاء درجة الحرارة عند المستوى المرغوب بصرف النظر عن حرارة الجو الخارجي ومن دون الحاجة الى ضبط يدوي يوماً بعد يوم. وبطبيعة الحال تشتمل السيارة على نظام راديو وسي دي (الاسطوانة المدمجة)، هو ارقى ما يكون لتخفيف عناء الرحلات الطويلة.

### الفئة 940

تضم الفئة 940 اربعة موديلات هي 940 و940 اس و940 اس إي و940 جي إل إي، وتتوفر سيارات الفئة بثلاثة محركات هي 2.3 لتر بنظام شحن توربيني منخفض الضغط و2.3 لتر بنظام شحن توربيني و2.4 لتر ديزل بنظام شحن توربيني.

### الموديل 940

يجسد الموديل 940 مفاهيم السيارة العملية ويشتمل على طائفة واسعة من الأجهزة والمعدات تجتمع جميعاً لتضمن اقصى مستويات الراحة والأمان وسهولة المناولة وسلاسة القيادة في شتى الظروف والأحوال.

ونظام المناولة والتحكم سلس للغاية، وهذه ميزة مهمة خاصة في طراز «ايستيت» بفضل ما تتيحه من مواصفات أمان معززة. وهنالك ايضا الوسادة الهوائية للسائق ونظام الوقاية من الصدمات الجانبية.

### الموديل 940 إس

للذين يهتمون بالتفاصيل الداخلية تقدم سيارة فولفو 940 إس كل الأجوبة. فلوحة الأجهزة تضمن سهولة ودقة القراءة وأجهزة التحكم بوظائف السيارة مرتبة منطقياً ويمكن الوصول اليها بمنتهى السهولة. النوافذ الأمامية كهربائية والتحكم فيها لا يحتاج سوى للمسة أصبع في حين ان نظام استريو (راديو وكاسيت) هو من ارقى ما يكون.

المقاعد مريحة ولها وسادات يمكن ضبطها وتعديلها حسب الحاجة ومساند الظهر تضمن لشاغلي المقاعد اقصى درجات الراحة والأمان. وفي المقاعد الخلفية ووراء مسند الذراع الوسطي هنالك مقعد للطفل مبيت في مسند الظهر يسحب نحو الأسفل عند الحاجة.

### الموديل 940 إس إي

عند اختيار سيارة ما فان الانسان يأخذ بنظر الاعتبار احتياجاته العملية الوظيفية وكذلك اهتماماته في اوقات الاجازة والراحة. والسيارة 940 إس إي تفي بهذين الجانبين.

فالسيارة تجسد هذا التنوع الوظيفي فهي من ناحية سيارة رجل الأعمال وتعكس من ناحية ثانية ملامح السيارة الرياضية بالوان مراياها الجانبية المتناسقة والدعامتين الأمامية والخلفية والعجلات المصنوعة من سبيكة خاصة.

ويضمن نظام التعليق الذي يعوض عن الحمولة مناولة ممتازة للسيارة وقيادة مريحة للغاية في مختلف الظروف. هذا بالاضافة الى فتحة السقف بزجاج ذي تحكم كهربائي ونوافذ كهربائية ونظام راديو ستريو بستة مكبرات للصوت.

### الموديل 940 جي إل إي

السيارة 940 جي إل إي هي أمثل خيار للرحلات وتشمل اضافة الى ما تشتمل عليه سيارات الموديل إس إي على عجلات كعجلات السيارات الرياضية المصنوعة من سبيكة خاصة متينة للغاية. والدهان هو دهان فلزي (ممعدن) يطيل عمر بدن السيارة ويقيه من الصدأ.

وفي الداخل تشتمل السيارة على ميزتين اضافيتين تعززان راحة القيادة. فتنجيد المقاعد هو من الجلد الناعم الفاخر في حين ان نظام تكييف الهواء الممتاز يضمن امثل تحكم في درجة الحرارة داخل السيارة بصرف النظر عن درجة حرارة الهواء في الخارج.

### الفئة 960

تضم الفئة 960 الموديلات 960 و960 إس إي و960 جي إل إي و960 سي دي. تتوفر بنوعين من المحركات هما 2.5 لتر بـ24 صماماً و3 لترات بـ24 صماماً.

### الموديل 960

السيارة فولفو 960 تشتمل على وسادة هوائية للسائق ونظام للوقاية من الصدمات الجانبين ومساند للرأس في المقاعد الأمامية والخلفية وأحزمة أمان محسنة ونظام مكابح مانع للانقفال (آي بي إس) وغسالة وماسحة للمصابيح الأمامية التي يمكن ايضاً التحكم في علوها.

كما تشتمل السيارة على نظام قيادة مؤازر وقفل مركزي للأبواب بنظام التحكم عن بعد ونظام راديو ستريو ومقاعد أمامية بنظام تسخين عندما يكون الجو بارداً ومرايا جانبية كهربائية بنظام تسخين لازالة الصقيع والضباب ونوافذ امامية كهربائية بزجاج داكن الى جانب العديد من المواصفات الأخرى.

### الموديل 960 إس إي

الى جانب المواصفات التي تشتمل عليها السيارة السابقة، تشمل السيارة 960 إس إي العديد من الأجهزة والملحقات الأخرى التي تعزز متعة القيادة وتضفي على السيارة ملامح خاصة مثل العجلات المصنوعة من سبيكة معدنية خاصة الشبيهة بعجلات السيارات الرياضية.

وهنالك ايضاً تحسينات أخرى مثل فتحة سقف بتحكم كهربائي في الزجاج ونوافذ كهربائية ومقود مغطى بالجلد وتنجيد فاخر للمقاعد.

### 960 جي إل إي

نظرة واحدة للسيارة 960 جي إل إي كافية لان توحي بانها حقاً سيارة ذات اداء ديناميكي، لكنها في الداخل تكشف عن بيئة مريحة لقيادة سلسلة وامنة. فالمقاعد مصنوعة من الجلد الفاخر وصممت بحيث يمكن ضبطها لتضمن راحة ممتازة. ولوحة الاجهزة هي من الخشب اللماع الأنيق، وبطبيعة الحال تشتمل السيارة على نظام ممتاز لتكييف الهواء. ولتعزيز مواصفات الأمان تشتمل السيارة على نظام مشفر لمنع السرقة يطلق انذاراً عالياً اذا ما حاول شخص ما فتح باب السيارة او كسر احدى نوافذها.



تدشن شركة أستن مارتن البريطانية للسيارات الفاخرة سيارتها الجديدة أستن «V8» كوبيه في الاسواق الاميركية وستدشن هذه السيارة في اوروبا خلال معرض جنيف الدولي للسيارات المتوقع في الثالث من مارس المقبل. (أ ب)

# محرك جديد لطراز «زد 28» الحالي

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتبر «زد 28» من انجح السيارات الرياضية في الشرق الاوسط وافضلها سعراً، اذ تجتمع فيها مميزات المركبة ذات الأداء العالي ومظاهر السلامة التي تشتهر بها شفروليه.

وهناك طرازان من زد 28، طراز الكوبيه ببابين والطراز المكشوف الذي يتميز بأناقته، وكلاهما مزود بنظام تعليق معدل خصيصاً وعجلة قيادة سريعة الاستجابة ومكابح قرصية مانعة للانغلاق على الدواليب الاربعة.

والمحرك ذو الحجم الصغير له ثماني اسطوانات على شكل V وتبلغ سعته 5.7 ليتر، وقد تم تطويره للعام 1996 بحيث اصبحت قوته 285 حصاناً (بالمقارنة مع 275 حصاناً في طراز العام 1995) عند 5200 دورة في الدقيقة وعزمه 325 رطلاً ـ قدم عند 2400 دورة في الدقيقة. وترتبط كل تلك القوة بناقل اوتوماتيكي للحركة باربع سرعات وتحكم الكتروني.

والهيكل المتين لطراز زد 28 المكشوف يوفر اساساً طلباً يقلل الاهتزاز وصوت الصرير الى حد بعيد مع توفير وتوجيه دقيق وتعامل سلس. ويتم فتح واغلاق سقف السيارة كهربائياً، بينما يعلو المقعد الخلفي غطاء قاس يتألف من ثلاث قطع. ومن التجهيزات الاصيلة في طراز كامارو المكشوف ايضاً نظام لازالة الضباب عن الزجاج الخلفي.

وتجدر الاشارة الى ان كامارو زد 28 التي تتمتع بتصميم هجومي والحائزة على عدة جوائز والفائزة بعدة سباقات في اميركا، تشكل تحدياً متزايداً لسيارة شفروليه كورفيت من حيث عدد هواتها.

وسيارة كورفيت التي ارتبطت باعظم مواصفات السيارات الرياضية من حيث التصميم والاسلوب والأداء، وتعتبر هذه السنة علامة بارزة بالنسبة لهواة كورفيت في الشرق الاوسط اذ طرحت فيها النسخة التذكارية للاحتفال بسنة الانتاج الاخيرة للجيل الرابع من كورفيت.

وتتميز هذه النسخة الخاصة بطلائها الفضي المعدني الفريد، وشعارها المطلي بمادة الكروم، وعجلاتها الخماسية الاشعة المصنوعة من الالومنيوم والبالغ قياسها 17 انشاً، واطاراتها المصممة للسباقات. وتتوفر السيارة بمحرك من طراز ال تي 1 سعته 5.7 ليتر وقوته 300 حصان من ناقل اوتوماتيكي للحركة باربع سرعات وتحكم الكتروني.

اما لومينا ميني فان فتعد مركبة استثنائية وشعبية. ومن اسباب شعبيتها الكبيرة امكانية اتساعها لسبعة ركاب (المقاعد المنفصلة في الصفين الثاني والثالث خفيفة الوزن ويمكن ازاحتها بسهولة)، وكيس هوائي للراكب الى جانب السائق كتجهيز اصيل، ونظام لمنع انغلاق المكابح على الدواليب الاربعة كتجهيز اصيل، ومحرك قوي ذو ست اسطوانات.

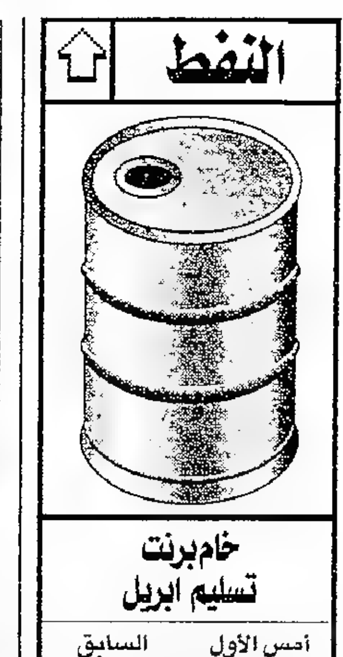
وتشمل مظاهر لومينا ميني فان تحسينات ادخلت على المحرك 3800 ذي الست اسطوانات، ونظام اقفال ناقل الحركة المرتبط بالمكابح، واللون الاخضر المعدني الداكن للجسم الخارجي، والسائل الخاص بناقل الحركة الاوتوماتيكي ديكسرون 3 الذي لا يحتاج الى التبديل مطلقاً في ظروف التشغيل الطبيعية.

ولوسينا ميني فان التي اتخذت شكلاً خارجياً جديداً ومقصورة داخلية معدلة في العام 1994، تحافظ هذه السنة على عناصر الراحة وتنوع الاستخدامات والتجهيزات التقنية الحديثة التي اشتهرت بها منذ اطلاقها في العام 1990.

«Z 28» مظهر جديد في الاسواق العربية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

العدد 6302 - الخميس 1996/2/29 ● No. 6302 - Thursday 29/2/1996

## النفط



خام برنت
تسليم ابريل

| أمس الأول | السابق |
|---|---|
| 18.70 | 17.70 |

## مؤشرات الاسهم العالمية

| | طوكيو | نيويورك* | لندن |
|---|---|---|---|
| المؤشر | «نيكاي» | «داوجونز» | «فوتسي» |
| الإغلاق | 38915.87 | 5519.03 | 3781.3 |
| التغير | 38122 ▲ | 17.34 ▼ | 6.50 ▼ |

## اسعار الصرف

إغلاق لندن :

| | | | |
|---|---|---|---|
| الين 71.881 | الين 160.69 | الاسترليني 0.0062 | الين 104.4 |
| الدولار 0.6882 | الدولار 1.5385 | الدولار 0.0096 | الاسترليني 0.6500 |
| الاسترليني 0.4473 | المارك 2.2355 | المارك 0.139 | المارك 1.4551 |

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - أ ف ب

## اسواق وبورصات

### اسعار الفائدة على العملات الخليجية

| | ريال سعودي | درهم اماراتي | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| لشهر | 5.2500 | 4.8750 | 5.1250 | 4.8750 | 6.8750 |
| لشهور | 5.1250 | 4.7500 | 5.0000 | 4.8750 | 6.8750 |

### اسعار صرف العملات العربية

| العملة | ريال سعودي | ريال قطري | ريال عماني | درهم اماراتي | دينار بحريني | دينار كويتي | دينار اردني | جنيه مصري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 3.7510 | 3.6410 | 0.3850 | 3.6730 | 0.3770 | 0.2995 | 0.7090 | 3.4035 |
| استرليني | 5.7728 | 5.6035 | 0.5925 | 5.6527 | 0.5802 | 0.4609 | 1.0912 | 5.2380 |

### اسعار صرف العملات الاجنبية

| العملة | مارك الماني | ين ياباني | جنيه استرليني | فرنك فرنسي | فلورين هولندي | ليرة ايطالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 1.4550 | 104.10 | 1.5390 | 4.9900 | 1.6290 | 1541.00 |

| العملة | ايكو | دولار كندي | بيزيتا اسبانية | فرنك سويسري | دراخما يونانية |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 1.2720 | 1.3740 | 122.45 | 1.1850 | 238.80 |

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

تبدأ غدا بحضور زعماء 25 دولة أوروبية ـ آسيوية

# «قمة بانكوك» تفتح ملف الصراع على تجارة القرن الـ21

# 30 مليار دولار عجز تبادل «أوروبا مع آسيا» وواشنطن تراقب

لندن: من موسى مهدي

وسط عجز تجاري يقارب 30 مليار دولار بين اوروبا وآسيا وصراع شرس بين بروكسل وواشنطن على اسواق آسيا المزدهرة ووظائف وصادرات الصناعات الثقيلة يبدأ زعماء ومسؤولون كبار من 25 دولة من دول الاتحاد الاوروبي وشرق آسيا قمة لمدة يومين في بانكوك. وتبدأ القمة التي تعد الاولى بين المنطقتين في الاول والثاني من مارس (آذار). ويناقش زعماء اوروبا وآسيا في هذا المؤتمر قضايا تحرير وزيادة حجم التجارة بين المنطقتين والوصول الى موقف مشترك لتحسين ترتيبات التجارة المتعددة الاطراف المتفق عليها في اجتماع منظمة التجارة العالمية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. كما تناقش القمة كيفية تعزيز الاستثمارات الاوروبية المنخفضة نسبيا في آسيا وزيادة الصادرات.

وقال محللون لـ«الشرق الاوسط» ان هذه القمة قد تمثل خطوة اوروبية اولى نحو تحرير التجارة بين الكتلتين للانطلاق تجاه منافسة الولايات المتحدة صاحبة النفوذ في المنطقة الاسيوية. وقال محلل في لندن ان اوروبا تعتقد ان تعزيز تجارتها مع آسيا امر حاسم لضمان توفير اعمال ووظائف جديدة خلال القرن المقبل، خاصة ان الاقتصاد الصيني يواصل النمو بمعدلات مرتفعة تفوق 12% مقابل النمو المتواضع لاقتصاديات اوروبا واميركا. وتوقع رئيس سنغافورة السابق لي كوان امس ان يفوق حجم اجمالي الناتج المحلي الصيني خلال القرن المقبل اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة ودول الكتلة الآسيوية. وتتخوف كل من الولايات المتحدة واوروبا من تزايد حجم تدفق الاستثمارات اليابانية في الصين وتنامي التعاون والتبادل التجاري في الفترة الاخيرة. ويعني ذلك ببساطة تزاوجا بين التقنية والاموال والايدي البشرية الرخيصة المقدرة باكثر من مليار نسمة في الصين.

وتناقش القمة الى جانب ذلك تعزيز اتصالات اوثق بين القطاع الخاص في المنطقتين وتأسيس منتدى اوروبي ـ آسيوي لرجال الاعمال اضافة الى اقتراحات لاصلاح المنظمة الدولية وسبل حل ازمتها المالية وكيفية دعم الحد من التسلح ونزع السلاح وسبل الضغط من اجل الابرام السريع لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتحرك نحو النزع الكامل للسلاح النووي وكيفية مواصلة عملية دعم الاواصر السياسية والدبلوماسية بين المنطقتين، خاصة قضايا الامن الاقليمي والتعاون في ميادين البيئة والعلوم والتبادل التكنولوجي والثقافي.

ومنذ نهاية الحرب الباردة تتقدم باطراد الاجندة الاقتصادية على الاجندة السياسية ويتحول الصراع من رأسمالي ـ اشتراكي الى «رأسمالي ـ رأسمالي» ينحصر بين «حلفاء الامس» حول من يأخذ حصة الاسد من تجارة العالم في القرن الحادي والعشرين. وتبرز ثلاث كتل اقتصادية يبدو انها تملك زمام المنافسة على التجارة العالمية، وهي تجمع «نافتا» الذي يضم اميركا وكندا والمكسيك والاتحاد الاوروبي الذي يضم 15 دولة اوروبية وكتلة «ابيك» التي تضم نمور آسيا واليابان.

ويعتقد محللون ان دول آسيا التي تحقق معدلات نمو تصل في المتوسط الى 12% هي الدول الاكثر تأهيلا لقيادة النمو الاقتصادي في القرن المقبل. وبلغت صادرات آسيا الى اوروبا في العام 1994 حوالي 133.476 مليار دولار مقابل واردات اوروبية الى آسيا قيمتها 100.745 مليار دولار، وتوقع محللون ان تظهر ارقام التبادل التجاري بين آسيا واوروبا للعام المنصرم 1995 مزيدا من العجز لصالح الاقتصاديات الاسيوية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد وصل الى سنغافورة في بداية زيارة اسيوية يتوقع ان يقوم فيها بدور مندوب مبيعات متجول للصناعة الفرنسية وواصفا نفسه بانه داعية لنزع السلاح النووي. ومن المتوقع ان يجتمع شيراك مع رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونج. وقال دبلوماسيون فرنسيون ان اهم ما في زيارته التي تستغرق يومين كلمة يلقيها اليوم حول العلاقات الفرنسية والاوروبية مع آسيا.

وقالت كاترين كولونا المتحدثة باسم شيراك في باريس في وقت سابق هذا الاسبوع ان شيراك سيتحدث في كلمته امام معهد دراسات جنوب شرق آسيا عن طموحاته بالنسبة لفرنسا واوروبا في آسيا ورؤيته للعالم وللعلاقات في المستقبل بين القارتين. وسيغادر شيراك سنغافورة الى بانكوك لحضور القمة. وقال محللون ان الرئيس الفرنسي ونظيريه الالماني والبريطاني يحرصون على تشجيع الشركات على الاستثمار في اسرع الاقتصاديات نموا على مستوى العالم في شرق آسيا وتشجيع الشركات الآسيوية على الاستثمار في اوروبا. وحسب بيانات رسمية باعت فرنسا في 1994 سلعا قيمتها ثمانية مليارات فرنك (1.6 مليار دولار) لسنغافورة تتألف اساسا من الطائرات والمعدات الالكترونية والكيماويات والسلع الكمالية واستوردت منها ما قيمته 8.6 مليار فرنك (1.73 مليار دولار) من السلع التي تتألف اساسا من اجهزة الكومبيوتر ومعدات الاتصالات.

وتشعر فرنسا التي تقود اوروبا سياسيا ان العلاقات الاوروبية ـ الآسيوية قد اهملت في الآونة الاخيرة بينما تعززت العلاقات الاميركية ـ الآسيوية تدريجيا بفضل نجاح المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي «ابيك». وتمثل هذه القمة الضلع الثالث المفقود لمثلث اميركا وآسيا واوروبا. فمن خلال ابيك توجد علاقات وثيقة للغاية بين آسيا واميركا. وقال دبلوماسيون ان فرنسا ستطلب مرة اخرى ان تمثل في المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا وهو المنتدى الرئيسي على المستوى الوزاري تبحث قضايا الامن والدفاع في المنطقة.

## ميزان التجارة بين أوروبا وآسيا

التجارة بين آسيا واوروبا في 94 (مليون دولار)

| | صادرات إلى اوروبا | واردات من اوروبا | ميزان التجارة |
|---|---|---|---|
| بروناي | 408 | 1021 | -614 |
| اندونيسيا | 7657 | 5604 | 2025 |
| ماليزيا | 9741 | 7495 | 2246 |
| الفلبين | 2770 | 2545 | 226 |
| سنغافورة | 10142 | 11495 | 1354 |
| تايلند | 8235 | 7931 | 304 |
| فيتنام | 1139 | 801 | 338 |
| الاجمالي | 40093 | 36895 | 3198 |
| الصين | 29916 | 16261 | 13654 |
| اليابان | 63467 | 34557 | 28909 |
| كوريا الجنوبية | 11295 | 13032 | 1737 |

ميزان التبادل التجاري بين الاتحاد الاوروبي



«الشرق الاوسط» - أ ف ب

## فرنسا تبيع 4% من أسهمها في «توتال»

باريس - ر: قالت شركة توتال للنفط في بيان ان الحكومة الفرنسية ستبيع [illegible] مليون سهم من حصتها بما يعادل اربعة في المائة من رأسمال الشركة حالما تسمح ظروف السوق. وقالت الشركة انه بعد اتمام عملية البيع ستصبح حصة الحكومة في رأسمال الشركة واحدا في المائة. واضافت توتال انها اقرت في اجتماع عقدته امس الاول بيع الاسهم في السوق.

واستطردت قائلة ان الحكومة والشركة قررتا تعديل اتفاقاتهما القائمة حاليا والتي ينتهي اجلها في [illegible] من مارس (آذار) عام [illegible]. وقالت ان عدد ممثلي الحكومة الفرنسية في مجلس ادارة توتال سينخفض الى ممثل واحد من اثنين.

وصيغت التعديلات المقترح اجراؤها على العلاقة الحالية بين الطرفين في مشروع رسالة وافق عليه الجانبان. وسيعرض المشروع والتغيرات المترتبة على حملة الاسهم لاقرارها خلال اجتماع غير عادي للجمعية العمومية يعقد في يونيو (حزيران).

## توقيع اتفاق لفتح أسواق الاتصالات الدولية بات وشيكا

جنيف - ر: قال نيل ماكميلان رئيس مجموعة مفاوضات الاتصالات لدى منظمة التجارة العالمية والمعنية بابرام اتفاق عالمي لفتح اسواق الاتصالات انه يعتقد ان الوصول الى اتفاق بات وشيكا بحلول الموعد النهائي في 30 من ابريل (نيسان). غير ان ماكميلان قال ايضا للصحافيين امس الاول انه يرى احتمالا ضئيلا لـ[illegible] المحادثات التي يشترك فيها 48 دولة ان لم يتم التوصل الى اتفاق في الموعد المحدد. واضاف قائلا «اعتقد ان لدينا فرصة كافية حقيقية لابرام اتفاق بحلول 30 ابريل وسيكون من المحزن ان [illegible] هذا الزخم هذا الاوان». وقال ماكميلان المسؤول لدى وزارة التجارة والصناعة البريطانية انه اعتراه تفاؤل بالغ من عروض جديدة قدمت في الايام الاخيرة لفتح اسواق وطنية وتعهدات بتقديم اخرى في اوائل مارس (آذار). وتضم العروض المقدمة عرضا من الولايات المتحدة قدمته الى المنظمة يوم الاثنين اقترحت فيه الفتح الكامل لاسواقها المحلية اضافة الى سوق خدمات الاتصالات الدولية امام الشركات الاجنبية اذا قدم عدد معين من الدول الاخرى عروضا مماثلة.

## الجزائر تتخلى عن صفقة شراء قمح أوروبي بسبب الأسعار

باريس - ر: قال تجار حبوب اوروبيون ان الجزائر لم تبرم اية صفقة شراء في مناقصة لتوريد [illegible] الف طن من القمح الفرنسي او الاميركي بموجب ضمانات التصدير التي تقدمها مؤسسة الائتمان الفرنسية الحكومية «كوفاس». واضافوا قولهم ان المناقصة [illegible] اول من امس لتوريد قمح للشحن اواخر ابريل او اوائل مايو. وعزا التجار فشل المناقصة الى خلافات بشأن الاسعار. ولاحظوا ان العروض المقدمة تضمنت اسعارا تتراوح حول [illegible] دولارا تغطي تكلفة الشحنة واجرة الشحن.

No. 6302 - Thursday 29/2/1996 ● 1996/2/29 العدد 6302 . الخميس

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

3

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط



اذا قدّر النجاح للاختراع الذي توصل اليه الأميركي رودلف جنرمان، فانه بنهاية هذا القرن وبداية القرن المقبل ستستخدم المركبات بأنواعها المختلفة، والقطارات ومختلف انواع المحركات نوعاً جديداً من الوقود السائل نصفه من الماء.

وهذا النوع من الوقود قد تم تجريبه وأجريت عليه عدة اختبارات بواسطة الجهات المتخصصة، إلا ان الاختراع لم يصل بعد الى مرحلة الاستخدام بشكل واسع.

ويمتاز هذا النوع الجديد من الوقود بأنه افضل من الجازولين او الديزل العادي وأكثر منه نقاء اضافة الى كونه أقل تكلفة، كما يمكن استخدامه في جميع انواع المحركات ذات الاحتراق الداخلي.

### يستخدم للمركبات والقطارات بنهاية القرن الحالي

# اختراع وقود سائل نقي نصفه من الماء

رينو (بنسلفانيا):
من كين ميللر *

بعد عدة صعوبات واجهها رودلف جنرمان في اقناع الآخرين بأن ما توصل اليه عبارة عن اختراع نوع جديد من الوقود اقل تكلفة واكثر نقاء من الديزل العادي، يعتبر اختراعه انجازاً حقيقياً، إذ أصدرت الجهات المسؤولة بولاية نيفادا الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ان ما قام بتطويره جنرمان عبارة عن وقود تعمل به المحركات المختلفة ويمثل «وقوداً بديلاً اكثر نقاء» من بعض انواع الوقود المتعارف عليها مثل الجازولين او الديزل. إذ تنخفض نسبة تسببه في التلوث البيئي.

وتنتظر ادارة الطاقة التابعة للحكومة الفيدرالية للولاية نتائج الاختبارات النهائية التي تجريها مؤسسة كاتربيلار على نوع الوقود الجديد قبل ان تصدر الادارة قرارها النهائي. اما اذا اصدرت الإدارة المذكورة قراراً بالمصادقة على اختراع جنرمان، فان ذلك يعني استخدام هذا النوع الجديد من الوقود في الولايات الأميركية جميعها.

واثبتت الاختبارات تدني نسبة المواد والمركبات المسببة للتلوث بحوالي 60%، إذ ان نوع الوقود الجديد الذي أطلق عليه A21 يمتاز على الديزل مثلاً بقلة المواد المسببة للتلوث فيه مثل الهايدروكربونات وأول اكسيد الكربون واكسيد النيتروجين.

ويحتوي الوقود الجديد على نسبة كبيرة من سائل يتم انتاجه في المراحل الأولى لتكرير النفط قبل الوصول الى المرحلة التي يتم فيها انتاج درجات مختلفة من الجازولين والديزل.

ويعتبر البعض ان A21 هو وقود القرن المقبل، بدليل التجارب والاختبارات المتعددة التي أجريت عليه، إذ انه يمكن استخدامه الى جانب الوقود العادي اذا ما اجريت عمليات، ليست معقدة، لجعل محركات السيارات قابلة لاستخدام النوعين. ويمكن القول ان هذا الوقود سيساهم في خفض الصرف على الوقود العادي مع خفض معدلات التلوث في الجو.

من ميزات الوقود المذكور سهولة استخلاصه عند البدء في عمليات التكرير، كما انه يمتاز بضغط تبخر لا يتعدى خمس ضغط التبخر الموجود في الجازولين، كما ان الوقود الجديد غير قابل للانفجار والاشتعال، اضافة الى امكانية استخدامه في معظم المحركات سريعة التشغيل مثل القاطرات التي تستخدم كميات ضخمة من الوقود، ومولدات الديزل وبعض انواع الطائرات.

ويرى جانرمان ان تعاون مؤسسة «كاتربيلر» معه كان له أثر ايجابي على نجاح اختراعه الذي لم يؤخذ في بادئ الأمر مأخذ الجد، غير ان الدعم الذي قامت به مؤسسة «كاتربيلر» تجاه هذا الاختراع خصوصاً في مرحلة الاختبارات كان له نتائج ايجابية، ليأخذ هذا الاختراع شكل مشروع مشترك بين مؤسسة «كاتربيلر» وجانرمان، إذ اكد مسؤولو «كاتربيلر» ان هذا الوقود الجديد يعتبر بلا منازع اكثر انواع الوقود نقاء واقلها احتواء على المواد والمركبات المسببة للتلوث الذي أصبح خطراً حقيقياً يهدد البيئة.

ولكن لم تصل اختبارات الصلاحية الى نتيجة نهائية رغم تخطي الاختراع لعدد من الاختبارات، وأبدى المختصون في ادارة الطاقة الفيدرالية تخوفاً من احتمال ان تؤدي كميات المياه التي يحتوي عليها الوقود الجديد، الى حدوث حالات تجمد او صعوبات تواجه تشغيل المحركات في الطقس البارد، غير ان مواداً تمنع التجمد قد اضيفت الى الوقود في مراحل اختراعه اللاحقة مما حال دون اعتبار احتمالات التجمد مشكلة تواجه المركبات التي تستخدم هذا النوع من الوقود، ولاثبات فعاليته، قامت ادارة المواصلات بولاية مينسوتا الأميركية باجراء تجربة لاستخدام الوقود بواسطة خمس مركبات مختلفة في درجات حرارة وصلت الى 17 تحت الصفر دون حدوث اي مشكلة تجمد بفضل المواد المقاومة لحالات التجمد التي يحتوي عليها الوقود.

ويقول جانرمان: ان الوقود الذي اخترعه لا تقف امامه أية عقبة تذكر من الناحية الفنية، وعزا جانرمان التأخير الحالي في اعتماد A21 كنوع جديد من الوقود الى التجارب قيد الاجراء التي تقوم بها ادارة الطاقة ووكالة حماية البيئة.

ويقول توم بورتر المسؤول بادارة حماية البيئة ان نوع الوقود الجديد الذي اخترعه جانرمان والذي تكثر به نسبة الماء، يتطلب اجراء تعديلات أساسية في محركات السيارات وانواع المركبات التي يتوقع ان يستخدم فيها هذا الوقود، ويقول بورتر: ان هذه التعديلات سوف تشمل اجزاء أساسية في المحركات. ويعترف بورتر ان A21 هو نوع الوقود البديل الوحيد الذي تخطى اختبارات الجودة والمواصفات التي وضعتها وكالة الطاقة وادارة حماية البيئة، غير ان اختبارات اخرى يجب ان تجري قبل المصادقة النهائية على A21 كوقود بديل. ويقول المسؤول المذكور ان من اهم العوامل الأساسية التي قد تلعب دوراً في اعتماد A21 كوقود بديل هي عدم احتوائه على مواد سامة تزيد من نسبة التلوث في الجو، اما العامل الآخر الذي عزز من موقف جانرمان واختراعه فهو دخول مؤسسة كاتربيلر معه كشريك في هذا المشروع.

ويقول كين بلات المسؤول في ادارة الطاقة بولاية نيفادا الأميركية: ان البطء سيصاحب الاجراءات الخاصة بالتوصل الى اعتماد A21 كوقود بديل يحل محل الديزل او الجازولين وذلك بسبب التحفظات التي من المؤكد ان تبديها شركات تصنيع المحركات، التي تعمل بانواع الوقود التقليدي، إذ انها من المؤكد ستأخذ في الاعتبار الكثير من الحسابات حتى لا تتأثر معدلات انتاجها وعملياتها الانتاجية ومعدلات تسويق منتجاتها تبعاً لذلك، إذ ان المسالة ليست بتلك البساطة التي تجعلها توافق بسرعة دون النظر بترو الى مستقبل استخدامات A21 والتأثير الذي قد يحدثه في عدة جوانب.

وفي الوقت الذي فشلت فيه العديد من التجارب التي هدفت الى صنع وقود بديل بواسطة خلط الماء بالوقود العادي في مراحل تكرير النفط الأولي، نجح في ذلك جانرمان الذي توصل الى وقود بديل يتكون من النفط والماء ونسبة من الزيت ومواد مانعة للتجمد.

وانشئت في كل من رينو وسكرامنتو محطات لخلط النفط بالماء حسب المواصفات المطلوبة التي توصل اليها جنرمان. ويتم الآن شحن كميات من النفط بعد مراحل تكريره الأولي الى هذه المحطات ليتم بعد ذلك خلطه بكميات محددة من المياه اضافة الى مواد أخرى ويتم تخزينه بعد ذلك في مستودعات مثلما هو الحال في التعامل مع انواع الوقود التقليدية.

ونسبة لعدم قابليته للاشتعال والانفجار يتم تخزينه في مستودعات وحاويات وقود فوق سطح الارض بعكس انواع الوقود الأخرى مثل الجازولين والبنزين، إذ يتم الاحتفاظ بها تحت مستوى سطح الأرض تجنباً للاشتعال والانفجار. وقامت مؤسسة كاتربيلر بانشاء موقعين لخلط الوقود الجديد A21 في كل من ايست بيوريا وسكرامنتو. واذا عقدنا مقارنة بين الكهرباء والغاز الطبيعي السائل من جهة وبين الوقود A21 من جهة أخرى، فان الأخير يمتاز عليهما بأنه يعمل بفعالية ودون مشكلات تذكر في انواع الطقس المختلفة علاوة على عدم قابليته للاشتعال وتشكيل خطورة على الحياة والبيئة معاً بسبب قابليتهما لاحداث اشتعال والتسبب في اندلاع حرائق وانفجارات بسبب طبيعتهما كنوعين من انواع الطاقة.

واذا نظرنا الى معدل الاستهلاك فان A21 يتفوق على الجازولين، إذ ان الجالون الواحد منه يمكن السيارة من قطع مسافة 24.88 ميلاً، بينما جالون من الجازولين يمكّن السيارة من قطع 24.47.

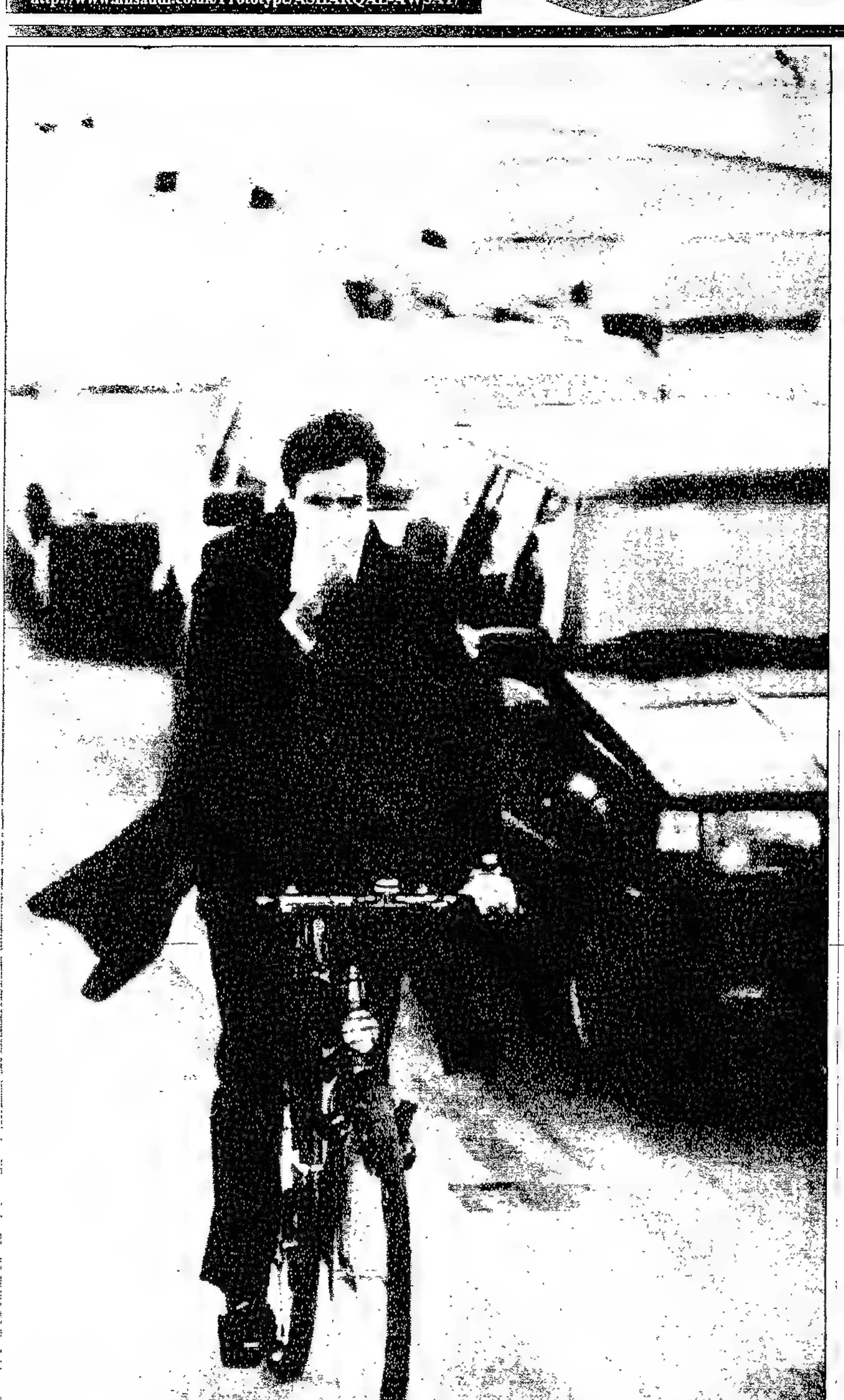
ورودلف جانرمان يبلغ من العمر 68 عاماً، وكان قد درس الفيزياء بجامعة ميونيخ الالمانية لينتقل بعدها الى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1949 ليحصل على شهادة جامعية من كاليفورنيا التي انتقل اليها بعد فترة اقامة قصيرة في بيل حيث لم ترق له الدراسة فيها.

وأبدى جانرمان منذ وقت مبكر، عقب وصوله الى الولايات المتحدة، اهتماماً متزايداً بضرورة الحفاظ على البيئة وحمايتها من خطر التلوث، يقول جانرمان: «ادركت منذ مراحل حياتي المبكرة انه اذا لم يتم عمل شيء تجاه نقاء الهواء الذي نتنفسه، فان ذلك سيؤثر على البيئة بشكل يهدد الحياة على كوكبنا. فالمسألة ليست قاصرة على تلوث الهواء في رينو وحدها او لوس انجليس، فخطر التلوث ظاهرة عالمية ذات نتائج خطيرة ومدمرة لكل انواع الحياة في كوكب الأرض».

وكان جانرمان قد نظم مؤتمراً انعقد في كاليفورنيا عام 1987 لجذب الانتباه نحو تلوث الهواء كأحد اخطر مظاهر التلوث، ولكن وسائل الاعلام صورت جانرمان كونه شخصاً يتبنى موضوعاً لا أهمية له بالدرجة التي يتحدث عنها، غير ان رد الفعل هذا جعله اكثر تصميماً وعزماً على مواصلة حملته والمضي في تجاربه الخاصة بصنع نوع من الوقود يقي البيئة والصحة العامة من مخاطر جمة، الى ان تمكن من التوصل الى الخلطة التي أصبحت وقوداً بديلاً اجتاز عدداً من الاختبارات والتجارب التي تعتبر محكاً حقيقياً لصلاحيته ومطابقته للمواصفات التي حددتها الجهات المختصة في ادارات الطاقة والبيئة.

وفي العام الماضي تم ترشيح جانرمان لنيل جائزة الاختراعات. كما فاز برحلة الى ديزني بولاية اورلاندو التقى خلالها وزيرة الطاقة الأميركية، هازيل اوليري التي وجهت دوائر الاختصاص في وزارتها بدراسة الجوانب المختلفة للوقود البديل A21.

وتعتبر نتائج هذه الدراسة اختباراً يحدد ما اذا كان A21 زوبعة فقط ام ان الولايات المتحدة مقبلة على استخدام وقود بديل اكثر نقاء وحفاظاً على البيئة واقل تكلفة.


دخان السيارات سبب رئيسي لتلوث البيئة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

* خدمة لوس انجليس تايمز



من القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم
﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ (8) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (9) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (10)﴾ البلد / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | 5.24 | 5.25 | 4.46 | 4.57 | 4.57 | 4.54 | 5.29 | 5.27 | 4.56 | 5.31 | 4.46 |
| الشروق | 6.43 | 6.45 | 6.06 | 6.17 | 6.23 | 6.24 | 6.55 | 6.53 | 6.15 | 6.47 | 6.03 |
| الظهر | 12.33 | 12.34 | 11.53 | 12.06 | 12.08 | 12.03 | 12.45 | 12.39 | 12.01 | 12.35 | 11.50 |
| العصر | 3.55 | 3.55 | 3.10 | 3.26 | 3.25 | 3.24 | 3.54 | 3.43 | 3.19 | 3.56 | 3.10 |
| المغرب | 6.25 | 6.24 | 5.38 | 5.56 | 5.53 | 5.56 | 5.27 | 6.14 | 5.46 | 6.24 | 5.38 |
| العشاء | 8.25 | 8.24 | 6.54 | 7.56 | 7.11 | 7.05 | 7.51 | 7.38 | 7.03 | 7.38 | 6.53 |

| | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | 4.42 | 5.14 | 5.00 | 4.29 | 5.01 | 6.08 | 4.53 | 5.30 | 5.18 | 5.56 | 5.14 |
| الشروق | 5.58 | 6.29 | 6.10 | 5.47 | 6.30 | 7.39 | 6.16 | 6.57 | 6.48 | 7.33 | 6.45 |
| الظهر | 11.47 | 12.18 | 12.22 | 11.45 | 12.21 | 1.18 | 12.00 | 12.39 | 12.14 | 1.05 | 12.24 |
| العصر | 3.06 | 3.39 | 3.22 | 3.08 | 3.32 | 4.25 | 3.14 | 3.50 | 3.03 | 3.59 | 3.30 |
| المغرب | 5.35 | 6.08 | 6.20 | 5.43 | 6.03 | 6.56 | 5.43 | 6.19 | 5.41 | 6.34 | 5.01 |
| العشاء | 6.49 | 7.21 | 7.20 | 7.02 | 7.23 | 8.21 | 7.01 | 7.41 | 7.10 | 8.06 | 7.27 |

| | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ستوكهولم | كوبنهاجن | امستردام | نيويورك | واشنطن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | 5.49 | 6.19 | 5.38 | 4.59 | 5.15 | 5.31 | 5.04 | 5.22 | 5.49 | 5.00 | 5.13 |
| الشروق | 7.27 | 7.49 | 7.15 | 6.36 | 6.54 | 6.09 | 6.46 | 7.01 | 7.27 | 6.30 | 6.41 |
| الظهر | 12.57 | 1.29 | 12.49 | 12.09 | 12.20 | 12.39 | 12.02 | 12.24 | 12.54 | 12.10 | 12.22 |
| العصر | 3.47 | 4.36 | 3.49 | 3.04 | 3.08 | 3.31 | 2.31 | 3.03 | 3.42 | 3.17 | 3.22 |
| المغرب | 6.24 | 7.07 | 6.22 | 5.39 | 5.46 | 6.08 | 5.16 | 5.44 | 6.20 | 5.48 | 6.02 |
| العشاء | 7.56 | 8.31 | 7.53 | 7.11 | 7.19 | 7.40 | 6.51 | 7.18 | 7.53 | 7.13 | 7.24 |

## وما ينطق عن الهوى

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم! رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم، نعوذ بك من النار».

## دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، وأقل عثراتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي».

### وزير الحج السعودي: المشاعر المقدسة تشهد العديد من مشروعات التطوير العام الحالي

# رؤساء بعثات الحج أعربوا عن سعادة حكوماتهم باستئناف خادم الحرمين الشريفين مسؤولياته



الرياض ـ واس: أعلن وزير الحج السعودي الدكتور محمود بن محمد سفر أن عددا من رؤساء بعثات الحج الذين التقى بهم قد أعربوا عن سعادتهم وفرحة بلدانهم شعوبا وحكومات، باستئناف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مهامه ومسؤولياته وطنيا وعربيا واسلاميا ودوليا بعد ان من الله عليه بالشفاء من العارض الصحي الذي ألم به.

وقال الدكتور سفر «ان رؤساء هذه البعثات قد عبروا عن مشاعر مواطنيهم نحو خادم الحرمين الشريفين باعتباره قائدا للأمة الاسلامية قيضه الله سبحانه وتعالى لخدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن، حيث لم يدخر جهدا في بذل المزيد من العناية والاهتمام بشؤون المسلمين».

واوضح في حديث لوكالة الأنباء السعودية ان الهدف من اجتماعاته مع رؤساء بعثات الحج هو وضع القواعد التي تلتزم بها الدول في ما يتعلق بتنظيم شؤون حجاجها، ومن بينها الالتزام بالعدد المحدد لكل دولة تنفيذا للنسبة التي حددها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان عام 1408هـ (1988م) وهي الف حاج لكل مليون من سكان كل دولة.

واكد ان الالتزام بهذه النسبة يؤدي بالضرورة الى تحقيق ما يقدم من خدمات للحجاج لأهدافها في مكانها وزمانها والتيسير والتسهيل على حجاج بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج بكل راحة واطمئنان.

وأضاف وزير الحج السعودي انه يتم مع هذه البعثات ايضا مناقشة العديد من القضايا، ومن بينها، ظاهرة تخلف بعض الحجاج وكيفية مواجهتها. وقال «ان حكومة المملكة تعاني من هذه الظاهرة التي تكون اكثر وضوحا في العمرة ولذلك وضعت ضوابط مناسبة للتخفيف من حدتها تبدأ من ميناء الوصول بالمملكة».

وأكد ان بعثات الحج عندما توقع اتفاقا في اطار محاضر التعاون والتفاهم تحقق الالتزام بالضوابط التي تساعد الحجاج على اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

وبين ان المملكة العربية السعودية تحرص خلال هذه اللقاءات على عدد من الأمور من بينها، ضرورة تبصير الحجاج وتوعيتهم قبل حضورهم الى المملكة بالأمور الدينية والصحية والتنظيمية، بحيث يستوفي الحاج بقدر الامكان شرط الاستطاعة البدنية والمالية وهي شرط اساسي للقيام باداء شعيرة الحج.

واعرب عن امله في ان تلتزم كل دولة بتوعية حجاجها بقدسية الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة والتحلي بالصبر والايثار وحسن معاملة الآخرين والتقيد التام بقدسية الزمان والمكان.

وأضاف ان من تلك الأمور ايضا تعريف كل حاج بالاجراءات التنظيمية الادارية التي تضعها دولته لمساعدته في رحلة الحج وكذلك التقيد بالأنظمة والتعليمات التي وضعتها، المملكة العربية السعودية لضمان امن وسلامة الحجاج واداء مناسكهم في مزيد من اليسر والاطمئنان حفاظا على الجو الاسلامي الذي يتطلع اليه الحجاج.

وتناول وزير الحج في حديثه جهود المملكة العربية السعودية لتطوير الأماكن المقدسة وقال «ان حكومة المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد انفقت على مشروعات التطوير والخدمات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة مليارات الريالات».

واضاف قائلا «ان مشروعات توسعة الحرمين الشريفين استأثرت باهتمام خاص من خادم الحرمين الشريفين وجاءت في مقدمة الاهتمامات والمسؤوليات الكبرى الملقاة على عاتق خادم الحرمين الشريفين».

وأعلن وزير الحج ان هذا العام 1416هـ سوف يشهد بمشيئة الله تعالى العديد من مشروعات تطوير وتحسين الطرق والأماكن ومدن الحج ومنافذ الدخول البرية والبحرية والجوية الى المشاعر المقدسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واضاف في حديثه لوكالة الأنباء السعودية ان خطط التطوير ستشمل المزيد من الانفاق لخدمة المشاة والسيارات من المشاعر المقدسة حتى المسجد الحرام اضافة الى تذبب الجبال في منطقة منى لمواجهة الزيادة المطردة في اعداد الحجاج فضلا عن زيادة مراكز خدمات الحج الادارية والصحية والهاتفية واحلال الخيام غير القابلة للاشتعال تدريجيا في المشاعر المقدسة.

وتحدث وزير الحج السعودي عن استعدادات وزارة الحج لهذا العام فقال «ان الوزارة اعدت الكفاءات البشرية القادرة على العناية بالحجاج واستقبالهم وتقديم كل ما يلزم لهم».

وأضاف قائلا «ان الوزارة وضعت خطة لتنظيم وتحديد مسؤولية كل فرد من منسوبيها او منسوبي مؤسسات الطوافة والادلاء والوكلاء والزمازمة ليؤدي دوره في خدمة الحاج منذ وصوله وحتى مغادرته بعد اداء مناسك الحج، ويتم التعاون في ذلك والتنسيق بين جميع الاجهزة التابعة للوزارة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن».

واشار وزير الحج الى عدد من الاجراءات التي قامت بها الوزارة هذا العام لخدمة الحجاج ومنها تطوير اللوائح التنظيمية والادارية والمالية للمؤسسات الأهلية لارباب الطوائف لتقديم اقصى قدر من الخدمات الميدانية المتطورة للحجاج وكذلك استقطاب الاعداد اللازمة من المطوفين للمشاركة في جهود مؤسسات ارباب الطوائف ذوي التأهيل العلمي للمساهمة في الاعمال التي تتناسب مع عمليات الخدمة المطلوبة.

وبالاضافة الى ذلك اوضح انه تمت اعادة النظر في الهياكل التنظيمية للمؤسسات بحيث اصبحت المؤسسة الواحدة بمثابة مجموعة المؤسسات او الوحدات القائمة بذاتها، حيث تفرعت عن مجالس ادارات المؤسسات مجالس تنفيذية تتفرع عنها وحدات تنفيذية تشرف على مجموعات الخدمات الميدانية بحيث يتولى المجلس التنفيذي كل الواجبات والمسؤوليات التي كانت تقوم بها المؤسسة من خدمات استقبال الحجاج وتفويجهم وتصعيدهم الى المشاعر والاشراف على اسكانهم وتوعيتهم وغيرها من الاختصاصات.

واوضح ان الهدف من هذا التنظيم هو توسيع قاعدة المشاركة واستقطاب اكبر عدد ممكن من ابناء الطائفة وتركيز المسؤولية في مجموعة اشخاص حتى يمكن متابعتهم.

وأشار الدكتور محمود سفر الى انه تم تكثيف البرامج التدريبية للمطوفين والادلاء حيث بدأت الوزارة في العامين الماضيين تنفيذ دورتين تدريبيتين لرؤساء ونواب رؤساء المكاتب الميدانية من المطوفين بالمؤسسات الأهلية للطوافة والدورة الأولى للادلاء بالمدينة المنورة.

وقال «لقد حققت هذه الدورات نجاحا فائقا، كما اوضحته تقارير التقييم التي اعدها اساتذة متخصصون في البحث العلمي وكما شهد به المطوفون والادلاء انفسهم، مؤكدين انهم سوف يحققون مستوى رفيعا من الاداء».

وبين انه خلال شهر شوال الحالي سوف تقيم الوزارة ثلاث دورات اثنتان منها للمطوفين بمكة المكرمة ودورة اخرى للادلاء بالمدينة المنورة حيث تبدأ الدورة التدريبية الثانية للادلاء يوم السبت القادم 12 من الشهر الحالي تحت رعاية الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

كما يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الدورة التدريبية الثالثة للمطوفين بقاعة التضامن الاسلامي يوم السابع والعشرين من شهر شوال الحالي.

وأضاف ان الوزارة قامت بتطوير مراكز الخدمات واختيار افضل العناصر البشرية لقيادتها، كما قامت بتطوير مركز الطوارئ ودعمته بكل الامكانات لمواجهة اي طارئ.

وعن مشروعات الوزارة الجديدة لموسم حج هذا العام قال وزير الحج السعودي «نحن الآن بصدد تنفيذ مشروع كبير جدا ان شاء الله وتستثمر فيه اموال كثيرة في سبيل اتمام ميكنة العمل في وزارة الحج ومؤسسات الطوافة ومؤسسات الادلاء ومكتب الوكلاء ومكتب الزمازمة وجميع فروع وزارة الحج، وايضا منافذ المملكة التي يرد منها الحجاج وذلك من خلال مشروع الحاسب الآلي الذي سيتم بمشيئة الله تعالى العمل به كمرحلة تجريبية خلال موسم حج هذا العام».

وقال انه يعتبر من المشروعات الجديدة لوزارة الحج لموسم حج هذا العام على ان يستكمل المشروع بكامل طاقته في موسم حج عام 1417.

واضاف: ان الهدف الأساسي الذي يجب ان لا يغفل عن ضمائرنا جميعا، هو ان خدمة الحاج شرف عظيم لنا جميعا، وهي خدمة ضرورية واساسية ولا بد ان تكون على اعلى مستوى وما وسائل التقنية وما الخطط وما الدوافع الا وسيلة من وسائل الارتقاء بهذه الخدمة، لذلك احب ان اطمئن بان مشروع الوزارة في قضية الحاسب الآلي وربط المؤسسات جميعها، وبدون استثناء والعاملة في الحج بعضها ببعض هي في الذهن دائما، وسيتم تنفيذها مرحليا.

واشار الى اقامة المزيد من الاستراحات في طرق الحج المختلفة بالتعاون مع الامارات بجميع مناطق المملكة وكذلك اقامة استراحة في مزدلفة للحجاج المشاة والاهتمام بالطرق الخاصة لهم مع دعمها بالخدمات المطلوبة، مشيرا الى ان الوزارة ستقوم خلال حج هذا العام باصدار مجموعات من الكتيبات والنشرات والافلام التي تستهدف جميعا توعية الحجاج قبل حضورهم الى المملكة لأداء مناسك الحج.

كما ستقوم الوزارة بزيادة عدد حافلات نقل الحجاج التي تتوفر فيها افضل المواصلات مع تزويدها بكل وسائل الراحة للحجاج، وقد تقرر هذا العام زيادة عدد الحافلات لتصبح حوالي عشرة الاف حافلة لنقل حوالي تسعمائة الف حاج من الخارج مع وضع التسهيلات اللازمة في عملية تصعيد الحجاج الى المشاعر المقدسة والنفرة منها الى مكة المكرمة وذلك فالتنسيق مع وزارة الداخلية والادارة العامة للمرور ووزارة المواصلات وغيرها من الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج وتنفيذ كل ما يصدر من الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج برئاسة الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة العليا لمراقبة النقل وبتوجيهات من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا.

واختتم وزير الحج تصريحه مؤكدا ان «ما تنفقه المملكة العربية السعودية ممثلة في مختلف الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج ووزارة الحج جزء منها، ليس سوى امتداد مستمر لذلك العطاء الذي لم ولن يتوقف لحظة باذن الله تجاه الحجاج والعمار والزوار».

وقال «ان وزارة الحج ترحب بحجاج بيت الله وترجو لهم حجا مقبولا وسعيا مشكورا واقامة طيبة بين اخوانهم مواطني المملكة، وترى ان من واجبها مد يد العون لهم لاداء مناسكهم في سهولة ويسر لتوفير الراحة عند قدومهم وتنقلاتهم واسكانهم والعمل على راحتهم في سائر مراحل رحلتهم الموفقة ان شاء الله».



## من عيون التراث

# استقم كما أُمرت

قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما عرض عليه أشراف مكة بواسطة عمه ابي طالب الملك عليهم والشرف والمال الكثير: «والله يا عماه لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او أهلك دونه».

وقوله في بدء دعوته وهو يهتف بحزن عميق: «اللهم إني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني»

وعندما التجأ النبي صلى الله عليه وسلم مع صاحبه ابي بكر رضي الله عنه الى الغار مهاجرا الى المدينة.. تتبعت قريش أثر قدميهما على الرمال حتى هذا الغار وايقنوا استحالة وجودهما فيه لان خيوط العنكبوت قد عششت في مدخله.. وكن ذلك من معجزات الخالق لحماية الرسول وصاحبه وطمأن الله رسوله في الآية: «ليس لك من الامر شيء» (آل عمران: 128).

ومحمد صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول دائما: وما انا إلا بشر مثلكم، خاطبه الله تعالى في سورة الشورى: «واستقم كما امرت». ومثل ذلك ما ورد في القرآن الكريم من قوله تعالى مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم: «قل لا املك لنفسي ضراً ولا نفعاً الا ما شاء الله» سورة يونس: 49 ـ واهم من ذلك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب الذي ولي امره بعد وفاة جده والذي اواه وحماه من شعبه هو ومن آمن به مدة ثلاث سنوات حينما قاطعتهم قريش. فان ابا طالب لم يتبرأ من دين آبائه واعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بانه لا يرضى بمسبة آبائه ويخشى العار ولولا ذلك لاتبعه فقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم الاستغفار له بعد وفاته قائلا: لاستغفرن لك ما لم أنه عنك». فنزلت الآية الكريمة: «ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قُربى من بعد ما تبيّن لهم انهم اصحاب الجحيم» ـ التوبة: 113.

وللذين انكروا الوحي خاطبهم الله عز وجل قائلا: «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير» ـ لقمان: 20.

وورد في سورة النور (35): «الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم».

ويروى عن رابعة العدوية في البصرة انها كانت تردد قولها: «إلهي ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك بل حبا لك وقصد لقاء وجهك».

ومن شعرها:

فواعجبا كيف يُعصى الإله
أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية
تدل على انه الواحد

من كتاب:
«باقات من الاسلام».

قراءة في مذكرات جيمس بيكر حول مباحثاته مع الرئيس السوري (2.2)

# سلام عابر في معاهدات عابرة

فرج العشة *

بعد أن أغلق بيكر حقيبته الدبلوماسية «بشدة» في حضرة الأسد، طار إلى شامير، وسيكتب بيكر في مذكراته لاحقاً وصفاً ودياً لجو لقاءاته وروحية الحوار في إسرائيل رغم تصلب اليمين الإسرائيلي الحاكم. نطلع على نمط من المباحثات يدور فيها الخلاف برسم تحالف استراتيجي، ابتزازي من طرفه اليهودي واسترضائي من طرف الدولة الأعظم في صورة وزير خارجيتها الكابوي الضخم والجثة وهو يراعي عناد اليهودي الضئيل الجثة ويحسب كل كلمة في كل جملة يفوه بها في سمع شامير خشية أن تتسرب خطأ إلى أذن اللوبي المتضخمة المتلصصة في أروقة «الكابيتول هول» في واشنطن.

في لقاءات شامير ـ بيكر لن تحضر روح جد الأخير وأمثاله بل مآدب عائلية حميمة حيث لا «قهوة تركية قوية» ولا «عصير ليمون شديد الحلاوة بدون ثلج» وسيخيم على جو المحادثات تفهم أميركي لمتطلبات إسرائيل. وإذا ما كان هناك خلاف وحتى غضب فهو مجرد سوء تفاهم بين أصدقاء «نخذ استيائي من شامير يفيض، قلت له: أنا أحاول الآن تنظيم مؤتمر يستجيب لمتطلباتكم حول منظمة التحرير الفلسطينية والقدس الشرقية وفق شروط تعكس مراحل كامب ديفيد! أقول لك إن أحداً لم يعمل من أجلكم أكثر مما فعلنا».

رغم تلبية كل عقدة المتطلبات وغيرها لم يكن شامير يثق في بيكر. كان يتوجس من نزعة شخصيته الاستقلالية (مزيج من تكساس وبرنستون) المرتبطة بمصالح اللوبي النفطي المأخوذة بالاعتبار عند إدارته لمصالح بلاده الخارجية في منطقة الشرق الأوسط.

رد شامير: «إنك تبذل قدرا كبيرا من الجهد» وكأنه يحمل قولاً آخر: وعليك أن تبذل المزيد حتى يتم طمس التمثيل الفلسطيني المستقل وإلحاقه بوفد أردني باهت يعدم تأثيرهم.

وهذا ما حدث بالفعل في مدريد. وأدى إلى ما أدى إليه من اتفاقيات سرية وعلنية أفرزت كياناً كانتونياً مشوهاً منقوص الحقوق منتهك السيادة حيث أخضعت فلسطين أرضاً وشعبا لتقسيمات ومعادلات رياضية هندسية على قياس الوسواس الأمني الإسرائيلي المرضي.

فيطرح السؤال نفسه: هل سيتمكن الشعب الفلسطيني في ثوبه السياسي الجبري هذا من تقرير مصيره في دولة مستقلة عاصمتها القدس لو في إطار قراري (242) و(338) من بين عشرات القرارات الدولية الصادرة ضد دولة اليهود.

ـ إسرائيل تريد كل شيء على ضآلة حجمها بشراً وأرضاً وتاريخاً.

تريد الأرض والسلام من العرب، وتريد المال والسلاح من أميركا وأوروبا. سيقال إن شامير عقلية يمينية قديمة منقرضة وإن إسرائيل بعد مقتل رابين يمثلها عقل سياسي منفتح في تفهم وفهم وخيال بيريز (مؤسس القدرة النووية الإسرائيلية وقاص وشاعر) أب الشرق أوسطية الروحي.

وهذا قول محض تحليل هرائي. مروج له بأقلام غربية وعربية. إن شامير وإن انقرض شخصيا هو موجود في نتنياهو ونتنياهو كان في رابين ورابين عائش في بيريز وبيريز سيظهر في الذي يليه. والفروقات لا تنفي التماثل. فجميعهم يرضعون من ضرع الخرافة عينها. وما عملية السلام في المحصلة الأخيرة إلا تفصيلة ـ كما قال بيكر لشامير ـ «مفصلة على قياس مخاوف واهتمامات إسرائيل». إذ إن ليس لمخاوف واهتمامات العرب أي قياس رغم ما قدمه ويقدمه العرب من خدمات جليلة لصالح مصالح أميركا التي لا تجد حرجاً في أن تخاطبنا في لهجة تعليمية مبطنة كما خاطب بيكر الأسد: «أنتم العرب خلافاً للغربيين لا يمكنكم السير على طريق لم تعرفوا إلى أين ستنتهي.. ولكن إذا لم نبدأ بالسير على تلك الطريق فلن نتمكن من الوصول إلى نهايته». وهذه فضيلة عربية ـ إن وجدت ـ من وجه أول ومغالطة من وجه ثان.

فضيلة أن لا يسير العرب على طريق السلام ما لم يعرفوا إلى أين سينتهي بحقوقهم ومصالحهم هذا السلام ـ الأمر الذي لم يحدث.

ومغالطة، لأن الذين ساروا في اندفاع لم يلمسوا سلاماً حقيقياً.

ما قاله بيكر للأسد عن العقلية العربية بحيطة تذاكي تفاوضي يدعي المعرفة النصوحة في مضمار لعبة شد الحبل لجذب العرب من منطقة «النضالية الرومانسية» التي أصبحت تهمة إلى موقعة الواقعية السياسية فيما تظل إسرائيل على خرافتها وشعارها الصهيوني (من النيل إلى الفرات) المعلق على كنيستها كما كان الشعار النازي معلقاً على الرايخ.

أتى ـ قبل بيكر ـ كثيرون إلى المنطقة وسيأتي ـ بعده ـ كثيرون حاملين حقائبهم الدبلوماسية، يعرضون على العرب حلول تزكية وترضية (شيء من أراضيهم المحتلة وشيء من المعونات الاقتصادية والأمنية!) فيما يقدمون لليهود التعاطف المدعوم لوجستياً (مالاً وسلاحاً ومهاجرين).

الغرب هو الغرب دائماً يحمل في نظرته إلى العرب الريبة والخبث فحين عاد بيكر إلى مقر ضيافته الشامية استبدل ملابسه وجمع طاقمه حول مائدة الطعام وقال شاكياً: «المسألة مع هذا الرجل (يقصد الأسد) أشبه بخلع الأضراس، لا شيء سهل يحسب المرء أن الاتفاق قد تم، ولكن هناك دائماً شيئاً آخر في حاجة للمعالجة». وعندما ساور طاقم الوزير الشك في أن يكون السوريون قد وضعوا أجهزة للتنصت ـ وهو إجراء سوري مبرر كما هو مبرر شك بيكر وطاقمه ما داموا يحملون نزعة «المؤامرة» في خفايا وساطتهم. إذ يخفض الوزير صوته وهو يقول: «ساوضح ذلك» ثم يحرك يديه وكأنه يقوم بحركات صيد سمكة مشيرا بيديه الى ما معناه «علينا اصطياد الأسد للعملية إذا كنا نريد النجاح (نجاح من؟!) وهذا ما سنفعله (من أجل من؟!)».

هل تم اصطياد الأسد؟!

إن موافقة الأسد على المشاركة في مؤتمر مدريد وتالياً في مباحثات المباريات العربية ـ الثنائية المنسقة ـ المخترقة لاحقاً وصولاً إلى المسار السوري وظله اللبناني في «ميري لاند» لا تعتبر اصطياداً له أو تسليماً أو تفريطاً منه. كانت مشاركة سورية بناءة (أقلها الوثيقة التي عرضها الوزير الشرع في مؤتمر مدريد وهي تحمل صورة إسحاق شامير شابا في وضع المطلوب دوليا بصفته إرهابيا). مشاركة تنم عن واقعية سياسية تجيد قراءة المتغيرات السياسية الإقليمية والدولية. ومؤسسة على أرضية الشرط الثابت الأساسي: «الأرض مقابل السلام» ويحسب للأسد إدارته البارعة ـ حتى الآن ـ للصراع التفاوضي مع الوسيط الأميركي بكفته المائلة لصالح حليفه الإسرائيلي.

وإذا تمكنت سورية ـ الأسد بحكمته ودهائه من استعادة الجولان في إطار معاهدة سلام تلبي متطلبات السيادة الوطنية أقلها كما حدث في نموذج استعادة سيناء فإنها (سورية) ستحقق مكسباً وطنياً ـ قومياً ولا أقول نصراً تاريخياً.

إن محاربة إسرائيل على ضعف عسكري لم تؤت نصرها المؤزر، وإن سلاماً ينتقص حقوق العرب لن يعمر وإن مهادنة ومسالمة إسرائيل على وهن فكري وفشل اقتصادي وغياب ديمقراطي.. هي هزيمة أخرى.

إن الصراع العربي ـ الإسرائيلي في مرحلة السلام (إذا ضبط) سيكون استمراراً للحرب بوسائل أخرى، زنادها العقل والبصيرة الاستراتيجية النافذة الأبعد من مخاوف التطبيع وخرافة «العبقرية اليهودية» ويصبح تزلج اليهود بجوازات سفر إسرائيلية على ثلوج جبل الشيخ أو تسكعهم في «الحميدية» أو في «الحمراء» أمراً متروكاً لفهم الشارع العربي لمعادلة التطبيع.

إن الاقتصاد هو ساحة حرب السلام المفترضة.. والجبهة الجديدة المرشحة ستكون خليجية في الأساس، وخنادقها تنتشر في مواقع الاستثمار في جبهة الطوق العسكري سابقاً (مصر وسورية والأردن ولبنان وفلسطين) والطوق الاقتصادي لاحقاً.

إن مصر وسورية والأردن ولبنان وفلسطين بلا معونات أميركية تعني طوقاً عربياً قوياً ومزدهراً يجعل من السعودية قائدة اقتصادية لحقبة جديدة من منظور استراتيجية إسلامية قومية تعود بالربح المادي والمعنوي على الدول الخليجية وتفرز نتائج تنموية على أراض عربية تنعكس ازدهاراً على أوضاع العرب المعيشية.

وإذا كان لا بد (شرطية) من مشاركة إسرائيلية اقتصادية في دورة المنطقة الاقتصادية. فلتكن (مشروطة) محصورة ومحددة في حجم وجودها القزم في المنطقة.

إن الدولة اليهودية وإن أظهرت تراجعاً سياسياً وعسكرياً عن خرافة «إسرائيل الكبرى» إلا أنها تحلم وتخطط لإسرائيل كبرى اقتصادياً تمتد من أنابيب غاز قطر إلى منتجعات طنجة.

إن التحدي المطروح على العرب في حالة السلام يكمن في القدرة على فهم العصر «تعلماً واستيعاباً وتجاوزاً» إلى احتواء الكيان اليهودي الملفق وتحجيم قدراته في حجمها الطبيعي..

ويبقى قول في المسار السوري ـ اللبناني... وهو ان لبنان بشكل عمقاً جغرافياً وتاريخياً وأمنياً كما هو ورقة مقاومة وتفاوض لا تحترق لسورية والعكس. وان التنسيق السوري ـ اللبناني في ضبط الهوجة الطائفية وحل المعادلات السياسية على الساحة اللبنانية إلى جانب محاربة روح العمالة الانعزالية وفضح النوايا «السينوبوسية» السيئة هو مطلب قومي استراتيجي. وان عزل لوردات الحرب والمال من إدارة السياسة اللبنانية وإقرار ديمقراطية الاقتراع العام الحر على أرضية العدالة الاجتماعية هو مطلب وطني لبناني ملح.

إن «السلام العادل والشامل» لن يتحقق ما لم تفكك إسرائيل مؤسستها الصهيونية على نحو ما فعلت جنوب أفريقيا بمؤسسة الفصل العنصري، فيقبل اليهود بالتعايش المشترك وليس العيش المشترك مع العرب مسلمين ومسيحيين في دولة علمانية ديمقراطية، وإذا لم يتحقق ذلك في نهاية مطاف العملية السلمية في المستقبل المنظور فإن السلام المطروح سيكون سلاماً عابراً في معاهدات عابرة بتوقيع «عابرون في كلام عابر».

* كاتب ليبي مقيم في أوروبا.

---

# العلاقات الاقتصادية ضرورة تمليها الحاجات الإقليمية

عمر الحسن *

اثار وزير التنمية والصناعة البحريني السابق يوسف الشيراوي الكثير من الاهتمام خلال المحاضرة التي القاها في مكتبة «غيلد هول» في العاصمة البريطانية لندن يوم الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الجاري.

ومن الطبيعي ان يثير الشيراوي اهتمامات المتخصصين نظرا لباعه الطويل وخبرته العريضة في المجالات الاقتصادية والصناعية، والتي مكنت من شغل حقيبة التنمية والصناعة لفترة امتدت زهاء 20 عاما، ناهيك من ان تلك الفترة الطويلة من العمل الوزاري، ساهمت ايضا في دعم تمرسه وتجربته في المجال المذكور.

لكن الاهتمامات التي اثارها الشيراوي لم تتوافق مع بعض الأفكار التي طرحها في محاضرته، او بتعبير ادق تتفق معها. بحيث ان الشريحة الكبرى توقعت منه ان يعالج بشكل او بآخر الأوضاع الاقتصادية في منطقة الخليج بشكل عام، والبحرين بشكل خاص، في ظل الركود الاقتصادي الناجم عن انخفاض اسعار النفط وتعرض المنطقة لحربين مكلفتين وموجة من القلاقل والاضطرابات السياسية، اثرت بشكل او بآخر على برامج التنمية لدى دول المنطقة. كما توقعت منها ايضا طرح تصوراته حول الحلول الكفيلة بمعالجة اداء الاقتصاد البحريني بشكل اساسي، من منطلق عربي او اقليمي، على اعتبار ان المنامة تشكل احد اعضاء اهم تكتل اقتصادي في المنطقة هو مجلس التعاون الخليجي.

فالحل الذي عرضه الشيراوي يكمن في ابعاد مجلس التعاون الخليجي عن محيطه العربي، دون ان يعني ذلك بالضرورة التخلي عن «المشاعر والعواطف واللغة والتاريخ والحضارة» ودفعه باتجاه تأطير علاقاته الاقتصادية مع شبه القارة الهندية وليس اي منطقة اخرى.

ويستند هذا الحل في نظر الشيراوي الى ان المقياس الأفضل للعلاقات الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي يكمن ضمن شبه القارة الهندية وتحديدا في الهند. ويعود ذلك برأيه الى التغيرات المتلاقية الى حد ما في المنطقتين. فالهند تخلت عن نمط الاقتصاد المركزي وأدخلت جملة من الاصلاحات الاقتصادية، في وقت ازدادت فيه اهمية الجزيرة العربية نتيجة العامل النفطي وتنامي فرص الاستثمار. وهذا التلاقي القطري في التوجهات الاقتصادية، من شأنه ان يقود الى خلق تكتل اقتصادي جديد في المحيط الهندي.

وعلى ما يبدو، فان سياسة الأمر الواقع فرضت نفسها على طروحات الشيراوي الاقتصادية، مثلما فرضت نفسها من قبل وقادت الى خلق وضع سياسي جديد نقل منطقة الشرق الأوسط من حالة العداء مع اسرائيل، الى مرحلة التقارب والتطبيع. وهذه الفرضية قائمة على مسيرة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها عام 1991، خاصة ان معظم دول المنطقة اتجهت الى تنويع مصادر دخلها القومي نتيجة تدهور اسعار النفط. فالهند تسعى الى اقامة مشاريع مشتركة مع الدول الخليجية تقوم بمقتضاها بتصنيع منتجات مختلفة في الهند تستوردها من الدول الخليجية وتعيدها الى المنطقة بعد التصنيع لاعطائها قيمة اضافية قبل تصديرها الى الأسواق العالمية. بمعنى ان القيمة الحقيقية موجودة اصلا لدى الدول الخليجية.

في المقابل، فانه يمكن اعتبار اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بأنها مرنة تفضل التعامل مع اكثر من نمط اقتصادي في العالم. ويعتبر عامل الاستقرار السياسي والاقتصادي من اهم عوامل تحديد اشكال التعاون على صعيد التكتلات الاقتصادية او الدول المنفردة، الصناعية منها والنامية، وقد يكون هذا الاتجاه متأثرا بحالة الاستقرار الطويلة التي تمتعت بها المنطقة.

وعلى هذا الأساس، فان اي دعوة لدفع دول مجلس التعاون الخليجي باتجاه الهند ومنطقة المحيط الهندي على حساب العالم العربي، تبدو وكأنها سابقة لأوانها، حيث ان مسيرة التصحيح الاقتصادي في الهند لم تستكمل عامها الخامس بعد، كما ان حالة القلق السياسي في المنطقة، وخاصة ما بين الهند والصين، والهند وباكستان، تعد خروجا على مقاييس التعامل الاقتصادي المتبعة لدول مجلس التعاون الخليجي.

ومهما انطوت عليه اشكال التقليل من جدوى ومنافع التعاون الاقتصادي عبر العالم العربي، فانه لا ينبغي اغفال اهمية الحالة الجديدة التي ستنبعث من خلال العملية السلمية ما بين العرب وإسرائيل رغم انها تخرج عن اطار التسوية العادلة. فهذه المعادلة من شأنها ان تخلق نوعا من حالة الاستقرار التي افتقدتها المنطقة خلال العقود الماضية، تجعل في النتيجة آفاق الاستثمار متاحة، كما انها تعزز ايضا من فرص التعاون الاقتصادي بين الدول العربية، دون ان تتجه مثلا الى منطقة المحيط الهندي او الاتحاد الاوروبي لتأطير علاقاتها على حساب بعضها البعض.

فالعامل المفيد الى حد ما من جراء الوضع الجديد، هو ان دول المواجهة كانت تنفق اكثر من 70 في المائة من ميزانياتها الوطنية على التسلح، الأمر الذي سيتيح امامها فرصة نقل اهتماماتها نحو تطوير بنيانها التحتي والحصول على التقنيات المتطورة، وبالتالي فتح منافذ واسعة للاستثمار والتعاون الاقتصادي ما بين الدول العربية قد يؤدي الى احداث تكتل اقليمي، يقوم بنفسه بمهمة تحديد اتجاه التعاون مع غيره من التكتلات العالمية.

واستنادا الى ذلك، فان الفرص لا تزال متاحة امام العالم العربي لتأطير علاقاته الاقتصادية عبر دوله بمقتضى حاجاته الاقليمية، وليس على أساس التصورات المرحلية.

والحاجات الاقليمية تدفع الآن معظم دول العالم نحو الالتفاف حول محيطها لتتمكن من التفاعل مع متطلبات المرحلة الراهنة.

* رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

الشيراوي .. والهندو عربية ........................ ص الرأي

# الزي العسكري.. عودة وسط ضجة

لندن: «الشرق الأوسط»

الزي العسكري زي شائع بين البسة الرجال، وهو يتكون من انواع تناسب مختلف الفصول، ويستمد وجوده من وحي مختلف المسالك والرتب والنقود. وقد اعيد النظر في الزي العسكري منذ قيام مشكلة جزر الفولكلاند في الثمانينات وذلك من حيث الاقمشة المناسبة. ان الفصل المقبل سيشهد عودة زي الجستابو، وهناك دعاية قوية له في عالم الازياء.

ان جاكيتات جندي العاصفة هي من الجلد الاسود، اثواب ضيقة وبذلات ذات كتافيات بارزة. وهناك بنطلونات الخيالة المعروفة مع احذية طويلة حتى الركبة. واحسن انواع جاكيتات جندي العاصفة هي من تصميم جياني فرسوس وهو باقمشة غامقة عسكرية وازرار نحاسية مصقولة جيدة المظهر لبذلات متعددة التفاصيل. اما بالنسبة لسروال الخيالة فقد ترك مخزونا في عنابر التاريخ. وهناك كثير من الامكانيات حول هذا الموضوع.

بذلة ذات طابع عسكري من جورجيو أرماني

هدايا المناسبات تتحول إلى تحف فنية

# الحلي العصرية.. مستوحاة من تاريخين مضادين

مجموعة حلي من تصميم اليزابيث كيج

لندن: «الشرق الأوسط»

تسجل الحلي العصرية تاريخين، وتاخذ هذه الحلي مصادرها من مجاميع الماضي، مما يجعلنا من رواد التاريخ وكأننا نكتب تاريخنا الشخصي ليعطي نبذة عما كنا عليه في الماضي.

ان في مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية في هذا القرن، وخاصة منذ الستينات، حصلت بعض المتغيرات في استعمال الحلي والمجوهرات، فقد تغيرت من كونها مجرد شيء ثمين مختزن الى شيء اصبح ارتداؤها موضة جميلة.

وينظر الرجال الى ذلك بشكل مختلف، انهم يشترون المجوهرات للنساء في مناسبات خاصة او عائلية، ولكن الرجال يعتبرون اقتناء المجوهرات ادخارا ليوم قاتم.

ان استعمال الحلي وشراءها باستمرار حسن من اذواق النساء بحيث اصبحت القطع المعتدلة الاسعار في واجهات مخازن الحلي تظهر وكأنها موضة قديمة.

ومن هذا الفراغ استطاعت اليزابيث كيج ان تدخل الى عالم الحلي. ففي الستينات ارادت هي وخطيبها شراء خاتم جميل لها. ولم يكن لديه الكثير من المال، وقد بحثنا في الكثير من المخازن عن شيء مختلف فلم يجداه. وتتذكر السيدة كيج فتقول: «كنت اقوم ببحث في المتحف البريطاني حول كيميائيات القرن الثامن عشر، فرأيت هناك الخاتم الذي كنت أتمناه تماما في قاعة ميدافيل. لذا قررت ان اتعلم كيفية صنع واحد مثله». وبما انها كانت خريجة مدرسة للفنون،

فقد انتسبت الى كلية سانت جوليوكلس في دورة دراسية للحلي ثم اكملت ست سنوات في دراسة حصلت فيها على الماجستير. وطلبت في نهاية تلك الفترة ان تعمل قطعتها الذهبية الاولى، «كان سعر الذهب انذاك 35 جنيها للأونصة الواحدة، لذا عملت قطعة من وحي العصر السلتي مطعمة باللؤلؤ والاحجار الثمينة، بيعت مع غيرها من القطع التي تلتها، وتزايد الطلب بحيث أضطررت الى ايجاد جواهري اخر ليعمل لي الاشياء».

ان مجوهرات اليزابيث كيج حديثة وتاريخية في آن واحد، مصادرها هي تاريخ الحلي ولكنها متاثرة بالموضة الحديثة. قالت مرة «ان لي صلة قوية بماضينا وتراثنا. كان الرجال والنساء يلبسون خاتما او تعويذة ذات معان رقيقة، نسبوا صفات معينة الى احجار مختلفة ونحتوا تلك الاحجار بشكل يعطي لغة رمزية».

وتتجاوب النساء بعواطفهن مع قطع السيدة كيج لأن وراء جمالها كحلية الكثير من التجانس وفيها معان واساطير تحفز الخيالات العاطفية. ان تاثير الموضة على عملها هو غريزي، اذ تقول بانها لا تستطيع تصميم شيء لا ينسجم مع الملابس الحديثة، ومع ذلك فهي تامل بأن ما تعمله لن يكون له وقت محدد. ان نجاحها أوحى لغيرها من النساء عمل حلي ثمينة غير تقليدية، ولكنها ليست حديثة بشكل عدائي.

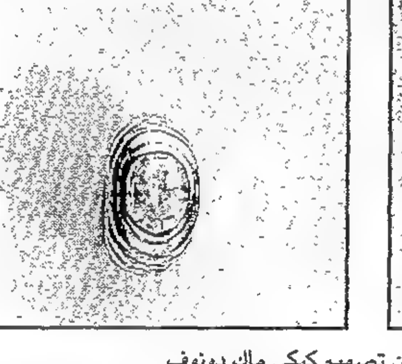
السيدة كيلي ماك دونوف (ليدي كنيل روث) بدأت عملها قبل احد عشر عاما، وهي غير مدربة، وتعمل مع مجوهراتية يعملون لها تصاميمها. وهناك ثلاثة عوامل جعلتها تعمل: اولا، هي وصديقاتها كن يحبن شراء المجوهرات. ثانيا: البساطة الكبيرة في اكثر ملابس النساء جعلت للمجوهرات والحلي دورا رئيسيا في ابراز خصوصية هؤلاء النساء. تقول السيدة ماك دونوف بان النساء يردن حليا فيها خصوصية، وتكون مناسبة للظروف التي تمر على يوم حافل بالعمل. العامل الثالث هو ما له علاقة بهدايا الرجال فتقول: «بقدر ما يعني الرجال فان الجيد بنظرهم هو التقليدي. الجديد بالنسبة اليهم مخيف ولكن الآن يمكنهم ان ياتوا الى مخزني دون خوف».

ان خلفية روبن هامبرو ليست مختلفة عن السيدة كيج. فهي عملت كمحررة مختصة في شؤون الجواهر في مجلة «فوج» الاميركية.

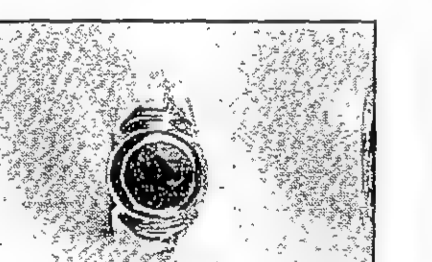
وبعد ان درست مع ايزابيل اونيل، صممت وباعت اثاثا ومواد عن طريق جانسن في نيويورك، وتعمل الآن لمحلات كريستي في لندن. وأخذت دورة دراسية في الاحجار في معهد فنون الحلي في نيويورك، ثم بدأت تعمل قطعا لنفسها.

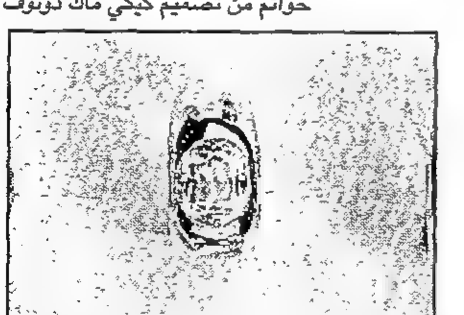
هلينا روبنشتاين، مديرة توماس كوبس هجمت على قلادة السيدة هامبرو قبل بضع سنوات في اجتماع في الكلية الملكية للفنون وعندما اعترفت بانها عملتها، اخذت عمولة على المجموعة.

ان عمل السيدة هامبرو اكثره من الذهب مع احجار ثمينة ونصف ثمينة وخشب. القطع مهمة الى حد معين.



خواتم من تصميم كيكي ماك دونوف





# ديانور تقدم ساعات الجامليون والتشارلستون الجديدة

لندن: «الشرق الأوسط»

أضافت ديانور نوعين غير متشابهين من الساعات هما «الجامليون» و«التشارلستون» الى مجموعة ساعاتها المتشابهة.

التشارلستون هي ساعة تقليدية انيقة من وحي تصاميم العشرينات والثلاثينات. وهناك عدة اشكال لموديلات صغيرة ومتوسطة وكبيرة، موجودة بالابيض والأصفر والبنفسجي والذهبي منقوشة جزئيا او كليا بالماس. لساعة التشارلستون شريط جلدي بالوان مختلفة.

ويضيف الجامليون ابعادا جديدة الى فن تصميم الساعات، يعمل لولبها الدوار بالضغط عليه برفق ويبرم باتجاه عقارب الساعة وهي بفصوص من الماس الابيض والارجواني والذهبي والزمرد والعقيق.

الجاملتون تكون دائرية بشكل الشمس ومتوفرة باللون الاصفر وبالذهب الابيض، ومكسوة جزئيا او كليا بالماس. لجميع ساعات جاملتون شريط جلدي بالوان كثيرة مختلفة.

ساعة من مجموعة التشارلستون

# مربعات تناسب كل الفصول

يمثل الثوب ذو المربعات لباسا غير رسمي كالجينز الغربي ذات الخمسة جيوب، وهو مرغوب من قبل الرجال، ويزداد الاقبال عليه من قبل النساء ايضا. ويمكن استعمال هذه الاثواب ذات النقوش المتقاطعة والمربعات والمصنوعة من الاقمشة الطبيعية في فترات بين الفصول، وتعطي حيوية والوانا جميلة عند لبسها مع الدينم الثقيل. هذه الاثواب يمكن غسلها، وهي مطلوبة بكثرة ويتم صنعها من نسيج القطن وتحمل ماركة «دانيال ساسارت» و«انتونيو ميرو». وقد ابتكروا تشكيلة كبيرة للرجال لاعوام التسعينات.



مجموعة أزياء ذات مربعات من تصميم انتونيو ميرو

# عالم الأزياء ينتقل إلى مطار هيثرو

لندن: «الشرق الأوسط»

ستقدم ادارة الطيران المدني البريطاني (BAA) في المطار اخر ما توصلت اليه الازياء في مطار هيثرو وذلك بافتتاح اسواق جديدة للأزياء في الربيع المقبل. وستفتح فروع للاسواق عند اكتمال اصلاح البوابة رقم 2، وذلك من قبل كل من «تمبرلاند» و«سلفرجز» و«بالي» و«اوستن ريد» و«تاي راك».

وستفتح في الوقت نفسه فروع في البوابة رقم 4 وذلك في شهر مايو (ايار) لشركة «هرتس» للبضائع الراقية ولماركة «مارلبرو» كلاسيك للألبسة الرجالية غير الرسمية.

وتقول متحدثة باسم ادارة الطيران المدني «تحاول هذه الفروع ان تجعل لكل بوابة للمسافرين واجهة مختلفة عن غيرها.. ان البوابة رقم 4 المخصصة للطيران هي المنقل الطويل وتختص باسواق متقدمة مثل هارودز واكواسكوتوم».

وتضيف المتحدثة «ان المجال التقليدي يسمح لنا بفتح اسواق متوسطة وهي الاعتيادية في اغلب الاحيان».

وستلغي ادارة الطيران المدني البريطاني بطاقة نقاط المكافأة من جميع مطاراتها عدا هيثرو وذلك في نهاية مارس (اذار) المقبل. وكانت الخطة ناجحة في مطار جاتويك. وسيتبناها هيثرو في يوليو (تموز).

وأعلنت ادارة الطيران المدني البريطاني التي كانت تدير سبعة مطارات في المملكة المتحدة عن ارباح 12% قبل الضريبة وبلغت 374 مليون جنيه استرليني لتسعة اشهر.

ويجري دولسس تغييرات واسعة لايجاد سوق اوسع لبضائعه. وقد اعتبرت مخازن دولسس وعددها 130 مخزنا بكونها تجهز احذية للاعمار المتقاربة. وقد صرح بذلك مدير تعاونية الاحذية البريطانية ماركة BSC والمدعو كريس اوسلو وقال بان على دولسس انتاج احذية للاعمار 16 ـ 35 سنة من الرجال والنساء.

ويقول اوسلو «نحن بحاجة لاستعادة اهتمام الجماهير. ان اهتمامهم حاليا هو الاحذية المناسبة للصغار جدا وللرياضة.. ان الزبائن هم من الذين في العشرين من الاعمار اكثر من اعمارهم في سن المراهقة وهم يتسوقون من ريفر ايلاند ودوروثي بركنز. لقد تم تحسين المنتجات بنسبة 20% مما يجعل بقاؤه ممكنا في حالته الحالية.

ويقول اونسلو ان قسما من انتاجه سيكون بالموديلات الجديدة ولكن ليس جميعه. وان التغيير لن يشمل جميع البضائع. ولكن سيحدث تحسين في العرض داخل المخزن وفي الاعلان عنه.

ويقول اونسلو «لم يكن لدينا في BSC مستخدمون لمواجهة الزبائن بالعدد الكافي وارضائهم». ويعتبر دولسس واحدا من اربع من ماركات البيع بالمفرد وسيتم توسيعه في هذا العام.

هكذا! منذ الأجيال

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
29 شباط (فبراير)

# الرئيس الفنلندي «سفينهوفود»



في مثل هذا اليوم قبل 52 سنة، اي في 29 شباط (فبراير) سنة 1944، توفي في مدينة لوماكي بفنلندة، السياسي الفنلندي «بهر سفينهوفود» الذي ترأس الحكومة الفنلندية خلال الحرب الاهلية عام 1918، ثم اصبح رئيسا للوزراء، فرئيسا للجمهورية، بعد استقلال فنلندة، وقام بدور رئيسي في قمع الحزب الشيوعي الفنلندي، واقامة نظام ديمقراطي يميني في البلاد.

كانت فنلندة متحدة مع السويد منذ اوائل العصور الوسطى، وبقيت كذلك حتى سنة 1809، ثم اصبحت دوقية تابعة للامبراطورية الروسية حتى سنة 1917. وكان الروس، حتى سنة 1898 يحترمون كيان فنلندة الذاتي، ولكن اعقبت ذلك سبع سنوات من عملية «ترويس» قوية، وخاصة بعد ثورة سنة 1905. وقد سمح للفنلنديين بانتخاب مجلس تمثيلي (دايت) ينتخب اعضاؤه عن طريق الانتخابات الحرة. ثم جاءت فترة اخرى من القمع بين سنتي 1910 و1916 مما ادى الى نمو المشاعر الوطنية، واستغل الفنلنديون فترة الاضطراب الثوري في روسيا فأعلنوا استقلالهم في 29 تموز (يوليو) سنة 1917.

ودارت في فنلندة خلال سنة 1918 حرب هلية بين «البلاشفة والبيض» الذين كان يقودهم الجنرال مانرهايم. وكانت الفئات المحافظة، تميل الى التعاون مع المانيا وكان زعيمها سفينهوفود.

ولد بهر ايفيند سفينهوفود، في بلدة «سماكسماكي» الفنلندية في 15 كانون الاول (ديسمبر) سنة 1861، وانتخب لعضوية المجلس التمثيلي (او البرلمان) الفنلندي في سنة 1894، وكانت فنلندة لا تزال جزءا من الامبراطورية الروسية، ولكنه كان مناوئا لروسيا، نشيطا في العمل لاجل استقلال بلاده، ولذلك نفته السلطات الروسية الى سيبيريا حيث بقي منفيا من سنة 1914 الى سنة 1917، وعلى اثر قيام الثورة في روسيا في سنة 1917، عاد الى فنلندة، واصبح رئيسا لوزرائها في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) من تلك السنة، وتزعم حكومة بيضاء (معادية للبلشفية) خلال الحرب الاهلية في سنة 1918، وتمكن، بمساعدة المانيا، من تحقيق استقلالها، ولكنه اضطر الى الاستقالة من رئاسة الوزراء بعد انحدار المانيا في الحرب العالمية الاولى، لانه كان مؤيدا لها، وللتعاون معها، فانتمى الى حزب الائتلاف الوطني المحافظ.

عاد سفينهوفود الى رئاسة الوزراء في 5 تموز (يوليو) سنة 1930 وبقي فيها حتى 16 شباط (فبراير) 1931 ثم انتخب رئيسا للجمهورية في 2 آذار (مارس) 1931 وبقي في الرئاسة الى 28 شباط (فبراير) 1937، وفي هذه المناصب التي شغلها ايد سفينهوفود حزب «لابويا» وتعاون معه على مقاومة الحزب الشيوعي، كما انه قاوم المحاولات الرامية الى تحويل فنلندة الى دولة غير ديمقراطية.

توفي سفينهوفود في 29 شباط (فبراير) سنة 1944 (كانت سنة كبيسة كالسنة الحالية) وكان عند وفاته في الثالثة والثمانين من عمره.

## الإسلام والغرب محور فعاليات الجنادرية في دورتها الحادية عشرة

# بداية عقد الاكتمال والبلوغ

● الجنادرية تؤكد استمرارها كأكبر معقل للمهرجانات الثقافية العربية
● موضوع الندوة الكبرى هذا العام يؤكد انشغال الجنادرية بالثنائيات
● سليمان العيسى وعبد الله البردوني يتصدران الأمسيتين الشعريتين

مهرجانات

الرياض: من جاسر الجاسر

الجنادرية التي تراجع وهجها الثقافي في العامين الماضيين، وتسربت منها التماعات السنوات الاولى حتى ظن المعنيون بالثقافة انتاجا وممارسة ومتابعة ان نهايتها قد أوشكت، وكان الشائع ان الجنادرية ستعلن توقفها في عيدها العاشر، او على الاقل سيكون تاريخ وفاتها الثقافية لتعود سيرتها الأولى فتصبح مهرجانا خاصا للموروث المحلي والسباقات التقليدية اضافة الى بعض الأنشطة الثقافية المتصلة بها. كان الاعتقاد بان الجنادرية لن تموت واقفة فجميع منائر الثقافة العربية تهاوت وكان توقف مهرجان اصيلة نذير سوء بخاتمة الجنادرية المتوقعة، ذلك ان هذا الزمن بانظمته الجديدة، خاصة في العالم العربي، بدأ يهمش الثقافة ويقلل من تأثيرها ويدفعها لأقصى زوايا الاهمال. وهكذا لم يبق للثقافة وانصارها من مراكز قوى سوى التحلق في معارض الكتب او على هامش الجوائز الثقافية، وكلا النشاطين لا يفسحان للحوار الثقافي هامشا فعليا الا بقدر تلميع النشاط الأساسي.

لو توقفت الجنادرية هذا العام لكان فعلا «عام النكسة»، لذلك كان الأمل باستمرارها باعتبارها آخر أنفاس المشهد الثقافي العربي في صورته الشاملة، وهو ما استشعرته الجنادرية في عامها الحادي عشر، اذ انسلخت من الطفولة ووهنها، ودخلت بداية عقد الاكتمال، وبدا انها ستستعيد حيويتها وهي تتنفس عبق البلوغ وتلامس اعتابه.

الجنادرية تحاول الآن ان تؤكد ذاتها وان تكون مناخا حرا للثقافة، وهي تجربة نأمل لها النجاح خاصة انها تصدر من هيئة عسكرية خلعت رداء الصلف والجمود العسكري لتدخل فضاء الانفتاح، ولتؤكد تجاور السلطة والثقافة في تجربة نادرة من التمازج بدون محاولات لتوظيف هذه النشاطات لخدمة أغراض ترويجية. واللافت ان يكون مهرجانا كهذا تتولاه جهة عسكرية خاليا من التوجهات المسيسة والقطرية، وان كان موضوع الاسلام هاجسا ثابتا يتكرر كثيرا في مهرجانات الجنادرية ويبدو ان السبب في ذلك هو خشية اللجنة من الوقوع في المحاذير الثقافية التسييسية، وفي نفس الوقت فالاسلام وخدمته جزء من اهداف المهرجان الاساسية.

### ثنائيات

الجنادرية المشغولة دوما بالثنائيات والمقارنات تفتح هذا العام صفحة جديدة في هذا الباب لتطرح محور «الاسلام والغرب» على خمسة محاور حاولت ان تجمع فيه عددا من المعنيين بالتواصل بين هاتين الثقافتين سواء من العرب او الغربيين، والطريف ان المحور يفتقد التجانس. فالحوار يدور بين الاسلام كديانة والغرب كبنية ثقافية اجتماعية، والمفترض ان يكون بين ديانتين او بين أمتين، كأن يكون الاسلام والمسيحية او العرب والغرب، بحيث يصبح من الممكن تحديد نقاط التماس والاختلاف بينهما، ولكن يبدو ان الهاجس كان هو التقاط موضوع الصراع الحالي القائم على الاعتقاد بان الاسلام يهدد الغرب المسيحي والسياسي في الوقت ذاته، ولكن من المهم الالتفات الى ان القلق الغربي من الاسلام لا يتصل بالنظرية او المفهوم ولكنه قائم على الخوف من الحركات الثورية والتي تتخذ الغرب جغرافياً واقتصادياً هدفاً لها دون ان تكون معبرة فعليا عن جوهر الاسلام او ممثلة له. لذا يظل من المهم بحث تفاصيل هذه العلاقة الشائكة خصوصا ان الحساسية الغربية وليست المسيحية نتجت عن النشاط المتزايد لهذه الجماعات. وعلى اية حال فالمحور مهم جدا اذا تمكن المشاركون من مناقشته من جميع الجوانب وتمكنوا من استقصاء كافة العوامل التاريخية والدينية والسياسية، والأمل ان يتحقق هذا خاصة أن من بين المشاركين اسماء لامعة متميزة في البحث العلمي الموضوعي مما يجعلنا نتفاءل بان الندوة في محاورها المختلفة لن تتحول الى دفاع وهجوم متبادل بين الثقافتين.

### المحاضرات والأمسيات

تدور المحاضرات حول علاقة الاسلام بالغرب وتجيء تدعيما للندوة الكبرى، ان جازت التسمية، وبذلك يصب مسار الجنادرية الثقافي في هذا الاتجاه باستثناء الأمسيتين الشعريتين وفي مقدمة الأولى سليمان العيسى والثانية عبد الله البردوني، وكلاهما من رواد الشعر العربي والذين اسهموا في تربية أجيال من الشعراء والمثقفين، ولكن تبقى الأسماء الأخرى متفاوتة المستوى.

### شخصية ثقافية

امتدادا لخطوة الجنادرية في العام الماضي في تكريم رواد الثقافة في السعودية يختار المهرجان هذا العام المؤرخ محمد احمد العقيلي وهو من الدارسين المهمين لثقافة وتاريخ المنطقة وله عدد كبير من المؤلفات، الا انه لا يحظى بشهرة اعلامية بحكم انقطاعه عن المساهمات الاعلامية المختلفة. والرجل لم يسبق تكريمه من قبل مع ان عددا من مجايليه حظوا بالتكريم في مناسبات مختلفة داخلية وخارجية، لذلك فإن التفاتة الجنادرية له تستحق الاشادة.

### المدعوون

كان على قائمة المدعوين ادوارد سعيد ليكون بين المشاركين، الا انه اعتذر بسبب ظروفه الصحية ولارتباطه بموعد في المستشفى خلال هذه الفترة.

وقائمة هذا العام تحاول ان تضم حشدا متنوعا من المثقفين خاصة ان المحور يطرح لأول مرة في العالم العربي والاسلامي، ولذلك فان زخم الحوارات والنقاشات مهم لإثراء جوانب المحور، وللخروج برؤية واضحة ومحددة.

من المدعوين محمد عابد الجابري، وهناك السيد ياسين، ومحمد الفيتوري، وكمال الدين اوغلو (تركيا)، ومن اميركا جيمس زغبي واكيبوا مستومارا ومايكل دولف. اما مصر فمنها كالعادة عدد كبير من الاسماء منهم محمد الغزالي ومحمد عمارة وعز الدين اسماعيل واحمد كمال ابو المجد وسعد الدين وهبة وسمير سرحان وعبد الرحمن الابنودي وفاروق شوشة.

ومن سورية الطيب تيزيني وعلي عقلة عرسان ومطاع صفدي وعمر الفرا ونور الدين حاطوم وعدنان فرزات. اما لبنان فمنهم رضوان السيد وعلي حرب وسهيل ادريس وجهاد فاضل وعلي زيعور.

ومن العراق انتماء: محمد الجواهري، سعد البزاز، عبد الوهاب البياتي وجواد الاسدي وبلند الحيدري. اضافة الى ذلك فهناك امير طاهري والطيب صالح ومحيي الدين اللاذقاني وبلال الحسن.

### لقطات

من اول الذين سيصلون رضوان السيد في يوم الثلاثاء 1996/3/5م وفي يوم الاحد سيصل كل من علي زيعور وجهاد فاضل وسهيل ادريس.

يفتقد المهرجان الاهتمام بالشباب سواء على مستوى المشاركة او الحضور مع ان مثل هذه اللقاءات الكبرى تمثل مناخا مناسبا لمنحهم الفرصة الكاملة للتعرف على تجاربهم ونتاجاتهم مما يسهم في التعريف بأجيال المثقفين الجدد، خاصة في ظل عدم توافر فرص اللقاء او وسائل النشر المشتركة وما تحققه من اجواء للتواصل والتعارف والانتشار.

## برنامج النشاط الثقافي لمهرجان الجنادرية 1996

الخميس (1996/3/7م)
6.30 ـ 7.45 ـ الافتتاح
كلمة الأمير فيصل بن فهد
كلمة الدكتور عبد الرحمن السبيت
كلمة الضيوف: الطيب صالح
قصيدتان ترحيبيتان ثم حفل شاي

8.00 ـ 10.30 ـ شخصية ثقافية سعودية:
شخصية هذا العام: الأديب والمؤرخ محمد احمد العقيلي
والمتحدثون عنه هم:
1 ـ العقيلي رائداً من رواد الأدب في المملكة ـ الدكتور محمد بن سعد بن حسين (السعودية)
2 ـ العقيلي مبدعا وشاعرا ـ الدكتور محمد عيد الخطراوي (السعودية)
3 ـ العقيلي مؤرخا وجغرافيا ـ الدكتور احمد الزيلعي (السعودية)
4 ـ العقيلي باحثا ومحققا ـ الدكتور احمد بهكلي (السعودية)
يدير الندوة: حجاب الحازمي (السعودية، رئيس نادي جازان الأدبي)

الجمعة (1996/3/8)
6.30 ـ 7.45 ـ محاضرة: موقف الاسلام من الأديان والحضارات الاخرى «رؤية شرعية»:
1 ـ الدكتور جعفر شيخ ادريس (سوداني مقيم في اميركا)
2 ـ التقديم الدكتور عبد الرحمن سليمان المطرودي (السعودية)

8.00 ـ 10.30 ـ ندوة الفن القصصي في الأدب السعودي:
1 ـ مدير الندوة الدكتور سعد البازعي (السعودية)
2 ـ الدكتور معجب الزهراني في مجال الرواية (السعودية)
3 ـ الدكتور محمد الصالح الشنطي، في مجال القصة القصيرة (الاردن ـ مقيم في السعودية)
4 ـ الدكتور عبد الله المبارك، في مجال القصة السعودية (السعودية)

السبت (1996/3/9)
8.00 ـ 10.30 ـ ندوة «الاسلام والغرب.. الجذور التاريخية» ـ المحور الاول:
1 ـ الدكتور محمد حرب (مصر)
2 ـ الدكتور عبد الجليل التميمي (تونس)
3 ـ الدكتور عبد العزيز راشد العبيدي (السعودية)
4 ـ فهمي جدعان (الاردن)
التقديم الدكتور فهد السماري (السعودية)

الاحد (1996/3/10)
6.30 ـ 7.45 ـ محاضرة «التجربة السعودية في خدمة الاسلام في الغرب»:
1 ـ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي (السعودية)
2 ـ التقديم الدكتور محمد بن علي الهرفي (السعودية)

8.00 ـ 10.30 ـ ندوة «موقف الاسلام من الغرب.. رؤية معاصرة» ـ المحور الثاني:
1 ـ الدكتور جرجن س. نلسون (بريطانيا)
2 ـ الدكتور خالد يحيى بلانكشيب (اميركا)
3 ـ مراد هوفمن (المانيا)
4 ـ التقديم الدكتور عبد العزيز بن ابراهيم السويل (السعودية)

النشاط الثقافي النسائي:
ندوة الاتصال الثقافي وتأثيره على المجتمع السعودي ـ الجزء الأول
ورقة العمل تقدمها: الدكتورة هيفاء جمال الليل
تديرها: الدكتورة عفاف الدباغ

الاثنين (1996/3/11)
6.30 ـ 7.45 الأمسية الشعرية الأولى يحييها الشاعر السوري سليمان العيسى المقيم في اليمن ويشاركه فيها:
1 ـ خالد بن سعود الحليبي (السعودية)
2 ـ محمد المنصور (السعودية)
3 ـ فراج الطيب (السودان)
4 ـ عبد الرحمن العبادي (الامارات)
يديرها الدكتور عبد الله بن صالح العريني (السعودية)

8.00 ـ 10.30 ندوة «الخطر الاسلامي على الغرب بين الحقيقة والوهم» ـ المحور الثالث:
1 ـ صموئيل هانتجتون (اميركا ـ جامعة هارفارد)
2 ـ جون اسبزيتو (اميركا ـ جامعة جورج تاون)
3 ـ اكبر احمد (باكستاني ـ جامعة كمبرج ـ بريطانيا)
4 ـ جاك فريمو (فرنسا)
5 ـ التقديم الدكتور خليل بن عبد الله الخليل (السعودية)

النشاط الثقافي النسائي:
ندوة الاتصال الثقافي وتأثيره على المجتمع السعودي ـ الجزء الثاني
ورقة العمل تقدمها: الدكتورة فوزية البكر
تديرها: الدكتورة الهام الدخيل

الثلاثاء (1996/3/12)
6.30 ـ 7.45 محاضرة «مستقبل العلاقة بين الاسلام والغرب.. وجهة نظر»:
1 ـ الدكتور رالف برايبانتي (اميركا)
2 ـ الدكتور احمد سيف الدين (السعودية)

8.00 ـ 10.30 ندوة «الموقف الاسلامي من الغرب رؤية معاصرة» ـ المحور الرابع:
1 ـ الدكتور علي مزروعي (اميركا ـ من اصل كيني)
2 ـ فهمي هويدي (مصر)
3 ـ الدكتور ابراهيم جوب (السنغال)
4 ـ الدكتور ابوبكر باقادر (السعودية)

النشاط الثقافي النسائي: امسية شعرية

الاربعاء (1996/3/13)
6.30 ـ 7.45 الأمسية الشعرية الثانية يحييها الشاعر اليمني عبد الله البردوني يشاركه فيها:
1 ـ محمد هاشم رشيد (السعودية)
2 ـ ابراهيم مفتاح (السعودية)
3 ـ علي مهدي (السعودية)
4 ـ ابراهيم صعابي (السعودية)
5 ـ راضي صدوق (فلسطين)
يديرها الدكتور محمد علي الصامل (السعودية)

8.00 ـ 10.30 ندوة «الاسلام والغرب.. رؤية مستقبلية» ـ المحور الخامس:
1 ـ الدكتور عثمان الرواف (السعودية)
2 ـ الدكتور برهان غليوي (سوري ـ فرنسا)
3 ـ الدكتور انجمر كارلسون (السويد)
4 ـ التقديم الدكتور توفيق القصير (السعودية)

النشاط الثقافي النسائي: امسية قصصية

## ثقافة السلام والمثقف والسلطة في فعاليات معرض القاهرة للكتاب

# إقبال ضعيف على الشراء والأسماء الشعرية تغيب

معارض

القاهرة: من محمد دحو

تواصلت نشاطات معرض القاهرة الدولي للكتاب بحماس ثقافي وفكري افصحت عنه الندوات الثقافية وعكاظ الشعراء والمقهى الثقافي، ممزوجة باهات الأغاني الشعبية التي تنطلق عبر حناجر الفنانين المصريين في مخيمات الابداع. كما شهدت أروقة المعرض حركة من الزوار المتطلعين الى آخر الاصدارات.

وقد تميزت نشاطات المعرض بانطلاق الفعاليات الموازية للندوات، ممثلة في عكاظ الشعراء حيث خيمة المبدعين التي تفتح صدرها لكل الاشكال الشعرية والمواهب والمبدعين، والاصوات المصرية والعربية على حد سواء، كما شرع المقهى الثقافي في برنامجه الغني بالندوات واللقاءات والحوارات التي تشمل الحديث عن التراث وحرية التعبير ونماذج شعرية وروائية وقصصية متنوعة فضلا عن بعض النماذج الموسيقية والغنائية. ولوحظ غياب الكثير من الشخصيات الشعرية والابداعية العربية التي حملتها اعلانات المعرض.

### المثقفون والدولة

تابع جمهور الندوات الثقافية، ضمن محور (كاتب وكتاب) لقاء مفتوحا مع الكاتب عبد الستار الطويلة عن كتابه (حكومة مدنية ام دينية) وقد شارك في مناقشته كل من: عبد القادر شهيب، انطون سمير، الدكتور احمد صبحي منصور ومحمد فودة. كما كان موضوع (التخطيط العلمي للمستقبل) فرصة مواتية لمناقشة مستفيضة وهامة شارك فيها هبة جندوسة، انور عبد الملك، هشام الشريف، منى مكرم عبيد، ميلاد حنا وليلى تكلا. كما كان موضوع (المثقفون والدولة) هو الآخر على غاية من الحرارة والاهمية نظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من حساسيات مفرطة ومختلفة في علاقة الكاتب بالسلطة وهو ما افرز اختلافا وتباينا في وجهات نظر المتحدثين ومنهم عبد العظيم رمضان، محمد سيد احمد، عبد المعطي حجازي خالد محيي الدين. وقد شعر احد المتحدثين بالحرج وأبدى قلقه حول التهم الباطلة (في رأيه) التي يوجهها عامة الشعب للمثقف من خلال تعامله مع مؤسسات الدولة واجهزتها الاعلامية والثقافية. اما الشاعر عبد المعطي حجازي فبدا من خلال استعاراته لبعض الشخصيات التاريخية (رفاعة الطهطاوي، طه حسين، لطفي السيد، البارودي) وغيرهم، حيث كانوا جزءا من السلطة وهم بالاساس مثقفون.. مما يعني في رأي حجازي ان ثمة تداخلا في هذه العلاقة الصعبة والبحث عن الحياد او الاتصال. ولكن في كلتا الحالتين يعترف حجازي بانهم هناك (يقصد الغرب) الثقافة هي التي تصنع الدولة وليس العكس.

### حدود التعبير

بموازاة هذه الندوات الغارقة في اسئلة الراهن الثقافي ومقتضيات الحال العربي سياسة وثقافة واعلاما شهد المقهى الثقافي لقاء حول الكتب الممنوعة في التراث وكذلك مناقشة كتاب (حدود حرية التعبير) تأليف مارينا ستاغ بالاضافة الى منافشة وقراءة ثلاثة نماذج من شعر العامية المصرية مرورا بالحان جميلة متوهجة من توقيع الفنان اكرم مراد الذي ابدى فرحه بهذه المشاركة في معرض القاهرة امام شعراء ومثقفين وانا (كما قال) أؤدي الاغاني والكلمات هنا اكون اقرب الى القصيدة، ويكون لدي احساس بانني قريب من الفهم الفوري.

### الشعراء والضيوف

مرة اخرى سجل رواد (عكاظ الشعراء) غياب الوجوه الشعرية التي يتطلع اليها الكثيرون في معرض القاهرة من امثال عبد الوهاب البياتي ومحمود درويش وسميح القاسم وآخرين.

اما شعراء مصر الى جانب بعض الاصوات الشعرية العربية (الشابة) فقد كانت لهم مشاركة قوية باعتبار انها فرصة للكثيرين ممن لا تصل اصواتهم الى قنوات الاعلام والجرائد والمجلات.

### ثقافة السلام

لعل موضوع ثقافة السلام كان من اخطر المواضيع التي جلبت اليها حشدا كبيرا في صالة الندوات التي تحدث فيها طويلا وباسهاب كبير الدكتور اسامة الباز، امام كل من كامل زهيري والدكتور سمير سرحان مبديا حماسه للموضوع الذي مهد له بمدخل هام عن العلاقة بين النازية واليهودية واليابان واميركا من خلال ما فرض على المانيا بعد نهاية الحرب من قيود فضلا عن العمل على اعادة تشكيل الوعي الذهني والوجداني عن طريق التعليم ووسائل الاعلام ومجمل الفنون وكل وسائل المعرفة الاخرى لجعل الالمان يشعرون بالعقدة امام ما فعلته النازية من حرق لليهود اثناء الحرب العالمية.

وهو نفس الامر مع اليابانيين ولكن مع اختلاف بسيط ذلك ان النازية افصحت عن كراهيتها لليهود على حين اخفت اليابان نواياها ومع ذلك فرض عليها من طرف اميركا بعض القيود والممارسة ولكن بشكل أخف. وهو ما تحاول اليوم اسرائيل ضمن مسعى اعادة تشكيل العقل العربي العمل على تحقيقه وهو ما يطرح خوفنا امام موضوع ثقافة السلام التي هي برأي الدكتور اسامة الباز ليست نظرية ولكنها رؤية في مجال العلوم السياسية والاستراتيجية تفتقر الى الدقة والوضوح كمفهوم جديد.

كما اشار الدكتور اسامة الباز الى سبر الآراء الذي قامت به منظمة اليونيسيف مع اطفال صغار عن معنى السلام، وما يعتور هذا المصطلح الجديد من مفاهيم متعددة غير مضبوطة وغير واضحة كما اظهر ذلك هذا الاستبيان الميداني.

في محور (شهادات وتجارب) تحدث سمير رجب باسهاب عن مواضيع تشغل الاعلاميين المصريين ومما يدور في الكواليس عن الخصخصة ومجلس الشورى والانتخابات الاخيرة والديمقراطية والسلام مع اسرائيل الى مشروع قانون الصحافة الاخير.

### من أروقة المعرض

في حديث مع العارضين والناشرين اوضح بعض المشاركين قلة الاقبال هذه المرة مقارنة بالسنة الماضية بل ان ممثل دار نشر يونانية يقول: وجدت العلاقة بين المواطن والكتاب بسيطة وضعيفة في هذا المعرض.. مؤكدا اهمية المعرض كفرصة للحوار بين الثقافات. اما عن المطبوعات في الدار اليونانية الخاصة بالتراث والثقافة العربية، فلا تتعدى بعض الكتابات عن طه حسين ونجيب محفوظ من خلال اصدار الدار الشرقية.

واعرب ممثل وزارة الثقافة المغربية عن اهمية معرض القاهرة وعن تشجيع وزارة الثقافة المغربية للناشرين المغاربة من خلال دفع نفقات الشحن وكذلك ما تبذله الوزارة من اصدارات جديدة وترجمات فاخرة خاصة في مجال اللسانيات والعلوم الاجتماعية، ومن جديد وزارة الثقافة الهامة (الأيديولوجية المعاصرة) لعبد الله العروي وكتب عن الرحلات المغربية الى اوروبا كشكل آخر لمقاومة المركزية الاوروبية.



## الظاهر بيبرس

في مقدمته للطبعة الجديدة في سيرة الظاهر بيبرس لاحظ جمال الغيطاني ان ذلك السلطان هو الوحيد من بين جميع المماليك الذي تحول من حاكم الى بطل شعبي، فقد قام الشعب المصري بموجب اتفاق غير مكتوب باهمال المماليك واضرحتهم، وتواريخهم واحتفى بشكل خاص بالظاهر بيبرس، وتبناه عاطفيا لانه كان سلطانا محاهدا حارب الصليبيين وانتصر عليهم في معارك عدة وذهب الى اقصى حدود الارض تماما دفاعا عن كلمة الحق.

لقد رأت هذه الملحمة النور بطبعتها الجديدة في معرض القاهرة الدولي للكتاب بجهود جبارة اشرف عليها رئيس الهيئة شخصيا مع الغيطاني، فما من ناشر في هذا الوقت يجرؤ على تبني كتاب من خمسة آلاف صفحة، ولولا القرار الجريء الذي اتخذه سمير سرحان لضاعت هذه الملحمة فيما يضيع تدريجيا من الملاحم الشعبية العربية التي لم يقدم الناشرون على طباعتها منذ زمن طويل فغابت سيرة الاميرة ذات الهمة وسيرة سيف بن ذي يزن، واوشكت سيرتا عنترة والمهلهل على الاندثار لان الناشر التجاري يجد ربحه السريع والمضمون في كتب الطبخ والتنجيم ولا يغامر برأسماله في اعمال ضخمة وبطيئة الانتشار.

والمضحك المبكي في امر هذه السيرة انها وجدت من يترجمها للفرنسية ويسوقها ولم تجد من قبل الهيئة ناشرا عربيا واحدا يقبل المغامرة بانقاذ ذلك التراث الامر الذي يستدعي تنبيه وزارات الثقافة ومؤسسات النشر الرسمية الى وجود اعمال اخرى تبحث عن منقذين فلا يكفي ان نشكر سمير سرحان وجمال الغيطاني وخيري عبدالجواد على ذلك الجهد الذي انقذ ملحمة بيبرس انما يجب تحويل مناسبة صدور هذه الملحمة الى حملة عربية شاملة لانقاذ ملاحم عربية اخرى مهددة بالاندثار، والانقراض في وقت تدور فيه المطابع العربية لانتاج عشرات الالوف من الكتب التافهة التي لا يقرؤها احد.

## مناخ الشعر

اثناء مهرجان المعتمد بن عباد سألنا كثيرا عن سر الالحاح على قراءة الشعر العربي باصوات فنانات كبيرات وبمصاحبة موسيقى راقية، وقلنا اثناك ان اعادة الشعر الى مكانته عند ابناء العروبة يحتاج الى تخليصه من الابتذال الذي لحقه في حقب الانحطاط الحديثة، وتقديمه بحلة جديدة تزيد من مقدار الاستمتاع به كأحد ارقى الفنون المعروفة بعد الموسيقى.

وانه لما يثلج الصدر ان تنتشر هذه العدوى الجميلة في القاء الشعر في اكثر من مكان، فها هي نضال الاشقر تلقيه ملحنا في الاسبوع اللبناني الذي بدأ اعماله في باريس امس الاول، وقد سمعت اثناء وجودي في القاهرة عن تدريبات يقوم بها الفنانان محمود ياسين ورغدة لتقديم مجموعة من قصائد الشاعر السعودي محمد حسن فقي اثناء الاحتفال بتوزيع الجائزة التي تحمل اسمه الاسبوع القادم.

وان دلت هذه الظواهر على شيء فانما تدل على قابلية الافكار الجميلة للانتشار، فقد ادركنا كما ادرك غيرنا أن انصراف الناس عن الشعر لم يكن لعيب فيه انما لعيب في تقديمه وقراءته وكتابته وابتذال الذين يدعون الشعر والشعر منهم براء.

لقد كان الشعر ديوان العرب وفنهم الاول ولا يزال يملك قابلية استعادة تلك المكانة، فالرواية على اهميتها لا تستطيع منافسته في الامسيات المنظمة جيدا التي تختلط فيها روعة الموسيقى بسحر الشعر الذي سيظل مهما قيل عنه اعذب الفنون واروعها.

## فقيد الصعاليك

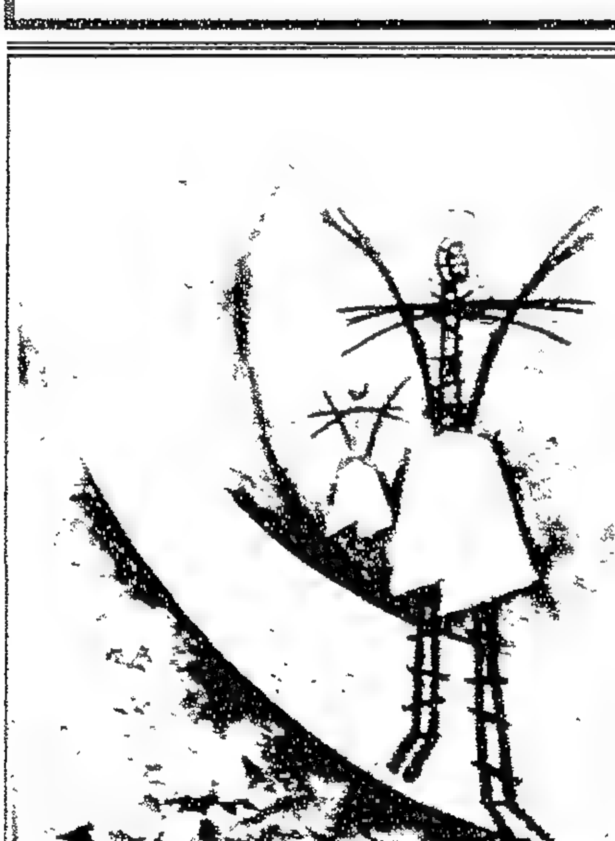
كان الصعاليك يجتمعون حين يجوعون حول خيمة عروة بن الورد وينادون: يا ابا الصعاليك اغثنا. وقد نسي العرب هؤلاء الشعراء الكبار الذي كان بينهم بالاضافة الى عروة كل من الشنفري وتأبط شرا والسليك وعصبة اخرى اعتزت بأنفتها وكبريائها وقدمت للقصيدة العربية لونا مختلفا من الاداء الروحي البديع.

ولما نسي العرب الصعاليك تجمع هؤلاء حول شقة الدكتور يوسف خليف الفقيرة وقالوا ثانية: يا ابا الصعاليك اغثنا فاستجاب لهم وكتب واحدا من اجمل واعمق كتب التراث العربي في هذا القرن لتخليد اشعارهم وحكاياهم

وبعدهم كتب يوسف خليف عن ذي الرمة فاعاد خرقاء ومي الى الحياة بكامل نضارتيهما وكان هذا دأبه مع كل عمل تراثي يباشره.

وقد توقعت ان اجد القاهرة تحتفي بذلك التراثي الكبير في اكثر من مكان. بمناسبة مرور سنة على رحيله لكن ذلك لم يتحقق فباستثناء كلية الآداب حيث كان يعمل لم تقم اية جهة بتجديد ذكرى سيد الصعاليك واكبر الاكاديميين المعاصرين وانضجهم.

لقد دخل يوسف خليف رحمه الله الحياة الثقافية بهدوء وخرج منها بهدوء فلم يشكل شلة ولا عصبة ولا عصابة ومن كان هذا شأنه فلن يجد من يذكره بعد اعوام على رحيله الا عائلته وحفنة مقربة من اصدقائه وتلامذته، وهذه الظاهرة لا تنقص من قدر الراحل الكبير ولكنها تنال من قدر الاحياء الذين تركوا الشللية والمحسوبيات والمصالح الصغيرة تتحكم في موازين النقد والثقافة والادب وذلك العلم الذي اوشكنا ان ننساه وهو العلم الذي يطلقون عليه اسم: معرفة اقدار الرجال.

فزاعات تحمي محيطها وعالمها الداخلي

## أعمال محمد الشريفي تلامس الواقع بسحرية شفافة

# «فزاعات» من عمق الذاكرة

فنون

الرباط: من عمر عبد السلام

عرض الفنان التشكيلي المغربي محمد الشريفي في قاعة «غاندي» في الرباط 28 عملا فنيا انجزها خلال السنوات الاربع الماضية.

عنوان المعرض «فزاعات»، الاعمال المعروضة فيه مفاجئة، اذ ينتاب المشاهد لها شعور غريب حيث يجد نفسه امام اشكال متعددة لفزاعات تملأ قاعة العرض، مما يجعل المتلقي يطرح عدة تساؤلات في محاولة للوصول الى ما يعنيه الفنان.

ثمة اشياء يريد الرسام المغربي قولها من خلال هذه الاعمال. بدأ الحديث عن تجربته التي لا تخلو من الغرابة قائلا: هذه التجربة امتدت لاعمال سابقة انجزتها في بداية انطلاقتي الفنية، وهما معا استعادة لذاكرة مدينة تازة مسقط راسي (تقع شرق المغرب) والتي نمت فيها احلامي وطموحاتي. وفي السنوات الاخيرة انتابتني مخاوف من ان معالم المدينة التي ارتبطت بذاكرة الطفولة، بدأت في التلاشي. وقد كان المعرض السابق يحمل عنوان «الشيخ والطفل» كرمزين انسانين يتجولان معا في ازقة المدينة يتاملان الوان المدينة الطبيعية لتاكيد تواصل الاجيال. واخيرا جاء موضوع «الفزاعات» لتكون حارسة لمدينتي تفزع الغرباء عنها دون ان تتحرك ساكنا وحول دلالة «الفزاعة» في اعماله منذ العصور القديمة، استغلها لبعد الشرور عن محيطه كي يحافظ على نفسه واملاكه، ومنذ اكتشاف الزراعة صارت اداة لطرد الحيوانات الداخلة والطيور حتى لا تفسد محصوله، وكادت ان تتحول الى شخصية اسطورية، وهي تعتبر ابداعا فنيا من صنع الفلاح. ولكن في السنوات الاخيرة قل استعمالها. واحاول الآن من خلال هذا المعرض اعادة الاعتبار لها واعطاءها ابعادا اكثر انسانية، وبث الروح والحياة بين اجزائها من خلال الالوان الزرقاء الكثيفة.

وتبدو فزاعات الشريفي في اللوحات كأنها تؤدي عرضا مسرحيا، فهي تظهر باشكال متعددة، وفي بعض الاعمال تطل من خلف الابواب، وفي لوحات اخرى تظهر كاملة، وحينا آخر تكاد لا ترى. واعتبر الرسام ان ظهور الفزاعات بكثافة في بعض اللوحات التي تضم قصورا ومباني مهدمة بانه تنبيه منها الى حتمية اندثار الحضارة مهما بلغت شأوا عظيما، فهي بالتالي تعبير عن الخوف من المستقبل والمجهول في مسار البشرية فوجودها بيننا يعطي نوعا من الحماية النفسية للاشياء التي نخشى عليها من الضياع والتلاشي.

واعتبر الشريفي ان هذه التجربة الفنية محاولة منه لملامسة الواقع ولكن بسحرية شفافة، وليس لمحاكاته، بل هي عمل فني تجريدي يعبر عن مرحلة معينة ويسجل شهادة استثنائية، ولكنها ستستمر تمازج بين الحضارات وتراثها متجاوزة شكلها الراسب.

في الدوري السعودي اليوم

# اليوم أربع مباريات أقواها تجمع الاتحاد بالاتفاق والنصر بالطائي

الرياض: «الشرق الأوسط»

بعد ان عرفت مباريات الجولة الثانية عشرة من المرحلة التمهيدية لبطولة كأس الدوري الكروي السعودي ثلاث تعادلات وثلاثة انتصارات كبيرة وقوية، تبدأ عصر اليوم منافسات الجولة الثانية من جولات الاياب، وهي الجولة الثالثة عشرة اجمالا في اطار 22 جولة تمهيدية، باقامة مقابلة الرياض مع القادسية عصرا بالرياض، ثم في المساء مقابلة النصر مع الطائي في المدينة نفسها، في ذات الوقت الذي يتقابل فيه الاتحاد مع الاتفاق في جدة والنجمة مع التعاون في عنيزة.

وتستكمل مباريات هذه الجولة يوم غد بلقاء الشباب مع الاهلي عصرا في الرياض، والرائد مع الهلال مساء في بريدة.

نتائج مباريات الجولة 12، الافتتاحية لجولات الاياب من المرحلة التمهيدية جاءت على النحو التالي:

- تعادل الرياض والنجمة صفر/صفر في الرياض.
- تعادل الطائي والهلال في حائل 1/1 (الشوط الاول 1/صفر).
- تعادل الاهلي والاتحاد في جدة 2/2 (الشوط الاول صفر/1)
- سقوط الاتفاق امام الرائد في الخبر صفر/3 (الشوط الاول صفر/2)
- سقوط التعاون امام النصر في بريدة 2/4 (الشوط الاول 1/2).
- اكتساح الشباب للقادسية في الرياض 4/صفر (الشوط الاول 3/صفر).

تأثر المراكز بالنتائج

من الناحية «المراكزاتية»، لم تطرأ تغييرات كبيرة جدا على الوضعية العامة للفرق، بيد ان التقارب النقاطي بات كثيرا، اذ تقلصت الفوارق الكبيرة التي كانت تبعد فرق كالنصر والشباب وايضا الرائد، اذ تعد هذه الفرق الثلاثة الاكثر استفادة بفضل الانتصارات الكبيرة التي حققتها.

المتغيرات

حافظت فرق الصدارة الاربعة على مواقعها على الرغم من ان ايا منها لم يفز.

- الاتفاق حتى وهو يخسر من الرائد صفر/3، لا يزال في صدارة ترتيب الفرق برصيد 23 نقطة!
- الاهلي ثانيا برصيد 22 نقطة، متقدما على الاتحاد بهدفين (13/23).
- الاتحاد الثالث برصيد 22 نقطة، والاهداف (13/21).
- الهلال الرابع برصيد 19 نقطة.

وفيما ظل القادسية في المركز الثاني عشر (والاخير) كما كان في السابق برصيد ثماني نقاط. حدث التالي لبقية الفرق ومراكزها:

- النصر تقدم من المركز السادس للخامس بعد رفع رصيده الى 17 نقطة، متقدما على النجمة بفارق الاهداف.
- النجمة تراجع من الخامس الى السادس برصيد 17 نقطة.
- الشباب تقدم من الثامن الى السابع برفع رصيده الى 15 نقطة.
- الرائد تقدم من التاسع الى الثامن برصيد 14 نقطة، متقدما بفارق هدف عن الطائي.
- الطائي تراجع من السابع الى التاسع برصيد 14 نقطة.
- الرياض تقدم من الحادي عشر الى العاشر برصيد عشر نقاط.
- التعاون تراجع من العاشر الى الحادي عشر برصيد تسع نقاط متقدما على (الاخير) القادسية بنقطة.

يذكر ان نظام الدوري السعودي للفرق الممتازة ينص على تأهل اربع فرق الى الجولات الذهبية (المربع الذهبي) من خلال احتلالها للمراكز الاربعة الاولى بنهاية 22 جولة تمهيدية من مرحلتين ذهابا وايابا.

وعند هذه النهاية يهبط فريقا المركزين 11 و12 الى الدرجة الادنى (الاولى).

ومع تبقي عشر جولات لا يزال الوقت مبكرا للحكم على اي من الفريقين قمة وقاعا!؟

الدرجة الأولى

وفي اطار منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الذي يضم عشرة فرق، ومع تبقي ثلاث جولات على نهايته، ضمن فريق الوحدة العودة الى الدوري الممتاز من جديد، بعد هبوط دام موسما واحدا فقط، وانحصر التنافس على مرافقته بين ثلاثة فرق، هي هجر من الاحساء والشعلة من الخرج والانصار من المدينة المنورة، ويعد الاول اقربها لمرافقة الوحدة في الصعود.

وعلى الطرف الآخر (النقيض) الهبوط الى الدرجة الثانية، بات شبه مؤكد هبوط فريق نادي النهضة احد اعرق اندية المنطقة الشرقية على الاطلاق، وربما رافقه فريق سدوس من مدينة سدوس بالقرب من الرياض (العاصمة) او فريق الخليج من سيهات.

الشقير بعد احتساب ضربة الجزاء الخاطئة يطلب من اللاعبين مغادرة منطقة الجزاء الاتحادية

القهوجي الذي دخل في الوقت المناسب يتعرض لاعاقة من أحمد جميل (عدسة «الشرق الأوسط»)

بعد 15 عاما مع النادي الانجليزي

# رش ينوي ترك ليفربول

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المهاجم ايان رش اول من امس انه سيترك ليفربول وينتقل الى ناد آخر بنهاية الموسم بعد ان قضى 15 عاما مع النادي الانجليزي.

وما زال رش (34 عاما) كابتن الفريق ولكنه فشل في ابعاد المهاجمين الناشئين ستان كوليمور او روبي فولر من التشكيل الاساسي للفريق بعد شفائه وعودته الى الملاعب.

واجريت لرش عملية جراحية لازالة غضروف في نوفمبر (تشرين الثاني).

ونقلت صحف انجليزية عن رش قوله اول من امس: يجب ان ابحث عن مستقبلي ومن ثم يجب ان اترك ليفربول.. تركي للفريق سيكون بمثابة انقلاب كبير ولكني قررت ان الوقت قد حان لكي انتقل. واعتقد أنه بامكاني اللعب لمدة عامين آخرين وبامكاني احراز اهداف جميلة ولكن لكي احقق ذلك يجب ان العب بشكل دائم.

واضاف: كنت اود ان اترك النادي قبل انتهاء مهلة السماح بالانتقالات الشهر المقبل ولكني وافقت على البقاء مع الفريق حتى نهاية الموسم، ولا أريد ان اتسبب في حزن لاي شخص في ليفربول لانهم كانوا يعاملونني بشكل جيد دائما ويعلمون انه اذا كانوا بحاجة لي فساقدم افضل ما عندي دائما.

واحرز رش 404 أهداف منذ ان بدأ لعب كرة القدم بينها 345 هدفا لليفربول.

وقال روي ايفانز المدير الفني للفريق: كان صادقا معنا وارجو ان يشعر اننا عاملناه بنفس الطريقة. واضاف: توصلنا لاتفاق يمكث بمقتضاه مع الفريق حتى نهاية الموسم.

واعرب نحو 14 ناديا انجليزيا عن رغبته في انتقال ايان رش مهاجم ليفربول الى صفوفه من بينها مانشستر سيتي وليدز يونايتد وميدلسبره وشفيلد يونايتد وسندرلاند واولدهام، اضافة الى بعض الاندية اليابانية، وقال رش: اعتقد انه بمقدوري اللعب لمدة عامين آخرين، وقال: بعد ذلك فإنني اطمح الى الاعتزال والذهاب الى مدرجات ليفربول بصحبة ابني جوناثان لتشجيع الفريق الذي لعبت له، وحبه يسري في كياني.

# خروج فيريرا وادبرج من بطولة الولايات المتحدة للمضرب

فيلادلفيا: «الشرق الاوسط» - ر

خرج الجنوب افريقي وين فيريرا والاسترالي مارك فيليبوسيس والسويدي ستيفان ادبرج من الدور الاول ببطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب اول من امس.

وتغلب السويدي توماس انكفيست على ادبرج الذي اعلن انه سيعتزل اللعب بنهاية العام 7/5 و2/6 و5/7.

وهذه هي البطولة الثالثة على التوالي التي يهزم فيها من الدور الاول من بين أربع بطولات شارك فيها هذا العام. وقال ادبرج: لا العب بشكل سيئ واقتربت من الفوز في بعض المباريات. وهزم فيليبوسيس المصنف الخامس في البطولة من الاميركي كريس وودروف 7/5 و4/6 و6/4. اما فيريرا المصنف الثالث فمني بهزيمة امام الاسترالي جيسون ستولتنبرج. وفاز ستولتنبرج 7/5 و1/6 و2/6.

وفاز مارسيلو ريوس من تشيلي وهو المصنف الرابع على الاميركي ديفيد ويتون 4/6 و3/6. وفاز الاسترالي مارك وودفورد المصنف السادس على الاسباني كارلوس مويا 5/7 و7/6 و1/6. وفاز الاميركي ريتشي رينبيرج على النيوزيلندي بريت ستيفن 4/6 و1/6 و6/7.

وفاز الاسترالي سكوت درابر على السويدي ماتس فيلاندر 7/6 و6/3 و4/6. وفي ميلانو فاز السويسري مارك روسيه في الدور الثاني ببطولة ميلانو لكرة المضرب المقامة داخل الصالات والتي يبلغ مجموع جوائزها 814250 دولارا امس. وتغلب روسيه المصنف الثامن في البطولة على الفرنسي ارنو بوتش 6/3 و3/6 و6/صفر.

موجز

## ميلان الإيطالي مهتم بزيدان

● قال مصدر قريب من نادي بوردو الفرنسي اول من امس ان ميلان الايطالي مهتم بزين الدين زيدان ولكنه لم يتقدم بعرض لبوردو بعد. واضاف ان زيدان لجتمع مع ارينو برايدا المدير الرياضي لميلان في بوردو بعد مباراة بالدوري أمس ولكن من غير المرجح ان يتقدم ميلان بعرض قبل مباراة الفريقين في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وسيتوجه بوردو الى ميلان لخوض مباراة الذهاب في البطولة الاسبوع المقبل.

وزيدان (23 عاما) لاعب رئيسي في خط وسط المنتخب الوطني الفرنسي الذي لم يهزم منذ 19 مباراة كما انه يقوم بواجبات هجومية.

## الفيفا يرفع الحظر من على النيجر

● قال رئيس الاتحاد الوطني لكرة القدم في النيجر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» رفع حظرا على اشتراك النيجر في البطولات الدولية.

وقال هاما هيما سولي للصحافيين ان القرار اتخذ بعد انتخاب اتحاد وطني جديد بعد انقلاب عسكري وقع في يناير (كانون الثاني) اطاح بالحكومة المدنية السابقة.

وأوقف الفيفا النيجر في اغسطس (آب) الماضي متهما حكومة النيجر انذاك بالتدخل في الشؤون الرياضية بعد ان حلت الاتحاد القديم.

وأجريت الانتخابات بعد الانقلاب لتشكيل اتحاد جديد بموافقة اعضاء الاتحاد الذي حلته الحكومة.

## بوليفيا تهزم باراجواي 1/4 في التصفيات الأولمبية

● سحقت بوليفيا باراجواي 1/4 ضمن مباريات المجموعة الاولى في التصفيات الاولمبية لكرة القدم لدول اميركا الجنوبية أمس.

ولحرز ميلتون كويمبرا الهدف الاول لبوليفيا في الدقيقة 15 ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة 28 وعزز فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه في الدقيقة 35. واحرز ليبر جوتيريز الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة 37. وفي الدقيقة 45 تمكن كارلوس ايسبينولا من احراز هدف بارلجواي الوحيد.

وتعادلت البرازيل مع اوروجواي دون أهداف ضمن مباريات المجموعة ذاتها.

الفوز الأول لباريس سان جيرمان بعد أربع خسائر متتالية

# مكاليستر ينقذ ليدز من الهزيمة بكأس انجلترا

لندن: «الشرق الأوسط» - ر

انقذ جاري مكاليستر كابتن ليدز يونايتد فريقه من الهزيمة في الدور الخامس من كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اول من امس. واحرز مكاليستر هدفين لفريقه ليفوز على بورت فيل 1/2.

وتقدم بورت فيل الذي اخرج ايفرتون من الدور الثالث بهدف احرزه توني نيلون في الدقيقة 37 وبدا وكأنه سيخرج ليدز ايضا.

ولكن مكاليستر والسويدي توماس برولين انقذا فريقهما.

وفي الدقيقة 64 تقدم برولين ورفع الكرة الى مكاليستر ليحرز منها هدف التعادل من ضربة رأس.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة احرز مكاليستر الهدف الثاني من ضربة حرة. وكان بورت فيل مسيطرا على الشوط الاول ولكن ليدز سيطر على الشوط الثاني واهدر عدة فرص بينها فرصة خطيرة لبرولين كاد ان يحرز منها هدفا. وفي باريس حقق باريس سان جيرمان المتصدر للدوري الفرنسي لكرة القدم فوزا ضعيفا بعد تغلبه على لينس 1/صفر الليلة الماضية. واحرز باتريس لوكو الهدف قبل انتهاء الشوط الاول بعشر دقائق من ضربة حرة. وهذا هو الفوز الاول لباريس سان جيرمان بعد اربع هزائم متتالية. وبهذا الفوز تصدر باريس سان جيرمان الدوري الفرنسي بفارق خمس نقاط عن اوزير الذي يحتل المركز الثاني.

وتعادل اوزير دون أهداف مع ميتز الذي يليه في الدوري بفارق نقطة واحدة. وبالرغم من هذه النتائج الا ان صدارة باريس سان جيرمان للدوري ما زالت مهددة من اوزير وميتز اذ ان لاوزير مباراة مؤجلة ولميتز ثلاث.

وضغط لينس في الشوط الثاني ولكن دفاع باريس سان جيرمان تماسك وانقذ برنار لاما حارس مرمى باريس سان جيرمان فريقه من عدة فرص خطيرة.

وانقذ الفوز لويس فيرنانديز مدرب باريس سان جيرمان الذي قالت تقارير صحافية ان اقالته كانت مؤكدة اذا هزم في مباراة اخرى.

وتغلب نانت على جينيون 1/صفر واحرز فرانك رينو الهدف في الدقيقة 67 ليتقدم نانت الى المركز الثامن بدلا من التاسع.

وتعادل موناكو مع جينجا دون اهداف بينما فاز مارتيج على لو هافر 1/صفر. ويتصدر باريس سان جيرمان الدوري برصيد 54 نقطة من 29 مباراة يليه اوزير برصيد 49 نقطة من 28 مباراة ثم ميتز برصيد 48 نقطة من 26 مباراة. وفي كايزرسلاوترن (المانيا) صعد كايزرسلاوترن الى الدور النهائي في بطولة كاس المانيا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد تغلبه على باير ليفركوزون 1/صفر في الدور قبل النهائي الليلة الماضية. ولعب كايزرسلاوترن في الدور النهائي مع الفائز من مباراة الدور قبل النهائي الثانية بين كارلسروهه ودوسيلدورف امس الاربعاء. وستقام المباراة النهائية في مايو (ايار).

واحرز التشيكي ميلوسلاف كاديليك لاعب خط وسط كايزرسلاوترن هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 35 وطرد الحكم البرازيلي باولو سيرجيو لاعب خط وسط ليفركوزن لضربه اوليفر شايفر لاعب كايزرسلاوترن في الدقيقة 13 من المباراة بشكل متعمد مما زاد من سهولة مهمة كايزرسلاوترن.

# مارادونا قد يقضي فترة عقوبة بالسجن

لندن: «الشرق الأوسط»

زادت امكانية اصدار عقوبة بالسجن على نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا اول من أمس بعد ان رفضت المحكمة العليا في الارجنتين طلبه القيام بخدمات للمجتمع بدلا من السجن لاصابته صحافيين ببندقيته الرش في عام 1994. وقال جيليرمو لوبيز قاضي المحكمة العليا للصحافيين: قرار المحكمة اتخذ بالاجماع.

وتقدم محامو مارادونا بالتماس للمحكمة يطلبون فيه ان يقوم موكلهم بخدمات للمجتمع لتفادي عقوبة بالسجن حتى قبل ان تصدر محكمة الدرجة الادنى حكما بادانته. وذكر مراسل وكالة «رويتر» انه من المقرر ان يتخذ القاضي الذي ينظر في قضية مارادونا قراره واذا وجد اللاعب مدانا فسيصدر الحكم في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. وطالب اليهاندرو كاريدي ممثل الادعاء بالسجن أربعة اعوام.

# بروتوكول رياضي بين تونس والسلطة الوطنية الفلسطينية

غزة - عمان: «الشرق الأوسط»

كشف الدكتور جمال المحيسن الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية لدى عودته من تونس اخيرا النقاب عن انه تم توقيع بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي بين تونس والسلطة الوطنية الفلسطينية في زيارته الاخيرة للعاصمة التونسية.

واشار المحيسن الى انه تم التباحث ما بين وفد وزارة الشباب الفلسطينية الذي زار تونس مع المسؤولين في وزارة الشباب والطفولة التونسية في مسألة المشاركة الفلسطينية في دورات العاب المتوسط وذكر المحيسن الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» ان من بعض بنود الاتفاق الذي وقع اخيرا بين فلسطين وتونس تنظيم اسبوع تاخ تونسي - فلسطيني في الضفة الغربية اعتبارا من منتصف يونيو (حزيران) القادم وبمشاركة 20 شابا وشابة من تونس و20 شابا وشابة من فلسطين، وكذلك حضور مدربين من تونس للاشراف على تدريب لاعبين فلسطينيين لمدة اسبوعين، وكذلك مشرفين لدورات تعقد لحكام الكرة الفلسطينيين، اضافة الى مدربات لالعاب اخرى.

وتم الاتفاق على قيام وفد من وزارة الشباب والطفولة التونسية بزيارة الى الضفة الغربية للقاء المسؤولين هناك والتباحث في مجالات التعاون بين الجانبين في ما يتعلق بالشباب والرياضة.

الحكم الدولي الغندور نجم لقاء الأهلي والزمالك

# هولمان راض بالتعادل ورفعت حزين لضياع الفوز

القاهرة - ر: اختلف رد فعل مدربي الاهلي والزمالك عقب لقائهما اول من امس في الاسبوع الرابع عشر للدوري المصري والذي انتهى بالتعادل دون اهداف.

وقال الالماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي ان النتيجة مقبولة، واعرب عن رضاه بالتعادل وقال بعد المباراة ان الاداء جاء حذرا من الفريقين لان كلا منهما كان تركيزه الدفاعي اكبر.

واشاد هولمان بالمدافعين في الفريقين وقال انهم ادوا دورهم بكفاءة وفرضوا رقابة لصيقة على المهاجمين حدت بشدة من حركتهم. واضاف ان الفريقين لم يتعادلا فقط في النتيجة ولكن ايضا في عدد الفرص التي اتيحت لهما للتهديف واهدراها.

وعن قمة الدوري التي خسرها هذا الاسبوع واعتلاها الاسماعيلي قال ان الدوري ما زال طويلا ومازالت امامي 17 مباراة اخرى في المسابقة من الممكن جدا ان اعوض فيها فارق النقطتين بيني وبين الاسماعيلي.

واشاد هولمان بمستوى الحكم الدولي المصري جمال الغندور الذي ادار اللقاء وقال انه ادار المباراة بثقة واخرجها نظيفة.

واختلف راي احمد رفعت المدير الفني للزمالك بشأن النتيجة وقال ان الزمالك كان الاقرب الى الفوز لانه صاحب العدد الاكبر من الفرص التي لاحت له امام المرمى. واضاف رفعت ان الاهلي لعب للتعادل وحقق ما اراد.

اما عن اللاعبين المجيدين في الفريق فقال رفعت انني اعتبر اسامة نبيسه هو نجم المباراة، ولم يخف اعجابه بحسام حسن واحمد فيليكس نجمي هجوم الاهلي ووصفهما بانهما اجادا في اداء دورهما خلال اللقاء.

واتفق رفعت مع هولمان في الاشادة بالحكم وقال انه كان ممتازا واعرب عن شكره لاخراجه المباراة بهذه الصورة. اما عن محمد عبد الجليل نجم خط الوسط الذي قام بتغييره في الدقيقة 33 من بداية المباراة وثار وانفعل على الجهاز الفني للزمالك باكمله قال احمد رفعت انه سيعاقبه. ورفض تحديد العقوبة وقال انه سينتظر حتى يعود الى النادي اليوم الاربعاء لاتخاذها.

وقال لقد خرج اللاعب عن الروح الرياضية والاخلاق المتبعة باسلوبه الذي انتهجه، لذلك قمت باخراج عبد الجليل واشراك محمد صبري لان الفريق كان يعاني من ثغرة في جهة اليمين سببها عبد الجليل.

وقال ان حق تغيير اللاعبين في الملعب امر يرجع للجهاز الفني وحده وليس من حق اي لاعب مهما كان ان يعترض.

وهذا هو التعادل رقم 33 في تاريخ لقاءات الناديين ببطولة الدوري العام منذ بدايتها عام 1948. وفاز الاهلي على الزمالك 24 مرة وفاز الزمالك على الاهلي 19 مرة.

وشهدت المباراة نظاما امنيا صارما فرضته قوات الامن على الاستاد والمناطق المحيطة به لتامين المباراة خاصة بعد ان تخطى عدد الجماهير التي شهدت اللقاء 75 الف متفرج وكان جمهور الاهلي هو الاكثر عددا.

وعلى جانب اخر اكد الحكم الدولي جمال الغندور الذي ادار اللقاء ان الجماهير بسلوكها واخلاقها واللاعبين بالتزامهم كانوا خير عون له في ادارة المباراة وخروجها بصورة طيبة دون اي مشاكل.

واعرب الغندور عن سعادته بنجاح التجربة التي تحمل عبئها بان يدير هذه المباراة الحساسة طاقم حكام مصري.

وقال: «الحمد لله انني نجحت بشهادة النقاد والجماهير والمسؤولين في الناديين واعتبر انني قد حصلت على فرصتي وهناك حكام مصريون كثيرون يستطيعون ان يؤدوا هذه المباراة افضل مني لذلك يجب ان يحصلوا على فرصتهم في المباريات القادمة».

# باقي مباريات الأسبوع الرابع عشر ينتهي بالتعادل السلبي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جاءت مباريات الأسبوع الرابع عشر فقيرة بالنسبة للاهداف رغم اهمية الاسبوع.. ففي ختامه انتهى لقاء غزل المحلة مع الاتحاد السكندري بالتعادل السلبي بدون اهداف. وكذلك لقاء المقاولون العرب مع الترسانة بدون اهداف - جاءت المباراتان بمستوى هابط وبذلك يكون رصيد الأسبوع الرابع عشر من الاهداف 6 اهداف فقط ويكون اقل أسبوع في الاهداف.

ويكون الاسماعيلي في المركز الأول برصيد 33 نقطة يليه الأهلي 31 نقطة والزمالك في المركز الثالث برصيد 30 نقطة، والمصري في المركز الرابع 26 نقطة والسويس في المركز الخامس برصيد 21 نقطة.

196 هدفا في 90 مباراة

# عبد الله بن زايد يتوج الشارقة بطلا لدوري الإمارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

توج الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم فريق نادي الشارقة بدرع الدوري العام بعد فوزه به للمرة الرابعة واحتفاظه بالدرع للأبد. فقد حضر الشيخ عبد الله بن زايد المباراة الأخيرة لدوري الإمارات بين الشارقة والأهلي وفاز بها الشارقة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. تقدم الشارقة بهدف السبق بواسطة اللاعب علي ثاني وعادله بالشوط الأول عيسى مراد للأهلي، لكن الشوط الثاني شهد تسجيل 3 اهداف للشارقة عن طريق اللاعبين محمد راشد واسماعيل محمد وعبد العزيز العنبري لينسجم سيرك الأهداف مع السيرك الكرنفالي الذي شهده استاد نادي الشارقة احتفالا بالفوز بالدوري. هذا الفوز رفع رصيد الشارقة بنهاية المسابقة الى 39 نقطة. وكانت طائرة مروحية قد حطت بأرض الملعب ونقلت نجوم الشارقة للمباراة حيث كان الفريق قد حسم الصراع على اللقب في الموسم الماضي. واحتل الوصل المركز الثاني برصيد 35 نقطة بعد فوزه على الخليج بهدف وحيد سجله اللاعب علي عيسى، واحتل العين المركز الثالث برصيد 25 نقطة بعد فوزه على النصر بهدف وحيد سجله اللاعب سيف سلطان وتفوق على النصر بفارق الاهداف. وشهد الأسبوع الثامن عشر والأخير من دوري الامارات فوز الشباب على الوحدة بثلاثة اهداف لهدف وفوز الشعب على بني ياس بهدفين لهدف ليرفع الشباب رصيده الى 23 نقطة ويحتل المركز الخامس ويتراجع الوحدة للمركز التاسع وقبل الاخير برصيد 17 نقطة اما الشعب فقد احتل بفوزه على بني ياس المركز السابع برصيد 19 نقطة وتراجع بني ياس للمركز الثامن برصيد 18 نقطة.

كما فاز نجم الشعب جاسم الدوخي بلقب هداف الدوري برصيد 11 هدفا يليه عبد العزيز العنبري نجم الشارقة بالمركز الثاني برصيد 10 اهداف وتم تسجيل 196 هدفا في 90 مباراة لعبتها الفرق العشرة في مرحلتي الذهاب والاياب.

من جهة اخرى، رحب الشيخ عبد الله بن زايد بمشاركة منتخبات مصر والمغرب وكوريا الجنوبية بالدورة الدولية الرباعية الى جانب منتخب الامارات وبرعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وستقام البطولة في الفترة 19 - 26 مارس (آذار) المقبل برعاية مؤسسة «امارات للبترول» مقابل مليونين و400 الف درهم.

دعوى ضد الاتحاد الدولي للملاكمة من مدرب شولز

# حرب كلامية بين تايسون وبرونو قبل لقائهما 16 مارس

لندن: «الشرق الأوسط»

اكد بطل العالم السابق في ملاكمة الوزن الثقيل مايك تايسون انه قادر بسهولة على الحاق الهزيمة بمنافسه البريطاني حامل اللقب فرانك برونو في اللقاء المرتقب 16 مارس (آذار) المقبل، وقال في المؤتمر الصحافي الذي جمعهما في لاس فيجاس اول من امس: لقد هزمته من قبل وساطيح بفرانك برونو بالضربة القاضية مبكرا، وساحصد اللقب العالمي للمنظمة الدولية، ورد برونو بقوله ان لقاءه الشهر المقبل سيكون مختلفا عن لقائه السابق مع تايسون عام 1988، وقال انني ساجعله يغط في نوم عميق، قبل أن اجعله يتألم من كثرة اللكمات المبرحة التي ساوجهها الى وجهه ورأسه.

ويتوقع خبراء الملاكمة ان تحقق مباراة تايسون وبرونو على اللقب حسب المنظمة العالمية دخلا يفوق 100 مليون دولار.

من جهة ثانية قال مدرب ملاكم الوزن الثقيل الالماني اكسيل شولز اول من امس انه واثق من ان قرار الاتحاد الدولي للملاكمة الذي يحرم ملاكمه من اعادة مباراته مع الجنوب افريقي فرانز بوتا لن يصمد امام المحكمة.

وقال ولفريد ساورلاند انه سيقيم دعوى ضد الاتحاد الدولي للملاكمة في نيوجيرزي لاستبعاد بوتا حامل اللقب لانه تعاطى عقارا منشطا محظورا قبل مباراته مع شولز في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال ساورلاند يتوقع المحامون ان نفوز على الاتحاد في المحكمة من اول مرة دون استئناف.

واصدر الاتحاد قرارا يلزم بوتا بمواجهة الاميركي مايكل مورير للمنافسة على اللقب والفائز من هذه المباراة يلعب مع شولز في غضون 180 يوما بعد ذلك متراجعا عن القرار الذي اصدره يوم السبت باعادة المباراة بين بوتا وشولز على ان يقابل الفائز منهما مورير بعد ذلك.

وقال الاتحاد الالماني للملاكمين المحترفين ان القرار الجديد يوجه ضربة لمبدأ العدالة في الملاكمة وانه سيتحداه، وذلك حسبما ذكرت وكالة «رويتر».

واكتفى الاتحاد الدولي للملاكمة باصدار غرامة على بوتا قدرها 50 الف دولار قائلا ان الملاكم لم يكن يعلم ان الدواء الذي وصفه له الطبيب كان عقارا منشطا.

البريطاني فرانك برونو حامل اللقب العالمي (يمين) ينظر الى الصحافيين ومنافسه تايسون (يسار) ودون كنج منظم المباريات (وسط) (أ ب)

# هيتلي يأمل في إنقاذ كوينز بارك رينجرز من السقوط

لندن: «الشرق الأوسط»

لم يغضب مهاجم فريق كوينز بارك رينجرز الانجليزي مارك هيتلي لقرار ناديه بخصم 6 الاف جنيه من راتبه لمهاجمته اسلوب لعب فريقه على صفحات جريدة اسكتلندية. وقال هيتلي «ما زلت آمل في مساعدة راي ويلكنسون المدير الفني للفريق في انقاذ كوينز بارك رينجرز من الهبوط للدرجة الاولى». واضاف مهاجم فريق جلاسكو رينجرز السابق والذي انتقل هذا الموسم لدعم فريق كوينز بارك أنه جاء الى لندن من اجل مهمة خاصة لا بد من تحقيقها ـ وهي انقاذ كوينز بارك من الهبوط من الدوري الممتاز للدرجة الاولى، واشار الى ان المهمة ليست مستحيلة رغم ان الفريق يقبع في المركز قبل الاخير بالقائمة قبل بولتون.

وقال هيتلي (34 عاما) ان الغرامة لن تؤثر على صداقته الحميمة مع المدرب ويلكنسون. واشار الى انها المرة الاولى في تاريخه كلاعب مع الاندية الانجليزية والاسكتلندية والايطالية التي يتعرض فيها لتوقيع غرامة. واضاف ان من حق ويلكنسون اتخاذ اي قرار... واننا معه وايضا الجماهير لكي نعبر المحنة التي يمر بها النادي الآن.

مارك هيتلي جاء من رينجرز الاسكتلندي لانقاذ كوينز بارك رينجرز الانجليزي (ارشيف «الشرق الأوسط»)

### في إطار المرحلة الـ20 من الدوري السوري

# حطين والاتحاد يتطلعان لاجتياز الجهاد والشرطة

دمشق: «الشرق الأوسط»

ضمن منافسات المرحلة العشرين من مسابقة الدوري العام السوري لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، تجري اليوم مباراتان تجمع الاولى الاتحاد مع الشرطة المركزي في حين يلتقي في المباراة الثانية حطين مع الجهاد.

في اللقاء الاول يستضيف فريق الشرطة المركزي نظيره فريق الاتحاد (حامل اللقب) على استاد العباسيين بدمشق وذلك في مواجهة يتطلع من خلالها كل طرف لانتزاع نقاط المباراة الثالثة بغية تحسين موقعه على لائحة الترتيب، اذ انهما في وسط اللائحة بعد أن خسرا مباراتيهما في الاسبوع الماضي، الاتحاد امام جاره في حلب فريق الحرية بنتيجة 1/0 بينما خسر الشرطة مباراته في القامشلي امام الجهاد 2/1.

وقبل لقاء اليوم، لكل من الاتحاد والشرطة 24 نقطة ويساويهما المجد بنفس الرصيد لكن الاتحاد يتقدم بفارق الاهداف الى المركز السادس فيما يتخلف الشرطة الى المركز الثامن. واللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم يجمع فريق حطين مع نظيره فريق الجهاد في اللاذقية حيث يسعى حطين الذي فاز الاسبوع الماضي على بردى 1/صفر لاستثمار افضليته الفنية وكونه يلعب على ارضه وبين جمهوره لانتزاع الفوز من ضيفه الجهاد وتعزيز موقعه في المقدمة انتظارا لتعثر فريق الكرامة (المتصدر) في مبارياته القادمة كما حصل معه في الاسبوع الماضي عندما خسر امام المجد بصورة مفاجئة 3/0.

اما فريق الجهاد الذي ينتظر ان يلجأ الى تامين منطقته الخلفية والاكتفاء بالاعتماد على الهجمات المرتدة نحو مرمى حطين لعله ينجح بالخروج بنتيجة ايجابية، فانه يخوض مواجهة اليوم في ظل ظروف نفسية افضل للاعبيه عقب فوز الجهاد في الاسبوع الماضي على الشرطة المركزي 1/2، وهو الفوز الذي ساعد الجهاد على التخلص من المركز الاخير على لائحة الترتيب (الرابع عشر) والتقدم للمركز الثاني عشر برصيد 14 نقطة.

وتستكمل مباريات هذه المرحلة يوم غد حيث تجري 4 لقاءات لعل ابرزها لقاء الكرامة (المتصدر) مع مضيفه فريق تشرين (الرابع) في اللاذقية حيث ان فوز الكرامة يبقيه في الصدارة في حين ان تشرين اذا ما فاز فانه سيشعل الصراع مجددا على صدارة المسابقة. وبقية لقاءات اليوم الاخير تجمع المجد مع شرطة حلب في دمشق بينما يستضيف الحرية نظيره فريق جبلة في حلب وهي مواجهة مهمة للفريقين. واخيرا يلتقي في دير الزور الفتوة مع ضيفه فريق بردي.

### خبراء من الاتحاد العربي للإشراف على دورات حكام ومدربين

# مسابقة كأس فلسطين لكرة القدم تنطلق غدا

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس لجنة المسابقات في اتحاد الكرة الفلسطيني عزام اسماعيل أن منافسات بطولة كأس فلسطين لكرة القدم ستنطلق غداً بمشاركة 64 نادياً منها 16 درجة أولى.

على صعيد آخر يتوجه فريق نادي اهلي قلقيلية الفلسطيني لكرة القدم إلى العاصمة الأردنية لإجراء 3 مباريات ودية هناك ينتظر أن تكون مع فرق أندية الوحدات (بطل الدوري الأردني) والحسين إربد والسلط وذلك خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل فيما يستعد فريق نادي شباب الخليل للسفر إلى الإمارات العربية لإجراء لقاءات ودية هناك خلال مارس (آذار) المقبل.

وشارك أخيراً فريق نادي العربي المقدسي في دورة نانسي ديوريا الكروية داخل منطقة الخط الأخضر حيث خسر امام فريق ديوريا (1/0) وأمام عمال الطيبة (2/1).

من جهة أخرى تسلم اتحاد الكرة الفلسطيني أخيراً موافقة الاتحاد العربي لكرة القدم على إرسال الخبير العربي المصري مصطفى كامل محمود وزميله مواطنه عمر أبو المجد خبير التدريب وذلك للإشراف على دورات للحكام والمدربين الفلسطينيين والتي ستعقد في الأسبوع الثاني من الشهر المقبل في قطاع غزة.

وكان قد وصل إلى الضفة الغربية أخيراً الحكمان الأردنيان بكرة الطاولة عصام الفقير وأسامة الفار وذلك للإشراف على دورات تحكيم لكرة الطاولة في مناطق نابلس والخليل وغزة.

ويصل في وقت لاحق رئيس لجنة حكام ألعاب القوى الأردنية نايف العمري للإشراف على دورة حكام لألعاب القوى في الضفة الغربية.

### علي الشمري مدرب نادي النصر الكويتي:

# صعب تحديد هوية بطل الممتاز وفريقنا ينقصه البدلاء

الكويت: من صلاح رشدي

بعد إسدال الستار على دوري الفصل للأندية الكويتية وتحديد الستة الكبار الذين سيلعبون في الدوري الممتاز في دوري من دور واحد في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل لإعلان بطل الدوري من بين الأندية التالية كاظمة الذي تصدر دوري الدمج ويدخل البطولة ولديه رصيد ثلاث نقاط ثم القادسية الثاني ولديه رصيد نقطتين وخيطان صاحب المركز الثالث ولديه رصيد نقطة واحدة ثم أندية العربي، النصر، السالمية دون نقاط. ومن الملاحظ أن الصراع المقبل سيكون بين ثلاثة مدربين أجانب هم «ماتشاللا» مدرب كاظمة، و«باترسيو» مدرب القادسية، و«روبرتو» مدرب خيطان وثلاثة مدربين وطنيين هم: فوزي إبراهيم مدرب العربي، علي الشمري مدرب النصر، صالح العصفور مدرب السالمية. وقد التقت «الشرق الأوسط» بمدرب نادي النصر ونجمها السابق علي الشمري الذي أعرب عن سعادته بحجز ناديه أحد مقاعد الستة الكبار بعد أصعب دوري مر بالكرة الكويتية وشهد صراعاً ساخناً حتى الجولة الأخيرة.

وأضاف الشمري أن فريق النصر قدم مستوى طيباً هذا الموسم وإننا نجحنا في تصدر الجولات الثلاث في البداية ولكن الإصابات في العناصر الأساسية أثرت في فريقنا فخسرنا بعض النقاط السهلة ولكننا لم نبتعد عن المراكز الستة طوال الدوري وكان لدينا الأمل والطموح في البقاء في الدوري الممتاز، وإنني صرحت قبل ختام الدوري بعدة جولات أننا نحتاج إلى سبع نقاط لحجز مكان في الدوري الممتاز وبالفعل حققناها قبل الجولة الأخيرة التي خسرنا فيها أمام الجهراء بعد أن اطمأن الفريق للبقاء في الدوري الممتاز.

وأشاد الشمري باللاعبين المحترفين أحمد العجوز نجم الاسماعيلي المصري، حازم عبد المولى نجم النادي المصري وأنهما حققا الكثير للفريق ونجحا في الانسجام مع نجوم النصر وإرباك الفرق الأخرى وأن مشكلة النصر هي في عدم وجود البدلاء وان غياب العناصر الأساسية بسبب الاصابات كان يعرض الفريق للاهتزاز وأنه في حالة وجود البديل الناجح فإن النصر سيصبح قوة كبيرة يصعب الفوز عليه.

وأوضح الشمري أن الدوري الممتاز سيشهد مستوى أفضل بعد استقرار الأندية والابتعاد عن الشحن بعكس دوري الدرجة الأولى الذي ينتظر أن يكون أكثر سخونة للصراع من أجل صعود فريقين للدوري الممتاز في الموسم المقبل. وأضاف الشمري أن كاظمة كان أفضل الأندية في المرحلة السابقة لعدة أسباب منها حسن إعداد الفريق واستفادته من المشاركات الخارجية وانسجام اللاعبين مع مدربهم ماتشاللا ووجود عدد كبير من البدلاء في مستوى اللاعبين الأساسيين مما سهل مهمة المدرب في إجراء التغيير وخلافه، كما أن النادي وفق مع لاعبيه المحترفين «رومان هانز» التشيكي، برانكو «البرازيلي»، وربما تساعد الفريق النقاط الثلاث التي حصدها في المنافسة على قمة الدوري الممتاز، وإنني أرشح الفريق الذي لا يهزم بالفوز ومن الصعب تحديده من الآن حيث أن الأندية الستة لديها الأمل في حصاد البطولة والمنافسة. وتحدث الشمري عن المنتخب فأكد أن مهمته صعبة لعدم استقرار المدرب على التشكيل حتى الآن ولكن نجوم المنتخب يختلفا اداؤهم تماماً في المباريات الرسمية وانهم قادرون على تخطي المرحلة الأولى من التصفيات.

### العداء السعودي القحطاني يحمل لقب فئة الرجال

# بيروت تستعد لاستضافة البطولة العربية لاختراق الضاحية

بيروت: «الشرق الأوسط»

تتأهب العاصمة اللبنانية، بيروت يوم الاحد المقبل لاستضافة منافسات البطولة العربية الرابعة عشرة لاختراق الضاحية التي سيخوض غمار منافساتها عداءو 13 دولة عربية من الجنسين وهي: السعودية ومصر والبحرين والكويت وسورية والجزائر وتونس والسودان واليمن والاردن، اضافة الى لبنان.

وكان وفد المنتخب السعودي الذي يترأسه محمد الدوسري قد وصل الى بيروت للمشاركة في البطولة يوم الاثنين الماضي، وهو اول وفد عربي يصل الى لبنان، حيث ينتظر ان يكتمل وصول بقية الوفود العربية يوم السبت.

ويذكر ان بطولة الضاحية العربية الرابعة عشرة تتضمن المنافسة على بطولة 4 فئات هي: الرجال لمسافة 12.300 متر، 6300 متر، والشابات لمسافة 4100 متر.

ويذكر ان العداء السعودي عليان القحطاني كان قد فاز ببطولة سباق فئة الرجال ضمن بطولة الضاحية العربية الثالثة عشرة التي جرت في دمشق عام 94، وفاز مواطنه موسى الاسمري ببطولة فئة الشباب لنفس البطولة، فيما فازت العداءة التونسية سونية عكون بلقب فردي السيدات ومواطنتها العداءة نعيمة عمارة بلقب فردي الشابات.

### أكد استعداده لبطولة العالم آخر مارس

# زيتونة يفوز ببطولة المغرب لاختراق الضاحية

الخميسات: «الشرق الأوسط»

توج العداء عبد الرحيم زيتونة من نهضة سطات بطلا للمغرب في العدو الريفي (اختراق الضاحية) وقد سيطر زيتونة الذي تألق في بطولة إيطاليا للمناقشة نفسها، على مجريات السباق وأكد استعداده لبطولة العالم التي ستقام في أواخر مارس (آذار) المقبل في كيب تاون في جنوب إفريقيا، واحتل حمو بوطيب (الجيش الملكي) المركز الثاني.

واوضح زيتونة عقب تتويجه أول مرة بطلا للمغرب ان النتيجة التي حققها في مدينة الخميسات عززت إحرازه لقب الجائزة الكبرى التي جرت نهايتها في مدينة فاس وعبر عن امله في المشاركة في بطولة العالم في الشهر المقبل، وتجدر الإشارة إلى ان عددا من أبطال المنتخب المغربي للعدو الريفي آثروا مواصلة التداريب في مدينة افران أو المكسيك استعدادا لبطولة العالم على المشاركة في منافسات البطولة.

وكانت مسابقة الكبار آخر منافسة في إطار بطولة المغرب للعام الحالي التي نظمها الاتحاد الزموري للخميسات برئاسة البطل الأولمبي ابراهيم بوطيب بدعم من المكتب المديري للنادي نفسه في ملعب الفروسية بعد ست سنوات على تنظيمه بطولة المغرب وحظيت بطولة العام الحالي باهتمام كبير إذ عرفت مشاركة 72 فريقا و2275 عداء.

وفي المنافسة الخاصة بالسيدات استغلت العداءة زهور القمش غياب النجمة زهرة واعزيز وتقدمت بفضل السرعة النهائية على زهرة عكراش من الوداد البيضاوي.

أما المنافسة الخاصة بالشباب فسيطر على مجرياتها أعضاء المنتخب المغربي للشباب الذين يستعدون منذ عدة شهور لبطولة العالم المقبلة، ودخل في المركز الاول رشيد بولحديد من وداد تيفلت متبوعا بعبد الرحمن الشمايطي من الرجاء الملالي، في حين احتل عبد الغني الهلالي المركز الثالث.

وفازت بشرى بن التهامي من الاتحاد الزموري للخميسات بالمركز الأول لسباق الشابات أما المركز الثاني فاحتلته فاطمة مراوي من خنيفرة، وتوج عادل كعوش بطلا للفتيان ومليكة سحساح بطلة للفتيات أما بطولة الصغار ففاز بها أنور عسيلة من نادي البحرين من طنجة وتوجت وفاء بوصحيب من الرجاء استقلال الموانئ بطلة للصغيرات.

ولوحظ في هذه التظاهرة الهامة غياب أبرز العدائين الدوليين الذين يتوقع أن يشكلوا المنتخب المغربي في بطولة العالم للعدو الريفي المنتظر إجراؤها في كيب تاون وعلى رأسهم خالد السكاح وصلاح حيسو الموجودين في معسكرات تدريبية خارج المغرب استعدادا للمواعيد الدولية المقبلة.

وعلى هامش هذه البطولة يتوقع أن يتم تحديد عناصر المنتخب المغربي للشبان الذي سيعود بتشكيلته النهائية إلى معسكر ختامي في مدينة إفران، فيما أوضح مصدر مسؤول في الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى أن منتخب الكبار سيتكون أساساً من العدائين الموجودين في معسكرات خارجية في الوقت الراهن، وتوقع الا يضم هذا المنتخب من بين العدائين المشاركين في مسابقات الأحد غير عبد الرحيم زيتونة.



خفت حدة المنافسات بسبب غياب العداء المغربي خالد السكاح الذي انشغل في المعسكرات التدريبية خارج المغرب (أرشيف «الشرق الأوسط»)

## في انتظار حسم قانون الإعلام المرئي والمسموع

# المؤسسة اللبنانية للإرسال تبث برامجها الشهر المقبل من إمارة موناكو

بيروت: من فادي شهوان

انتهت مهلة العشرة ايام لنشر قانون الاعلام المرئي والمسموع في الجريدة الرسمية واصدار دفتر الشروط من قبل المجلس الوطني للاعلام وفتح باب تقديم طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة كما اعلن وزير الاعلام فريد مكاري في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في مطلع الشهر الجاري والذي كان بند الاعلام الابرز على جدول اعمال تلك الجلسة. ويلاحظ المراقبون بعد مضي هذه المدة بان الضجة المعارضة للقانون خفت وتيرتها وان الحكومة لم تعد مستعجلة على بت هذا الموضوع.

والسؤال المطروح اليوم: اين اصبحت مسألة تنظيم الاعلام على رغم استعجال رئيس الحكومة رفيق الحريري على ادراج مشروع قانون تنظيم الاعلام في جدول اعمال اول جلسة حكومية بعد الجلسة النيابية العامة، التي ترافقت مع اعتصام للعاملين في وسائل الاعلام السمعي والبصري في ساحة النجمة على مقربة من البرلمان مدى خمسة ايام متوالية.

اوساط لجنة المتابعة في وسائل الاعلام تنظر بتفاؤل الى هذا التأخير مبدية ارتياحها للمرة الاولى منذ اثارة هذا الموضوع وهي ترى ان الحكومة اما ان تلجأ الى تعديل عدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي سيرخص لها لاستيعاب محطات معارضة واما الى «طي» هذا الملف، على الاقل، الى ما بعد الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

واوضحت مصادر اعلامية لـ «الشرق الاوسط» ان استعجال الحكومة في بت الموضوع الاعلامي جاء نتيجة حسابات غير دقيقة.

وبحسب المصادر عينها فان رئيس مجلس النواب نبيه بري موافق على المخرج الثاني اي تأجيل الموضوع سنة واحدة ليتسنى له تأسيس تلفزيونه الخاص (NBN) ودعمه ماديا وتطويره باحدث التقنيات.

ولم يعد سرا ان الورشة بدأت وتحول مبنى «اميركان لايف انشورنس» الكائن على طريق مطار بيروت الدولي الى (NBN) على ان يبدأ نقل طلبات التوظيف في الشهر المقبل وقد تم تشكيل مجلس الادارة برئاسة الوزير ياسين جابر المقرب من الرئيس بري ومن اعضائه الرئيس بري نفسه والمغترب المتمول جميل سعيد وغيرهما...

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المفاوضات التي جرت بين فريق عمل الرئيس بري والمهندس هنري صفير حول شراء الشبكة المستقلة للاعلام (ICN) التي يملكها الاخير باءت بالفشل لاصرار صفير على ان يبقى شريكا رئيسيا في المؤسسة.

ومن الاسباب الموجبة التي شكلتها المحطات التلفزيونية الست هي عقبة تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله الذي كان مدرجا على اللائحة، لما قابلها من اصوات معارضة خصوصا من السلطات الدينية المارونية في «بكركي» حيث شدد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الذي انعقد يومي الخميس والجمعة الماضيين في 22 و23 من فبراير (شباط) الجاري في الصرح البطريركي على ضرورة المحافظة على الوسائل الاعلامية التابعة للكنيسة وهي «Tele Lumiere» اي «تلفزيون النور» واذاعتا «المحبة» و«صوت لبنان»، مؤكدا ان هذه الوسائل جزء لا يتجزأ من رسالة الكنيسة على حد ما جاء في الوثائق المجمعية. ولعل هذا الامر وضع الحكومة في مأزق وهي تبحث اليوم عن مخرج من خلال التأجيل.

وبانتظار البت في هذا الموضوع والبحث عن المخارج، اعدت المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال العدة لـ «الصعود» الى الفضاء حيث ستمدة بالبث من إمارة موناكو الفرنسية عبر LBCSat في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل بعدما اشتركت في «العرب سات».

## جون ماري كافادا لا يريد رئاسة التلفزيون الفرنسي

باريس: «الشرق الأوسط»

جون ماري كافادا رئيس القناة الخامسة الفرنسية صرح للصحافة عدم ترشحه لمنصب رئيس التلفزيون الفرنسي، والذي يشغله حاليا جون ماري الكباش حتى نهاية هذا العام.

وقد برر جون ماري كافادا عدم اهتمامه تولي رئاسة التلفزيون الفرنسي باكتفائه بالاشراف وتنظيم القناة الخامسة بالاضافة الى قناة ارت ARTE (الفرنسية ـ الالمانية).

## «إي. بي. إن» تحتفل بمرور عام على بدء بثها

لندن: «الشرق الأوسط»

«اي. بي. ان» التي تبث اخبارا تجارية في اوروبا احتفلت اول من امس بمرور عام على بدء بثها الفضائي.

وتعتبر «اي. بي. ان» القناة الاساسية حاليا في اوروبا في ما يتعلق باذاعة اخبار تجارية. وهي تبث على مدار الساعة بعدة لغات اوروبية بما فيها اللهجات المحلية، وتركز على برامج المعلومات واخبار الاسواق التجارية والبورصة.

## على القناة الأولى بالتلفزيون السعودي

# «المملكة هذا الصباح» ابتداء من 9 مارس

الرياض: من سعود المقبل
جدة: «الشرق الأوسط»

صالح النعيمة

ابتداء من يوم السبت 9 مارس (آذار) المقبل يبدأ التلفزيون السعودي بعرض برنامج صباحي يومي على الهواء مباشرة ولمدة ساعتين، صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» محمد الماضي مدير ادارة البرامج المحلية والمشرف على فريق العمل الذي يسهر على اعداد برنامج «المملكة هذا الصباح»، وسيبدأ عرضه من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح كل يوم على الهواء مباشرة، ويهدف البرنامج الى تقديم صور واخبار عن الأحداث التي تتم في هذه الفترة وتقديم كل ما يهم المواطن من الأمور التي يعيشها في الشارع والمنزل والمجتمع بشكل عام. كما يتضمن البرنامج عدداً من الفقرات والتقارير الاخبارية واللقاءات، حيث سيكون هناك فقرة «دعاء الصباح»، وفقرة للتمارين الرياضية الصباحية وفقرة «أقوال الصحف» و«خاطرة الصباح» التي تقدمها شخصية اعلامية او ثقافية، بالاضافة الى فقرات فنية وتقارير اخبارية وزيارات ميدانية ولقاءات مع مسؤولين وعدد من الفقرات الأخرى، واشار الماضي في حديثه الى انه سيخصص فريقا للبرنامج من المعدين والمذيعين والمخرجين كل اسبوع يتولى تقديم واخراج هذا البرنامج الذي سوف يحظى بمتابعة مباشرة من وزير الاعلام الدكتور فؤاد الفارسي حيث كان وراء فكرة البرنامج ووجه بسرعة تنفيذه بصورة تتلاءم والتطور الذي يعيشه التلفزيون السعودي خاصة بعد نجاح تجربته في البرامج التي تبث على الهواء مباشرة والتي بدأها بالبث الحي لحملة خادم الحرمين الشريفين لدعم مسلمي البوسنة والهرسك، ثم البرنامج الاسبوعي «معكم على الهواء» ثم برنامج «اهلاً بالعيد» وسهرة العيد، والتي تم عرضها مباشرة من محطتي التلفزيون السعودي في جدة والرياض، واوضح الماضي انه يتم حاليا وضع الترتيبات النهائية لهذا البرنامج الذي يسعى المسؤولون في التلفزيون من خلاله الى مواكبة التطور الاعلامي في المجال التلفزيوني.

وسيتولى تقديم البرنامج اسبوعياً اثنان من المذيعين، ففي الاسبوع الأول سيقدمه المذيعان محمد خيري ومزيد السبيعي. كما سيقدم كابتن منتخب السعودية ونادي الهلال السابق صالح النعيمة بالاشتراك مع المذيع مزيد السبيعي، برنامجاً رياضياً جديداً تعده الشركة العالمية للانتاج الفني في الرياض ويبث البرنامج ظهر كل يوم خميس.

## تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

### MBC

عودة حسين كامل إلى العراق في «العالم هذا الأسبوع»

يتضمن برنامج العالم هذا الاسبوع في هذه الحلقة تقريرا يتناول عودة الفريق حسين كامل الى العراق حيث قتل وعواقب ذلك على نظام الحكم في بغداد. كما اجرى مراسل MBC في بون «انيس ابو العلا» مقابلة مع القاضي جولدستون المكلف من قبل محكمة العدل الدولية بالتحقيق في ملف جرائم الحرب الصربية ضد المسلمين.

ومن واشنطن تقرير اعده مراسل MBC «عزيز فهمي» عن اللوبي اللبناني الذي يتابع ما يجري في الشرق الاوسط في اطار عملية السلام ومستقبل المنطقة.

وفي الحلقة ايضا الجزء الثاني من التقرير الذي يتناول الأمن العربي على مشارف القرن الواحد والعشرين والمخصص للأمن الاقتصادي ـ الاجتماعي.

البرنامج من اعداد فادي اسماعيل ومن تقديم بيير غانم. وتبث الحلقة مساء اليوم في تمام الساعة الخامسة والثلث بتوقيت جرينتش.

### الفضائية المغربية

سينما المؤلف في سينما الخميس

برنامج من اقتراح علي حسن يعرف بنماذج من الافلام المتميزة في تاريخ الفن السابع. الليلة مع دورة «سينما المؤلف»، وفيلم اليوم بعنوان «الموت بحقيق» بطولة روبير مثشوم وسارة ميلز. اخراج مايكل وينر.

## الكلمات المتقاطعة

| | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | | |

**أفقيا**

1. عاصمة إفريقية ـ مرتفع
2. متن ـ تابع لدولة أسيوية
3. ملحمة يونانية عن حرب طروادة ـ للتمني
4. منزل ـ أحرف متشابهة
5. قاعدة ـ مرضها
6. بلدة جبلية لبنانية فيها قصر أثري
7. أحرف متشابهة ـ مدينة مصرية
8. مرنتم ـ ضد نحصد
9. قطع ـ عندي
10. غطاء ـ جلباب

5. ضد يبشر ـ لامت
6. سريرة ـ إنصاف ـ هز
7. من الشهور ـ الف الف
8. المتخلية عن حقها
9. تعاتبه ـ نجيب
10. خاصتي ـ زاغ ـ عاهة

**عموديا**

1. مدينة هندية
2. ضد علم ـ عربات
3. ابغي ـ رجع عن ذنبه واستغفر
4. احرف متشابهة ـ ذهب

### الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | م | ر | و | د | ي | ا | ب | ■ | غ |
| ل | ■ | و | ق | ع | ■ | ل | ي | و | ن |
| ي | ف | ل | ت | ■ | ج | ج | ج | ج | ج |
| ب | ن | ك | ■ | ي | ر | ن | و | ن | ■ |
| ي | ■ | س | م | ي | ك | ة | ■ | ا | ي |
| هـ | م | ■ | ض | ي | م | ■ | ح | ت | م |
| م | ي | ا | م | ي | ■ | خ | ر | ■ | د |
| ظ | ■ | ل | و | ي | ز | ي | ا | ن | ا |
| هـ | م | ا | م | ■ | ر | ا | س | ب | ■ |
| ر | ح | م | ■ | ب | ع | ل | ■ | ع | ن |

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | خ | م | ا | ر | د | ا | ر | ع |
| س | ع | ض | ب | س | ك | و | ت | ي |
| ك | م | ي | ق | ق | ن | ة | ة | ن |
| ي | و | ق | ر | و | ق | م | خ | م |
| ن | ل | ب | ك | ر | ا | ش | ف | ف |
| د | ة | س | خ | و | ب | ت | س | ل |
| ل | غ | ة | د | ة | ا | ن | ا | ا |
| ح | ي | ا | ة | ح | د | م | ح | ح |
| ع | ص | ف | و | ر | ر | ز | ر | ع |

سكون ـ خمار
سند ـ برق
لغة ـ فلاح
زرع ـ حياة
خشبة ـ بسكوت
عين ـ عمولة
خرقة ـ مسكين
ضيق ـ عصفور
مفتاح ـ امر
دار ـ دوامة

**الكلمة الضائعة:** مدينة مصرية

**الحل السابق:** اجدابية

## برامج الفضائيات العربية



لقطة من التزلج الفني على الجليد. اليوم على الفضائية المغربية بطولة اوروبا التي جرت في صوفيا

### الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

04.45 كارتون
05.00 يوم جديد
06.00 المناهل
06.30 تعلم كيف ترسم
07.00 عائلة عبقري + امي نبع الحنان
07.45 اللياقة البدنية
08.15 فن الخياطة والتفصيل
08.45 صحتين وعافية
09.05 فكر واربح
10.00 حروف مضيئة
11.05 اهلا اخبار
12.00 المسلسل الاجتماعي المحلي
12.55 الاردن ارض الخلود
13.15 فترة الاطفال (يلا نغني ـ ابطال الملاعب)
14.00 لحن البوادي
14.30 الشطرنج
15.15 المسلسل التاريخي
16.00 نشرة الاردن في اسبوع
16.30 اسرار الطبيعة
17.00 فكر واربح
17.55 استراحات
18.00 الاخبار الرئيسية
18.30 لمسات اردنية بالفناوب، مع ثغور اردنية
19.00 سهرة الخميس
20.55 من ذاكرة المكان
21.00 المسلسل الاجتماعي المحلي
21.30 اعترافات فنية
23.00 حروف مضيئة
23.45 اخر المشوار

### الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 «غرائب عالم الحيوان»
12.20 للاطفال «غدا تشرق الشمس»
12.45 فضاء الشباب
13.50 مسلسل «احلام ابو الهنا»
14.40 الارض (اعادة)
15.50 وثائقي: «افاق المعرفة»
16.20 مسلسل «قلعة الفخار»
17.15 برنامج «فنة وقليل»
17.45 للاطفال: نوار ـ هجوم الكابتن ثابت
18.50 المرأة والمجتمع
19.15 اخترت لكم
20.00 الانباء
20.35 مسلسل: اقوى من الطوفان (الحلقة 6)
21.40 جواز سفر
22.40 الرياضة في العالم
23.10 اخر الانباء
23.25 منوعة «بانادي الالحان»

### الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

6.20 افتتاح القناة
06.30 برنامج «صباح الخير»
10.00 منوعات جزائرية (إعادة البث)
11.00 رسوم متحركة «سالي»
12.00 «فسحة للأمل» برنامج للمعوقين
12.30 سلسلة للاطفال: «حكاية ليا وجيان»
13.30 شريط «كل شيء عن الحيوان»
14.00 مباشرة من الملاعب
16.00 «النكد الخط» برنامج للشباب
18.00 برنامج منوعات «انغام ونجوم»
19.30 برنامج ترفيهي «كرة ـ»
20.45 برنامج ترفيهي «كوكتال»
22.30 شريط «عصافير الشمال»

### تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

08.30 رسوم متحركة
09.00 المسلسل الكرتوني «نوار»
10.30 المسلسل العربي «الغربال» تمثيل: عبد الله السرحان ـ وفاء موصللي
11.00 برنامج ثقافي
13.00 المسلسل العربي «اسير الماضي» ابو بكر عزت ـ سهير المرشدي
14.00 المسلسل الكرتوني «الراوي والجوهرة»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 المسلسل العربي «قلبي ليس في جيبي» اشار التكبير ـ هدى سلطان
16.30 المسلسل الكرتوني

### الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06.45 صباح الخير يا مصر
10.02 برنامج شباب دائم
10.17 كرتون
10.42 المسلسل العربي «الحفار»
11.40 حواء
12.00 عناوين الاخبار
12.02 مسلسل «الف ليلة وليلة»
12.30 سباق الاغنيات
13.50 مشهد من مسرحية
14.15 اتيكيت
14.30 نقطة تحول
15.00 الفيلم العربي
17.00 النشرة الاخبارية
17.15 المكتبة الاسلامية
17.35 فوازير ـ نيللي
18.00 عناوين الاخبار
18.13 مصريات
18.30 فاكس

17.30 الفيلم العربي
19.00 اهم الانباء
19.30 المسلسل العربي «حكايات من التاريخ» عثمان بركات ـ سوزان نجم الدين
20.30 المسلسل الديني «مع الاسلام»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 البرنامج المنوع بين المشاهد والتلفزيون تقديم نيرفانا ادريس
00.00 نشرة الاخبار

18.50 منوعات غنائية (Tips)
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي» الحلقة 50
21.30 برنامج سينما الخميس
23.15 الاخبار الاخيرة

### MBC
بتوقيت جرينتش

07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «قاصد خير»
10.05 افلام كرتون
10.30 رسوم متحركة
11.00 برنامج اطفال
11.30 الفيلم العربي «الارض الطيبة»
12.45 ما يطلبه المشاهدون ـ اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «رهينة الماضي»
15.00 نشرة الاخبار
15.20 دنيا الموضة ـ اعادة
15.45 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي «الاصدقاء بريء»
17.05 عالم الصحافة
17.30 العالم هذا الاسبوع
18.00 نشرة الاخبار المسائية
18.50 الفيلم العربي «الكومندان»
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الاخبار
23.25 المسلسل المدبلج ـ اعادة

### الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة العربية للاطفال «حرب الكواكب»
12.35 السلسلة العربية للاطفال «مغامرات سوسان»
13.25 مسابقات «استوديو 5»
13.45 المسلسل العربي التاريخي «الفرسان» بطولة احمد عبد العزيز واحمد ماهر ونسيرين وكريمة مختار، تأليف سامي غنيم وإخراج حسام الدين مصطفى
14.50 التزلج الفني ـ بطولة اوروبا في التزلج الفني التي جرت اخيرا بصوفيا بمشاركة ابطال اوروبا في هذه الرياضة الفنية
16.50 مشاريع: برنامج عن الانشطة الاقتصادية. تقديم: التهامي الغرفي. اعادة لحلقة يوم 30 يناير الماضي
17.10 منوعات افريقية
17.40 السلسلة العربية للاطفال «زهرة الجبل»
18.00 السلسلة الدولية للاطفال «كونان المغامر»

19.00 عناوين الاخبار
19.15 المسلسل العربي «لن اعيش في جلباب ابي» عبلة كامل
20.15 شخصيات ضاحكة
21.00 الفيلم العربي
00.15 المسلسل العربي «بوابة الحلواني» عزت العلايلي

### راديو وتلفزيون العرب
قناة الأفلام بتوقيت جرينتش

01.20 Lethan White Female
0.300 Dead Run
01.200.430 شباب امرأة
06.30 Old Mother Riley
0.800 بياعة الورد
10.00 الفانوس السحري
12.00 In the Best Interest of The Children
13.30 امرأة في دبي
15.30 برامج سينمائية
18.30 الليل لنا
19.00 النظارة السوداء
21.00 Those She left Behind
23.00 رجال لا يعرفون الحب

### قناة الاطفال

12.15 لو لي لي
12.40 طرائف اكتشوو بساعي
13.00 المغامرون
13.45 حكاية العمالقة
14.15 Pumpkin Patch
14.35 جاسوبي
15.00 ابو العريف
15.15 سباق المغامرات
15.45 اغنية وبعد
16.05 فتيان السلاحف
16.35 النهاية ابعد
17.05 فيلم
17.35 مغامرة خمسة عشر ولدا
18.20 نص ضحكة
18.30 Zinda

### الفضائية السورية
بتوقيت دمشق

10.30 برنامج صباح الخير
12.00 مسلسل سوري قديم
13.00 التلفزيون والناس
14.40 فترة برامج الاطفال
15.40 الفترة العلمية
16.40 اعادة فضاءات مسرحية
18.35 الاخبار الثانية
19.00 ظلال شخصية
20.00 برنامج عالم السينما
21.30 مسلسل سوري حديث
22.00 اقتصاد واعمال
22.30 انا على العصر
23.40 الاغنية العربية
01.30 الاخبار الاخيرة

## عرب وعجم



امال عثمان — علي ابو الراغب

● الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي وزير الصحة السعودي يبدأ بعد غد جولة تفقدية في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية يزور خلالها بعض المستشفيات والمراكز الصحية للاطلاع على ادائها واحتياجاتها.

● جيمس جوستاف المدير العام لبرنامج الامم المتحدة الانمائي يبدأ غدا زيارة عمل للمملكة العربية السعودية يزور خلالها الرياض وجدة للاطلاع على مسيرة التنمية الشاملة والالتقاء بكبار المسؤولين لتعريفهم بالمهام الجديدة للبرنامج، ويعقد مؤتمرا صحافيا في الرياض الاحد المقبل يتحدث فيه عن زيارته.

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري يرأس اجتماع اللجنة العليا المصرية ـ اللبنانية الذي يعقد في القاهرة في الفترة من 16 الى 18 مارس (آذار) المقبل. وسوف يتم التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون المشترك بين البلدين.

● سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل في الامارات يترأس وفد الوزارة لحضور اجتماع الدورة الـ35 للجنة الآسيوية ـ الافريقية الاستشارية التي ستفتتح اعمالها بعد غد. ويستمر الاجتماع حتى 9 مارس (آذار) المقبل.

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يترأس بعد غد اجتماع مجلس منطقة مكة المكرمة بديوان الامارة، بحضور كافة اعضاء المجلس. وسيتم مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، ومن اهمها استعراض بعض التقارير الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية.

● الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمصر سوف ترأس المؤتمر الدولي للانعاش الريفي الذي تنظمه المنظمة الافروآسيوية بمصر خلال الفترة من 12 الى 21 مارس (آذار) المقبل. ويشارك فيه 26 دولة من افريقيا وآسيا.

● علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني تأخرت عودته من الولايات المتحدة اسبوعا آخر حيث يمضي فترة نقاهة بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

● الدكتور ابراهيم محمد العواجي رئيس مجلس ادارة مجلس مكافحة الادمان والمخدرات الدولي يغادر الرياض اليوم الى جنيف لترؤس الاجتماعات الدورية للمجلس.

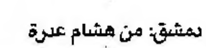
● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة شهد امس المهرجان الاحتفالي التربوي الذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية في المركز الثقافي في الشارقة بدولة الامارات.

● الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر يشارك اليوم في ندوة تثقيفية حول دور الدعوة في الدراسات السكانية في العالم الاسلامي بمدينة بورسعيد، وينظم الندوة المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الازهر.

● الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية الاردني الاسبق والاستاذ بجامعة اربد الاهلية توجه امس الى دمشق في مهمة استشارية مع الامم المتحدة تستمر خمسة أيام.

## رغم انتشار وسائل النقل الحديثة

# حافلات الخمسينات الأكثر شعبية في سورية



دمشق: من هشام عدرة

تنتشر في شوارع المدن السورية عشرات آلاف السيارات من مختلف الانواع والاحجام والموديلات، فتجد منها الجديد الحديث من طراز هذا العام، ومنها ما يعود طرازه إلى الخمسينات والستينات وما بعد.

وبعد تأسيس الشركات السياحية الاستثمارية اعتماداً على قانون تشجيع الاستثمار رقم 10 لعام 1991، نجد أن هذه الشركات استقدمت مختلف أنواع السيارات الحديثة ومنها سيارات الأجرة بدون سائق ومن أحدث الموديلات. وفي المقابل سيرت هذه الشركات التي انتشرت بكثرة في المدن والعاصمة السورية والتي غالباً ما ينتهي اسمها بلفظ «تور» إشارة إلى أنها سياحية، سيارات النقل الجماعي، أي الباصات السياحية والتي زوّدت بأحدث وسائل الرفاهية والخدمة للراكب كالمكيفات والتلفزيون والفيديو والضيافة وغير ذلك. ورغم انتشار الباصات السياحية العامة، إلا أنه ما زالت الباصات الشعبية والمسماة «هوب هوب» تلقى إقبالاً كبيراً من قبل المسافرين بين المدن السورية بعضها ببعض والعاصمة، والسبب يعود لأمرين، وهما: رخص الأجرة في هذه الباصات والثاني أن الباصات الشعبية يمكن للراكب المسافر فيها أن ينزل منها في أي مكان على الطريق العام، كما يمكن للسائق أن يوقف باصه في أي مكان يجد فيه راكباً ينتظر سيارة لتنقله، والكثير من الناس يركب هذه الباصات لينزلوا في المدن الصغيرة والقرى التي تنتشر على الطرق العامة بين حلب ودمشق واللاذقية ودير الزور وغيرها. فيكفي أن يصرخ الراكب من مقعده في أي مكان على الطريق العام «هوب هوب» يتوقف السائق بباصه وينزله ومن هنا جاءت تسمية هذه الباصات بالـ«هوب هوب» وهي بتقديري مرادفة للكلمة الإنجليزية Stop أي توقف، ولذلك بدا أصحاب هذه الباصات وما شابهها بوضع عبارة عريضة على سياراتهم من الخلف. كتبوا عليها عبارة (توقف متكرر) أي يقف في أمكنة متعددة، في حين أن الباصات السياحية لا تقف إلا في المحطات الرئيسية في المدن.

وقد قام سائقو الباصات الشعبية وسيارات الأجرة العامة بتزيين سياراتهم، ووضعوا عليها العبارات الكثيرة التي جعلت من هذه الباصات والسيارات الكبيرة منظراً فلكلورياً، وتفننوا بانتقاء العبارات التي منها ما هو عناوين لأغاني لمطربين مشهورين. ومنها عبارات طريفة لإبعاد الحسد عن السيارة. وقبل ذلك عبارات تتضمن الدعاءات بالسلامة وبعض الآيات القرآنية الكريمة. وقد تفنن هؤلاء السائقون أيضاً بوضع العبارات الأخرى داخل باصاتهم، ولكن يلاحظ أن أغلب العبارات المكتوبة داخل الباص هي دعاءات السلامة والوصول بخير وآيات قرآنية. وتعليمات الركوب وبعض الحكم الشعبية والأمثال، في حين أن العبارات الموضوعة على الباص من الخارج أغلبها يتعلق بالحسد والعين الحاسدة. ويفسر أحد السائقين سبب الاختلاف هذا في أن الباص من الخارج يراه الكثير من الناس وقد يحسدون صاحبه. ولذلك وضعنا عبارات إبعاد العين الحاسدة، في حين أن داخل الباص وبعد أن يركب الراكب فيهمه أن يصل بخير وسلامة. ولذلك عندما يقرأ العبارات داخل الباص فيجب أن تكون ضمن هذا الموضوع التي تطمئنه بالسلامة ولذلك نضع الآيات القرآنية مثل آية الكرسي، وآيات وعبارات مثل: «ماشي بنور الله» و«الله نور السموات والأرض» و«راس الحكمة مخافة الله» و«لا إله إلا الله محمد رسول الله» و«توكلت على الله» و«يا رضى الله ورضى الوالدين».



وسائل النقل العائدة للخمسينات ما زالت تعمل في سورية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

وفي جولتنا بمرآب السيارات والباصات الشعبية في القابون بدمشق شاهدنا معظم هذه الباصات وقد زينها أصحابها من الخارج بالكثير من العبارات.

وكان معظمها يتعلق بالحسد والعين، ومن هذه العبارات: «الحسود لا يسود»، «عين الحسود فيها عود»، «عين الحسود تبلى بالعمى»، «يا ناظرني نظرة حسد أشكيك لواحد أحد»، كما لا ينسى هؤلاء السائقون وضع خرزات زرقاء في مقدمة سياراتهم وذلك لمنع العين الناظرة من الحسد وإبعادها عن السيارة، وبعضهم وضع مع الخرزة الزرقاء نضوة، وهي في المأثورات الشعبية ترمز إلى إبعاد الحسد والعين الحسودة الصائبة عن المكان أو الشخص، ومن العبارات الأخرى التي وضعها هؤلاء السائقون ما يتعلق بعدم السرعة ومنها: «لا تسرع يا بابا أولاك بانتظارك»، «لا تسرع فالموت أسرع»، ومن أطرف ما شاهدنا أن أحد السائقين وضع عبارة على باصه وهي: «لا تسرع يا بابا فالماما تتزوج بعدك»، وعندما سألنا صاحب هذه السيارة لماذا عدّل بهذا الشكل في العبارة، فقال معللاً: «لو لا سمح الله وحصل حادث لي وقدّر المكتوب، وأغلب الحوادث سببها السرعة، فإن زوجتي بالتأكيد ستتزوج بعدي ولذلك وضعت هذه العبارة على باصي لأتذكر دائماً هذا الشيء». كما أن أحدهم وضع عبارة: «قل لا يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، وآخر كتب «المكتوب على الجبين ستشاهده العين»، وغيرها من الأمثال والأقوال. والأشعار مثل: «لا تكن للعيش مجروح الفؤاد إنما الرزق على رب العباد»، ومنهم من يضع عناوين لأغاني لمطربين كبار على سياراتهم مثل: «أضنيتني بالهجر»، «حبيبي بدو القمر والقمر بعيد»، «أصل الغرام نظرة»، «مرت الحلوة بدربي مرور»، «أنت عمري»، ويفسر أحد السائقين طريقة انتقاء كل سائق للعبارات والأغاني. إنه لكل سائق مطرب أو مطربة مفضلة لديه، فلذلك يختار أغانيها ليزين بها باصه أو سيارته. وعن العبارات الطريفة الأخرى مثل: «مركب الحلوين»، و«أسير الحبايب»، و«للمحبة يا ناس»، و«الغندورة الخضراء». أما سائقو الشاحنات الكبيرة والتي تنقل البضائع بين المدن والأرياف، كما تنقل المحاصيل الزراعية والأغنام وغيرها بين البادية والمدن فقد ركز سائقوها في وضع العبارات التي تدعو للسلامة والصبر حيث أن رحلتهم غالباً ما تكون طويلة ولذلك يضعون عبارات مثل «الصبر جميل»، «الحمد لله على السلامة»، والشيء الطريف هنا أن أغلبهم يشبه سيارته بفرس فيكتب عليها عبارة مثل «خيال الزرقاء» حيث لون الشاحنة أزرق ويشبهها بالفرس وهو خيالها، وبعضهم يشبهها بالغزال فيكتب عليها عبارة «الغزالة الشاردة»، وآخرون يشبهونها بالناقة فيكتبون عليها عبارة: «سفينة الصحراء»، وبعضهم يطلق عليها «عروس» أيضاً لاسمه أو اسم منطقته فيكتب عبارات مثل «عروسة أبو جاسم»، «عروسة البادية»، «حمامة العاصي»، «عروسة البحر»، «عروسة النواعير» وغير ذلك ولا ينسى هؤلاء أيضاً وضع عبارات منع الحسد والعين الصائبة والخرزة الزرقاء. في المحصلة فإن هذه الباصات الشعبية والسيارات الشاحنة وتلك العبارات الكثيرة والأمثال والحكم والأقوال المأثورة التي توضع عليها، تتحول إلى أشبه بشكل فلكلوري ومنظر جميل لمن يود رؤيتها والتدقيق بتلك العبارات التي غالباً ما تكتب بخطوط جميلة منسقة بشكل جيد.

## ابيض واسود

**خالد القشطيني**

### من أحداث الأسبوع

● بعد ساعات قليلة من مقتل حسين كامل وأخيه صدام كامل، صهري الرئيس العراقي سابقاً (أقصد الصهرين سابقاً)، بادر عدي صدام حسين إلى تهنئة زوجتيهما سابقاً بمقتل زوجيهما سابقاً. ووعدهما بتزويجهما بزوجين جديدين من بين أصدقائه المقربين.

● وقع نادي الاثينيوم، النادي الارستقراطي البريطاني في بال مال بلندن، في نزاع استمر عدة أشهر. لقد اقتحم جرذي وقح بناية النادي وراح يتجول ويجلس وينام في صالونات النادي الوفيرة. انقسم الأعضاء بين من استأنس بوجود هذا الجرذي وجريه فوق كتبهم وجرائدهم وموائد طعامهم، وبين من كرهوا منظره وطالبوا الإدارة بإخراجه من النادي. استمر النزاع بين الجانبين حتى حسم أخيراً عندما اكتشفوا أن هذا الجرذي ليس جرذيا وإنما جرذية. ومن أول قواعد النادي عدم السماح للإناث بدخوله. وهكذا تم إخراج هذه الجرذية من مبنى الاثينيوم.

● أصدرت وزارة الدفاع في قطر بلاغاً ذكرت فيه أن دورية تابعة للحرس الأميري صادفت دورية أخرى من الحرس الأميري وأطلقت عليها النار خطأ مما أدى إلى وقوع بعض الجرحى.

● تعرض ذئب في حديقة الحيوانات في البرازيل إلى هجوم من ذئبة شرسة كسرت له فكه الأسفل. أدرك الطبيب البيطري أنه لم يعد بإمكان هذا الذئب الاستمرار في العيش نظراً لأن الفك يعتبر في عالم الذئاب كما في عالم رجال السياسة أهم عضو في الحياة. فحقنوا الذئب بحقنة سامة أطاحت به إلى الأرض فوراً. فوضعوه في ثلاجة الموتى انتظاراً لحرقه في اليوم التالي. عادوا إليه بعد 24 ساعة من التثليج، وما أن فتحوا باب الثلاجة حتى وقف الذئب على قائميه لاستقبالهم. وعندئذ أخرجوه وصنعوا له فكاً اصطناعياً وأطلقوا عليه اسم «لازار» (اسم الرجل الذي أحياه السيد المسيح عليه السلام).

● أشيع في قرية كفر دميانة في مصر بأن القس المسؤول عن كنيسة السيدة العذراء حاول بناء غرفة داخل كنيسته في القرية. ما أن شاعت الإشاعة حتى هجموا على القرية وأضرموا النار في 41 منزلاً مع ما حول القرية من المزارع وحظائر المواشي، مما أدى إلى سقوط عدد غير قليل من الجرحى.

● قررت وزارة الإعلام والثقافة في الإمارات العربية المتحدة منع دخول أشرطة المطرب الكويتي عبد الرويشد ومنع إذاعة أغانيه من إذاعة وتلفزيون أبوظبي نظراً لاستهزائه بالجائزة التي منحتها له إذاعة «ف.م».

# 44 لوحة عن البيئة والتراث في معرض الفنان السعودي عبد العلي الصفار

جدة: «الشرق الأوسط»

يفتتح عبد الله الجهني مدير عام تنمية وتطوير مبيعات الخطوط الجوية العربية السعودية مساء غد في المركز السعودي للفنون التشكيلية معرض الفنان السعودي عبد العلي علي الصفار «من وحي البيئة» الحاصل على دبلوم معهد التربية الفنية وبلوم الكلية المتوسطة، ويستمر لمدة اسبوع وتشرف عليه الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ويشارك الفنان في المعرض بـ 44 لوحة زيتية تصور البيئة والتراث، فقد صور السدود بأكثر من اربعة اعمال «لوحات في الريف» و«حديث البحر» و«آثار» ومن الارياف في أربعة لوحات بأسلوب مميز اختص به الفنان، وحصل من خلاله على جوائز عديدة منها الجائزة الاولى في مسابقة الخطوط السعودية والجائزة الاولى بمعرض من وحي البيئة السعودية بالرياض، كما حصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية وميداليتين تذكاريتين من وزارة الاعلام بدولة البحرين.

يعكس أسلوب الفنان حبه وعشقه للبيئة وارتباطه ببيئته بالوان دافئة بعيداً عن المبالغة وبأسلوب راق سهل وممتع في نفس الوقت. كما تعكس الفلسفة والعمق في الالوان والافكار. وهو الاسلوب الذي اشتهر به الفنان فنرى الخصوصية في الوانه وأفكاره وتميزه عن الآخرين.

الجدير بالذكر ان الفنان الصفار كان قد شارك في عدة معارض دولية ومحلية منها معارض جمعية الثقافة والفنون بالدمام والرياض والاحساء وجدة من خلال المركز السعودي للفنون التشكيلية.

# بيروت تستضيف مؤتمر التحكيم الأوروبي العربي في مايو المقبل

باريس: «الشرق الاوسط»

وصل الى باريس رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم نقيب المحامين السابق سمير ابي اللمع مع اعضاء مجلس ادارة الجمعية ابراهيم نجار ومحمد امين داعوق وزياد حمادة ونايلة عبيد، وذلك لاجراء اتصالات في باريس ولندن من اجل توفير افضل ظروف النجاح لمؤتمر التحكيم الاوروبي العربي الذي تنظمه الهيئة العربية للتحكيم الدولي بالاشتراك مع الجمعية اللبنانية للتحكيم ويعقد في قصر العدل في بيروت من 15 الى 17 مايو (أيار) المقبل برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ومشاركة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور احمد عصمت عبد المجيد. وسيتحدث في جلسة الافتتاح في قصر العدل الرئيس الهراوي ثم الدكتور احمد عصمت عبد المجيد ثم رئيسة شرف مجلس القضاء الاعلى في فرنسا سيمون روزيس ثم نقيب المحامين في بيروت وطرابلس شكيب قرطباوي وسمير الجسر ثم الوزير الفرنسي السابق حبيب دولنكل (عن مركز التحكيم الاوروبي العربي) ثم رئيس محكمة لندن التحكيمية مايكل كير ثم رئيس المجلس الدولي للتحكيم التجاري (الايكا) فالي ناريمان ثم الرئيس الفخري لمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية ميشال غودي فرئيس الهيئة الاميركية للتحكيم مايكل هوليرينج فرئيس مركز تحكيم القاهرة الدكتور محمد ابو العينين. وبعد ذلك يتحدث الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم ثم القاضي اميل ابو خير رئيس محكمة مركز تحكيم الجمعية اللبنانية للتحكيم ثم النقيب سمير ابي اللمع رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم، ويقدم المتحدثين المحامي محمد امين داعوق وبعد ذلك تبدأ سلسلة من الحلقات الدراسية التي تلقى خلالها محاضرات قانونية عن التحكيم من عدد كبير من كبار المحامين والقضاة واساتذة الجامعات العرب والاوروبيين، وتستمر لغاية 17 مايو وتتخللها مناقشات مع المشاركين في المؤتمر.

## اخبارهم في كل مكان

● الجمعية السعودية لعلوم العمران فرع المدينة المنورة تنظم محاضرة بعنوان «الحفاظ على المباني التاريخية في عمارة الطين» يلقيها الدكتور صالح لمعي مصطفى الحائز عدة جوائز في مجال العمارة العربية والاسلامية، وتبدأ المحاضرة في تمام التاسعة مساء في مقر الجمعية في المدينة المنورة وذلك يوم الاحد المقبل.

● تلقت الكويت دعوة من المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي لاجتماع لجنة العمالة الوافدة في مدينة بومباي الهندية في الفترة من 12 الى 14 مارس (آذار) المقبل بهدف استكمال معاينة المراكز الصحية الخاصة بالكشف عن العمالة الوافدة.

● يفتتح في دارة الفنون في 5 مارس (آذار) المقبل معرض الفنان السعودي فيصل السمرة لمدة 25 يوماً، كما ينظم خلال المعرض لقاء وحوار حول المعروضات الفنية.

● الأديبات اللبنانيات روز غريب واميلي فارس ابراهيم والدكتورة زاهية قدورة ونجلا عز الدين وإدفيك شيبوب يجري تكريمهن في مستهل الاسبوع الثقافي الذي يقيمه معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ـ الجامعة اللبنانية ـ الاميركية بمناسبة يوم المرأة العالمي من 4 الى 8 مارس (آذار) المقبل في قاعة الاساتذة (اروين هول) التابع للجامعة.

● تزور الكويت بعثة تجارية تمثل رابطة مصدري جنوب انجلترا احدى اكبر وانشط هيئات التصدير في المملكة المتحدة.

وستظل البعثة التي تصل اليوم الى الكويت حتى الاثنين المقبل.

● الدكتور عبد الله يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية شارك امس في الاحتفال الذي اقامه في امارة الشارقة مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة تكريما للفائزين بجائزة المكتب.

● الدكتور علي الحمادي مدير عام معهد التنمية الادارية بدولة الامارات يلقي محاضرة اليوم بعنوان «كيف تتخلصين من القلق» وذلك بجمعية نهضة المرأة الظبيانية بامارة ابوظبي.

افراح

● محمد عايض المالكي رجل الاعمال السعودي احتفل بمنزله في مدينة جدة بعقد قران كريمته الى الشاب حازم ابو صفية.

مواليد

● عصمت محمود فهمي مدير المبيعات بمؤسسة الامل التجارية رزق وحرمه بمولود سمياه «محمود».

## نسبة تلفها تبلغ 99%

# مراكز في المغرب لحماية الأسماك من الانقراض

الرباط: «الشرق الأوسط»

الى جانب ثروته السمكية الكبيرة المنتشرة على سواحل المحيط الأطلسي والبحر الابيض المتوسط، يعمل المغرب منذ سنوات على تطوير ثروته السمكية المنتشرة في المياه الداخلية كالانهار والوديان والبحيرات والسدود، وهناك مجموعة من الأسماك يعمل المغرب على الاكثار منها خاصة تلك المعرضة للانقراض، ولهذا أنشأت مجموعة من المراكز (المحطات) من اجل تحسين الموارد السمكية وأكبر هذه المحطات توجد في مدينة أزرو (وسط المغرب) وتشرف عليها إدارة المياه والغابات التابعة لوزارة الفلاحة المغربية.

وتضم هذه المحطة عدة أحواض تربى بداخلها أنواع مختلفة من الاسماك، ويقوم باحثون بعدة أبحاث عليها من أجل تطوير إنتاج الأسماك خاصة تلك التي تعتبر في عداد الانقراض، وتعمل هذه المحطة على توفير الاجواء التي تبعد كل المخاطر والتهديدات التي تقلل كثيرا من حظوظ بقائها على قيد الحياة.

وتوفر المحطة لهذه الأسماك منذ خروجها من البيض جميع الشروط اللازمة للنمو، فتصل نسبة إنقاذها الى 90 في المائة.

ومن أصعب المراحل وأدقها لأي كائن حي، مرحلة التوالد، وبالنسبة للاسماك النهرية يلزم توفر شروط عدة للتوالد حيث يتطلب تجهيز أماكن خاصة لها عند منابع الأنهار والعيون، حيث يتم حصر البيض الذي يحتاج الى حوالي 50 الى 45 يوما حتى يفقس ويخرج بعدها ما يعرف بـ «البلعوط» الذي يكون معرضا للتلف خلال هذه المرحلة والتي يعتمد في غذائه على جيب ملتصق به توجد به مادة بروتينية يتغذى عليها لمدة 15 يوما، وخلال هذه المدة يكون نائما على جنبه ولا يتحرك تماما. ويأتي هنا دور محطة تربية الأسماك لتعمل خلال مرحلة نمو «البلعوط» على حمايته من التلف الذي تصل نسبته أحيانا الى 99 في المائة.

# اكتشاف موقع اثري في الاردن يعود إلى نصف مليون عام

عمان: «الشرق الأوسط»

تم اكتشاف موقع اثري في منطقة المفرق على مشارف الصحراء يعود الى العصر الحجري القديم والعصر الحديدي.

ويعتبر الموقع احدى اهم المستوطنات البشرية في العصور القديمة حيث يتضمن مجموعة من الكهوف الجبلية التي استوطنها الانسان في تلك المنطقة، كما عثر على أدوات حجرية ومعدنية كان الانسان الأول يستخدمها في متطلباته اليومية من بينها فؤوس حديدية وسكاكين وأوان حجرية. وقالت مصادر دائرة الآثار العامة في الأردن ان الحفريات الأثرية دلت على ان المنطقة شهدت تغيرات جيولوجية وطبيعية عديدة حيث أشارت الحفريات الى ان الموقع كان مأهولاً بالسكان منذ نحو نصف مليون سنة وان هذا المكان كان أشبه بالمدينة او المستوطنة البشرية المتكاملة.

واوضحت المصادر ان طبيعة الموقع الجغرافية والمناخية في تلك الحقبة كان مناقضة لطبيعته الصحراوية الجرداء حاليا حيث عثر على أشجار انقرضت كما دلت الحفريات الأثرية على ان المنطقة كان أشبه بالغابة او الحقول الخضراء علاوة على وجود نهر كان يخترق الموقع ويمر بين الأشجار والحقول التابعة للمستوطنة البشرية.

واستناداً الى نفس المصدر فان الموقع يعتبر كشفاً أثرياً هاماً حيث تدل الحفريات الأثرية على انه كان من أقدم المستوطنات البشرية في منطقة الشرق الأوسط في العصر الحجري كما دلت الأدوات والأواني التي تم العثور عليها والتي صنعت بحجمها من الحجر ومن حجر الصوان بصورة خاصة.

وقد أحاطت دائرة الآثار العامة الأردنية الموقع بسياج من الأسلاك الشائكة وعينت حراسا عليه للحيلولة دون العبث به، وذلك تمهيداً لاجراء المزيد من الدراسات عليه من قبل علماء الآثار والأجناس البشرية.

## مناقف افندي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 10 شوال 1416هـ - 1996/2/29م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6302
London - Thursday - 29 February 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6302



## تركته بعد ولادته مباشرة

# الانتربول تبحث عن أم الوليد المهجور في مطار هيثرو

لندن: من إمام محمد إمام ومحمد الشافعي

ما تزال الشرطة البريطانية تواصل جهودها للعثور على أم الطفل الوليد الذي تركته في احد حمامات هيثرو مساء أول من امس. وقد وجهت الشرطة نداء الى أم الطفل للمجيء لتسلم طفلها والعودة عن قرارها بالتخلي عنه بهذه الصورة اللاانسانية. ويعتقد ان أمه بعد ولادته مباشرة قررت التخلي عنه ومغادرة البلاد الى الخارج.

وتجري الشرطة تحقيقاً حول قوائم المسافرين الذين غادروا مطار هيثرو اول من امس.

وقال متحدث باسم اسكتلنديارد لـ«الشرق الأوسط»: «انه دون معرفة من اين اتت الأم يصبح من العسير الوصول الى تحديد هويتها. وان الطفل الوليد في صحة جيدة بمستشفى اشفورد، بينما نحاول جاهدين البحث عن امه».

وأضاف: «من المتوقع ان يظل الطفل في المستشفى ومن ثم يتخذ الأطباء المشرفون عليه قرار مغادرته المستشفى».

كما ان الانتربول اخطر للانضمام الى جهود البحث عن أم الطفل الوليد. وبالفعل بدأ الانتربول في تكثيف جهوده للعثور على هذه الأم.

ولكن دوائر الشرطة البريطانية تعتقد ان الأم ما تزال موجودة في بريطانيا. وكانت الخطوط الجوية البريطانية قد أرسلت 18 رسالة الى طائرات في الجو عقب مغادرتها مطار هيثرو في طريقها على الأغلب الى الولايات المتحدة الاميركية بحثاً عن أم الطفل الوليد.

ويذكر ان مسافرة كانت في طريقها الى بوسطن قد عثرت على الطفل الوليد الذي يبلغ وزنه 7 أرطال ملفوفاً في اكياس من البلاستيك كانت تؤدي الى وفاته اختناقاً في احد المراحيض المخصصة للنساء في مطار هيثرو.

وقال اندرو هينز مدير مستشفى اشفورد غرب لندن لـ«الشرق الأوسط»: «ان الطفل تيموثي ايان في صحة تامة ويرعاه الأطباء رعاية خاصة. وسوف يظل بالمستشفى الى حين الاطمئنان على صحته ومن ثم سيقرر الأطباء المشرفون عليه تاريخ مغادرته من المستشفى ليكون تحت اشراف مركز هيليتجتون للخدمات الاجتماعية».

وأضاف: «ان مركز هيلينجتون للخدمات الاجتماعية بدأ الاجراءات المتعلقة بايجاد راعية للطفل الى حين الوصول الى قرار نهائي حوله. وتلقى المستشفى العديد من الطلبات لتبني هذا الطفل الوليد من خلال المكالمات الهاتفية».

وقال ياكوف وايز المتحدث باسم مركز هيلينجتون للخدمات الاجتماعية لـ«الشرق الأوسط»: «اننا نسعى لايجاد راعية للطفل الى حين العثور على أمه او اتخاذ قرار بشأن تبنيه. ولن نلجأ الى التبني الا في حالة استنفاد كل فرص العثور على أمه».

واضاف: «ان المستشفى تلقى العديد من المكالمات الهاتفية يطالب اصحابها قبول طلباتهم المتعلقة بتبني هذا الطفل الوليد. ولكن ليس هناك احتمال قبول مثل هذه الطلبات في الوقت الحالي».

وقال الدكتور جوهر رحمن الذي عالج الطفل عقب العثور عليه لـ«الشرق الأوسط»: «ان انقاذ الطفل الوليد جاء في الوقت المناسب، وكان في حالة سيئة للغاية وقد تم تسمية الطفل على اسم الممرضين التابعين للخطوط الجوية البريطانية اللذين قاما بتقديم الرعاية الطبية للطفل الوليد عقب العثور عليه وحتى انتقاله الى المستشفى وهما تيموثي ويلكنسون وايان ديرتج».

## ..وإلقاء المواليد بالجملة في صناديق القمامة بقزقستان

موسكو: «الشرق الأوسط»

اجتاحت اهالي الما - آتا عاصمة قزقستان الذين اعتادوا اخيرا على كافة اصناف القساوة وغلاظة القلب عاصفة من الغضب لدى سماع نبأ العثور على علبة كارتون في القمامة وجدت فيها جثث عشرة اطفال صغار يبدو ان مصدرها احدى دور الولادة في المدينة.

ونشرت صحيفة «كاراقان - بليتس» الصادرة في الما - آتا صورة ملونة مكبرة على صفحتها الأولى لهذه اللقية البشعة ارفقتها بتعليق عن تدهور القيم الانسانية في المجتمع الآن. وأشارت الصحيفة الى ازدياد عمليات الاجهاض في البلاد بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية وعدم رغبة الوالدين في اعالة الطفل غير المنتظر. لكن لا يفهم موقف رجال الطب الذين ادوا قسم هيبوقراط وكيف سمحوا لأنفسهم بترك الأطفال يموتون دون محاولة انقاذهم وبعد ذلك القوهم في القمامة بالجملة.

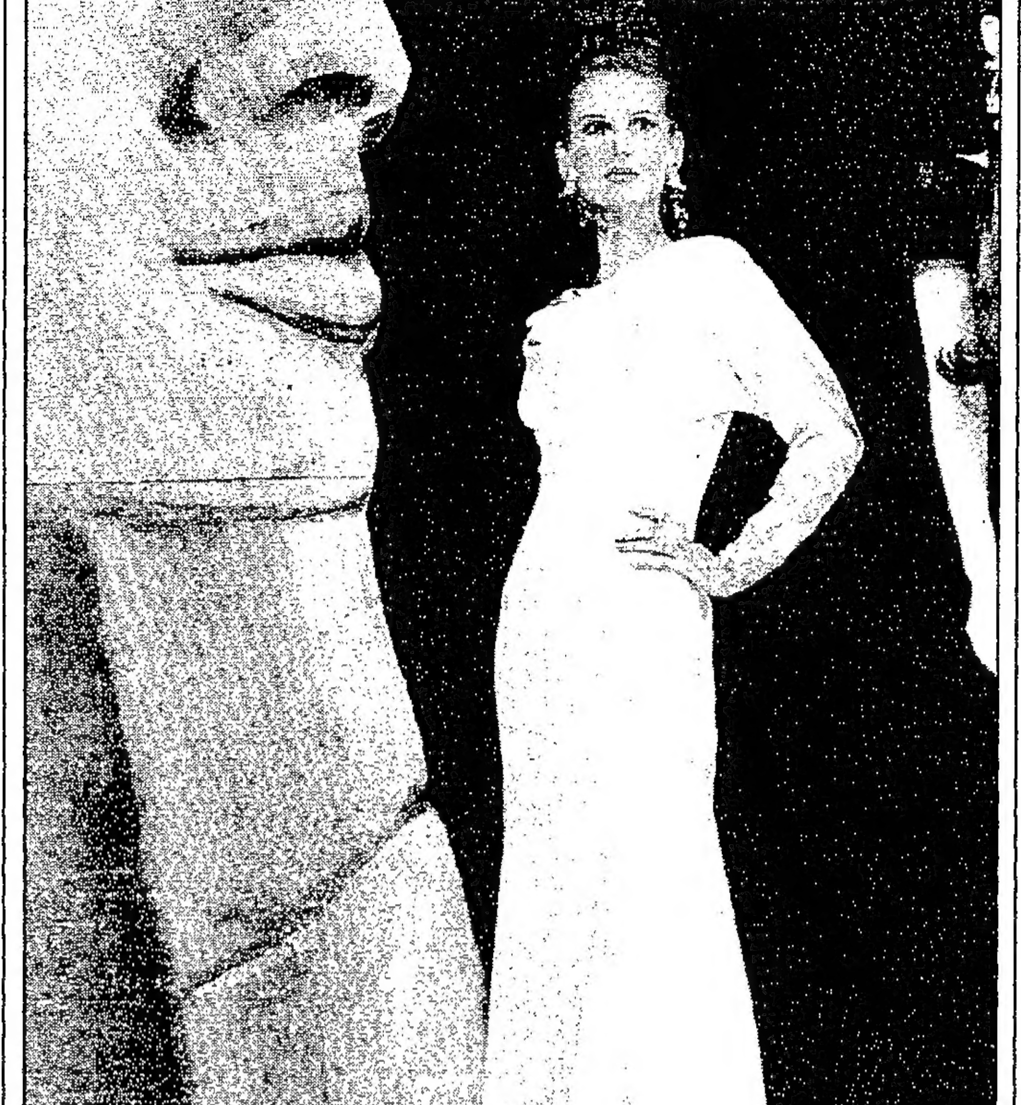
وسابقا كان يجري العثور احيانا على بعض الأطفال المولودين حديثا تركتهم الامهات عند عتبات البيوت او وجدت جثثهن في القمامة. لكنها كانت حالات منفردة. وحسب معلومات وزارة داخلية قزقستان فقد عثر في كافة انحاء الجمهورية في العام الماضي على 20 لقيطا. اما العثور على علبة فيها عشرة اطفال موتى فهذا حادث غير عادي اثار اهتمام رجال النيابة العامة والمنظمات الاجتماعية لحماية الأمومة والطفولة ورجال الاعلام وحتى رجال الطب انفسهم.

واعلن اناتولي ديرنوخوي كبير اطباء قزقستان على الفور ان لجنة خاصة قد تشكلت، وستجري معاقبة كل من خرق قواعد الاخلاق واسرار العلاج وابسط المبادئ الاخلاقية للمتورطين في هذه الواقعة المؤلمة. كما سيطال القصاص المسؤولين في دار الولادة التي يثبت وجود علاقة لها بالأمر. وبدأ الآن التحقيق ايضا في عمل العيادات الاستشارية النسائية لمعرفة مصير كل حالة حمل مسجلة هناك.

وحسب القواعد المرعية يعتبر كل طفل يتجاوز وزنه الكيلوجرام الواحد، طفلا كامل التكوين، اما من يقل وزنه عن ذلك فيعتبر جنينا، وسيحدد الأطباء وزن كل طفل (مع مراعاة الفترة التي قضاها في القمامة) في لحظة ولادته واسباب وفاته.

وأدى هذا الحادث الى اعادة الكلام عن قضية دفن الأطفال الموتى في دور الولادة. فلا يخفى على احد ان الكثير من الامهات يرفضن استلام الطفل اذا ولد ميتا.

وتطالب الهيئات الاجتماعية السلطات بالحاح بتقديم معلومات صادقة عن تفاصيل هذه القصة البشعة، وكذلك كشف اسماء «ابطالها».



### صناع الأناقة

افتتح امس في المتحف البريطاني بلندن اسبوع الأزياء في المملكة المتحدة الذي ينظمه فيدال ساسون ويشارك فيه صناع الأناقة من مصممين ودور ازياء مختلفة. ويعتبر هذا العرض الذي يقام مرتين في العام من اهم عروض الازياء البريطانية. (تصوير: حاتم عويضة)

## تماشيا مع إجراءات الوحدة الأوروبية

# بطاقة «ممغنطة» للمهاجرين في إيطاليا تتضمن ملفاتهم الشخصية

روما: من مدحت شفيق

ضمن جملة التعديلات التي يشهدها قانون الهجرة الايطالي الحديث على ابواب الانتخابات الايطالية في نهاية ابريل (نيسان) المقبل تعتزم الادارة المدنية الايطالية اصدار بطاقة هوية «ممغنطة» لجميع المهاجرين في ايطاليا من غير مواطني الاتحاد الاوروبي.

وقالت مصادر ايطالية رسمية تعليقا على مشروع القرار الذي طرحته مجموعة احزاب اليمين الايطالي، التي تتضمن حزب رئيس الوزراء الاسبق برلسكوني «فورسا ايتاليا»، ان هذا الاجراء المعروض على مجلسي النواب والشيوخ لاقراره يتماشى ومطالب الاتحاد الاوروبي لفرض رقابة اكثر دقة على المهاجرين داخل الاراضي الايطالية بحيث تفي ايطاليا بشروط اتفاقية «شنجن» لفتح الحدود الجمركية للتدفق الحر في اوروبا.

ونفت المصادر ان تتضمن الشريحة الممغنطة التي لا يمكن قراءتها الا عبر اجهزة الامن الايطالية القائمة على اصدارها، اية معلومات تتجاوز «تواريخ الدخول وتصريحات الاقامة وارقام الضمان الاجتماعي والشفرة الضريبية وغيرها، بالاضافة الى المعلومات الشخصية الاساسية».

ويطالب حزب التحالف الوطني اليميني بان يصبح اصدار بطاقة الهوية الجديدة التي تعتبر الاولى من نوعها في ايطاليا مرتبطا باصدار تصاريح اقامة وعمل في غضون عملية «تصحيح اوضاع المهاجرين الجارية» بموجب تعديلات قانون الهجرة الايطالية الصادرة في نهاية العام الماضي.

وتحذر منظمات الدفاع عن حقوق المهاجرين في ايطاليا من ان مشروع البطاقة «الممغنطة» الذي يظهر عديم الضرر، قد يشتمل على كم معلومات غير مسموح بها قانونا في عرف البرلمان الاوروبي من الممكن ان تدرج عن حامليها مما قد يعرض حريتهم الشخصية لرقابة غير دستورية.

## مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

### بطل قومي!

تطلق الشعوب على ابطالها صفات شتى تدل على العمل او الاعمال التي قاموا بها لخدمة الوطن.. وكل أمة لها ابطالها القوميون الذين اسهموا في رفعة شأنها.

وهؤلاء الابطال هم النماذج التي تحتذى في حياة الناس.. فندرس سيرتهم في المدارس.. وتقام لهم التماثيل والاضرحة.. ويتبارى الكتاب والشعراء في الاشادة بهم.

والبطل صفة تطلق على جندي بسيط ضحى بحياته في معركة، وقد تطلق على عالم عظيم اكتشف عقارا للشفاء.. ولكن البطل القومي صفة لا تطلق الا على القادة الذين قادوا بلادهم الى الانتصار او اجتياز محنة او قادوها الى زمن الرخاء والرفاهية.

وفي انجلترا يعتبر «نلسون» القائد الانجليزي الذي حطم اسطول «نابليون» في مياه «ابي قير» امام الاسكندرية بطلا قوميا، وله تمثال شهير في ميدان «ترافلجار».. وفي فرنسا «نابليون» ابرز عسكري في التاريخ بعد «الاسكندر» و«هانيبال» وفي المانيا «بسمارك» وفي امريكا «جورج واشنطون».. الى آخره.

وفي التاريخ العربي عشرات الابطال نفخر ونزهو بهم.. مثل «خالد بن الوليد».. و«سعد بن ابي وقاص».. و«طارق بن زياد».. وفي الهند «غاندي» و«نهرو».. وفي السعودية الملك «عبد العزيز» الذي اسس مملكة بالسياسة والسيف معا.. وفي البلاد العربية عشرات من القادة الذين اضافوا الى تاريخ أمتهم امجادا تذكر.

وكل هذا مطلوب وضروري ومنطقي.. ولكن الرئيس البرازيلي «فرناندو هنريك كاردوسو» خرج من نطاق التاريخ عندما قرر ان تصبح «الفرخة» او «الدجاجة» او «الفروج» بطلا قوميا.. والمرسوم الذي اصدره الرئيس البرازيلي لاضفاء صفة بطل قومي على «الفرخة» هو ان رخص سعر «الفراخ» اتاح لفقراء البرازيل تناول لحومها الشهية.. وقال الرئيس البرازيلي انه بسبب رخص سعر الفراخ فإنه متأكد ان الاحوال الاقتصادية سوف تتحسن، كما ان معدل التضخم سينخفض.

دخلت الفرخة اذن الى قائمة الابطال القوميين.. وقد ترى دولة اخرى مثل امريكا ان صاندويتش الهامبورجر ساعد في رواج الفكر السياسي والاقتصادي الامريكي ويجب ان يصبح بطلا قوميا.. وقد ترى دول اخرى ان الحمار يقوم بعمل شاق ويصبح ان يصبح بطلا قوميا.. وكذلك الفول المدمس.. وربما الطعمية.. ولا بأس من اضافة البوظة فالتاريخ يتسع للجميع.

## صباح الخير
سمير عطا الله

### الشاي بالياسمين

قرأت، وأعدت قراءة ثلاث مقابلات، اجريت مع ثلاثة قادة لا يجمع بينهم شيء: الاول، لأشهر شيوعي في التاريخ: جوزف ستالين. والثاني أشهر فاشيستي في التاريخ، بنيتو موسوليني. والثالث اشهر رئيس اميركي: جون كينيدي! المقابلة مع ستالين اجراها في العام 1934 الكاتب الالماني اميل لودفيغ. والمقابلة مع موسوليني في العام 1933 اجراها الكاتب نفسه. واللقاء مع كينيدي في العام 1960 اجراها الصحافي البريطاني هنري براندون.

أعدت القراءة بحثا عن تكهن او قول صح في ما بعد. ولم اجد. احيانا، وجدت العكس. فقد قال ستالين للكاتب الالماني ان المانيا هي حليفة الاتحاد السوفياتي الطبيعية، وبعد 5 سنوات كان هتلر يزحف على روسيا وعلى الشيوعية. وقال جون كينيدي لبراندون ان السوفيات سوف يتحالفون مع اميركا ضد الخطر الصيني، وبعد 12 عاما كان خلفه ريتشارد نيكسون يتناول الشاي بالياسمين مع ماو تسي تونغ، على اساس ان التحالف مع الصين هو الحل الوحيد في مواجهة السوفيات.

بنيتو موسوليني قال ان هدف نابوليون الاول كان توحيد اوروبا، من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال، لكنه اخفق. اما هو، موسوليني، فسوف يوحدها تحت قيادة فاشية واحدة! اوروبا الموحدة اليوم، اي بعد نصف قرن، عجل في توحيدها الخوف من اعادة ظهور الفاشية!

اعدت ايضا قراءة مقابلة اجريت في الثمانينات مع مستشار الامن القومي لدى جيمي كارتر، المستر زبغنيو بريزنسكي، وقد حفظتها آنذاك على انها احدى اهم القراءات السياسية المستقبلية، لكنها تبدو اليوم في جملتها رصفا كلاميا لا صلة له بحركة الاحداث! ولعل اكثر السياسيين الغربيين مقدرة على الاستقراء المنطقي للتاريخ كان، كما يقول لنا ريتشارد نيكسون، كان شارل ديغول، الذي عرف ايضا كيف يستغل التناقضات السياسية من اجل فرنسا، منذ ان كان ضابطا لاجئا في لندن خلال الحرب. ويقول احد معاوني تشرشل في مذكراته انه كلما كان رئيس الوزراء البريطاني يقسو على ديغول كان الجنرال الفرنسي يعتمر قبعته وينهض قائلا انه ذاهب الى السفارة السوفياتية، فيدعوه تشرشل الى الجلوس.. و«التفاهم».

في المقابلات الرئيسية الثلاث، تكهن ستالين بأن الشيوعية ستحكم العالم، وتكهن موسوليني بأن الفاشية ستحكم اوروبا، واخفق كينيدي في التكهن بأن الغرب سوف ينتصر في المواجهة التي بلغت ذروتها خلال عهده القصير (كوبا، برلين، الفيتنام). ثم، في مقابلة اخرى مع المؤرخ البريطاني هـ. ج. ويلز يقول ستالين: «وماذا عن ثورة اكتوبر؟ الم يكن الكثيرون يعرفون اننا نحن، البلاشفة، فقط الذين نقود الناس في الاتجاه الصحيح؟ الم يكن واضحا منذ البداية ان النظام الرأسمالي الروسي يتداعى؟».

يباع من سيارات المرسيدس الفارهة في موسكو الآن اكثر مما يباع منها في برلين! اما برلين، التي تكهن هتلر بأنها ستصبح خالية من الغرباء والعاطلين عن العمل، فهي اليوم (ومعها بقية المانيا طبعا) اكثر مدن اوروبا اكتظاظا بالغرباء، وفي المانيا الآن من العاطلين عن العمل ما لم تعرفه من البطالة منذ الحرب العالمية الثانية! اما المانيا في ظل هتلر فقد بلغ فيها التضخم اضعاف ما بلغه في صربيا في ظل سلوبودان ميلوشيفتش الذي انزل الى الاسواق ورقة المليار دينار!

## تصل نسبتها إلى 30% من مجمل المساحات المبنية

# الجنائن المعلقة.. أحدث عملية تجميل لوجه بيروت

بيروت : من سامي غميقة

اذا مررت بمنطقة التباريس المجاورة لمكاتب «الشرق الأوسط» (شرق بيروت) لا بد ان تلفتك الحدائق المعلقة التي تتدلى امام ناظريك من احد اهم الابنية في المنطقة وتسمى بعمارة «السوفيل» وتغطي مساحة 400 متر مربع وقد استوحت هندستها اخصائية الحدائق رينيه الخازن من قصص الاقدمين عن حدائق بابل والفرات فجعلتها كثيفة، غنية باشجار متنوعة. وفي الوقت عينه رومانسية الطابع تتسلل اليها اشعة الشمس خجلى لتشق طريقها عبر ممرات خضراء ملتفة، وقد بلغت كلفة هذه الحدائق حوالي الـ 200 الف دولار اميركي واستغرق تنفيذها سنة من العمل الدؤوب. فالحدائق المعلقة باتت موضة رائجة في مدينة بيروت التي حولتها المدنية الحديثة الى كتلة جامدة من الاسمنت والباطون. لقد ارتفعت فيها العمارات من كل جهة وصوب فغيّبت معالم الطبيعة والفسحات الخضراء مما جعل بعض عشاقها يبادرون الى اعادة تجميلها واجراء عملية شد لوجهها الحضاري من خلال ابتكار الحدائق المعلقة واستحداثها على سطوح العمارات وعند الشرفات.. وقد اثارت هذه الموجة جواً من المنافسة عند البعض مما جعل الحدائق المعلقة بمثابة تابلوهات رائعة سواء في ادخال عناصر طبيعية كشلالات المياه الصناعية او احواض السباحة ناهيك عن الفسيفساء والحجارة المزركشة وغابات الشوك «الكاكتوس» القزمة وغيرها وتعتبر حديقة وزير البيئة في لبنان بيار فرعون من اجمل واهم الحدائق المعلقة في منزله في منطقة «فقرا» في جبل لبنان وتمتد على مساحة 3 آلاف متر مربع وتتميز بممرات خاصة من الصنوبر، طول اكبرها تسعة امتار اضافة الى حجارة خاصة اوصى بها من ايطاليا لتفترش الارض، اما كلفتها فقد لامست الـ 195 الف دولار اميركي. حديقة الوزير السابق سمير مقبل التي تغطي مساحة 4 آلاف متر مربع لها اجواءها الصحراوية، وعلى جنباتها الحور، وفي داخلها النخيل بقامته الباسقة، اما التكاليف فقد تعدت الـ 70 الف دولار اميركي. ولعل حديقة آل شماس المعلقة وسط حي السراسقة (شرق بيروت) من اكثر الحدائق غنى، وقد غابت عنها الاشجار الكبيرة لتحل مكانها الاشجار القزمة والنباتات الاستوائية. اما احدث تلك الحدائق المعلقة التي تم الانتهاء من تشييدها قبل حوالي عشرة ايام فتخص غبريال المر صاحب محطة تلفزيون الـ «ام تي في» وتغطي مساحة 450 مترا مربعا وقد جعلها تبدو شبيهة بحدائق فيينا الغناء يتدلى منها شلال مياه وتحيط بها اشجار «تاج الجبل» اي «رومارا» والغار والياسمين وسواها.

وتعتبر حديقة قنصل بوليفيا الفخري في لبنان جورج غصن من اجملها في منطقة الرابية ومساحتها تتراوح بين 1700 و2000 متر مربع زرعها باشجار عصافير الجنة التي يصل طول بعضها الى 15مترا وكلفة الواحدة منها تفوق الـ 10 الاف دولار اميركي. ويعتبر نائب كسروان الشيخ رشيد الخازن اول لبناني يعلق حديقة على حديقة في فيلته الواقعة في بلدته القليعات (كسروان) محافظاً فيها على الطابع الريفي اللبناني والانجليزي معاً فجعل قسماً منها تغطيه الزهور البرية كالفل وشقائق النعمان وغيرهما، وقسماً آخر يغطيه العشب الاخضر وازهار التوليب والاشجار الصغيرة الكثيفة.

ويقول مهندس الديكور الخاص بالبيوت من الداخل والخارج جو فرح ان الحدائق المعلقة صارت موضة القرن العشرين نتيجة ذروة التطور العمراني الذي انتشر فيه فابتكرها الانسان في المدينة ليتنفس من خلالها الصعداء ويتمتع بفسحة خضراء ولو صغيرة تبعد عنه كتل الاسمنت المحيطة به. ويضيف فرح بان اهم المشاكل التي يجب التنبه لها في الحدائق المعلقة هي النش والرطوبة، لذا وجب زراعة الاشجار ذات الجذور الصغيرة كالـ «طويا» والزيتون والانتانا والجيرانيوم كي لا تسبب خللاً في المبنى عينه. وتصل نسبة الحدائق المعلقة في لبنان حتى الآن الى حدود الـ 30% من مجمل المساحات المبنية، ومن المأمول ان تكون بيروت عام 2016 من اجمل المدن الحضارية المزهرة لتصبح شبيهة بامستردام.

# شرطة خاصة لمكافحة سرقة الهواتف النقالة في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

انشأت شركة خدمات الهواتف النقالة في بريطانيا جهاز شرطة خاصا بها لمكافحة السرقات وعمليات النصب والاحتيال المتزايدة في هذا السوق.

وقد اطلق اتحاد خدمات الاتصالات (FCS) الذي يضم مجموعة شركات هذه الشرطة اول من امس بدعم من وزير الداخلية مايكل هوارد واعطيت لها صلاحيات الدخول الى المباني التي يوجد فيها التجار غير الشرعيين وتفتيشها.

ويذكر ان حوالي 15 الف هاتف نقال يسرق في المملكة المتحدة كل شهر ولنه يوجد في بريطانيا 10 الاف وسيط لهذه التجارة غير الشرعية وان بعض المتاجرين يستأجرون مجرمين للقيام بالسرقات، حسبما قالت مصادر اتحاد خدمات الاتصالات البريطاني، والجدير ذكره ايضا ان حوالي 5 ملايين هاتف نقال موجودة حاليا في الخدمة ببريطانيا. وأكد مدير اتحاد خدمات الاتصالات جوناثان كلارك ان «الاتحاد يسعى من خلال انشاء شرطة خاصة به تضم ستة مفتشين سابقين من الشرطة البريطانية الى تخفيض سرقات الهواتف النقالة بنسبة 50 في المائة خلال هذا العام» واضاف ان «التجار الذين يعثر بحوزتهم على هواتف نقالة مسروقة سيتم منعهم عن ممارسة اية اعمال تجارية تتعلق ببيع شراء هذه السلعة».

## مهرجان يفتتح مساء اليوم

# 17 دولة تقدم فولكلورها في دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلن محمد عبيد الملا، مدير دائرة الزراعة والحدائق العامة في دبي انه من المقرر افتتاح المهرجان الفولكلوري الدولي رسميا الساعة السادسة والنصف من مساء هذا اليوم (الخميس).

ويعد هذا النشاط من ضمن عوامل الجذب العديدة التي يقدمها مهرجان دبي للتسوق 96 الذي انطلقت فعالياته في 15 فبراير (شباط) الجاري ويستمر لغاية 28 مارس (اذار) المقبل.وتشارك في هذا المهرجان الفولكلوري الذي تنظمه بلدية دبي 17 دولة من مختلف انحاء العالم تقدم كل ما يتعلق بتراثها من ازياء وثقافات واطعمة ورقصات تقليدية ومسرحيات. ويضم المهرجان الدول: الامارات العربية المتحدة، مصر، الأردن، سورية، فلسطين، اليمن، السودان، الهند، باكستان، سيري لانكا، الفلبين، بنجلاديش، الصومال، تايلاند، اليابان، ماليزيا والصين.

وفي هذا الاطار صرح محمد عبيد الملا رئيس لجنة الترويج لمهرجان دبي للتسوق قائلا «يعتبر مهرجان دبي للتسوق 96 من اهم الاحداث الثقافية التي تجمع كل ابناء الجاليات المقيمة على أرض دولة الامارات».

واضاف: «سوف تسمح هذه الفرصة النادرة لكل المقيمين والزوار بالتعرف على تراث كل الدول المشاركة من خلال عروض الأزياء التقليدية التي ستقدم بهذه المناسبة اضافة الى مهرجان الاطعمة الدولية والرقصات الشعبية والمقتطفات المسرحية».

ويقام هذا المهرجان ايام الخميس والجمع فقط ويستمر من 29 فبراير الى 15 مارس، ومن المتوقع ان يستقطب عددا كبيرا من الزوار نظرا لتعدد النشاطات فيه والتي ستضم ايضا معارض للدول المشاركة تعرض فيها المنتجات التقليدية لكل دولة اضافة الى معرض للسيارات التقليدية ورحلات جوية بالطائرات المروحية والبرمائية.



### لحظة تألق

المغنية ويتني هيوستن وهي تغني اثناء حفل تقديم جوائز «جرامي» الـ38 في صالة شراين بلوس انجليس يوم امس (رويتر)

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

قتل اربعة شبان وجرحت فتاتان في حادث اصطدام سيارتهم بحافلة صغيرة على طريق سريع شمال لندن.

وقالت الشرطة ان الاشخاص الستة الذين قاربت اعمارهم العشرين عاما كانوا يستقلون سيارة من نوع «ميني ميترو» التي اصطدمت بالحافلة عند دوار لتقاطع طرق ولم يصب سائق الحافلة بأي اذى.

وبقي الاشخاص الستة محتجزين داخل السيارة المحطمة حتى وصول احد الاطباء من مستشفى ميلتون كينز المجاور الى مكان الحادث للقيام بالاسعافات الاولية، غير ان ثلاثة من الشبان كانوا قد توفوا قبل وصوله.

وقال مساعد المسعف بول ليتان الذي يقطن قرب مكان الحادث انه اول من وجد هناك وعند وصوله كان ثلاثة من الشبان قد توفوا فيما فقد الرابع حياته بعد دقائق معدودة.

ونقلت السيدتان الى مستشفى ميلتون كينز حيث اجريت عملية جراحية لاحديهما يعتقد انها لا تتجاوز السابعة عشرة.

## نكتة اليوم

وقع بين الاعمش وامرأته وحشة، فسأل بعض اصحابه ان يرضيهما ويصلح ما بينهما، فدخل اليها وقال:

- ان أبا محمد شيخ كبير فلا يزهدنك فيه عمش عينه ورقة ساقيه وضعف ركبته وجمود كفيه.

فقال الاعمش:

- قبحك الله قد اريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 40 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 1000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 35 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية